

حاشية على معاني القرآن في التفسير  
بفتح الجاء مع الضمة في التفسير

- معاني الضمير في التفسير

(٣) في التفسير على التفسير في التفسير

1979







والشكر على ان الكتاب النافع لكل صغير وكبير جامع العلم الكثير ومعهد اكابر الفقهاء مسند حماد الفضلاء



بسم الله الرحمن الرحيم وايدى واهلهم الريح غفور الرحيم محمد عبد الواحد بن محمد مصطفى خان المروى

[illegible]

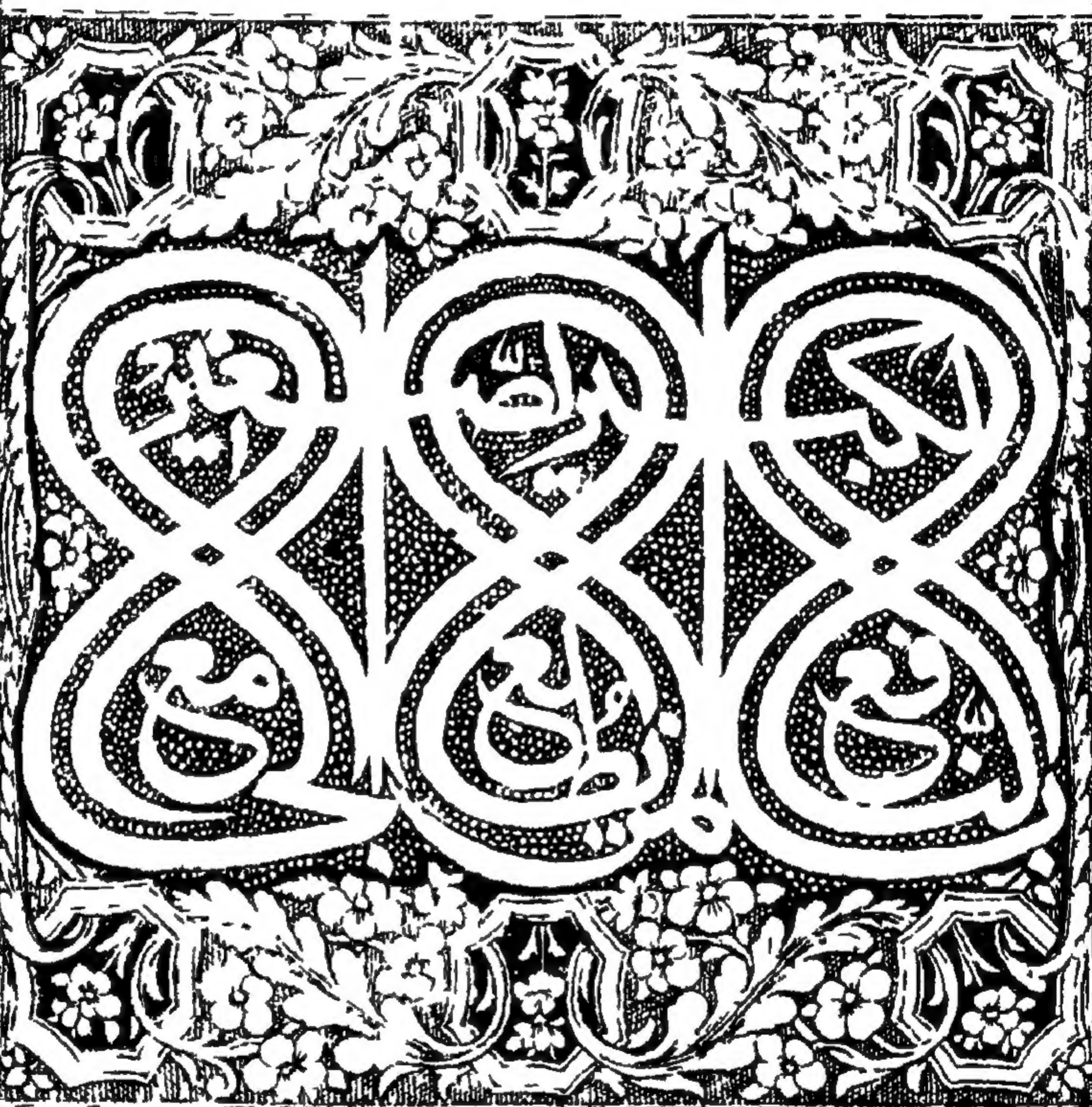






وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

وَيُخْرِجْهُ مِنْهُ عَلَى مَقَادِيرَ الْعِلْمِ وَالْفِرَافِيقَةِ وَالْفَرَافِيقَةِ



بِأَمْرِ الْمَوْلَى مُحَمَّدٍ خَلِيفَةِ الْحَقِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَابِعًا لِمَا مَجْدُ الْوَلَدِ خَانِ بْنِ شَيْخِ الْمُطَهَّرِ حَاجِّ الْإِسْلَامِ

الْمَطْبَعَةُ الْمَوْصَلِيَّةُ فِي الْمَدِينَةِ الْمَوْصَلِيَّةِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خير اكمل الى ملاه حمد الرب المتعالى شكره على التوالى على ان بسط شرها مبسوطا جامع لكل صغير وكبير وبعث للنشأة ائمة علماء  
وسادات فقهاء وات العدد الكثير اشهد انه لا اله الا هو منه البداية والهداية وبه الكفاية واليه المصير واشهد ان سيدنا  
ومولانا محمدا عبده ورسوله صل اصاب الذبوة والرسالة وفخر ارباب الفتوة والجلالة اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه الذين استقام بهم  
روح الباطن الظاهر بطرح جواز ولا كيد ساحر مادامت خيام العلم مدودة واسرة الجمل منكوسة مطرودة اما بعد فيقول العبد  
الراغب حمزة بن القوي الحسنى محمد بن عبد المحلى الكنوى الخنقى وفقه الله لتخشية الكتاب عزيز الوجوه والجموع معتد الفقهاء الاعلام  
مستند الائمة الكرام مبدء المسائل الفقهية مرجع الافاضل الخفية تراجم مستند الاعناق اليه جاني رحيم لديه اسم الجامع الصغير  
والحق انه جامع كبير لكل نقير وقطير نافع لكل صغير وكبير من تصانيف الامام الربانى النعمان الثانى محمد بن الحسن الشيبانى غبط يوم الحشر  
بالفضل الرحا فريته بالحواشى المفيدة من الكتب القديمة والجديدة مع نسخ النسخ الفاتر بالنظر القاصر طلب منى بعض اصحابنا خيرة الاحبا  
ان يكتب مقدمة تنفع من يدس ويعلو تفيد من يطالعها تعلم شتى على ذكر طبقة وطبقة مؤلفه وشيخه طبقات الفقهاء درجاتهم  
وطبقات تصانيفهم تفاوت مؤلفاتهم تراجم شراحة الائمة العظام غيرهم من الفقهاء الاعلام فاجبة الخلد وادرجت في هذا المجموع  
كل ذلك في فصول هي للتمها اصول مع الفوائد التى لا يسع حمله للمفقه والفرائد التى يجب علمها للمستفتى مسهبا بالنافع الكبير من بطايع الجامع الصغير  
ليكون اسمه مطابقا لمعناه وسيد مخبر عن فحواه اسأل الله تعالى ان ينفع به كل كبير صغير ويعيم نفعه الكثير ويجعله ذخيرة لى في يوم عبوس قضايراته  
على ذلك وقدير وبالكفاية حدير واخرجو من ينفع به بسائر تصانيفه لا ينشأ في دعواته في خلواته جلواته وان يستر ستر الكرم  
وجده لى التقدم وطغيان القلم فان الانسان ملازم للسوء والنسيان الفصل الاول في ذكر طبقات الفقهاء والكتب وكيفية شيع العلم خلفا  
وسلفا وذكر بعض الفقهاء المعتدلين وغير المعتدلين وبعض الكتب المعتدلة وغير المعتدلة مع فوائد نفيسة وفرائد لطيفة تنشيط بسمعتها الاذان  
وتفريح بطلانها طبائع الكسلان في هذا المرد لا بد للمفقه من معرفة لينزل الناس منازلهم ويضعهم في مواضعهم فان من لا يعرف مراتب الفقهاء  
ودرجاتهم يقع في الخطب بتقديره من لا يستحق التقدير وتأخير من يليق بالتقدير كومن عالم من علماء زماننا ومن قبلنا لم يعلم بطبقات  
فقهاءنا فخرج اقول من هو ادنى وهو تصريحات من هو اعلى وكرم فاضل من هو عاصرا ومن سبقنا اعتمد على جامع الرطب واليابس واستند  
بكاتيب المسائل الغريبة والروايات الضعيفة كالناعس اعلم ان النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم قد شرع الشرائع







مستكبر في تأسيس قواعد الأصول واستنباط الأحكام والفروع عن الأدلة الأربعة من غير تقليد لا حد في الفروع ولا في الأصول الثانية  
 طبقة المجتهدين في المذهب كان يوسف ومحمد سائر اصحاب حنفية القاديين على استخراج الأحكام عن الأدلة المذكورة على مقتضى القواعد  
 قرنها استاذهم أبو حنيفة فانهم اختلفوا في بعض أحكام الفروع لكنهم يقدرون في قواعد الأصول ويعتازون على المعارضين في المذهب  
 والثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالحصا والطاوي والحنفي والكشي والشرعي والحلواني  
 والبردوي وقاض خان ومثاهم فانهم لا يقدرون على مخالفة للشيخ لا في الفروع ولا في الأصول لكنهم يستنبطون الأحكام في المسائل التي لا تروى  
 فيها عن علي حسب أصول قديمها وقواعد بسطها الرابعة طبقة اصحاب التخرج من المقلدين كالرازي والضاربة فانهم لا يقدرون على الاجتهاد  
 اصلا لكنهم حافظهم بالأصول ضبطهم للأخذ يقدرون على تفصيل قول مجتد في جميع حكم محتمل لا يرون منقول عن صاحب المذهب عن  
 واحد من اصحاب المجتهدين يراهم في الأصول المقايسة على امثاله ونظائره من الفروع وأما خامسة طبقة اصحاب الترجيح المقلدين  
 كابن الحسين وغيره وصاحب الهداية ومثاهم وشأنهم تفضيل بعض الروايات على بعض السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز  
 بين الأقوى والقوى الضعيف وظاهر المذهب وظاهر الرواية والرواية النادرة كاصحاب المتن الأربعة للمعتبرة من المتأخرين مثل صاحب الكنز  
 وحسن المختار وصاحب الوقاية وصاحب الجمع والسابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكر ولا يفرق بين الغت والسهل ولا يميزون  
 الشئ عن العين بل يجمعون ما يجدون كجاء دليل انتهى لمختصا وكذا ذكره عمر بن عمر الزهري المتوفى سنة تسع وسبعين ألف في آخر  
 كتابه بجامع النفيسة شرح الله المنيفة في مذهبه حقيقته وكذا ذكره من جاء بعده مقلدا لا الا ان فيلنظار اشق من جهة ادخال من  
 في الطبقة الاعلى والادنى قد ابداهما الفاضل هارون بن كمال الدين شهاب الدين المرجاني الخ في كتابه بامسرح عبارته لتضمنها فوائد  
 شريفة وفرائد لطيفة وهي هذه ليت شعري ما معنى قولهم ان ابا يوسف ومحمد وزفران خالفوا ابا حنيفة في بعض الأحكام لكنهم  
 يقدرون في الأصول ما الذي يريد به قال اراد منه الأحكام الاجمالية التي يبحث عنها في كتب الأصول فهي قواعد عقلية وضوابط شرعية  
 يعرفها المرء من حيث ذاته وعقله وصاحب فكره ونظره سواء كان مجتهدا او غير مجتهد ولا تعلق له بالاجتهاد قط وشأن الأئمة الثلاثة ارفع  
 واجل من ان لا يعرفوا كما هو اللازم من تقليد غيرهم فيها فحاشاهم ثم حاشاهم عن هذه القصة وحالهم في الفقه وان لم يكن  
 ارفع من مالك والشافعي فليسوا ببدو ونما وقد اشتمروا في فوائده المواقف والمخالف جرى مجرى الامثال قولهم ابو حنيفة ابو يوسف معجول البالغ  
 الى الدرجة القصوى في الفقه ابو يوسف وقال الخطيب البغدادي قال طلحة بن محمد بن جعفر ابو يوسف مشهور الامر وظاهر الفضل افقه  
 اهل عصره لم يتقدمه احد في زمانه كان على النباهة في العلم والحكم والعلم والقدر وهو اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب  
 ابو حنيفة ونشرها وبث علم ابو حنيفة في اقطار الارض وكذلك محمد بن الحسن قد بالغ الشافعي في مدحه والثناء عليه قد ذكر القاضي عبد الرحمن  
 بن خلدون المالك في مقدمته ان الشافعي رحل الى العراق وتلقى اصحاب الامام ابو حنيفة واخذ عنهم ثم رجع طريقة اهل الحجاز بطريقة اهل  
 العراق فكذلك احمد بن حنبل اخذ عن اصحاب حنيفة مع وفور بضاعته في الحديث انتهى ولكل واحد منهم اصول مختصة تفردوا بها  
 عن ابو حنيفة وخالفوه فيها بل قال البغزالي انها خالفوا ابا حنيفة في ثلثي مذهبه فنقل النووي في تهذيبه لاسماء عن ابي المعالي  
 الجويني ان كل ما اختاره المروزي ارى انه تخرج ملحق بالمذهب كما في يوسف ومحمد فانها يخالفان اصول صاحبها واهل المذهب لا يذكره  
 الامام ابو جعفر الطبري في عداد الفقهاء وقال انها من حفاظ الحديث فكيف يكون من المجتهدين في الشرع دون ابي يوسف ومحمد



وزفر غيرهم تعظيمهم للاستاذ وفرط اجلهم لمحله رعايتهم لحقه تشموا على تنويه شأنه وتوغلوا في انتصاره ولا يحتاج  
 باقواله ورايها الناس ونقلها لهم مجرد التحقيق في دعواها واصولها وتعيين اوجها وفضولها ومن ذلك الوجعنا من اعراس المجافين  
 كالأئمة الثلاثة والاذن راعي سفيان مثاهم كالمهر يبلغوا رتبة الاجتهاد المطلق في الشريعة ولو انهم ولو انهم بلين الخلق  
 لكان كل ذلك مذهبا منفردا عن مذهب حنيفة وان اباد منه دلالة الاربعة فلا سبيل الى ذلك لان الشريعة مستندة كل الأئمة  
 وقد نقل عن ابي بكر القفال ابن علي والقاضي حسين بن الشافعية انهم قالوا السنا مقلدين للشافعية بل وافق راينا رايه وهو الظاهر من  
 حال الامام ابن جعفر الطحاوي اخذ بمذهب حنيفة واحتج بجملة انتصاره لا قوله ثم ان قوله في الخصا والطحاوي الكرخي انهم  
 لا يقدرون على مخالفة ابن حنيفة لا في الاصول ولا في الفروع ليس بشيء فان ما خالفوا من المسائل لا تعد ولا تحصى ولهم اختيارات  
 في الاصول والفروع واقتوال مستنبطة بالقياس والسمع واحتجاجات بالمعقول والمنقول على ما لا يخفى على من يتبع كتب الفقه  
 والخلافات ثم انه عدا بابكر الرازي الجصاص من المقلدين الذين لا يقدرون على الاجتهاد صلا وهو ظلم عظيم في حق من نزل الرعي في محله  
 ومن يتبع تصانيفه لا قال المنقول عند علم الذين عدهم من المجتهدين من شمس الأئمة ومن بعده كلهم عيال ابي بكر الرازي مصداق ذلك  
 دلالة التي نصبها لاختياره رايه التي كشف فيها عن جوه استدلالاته نشأ بعد ذلك هي دار الخلافة ومدار العلم والرشاد  
 ودر حل في الاقطار ودخل الامصار واخذ الفقه الحديث عن المشايخ الكبار وقال شمس الأئمة الحلواني فيه هو رجل كبير معروف في العلم  
 وانا نقله وناخذ بقوله ذكر في الكشف الكبير ما يدل على انه فقه من منصوص لما تريد في شرح الحلواني ومن ذكر بعده وعدهم من المجتهدين كلهم  
 ينتسب سلسلة علومهم الى ابي بكر الرازي فقه تفقه عليه ابو جعفر الاستروشي وهو استاذ القاضي ابي زيد الدبوسي القاضي حسين بن منصور <sup>النفسي</sup>  
 استاذ شمس الأئمة الحلواني ومعلوم ان الشرح من تلامذته قاضيان من اصحاب اصحابه فلعله نظر الى قولهم كتاب علي بن ابي طالب  
 ان طيفته في الصناعة هي التي في حسب غاية شأنه هذا القدر ثم انه جعل القدوس وصاحب الهداية من اصحاب الترجيع وقاضيان  
 من المجتهدين مع تقدم القدوس على شمس الأئمة زمانا وكونه اعلم منه كعبا واطول باعا فكيف من قاضيان اما صاحب الهداية فهو  
 المشار اليه في عصره المعقود عليه الخصاص في دهره وقد ذكر في الجواهر وغيره انه اقره اهل عصره بالفضل والتقدم كالامام فخر الله  
 قاضيان زين الدين العتاي وغيرهما وقالوا انه فاق على قرانه حتى على شيوخه في الفقه فكيف ينزل شأنه عن قاضيان بل هو  
 بالاجتهاد واثبت في سبابة الزم لا بوابه انتهى ملخصا من نظرية الحق بقدر الحاجة وهو كتاب نفيس فيه لطائف ونفائس في  
 هذا المبحث وفي غيره فليطالع وهذه الاظفار التي اوردناها كلها مستحكمة مضبوطة وقد كان بعضنا يخطئ بالي ويخطئ بغيره  
 الا ان خوف المجادلين كان لا يخصصه لذكرها الى ان ارسل الى بعض افاضل العصر الكتاب المذكور فطالعت وانتفعت وحمدت الله على  
 حسن التوارد ومن القوائد اللطيفة المذكورة فيه مانعه لما كان الغالب على فقهاء العراق السذاجة في الالفاظ  
 وعدم التلون في العنوانات والتعاشي عن الترفع وتنويه النفس فكانوا يذهبون في الاكتفاء بالقيز عن غيرهم باسماء ساذجة  
 يبتذلها العامة من الانتساب الى الصناعة او القبيلة او القرية او المحلة او نحو ذلك كالحصاني والجصاص والقدمي  
 والثلجي والطحاوي الكرخي الصيرفي فجاء المتأخرون منهم على مناهجهم في الاكتفاء بها وعدم الزيادة عليها واما الغالب على  
 اهل خراسان ولا سيما وراء النهر في القرون الوسطى والمتأخرة فهو المغالات في الترفع على غيرهم واعجاب جاهلهم فلا جرم



والبحر و قسطنطين  
والاصول في فتح  
الغنائم المند  
والرسائل الكثر  
ما كتبه سبعين  
وقسطنطين في  
الرسائل الزمنية  
وتمت في سنة  
اخوه محمد بن  
ابراهيم صاحب  
العلوم الفلكية  
والجغرافية  
توفي في اربعين  
سنة



كما افاده في قضاء الهجر بل صرح بعض معاصريه انه من اهل الاجتهاد انتهى ومن اصحاب التخييل الفقيه ابو عبد الله الجرجاني قد  
 ابدى بعض معاصرينا سبل الله تعالى في بعض تحريراته الواقعة في مسئلة مسائل الموضع احتمال ان يكون هو من الطبقة السابعة  
 وانخرج من الطبقات السابقة وهو امر منشاء قلة التبع وعدم سعة النظر قد حدثت عليه في تحريرات الواقعة في التخييل  
 او لم ينظر الى كلام صاحب الهداية في باب صفة الصلوة ثم القومة والجلسة سنة عندهما وكذا الطمانينة في تخريل الجرجاني  
 وفي تخريل الكرخي واجبة حتى تجب سجدتا السهو بتركها عنده انتهى قال العيني في البناية شرح الهداية هو الشيخ  
 ابو عبد الله الجرجاني تلميذ ابى بكر الرازي تلميذ الكرخي انتهى وفي اعلام الاخبار الشيخ الامام وحيد الاعلام ابو عبد الله الفقيه الجرجاني  
 محمد بن يحيى بن محمد بن صاحب الهداية من اصحاب التخييل وهو تلميذ ابى بكر الرازي تلميذ الكرخي ثقة عليه ابو الحسين احمد  
 بن محمد القادر في الامام محمد بن محمد الناطق في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة انتهى واعلم ان مذهب الامام ابو حنيفة اكثر ما  
 عن الصحابة الذين نزلوا بالكوفة ومن بعدهم من علماءها وكان الزم بمذهب ابراهيم عظيم الشأن في التخييل على مذهبه وكان اشهر  
 اصحابه ابو يوسف في قضاء القضاة زهرا وبن الرشيد فكان سببا لشيوع مذهبه في اقطار العراق وبلاد ما وراء النهر وغيرها  
 وكان احسن تصنيفا وجمعها محمد بن الحسن في تصانيفه اية في شذوذه في وجوه اصحاب حنيفة الى تلك التصانيف تلخيصا وتقريبا  
 وتخريجا وتاسيسا وانما مذهبك يوسف ومحمد مع مذهبك حنيفة مذهب واحد ما مع انها مجتهدان مستقلان لانها جميعا انتم  
 له في الاصول والفروع لم يبقوا ذاع من حجة ابراهيم وغيره من علماء الكوفة كذا قال المحدث والى الله الدهلوي في رسالته الانصاف  
 في بيان سبب الاختلاف واعلم ان المجتهد على قسام ثلاثة احدها المجتهد المطلق المستقل ومن شرطه طهارة النفس وسلامة الد  
 وصحة النظر والاستنباط واليقظ ومعرفة الادلة والاطمئنان المذكورة في الاصول وشروطها ومع الفقه الضبط لاميها المسائل  
 وثانيها المجتهد المطلق المنتسب وهو ان ينتسب الى امام معين من ائمة المجتهدين لكن لا يقوله في المذهب ولا في الدليل لا تصابا لا في الاجتهاد  
 وانما انتسب اليه لسلوكه طريقا في الاجتهاد وثالثها المجتهد في المذهب وهو ان يكون مقيدا بمذهب امام مستقل بتقريره صوابا بالدليل غير  
 انه لا يهاجر في ادلة اصول امامه وقواعد وشروط كونه عالما بالمذهب واصوله وادلة الاحكام تفصيلا وكونه بصيرا بمسالكه لا في قيسته  
 والمعاني ام لا يتاخر في التخييل والاستنباط بقياس غير المنصوص عليه على المنصوص عليه اصول مائة لا يعرف عن تقليد الامام خلا  
 ببعض ادوات الاجتهاد مستقل كالنحو والحد ونحو ذلك كذا ذكره ابن حجر المكي في رسالته شرح الغارة على من اظهر معرفة بقوله في الحنا  
 وعوارها اما القسم الاول فالتصفيه لائمة الاربعة ومن بعدهم قال ابن حجر قال ابن الصلاح ان هذه المروية قد انقطعت من نحو  
 ثلث مائة سنة وكان ابن الصلاح نحو ثلث مائة فيكون قد انقطعت من نحو ستمائة سنة بل نقل ابن الصلاح عن بعض اصوليين انه انما هو  
 بعد عصر الشافعي مجتهد مستقل انتهى وفي الميزان لعبد الوهاب الشعراني قد نقل الجلال السيوطي الاجتهاد المطلق على قسمين مطلق  
 غير منتسب كما عليه الائمة الاربعة ومطلق منتسب كما عليه اكارا اصحابهم قال ولم يدع الاجتهادا مطلقا  
 غير المنتسب بعد الائمة الاربعة الامام محمد بن جرير الطبري لم يسلم ذلك انتهى وفي الميزان ايضا فان قلت هل يصح لاحد ان  
 الوصول الى مقام احد من ائمة المجتهدين فالجواب نعم لان الله تعالى على كل شئ قدير ولم يرد لنا دليل على منع قد قال بعضهم ان الناس  
 يصلون الى ذلك من طريق الكشف لا من طريق النظر والاستدلال فان ذلك مقام لم يتبع بعد الائمة الاربعة احدا ابن جرير ولم يسلموا له

محمد بن يحيى بن محمد بن صاحب الهداية من اصحاب التخييل وهو تلميذ ابى بكر الرازي تلميذ الكرخي ثقة عليه ابو الحسين احمد بن محمد القادر في الامام محمد بن محمد الناطق في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة انتهى واعلم ان مذهب الامام ابو حنيفة اكثر ما عن الصحابة الذين نزلوا بالكوفة ومن بعدهم من علماءها وكان الزم بمذهب ابراهيم عظيم الشأن في التخييل على مذهبه وكان اشهر اصحابه ابو يوسف في قضاء القضاة زهرا وبن الرشيد فكان سببا لشيوع مذهبه في اقطار العراق وبلاد ما وراء النهر وغيرها وكان احسن تصنيفا وجمعها محمد بن الحسن في تصانيفه اية في شذوذه في وجوه اصحاب حنيفة الى تلك التصانيف تلخيصا وتقريبا وتخريجا وتاسيسا وانما مذهبك يوسف ومحمد مع مذهبك حنيفة مذهب واحد ما مع انها مجتهدان مستقلان لانها جميعا انتم له في الاصول والفروع لم يبقوا ذاع من حجة ابراهيم وغيره من علماء الكوفة كذا قال المحدث والى الله الدهلوي في رسالته الانصاف في بيان سبب الاختلاف واعلم ان المجتهد على قسام ثلاثة احدها المجتهد المطلق المستقل ومن شرطه طهارة النفس وسلامة الد وصحة النظر والاستنباط واليقظ ومعرفة الادلة والاطمئنان المذكورة في الاصول وشروطها ومع الفقه الضبط لاميها المسائل وثانيها المجتهد المطلق المنتسب وهو ان ينتسب الى امام معين من ائمة المجتهدين لكن لا يقوله في المذهب ولا في الدليل لا تصابا لا في الاجتهاد وانما انتسب اليه لسلوكه طريقا في الاجتهاد وثالثها المجتهد في المذهب وهو ان يكون مقيدا بمذهب امام مستقل بتقريره صوابا بالدليل غير انه لا يهاجر في ادلة اصول امامه وقواعد وشروط كونه عالما بالمذهب واصوله وادلة الاحكام تفصيلا وكونه بصيرا بمسالكه لا في قيسته والمعاني ام لا يتاخر في التخييل والاستنباط بقياس غير المنصوص عليه على المنصوص عليه اصول مائة لا يعرف عن تقليد الامام خلا ببعض ادوات الاجتهاد مستقل كالنحو والحد ونحو ذلك كذا ذكره ابن حجر المكي في رسالته شرح الغارة على من اظهر معرفة بقوله في الحنا وعوارها اما القسم الاول فالتصفيه لائمة الاربعة ومن بعدهم قال ابن حجر قال ابن الصلاح ان هذه المروية قد انقطعت من نحو ثلث مائة سنة وكان ابن الصلاح نحو ثلث مائة فيكون قد انقطعت من نحو ستمائة سنة بل نقل ابن الصلاح عن بعض اصوليين انه انما هو بعد عصر الشافعي مجتهد مستقل انتهى وفي الميزان لعبد الوهاب الشعراني قد نقل الجلال السيوطي الاجتهاد المطلق على قسمين مطلق غير منتسب كما عليه الائمة الاربعة ومطلق منتسب كما عليه اكارا اصحابهم قال ولم يدع الاجتهادا مطلقا غير المنتسب بعد الائمة الاربعة الامام محمد بن جرير الطبري لم يسلم ذلك انتهى وفي الميزان ايضا فان قلت هل يصح لاحد ان الوصول الى مقام احد من ائمة المجتهدين فالجواب نعم لان الله تعالى على كل شئ قدير ولم يرد لنا دليل على منع قد قال بعضهم ان الناس يصلون الى ذلك من طريق الكشف لا من طريق النظر والاستدلال فان ذلك مقام لم يتبع بعد الائمة الاربعة احدا ابن جرير ولم يسلموا له



وجميع من ادعى الاجتهاد المطلق انما مراده المطلق للنسب الذي لا يخرج عن اعداء امامه كابن القاسم فاصبح مع ذلك وكثير من يوفق  
 مع ابن حنيفة وكلمة الربيع مع الشافعي اذ ليس في قوة احد بعد الاثمة الاربعين بذكر الاحكام ويستخرجها من الكتاب والسنة  
 ما نعلم ابد ومن ادعى المقلد فاستخرج لنا شيئا لم يسبق لاحد من ائمة استخراج فليتنا مع ذلك مع قدماه انما يتفق قدرا الله لا  
 والقرآن لا تنفذ عجائبه ولا احكامه نفس الامر فاعلم ذلك في وقال في العلوم للكنوزي شرح تحرير الاصول لعلمان بعض  
 المتعصبين قالوا اختار الاجتهاد المطلق على الاثمة الاربعية ولم يوجد مجتهد مطلق بعدهم والاجتهاد في المذهب اختار على المعتزلة  
 الذين في صاحب الكنز ولم يوجد مجتهد في المذهب هذا غلط ورجم بالغيب فان سئل من اين علمت هذا لا يقولون على ابد ارجل اصلا  
 ثم هو قهر على قدرة الله تعالى فمن اين يحصل علم ان لا يوجد يوم القيمة احد يفضل الله عليه مقام الاجتهاد فاجنب عن مثل هذه  
 التعصبية انتم وقال هو ايضا في شرح مسلم الثبوت من الناس حكم وجوب خلو الزمان عن المجتهد بعد العلامة للنسفي وعنوانه الاجتهاد  
 في المذهب ما الاجتهاد المطلق فقالوا انما اختار بالاثمة الاربعية حتى اوجبوا تقليد احد من هؤلاء على الاثمة وهذا كله هو  
 من سائرهم لم يأتوا بدليل ولا يجاب بسلام فانهم من الذين حكموا حديث علي بن ابي طالب فغير علم فاضلوا واضلوا ولم يفهموا هذا الخبر  
 بالغيب في خمس لا يعلم الا الله انتهى والحاصل ان مراد علي بن ابي طالب قد انقطعت مرتبة الاجتهاد المطلق المستقل بالاثمة الاربعية انقطاعا  
 لا يمكن عودها فقد غلط وخط فان الاجتهاد حجة من الله سبحانه ورحمة الله لا تقتصر على زمان ونسب ولا يحد بشيء من غير ما ادعى انقطاعها في  
 نفس الامر مع امكان وجودها في كل زمان فان ابا دانه لم يوجد بعد الاربعية مجتهد اتفق الجمهور على انعقادها وسلكوا استقلاله  
 كاتفاقهم على اجتهادهم فهو مسلم ولا قد وجد بعدهم ايضا رباب الاجتهاد المستقل كما في رابغداد في داود الظاهري ومحمد بن  
 اسمعيل البخاري وغيرهم على ما لا يخفى على من طالع كتب الطبقات وما القسم الثاني فانصفه ابو يوسف محمد وغيرهما من اصحاب  
 ابن حنيفة وفي الشافعية كثيرون بلغوا هذه المرتبة كالنوفلي ابن الصلاح وابن دقيق العيد تقابلوا في السبكي ابتداء من  
 السبكي والسراج البلقيني وابن الزمكا في السيوطي وغيرهم من عاصريهم او تقدمهم على ما ذكره السيوطي في حسن المجازة في اخبار مصر  
 والقاهرة وغيره وفي الاثمة انقرض المجتهد المطلق للنسب في مذهب حنيفة بعد المائة الثالثة وذلك لانه لا يكون الاثمة  
 جيدا وتستغالمهم يعلم الحديث قليل قديما وحديثا وانما كان في المجتهد في المذهب وهذا الاجتهاد اراد من قال انني الشرط المجتهد  
 ان يحفظ المبسوط وقل المجتهد للنسب في مذهب مالك وكل من كان منهم هذه المنزلة فانه لا يعد نفردة وجه المذهب كابن  
 عبد البر وابن بكير العربي واما مذهب احمد فكان قليلا قديما وحديثا وكان فيه المجتهد وطبقة بعد طبقة الى ان انقرضت المائة  
 التاسعة وضمحل في اكثر البلاد الا ناس قليلون بمصر وبغداد واما مذهب الشافعي فكثر المذاهب مجتهدا مطلقا ومجتهدا في  
 المذهب اكثر المذاهب اصوليا ومكتوما وافرهما مفسر القرآن شارحا للحديث واسندها اسنادا وراية وكان اوثق اصحابه مجتهدون  
 بالاجتهاد المطلق ليس منهم من يقلده في جميع مجتهداته حتى نشأ ابن شريح فاسس قواعد التقليد التي خرج ثم جاء اصحابه عيشون في سبيل  
 وينسبون على منواله لذلك ويعد من المجتدين على المائتين انتهى وما القسم الثالث فانصفه بكثيرون من اصحاب الحنفية  
 كما ذكره مفصلا وفي المذاهب ايضا كثيرون بلغوا هذه المرتبة واعلم انهم كاسم الفقهاء على طبقات كذا القسم المسماة  
 ايضا على درجات لينتار المفتي عند التعارض ما هو من الدرجة الاعلى ولا يرجح الا على الاقل الكفوي في اعلام الاخبار

له هذا المعنى  
 في كلام ابن ابي ابي  
 وقد وجد ان مطلق  
 متباعدان  
 فانظر كلامه في  
 في الاصول في كتابه  
 وهو مخالف لما  
 سابقا من عديدا  
 في الجواب في الرد  
 وانظر من كلامه  
 سبكه



ان مسائل مذهبنا على ثلاث طبقات الاولى مسائل الاصول هي مسائل ظاهر الرواية وهي مسائل المبسوط لمحمد ولها نسخ اشهرها  
واظهرها نسخة ابن سليمان الجوزجاني يقال الاصول مسائل الجامع الصغير والجامع الكبير والسير والزيادات كلها تاليف  
محمد بن الحسن من مسائل ظاهر الرواية مسائل كتاب المنتقى للحاكم الشهيد وهو لاهل المذهب اصل ايضا بعد كتب محمد بن الحسن ولا يوجد  
في هذه الاعصار في هذه الامصار وكتاب الكافي للحاكم ايضا اصل من اصول المذهب وقد شرح المشايخ منهم الشيخ الاسدي والطائفة  
الثانية هي مسائل غير ظاهر الرواية وهي المسائل التي رويت عن الائمة في غير الكتب المذكورة اما في كتب آخر محمد كالكتابانيات الرقيات  
والبحرانيات والهارانيات اما في كتب غير محمد كالمجمل للحسن بن زياد ومنها كتب الامالي والاملاء ان يعيد العالم وحوله تلامذته  
بالهجرة والقرطيس فيكثر عافق الله عليه من العلم ويكتب التلامذة ما تكلم به على ما سمعوا من اهل البيت وما كتبوا وكان هذا عادة اصحابنا  
للتقدمين ومنها الروايات المتفرقة رواية ابن سباعة وغيره من اصحاب محمد وغيره من مسائل مخالفة للاصول فانها غير ظاهر الرواية  
وتقدم من النوادر كما يقال في ابن سباعة ونوادير هشام بن واثير بن ستم وغيره الطبقة الثالثة الفتاوى تسمى الواقعا وهي  
مسائل استنبطها المتأخرون من اصحاب محمد واصحابه فممن بعدهم الى انقرض عصر الاجتهاد في الواقعا التي لم توجد فيها  
رواية الائمة الثلاثة واول كتاب جمع فيه عالم النوازل فانه كتاب الفقه الفقيه ابو الليث السمرقندي المعروف بابن ابي الهادي  
وجمع فيه فتاوى المتأخرين المجتهدين من مشائخه وشيوخ مشائخه كمحمد بن مقاتل الرازي ومحمد بن سلمة ونصير بن يحيى ذكر فيها  
اختيارا من ايضا ثم جمع المشايخ فيه كتابا يجمع النوازل والواقعا للناطقة والصدور الشهيد ثم جمع من بعدهم من المشايخ  
هذه الطبقات في فتاوى غير متمايزة كما في جامع قاضيان وكتاب الخلاصة وغيرهما من الفتاوى انتهى كلامه في واقعا المختار على  
الافتقار لمحمد امين الشهيد بابن محمد بن الشافعي نقل عن شرح البيهقي على الاشباه وشرح اسمعيل النابلسي على الدواعي مسائل  
اصحابنا الحنفية على ثلاث طبقات الاولى مسائل الاصول تسمى ظاهر الرواية ايضا وهي مسائل مروية عن اصحاب المذهب  
وهم ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد بن يحيى بن زهير والحسن بن زياد وغيرهما من اجتمع عن الامام لكن الغالب الشائع في ظاهر الرواية ان يكون  
قول الثلاثة وكتب ظاهر الرواية كتب محمد الستة والثانية مسائل النوادر هي المروية عن اصحابنا المذكورين لكن في الكتب  
المذكورة بل اما في كتب آخر محمد كالكتابانيات واما في كتب غير محمد كالمجمل للحسن وغيره ومنها كتب الامالي المروية عن ابن يونس واما برواية  
مفردة كرواية ابن سباعة والمعلية بن منصور وغيرهما في مسائل معينة والثالثة الواقعا وهي مسائل استنبطها المجتهدون  
المتأخرون لما سئلوا عنها او لم يجاب عنها رواية وهم اصحابنا بنو يوسف ومحمد واصحابهم واهلهم كثير من اصحابنا مثل عاصم  
ابن سيف وابن ستم ومحمد بن سباعة وابن سليمان الجوزجاني وابن حنبل بن عماري من بعدهم مثل محمد بن سلمة ومحمد بن مقاتل ونصير بن يحيى  
وابن نصر القاسم بن سلام قد يتفق لهم ان يخالفوا اصحاب المذهب لذلك اسباب ظهريتهم وكتاب جمع في فتاوىهم في الواقعا  
كتاب النوازل لابن الليث ثم جمع المشايخ هذه كتبها كالمجمل للحسن وغيره النوازل والواقعا للناطقة والصدور الشهيد ثم جمع  
المتأخرون هذه المسائل في خلاصة كفاي فتاوى قاضيان وغيره وميز بعضهم في محيط رضى الدين في حقه فانه ذكر اول  
مسائل الاصول ثم النوادر في الفتاوى فممن ما فعل انتهى ملخصا وقد قسم المسائل بوجه آخر وهو ما ذكره شاه ولي الله  
بن عبد الرحيم الحديث الدهلوي في رسالته عقلا الجيد احكام الاجتهاد والتقليد بقوله اعلم ان لقاعدة



عند محققي الفقهاء المسائل على أربعة أقسام قسم تقرب في ظاهر المذهب وحكمه انهم يقبلونه في كل حال وانما هو  
 او خالف قسم هو رواية شاذة عن حنفية وصاحبيه حكم انهم يقبلونه حال اذا وافق الاصول قسم هو تخريج  
 المتأخرين لتفق عليه جملة الاحكام حكم انه يفتون به على كل حال وقسم هو تخريج منهم لم يتفق عليه جملة الاحكام وحكمه  
 ان يعرض للمفتي على الاصول والنظار من كلام السلف فان جاز موافقها اخذ به والا تركه انتهى كلامه فائدة لعلاء تتفطن  
 من هذا البحث انه ليس كل ما في الفتاوى المعتمدة المختلطة كالخلاصة والظهيرية وقفاوي قاضي وغيرهما من الفتاوى التي  
 لم يعز اصحابها بدين المذهب والتخريج وغيره قول ابن حنيفة وصاحبيه بل منها ما هو منقول عنهم ومنها ما هو مستنبط الفقهاء  
 ومنها ما هو تخريج الفقهاء فيجب على الناظر فيها ان لا يتجسس على نسبة كل ما فيها اليهم بل يعزبون ما هو قولهم وما هو تخريج من بعدهم  
 . من لم يعزبون ذلك وبيان هذا كل الامر عليه لا ترمى في مسألة العشرة العشرة بحث الحياض فان الفتاوى ملوثة من اعتبارها  
 والفتاوى عليه مع انه ليس من صاحب المذهب وانما مذهبها كما صرح به محمد في الموطأ وقد ماء اصحابنا هو انه لو كان الحوض  
 بحيث لا يدخل فيه احد جوانبه يخرجك الجانب الاخر لا يتنجس وقوع النجاسة فيه ولا يتنجس ومن لم يتقنه وظن انه مذهب صاحب  
 المذهب تعسر عليه امر في تاصيله على اصل شرعي معتد عليه قد حققت هذا البحث بما لا مزيد عليه في شرح الوقاية  
 فلا يرجع كذلك مسألة الاشارة في التثنية فان كثيرا من كتب الفتاوى متواردة على منعها وكرهها فيظن الناظر فيها انه مذهب  
 ابن حنيفة وصاحبيه فيشكل عليه الامر بورد احاديث متعددة قولية وفعلية تدل على جوازها وسنيتها قال علي القاري  
 الملكي في رسالتين في العبارة التحسين الاشارة بعد ما ذكر الاخبار الدالة على الاشارة لم يعلم من الصحابة ولا من علماء السلف  
 خلافا في هذه المسألة ولا في جواز الاشارة بل قال به امامنا الاعظم وصاحبنا كذا مال الله والشافعية واجم سائر علماء الامم ماصرا <sup>عصا</sup>  
 وقد نص على منشأنا المتقدم والمتأخرون فلا اعتداد لما تركه هذه السنة الاكثر من سكان ما وراء النهر واهل خراسان والعراق و  
 بلاد الهند من غلب عليهم التقليد فاقم التحقيق والتأييد من يتعلق بالقول السد بدو قد ذكر محمد في موطأه حديثا في ذلك ونسرقا  
 وبصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ هو قول ابن حنيفة ونقل الشافعية في شرح التقاية انه قال ابو يوسف في الامال انه يعتقد  
 الخضر البصر ويجلق باوسطى ولا همم يشير بالسبابة انتهى كلامه منحصرا قال علي القاري قد اعز بالكيد حيث قال والعاشر  
 من المخرجات الاشارة بالسبابة كاهل الحديث اى مثل اشارة جماعة يجمع العلم الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا  
 خطأ عظيم جرم حسيب منشأه الجمل عن قاصد الاصول مراتب المذاهب من النقول ولا حسن الظن به تأويل كلامه بسبب كان  
 كفره صحيحا وارتداد صريحا قل لعل المؤمنين يحرم ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يكون  
 متواترا في نقله ويمنع جواز ما عليه ائمة العلماء كابر اعني برانته فظهر من ان قول الفقيه المذكور في الفتاوى انما هو من مخرجات  
 المشايخ لا من مذهب صاحب المذهب وقس عليه مثاله كثيرة لا تنحصر على الحق واذا عرفت هذا فليس سهل الامر في دفع  
 طعن المعاند بن علي الامام ابن حنيفة وصاحبيه فانهم طعنوا في كثير من مسائل المدرجة في فتاوى حنفية انما مخالفة للاحاديد  
 الصحيحة او انما ليست متصلة على اصل شرعي فتوذلك وجعلوا ذلك ذريعة الى طعن الائمة الثلاثة طنا منهم انما لم يمدحهم  
 وليس كذلك بل هي من تفرعات المشايخ المستنبطوها من الاصول المنقولة عن الائمة فوكت مخالفة للاحاديد <sup>بصحي</sup>



على الأئمة الثلاثة بل ولا على المشايخ ايضا فانهم لم يقرروا مع علمهم بكونها مخالفة للاحاديث اذ لم يكونوا متلاعبين  
في الدين بل من كبراء المسلمين وهم وصل اليها ما وصل اليها من فروع الدين بل لم يبلغهم تلك الاحاديث ولو بلغتهم لم يقرروا على  
خلافها فهم في ذلك معذورون وما جازون في الحصول على المسائل المنقولة عن ائمتنا الثلاثة قلما يوجد منها ملهم يكلي اصل شرعي أصلا  
او يكون مخالفا للاخبار الصحيحة الصريحة وما وجد عنهم على سبيل الندرة كذلك فالعدل عنهم العدل فاحفظ هذا ولا تكن  
من المتعسفين واعلم انه قد كثرت النقل عن الامام ابن حنيفة واصحابه بل وعن جميع الأئمة في الاهتداء بالكتاب والسنن واذا وجد  
نص صحيح صريح مخالفا لاولهم كما ذكره الخطيب الميمني والسيوطي في تبيين الصيغ بمناقبة امام ابن حنيفة وعبد الوهاب  
الشعراني في ميزان غيرهم وسيأتى ذكر هذا من ذلك في الفصل الثالث قال علي القاري في تزيين العبارة قال امامنا <sup>عظم</sup>  
لا يجل احد ان يأخذ بقولنا ما لم يعرف مأخذه من الكتاب السنن واجماع الامة او القياس الجلي في المسئلة واذ عرفت  
هذا فاعلم انه لو لم يكن للامام نص على المرام لكان من المتعين على اتباع الكرام فضلا عن العوام ان يعملوا بما صح عن رسول الله  
صلی الله عليه وعلى آله وسلم كذا الوصح عن الامام فلي لاشارة ووضح اثباتها عن صاحب البشارة فلا شك في ترجيح المثبت للمستند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف وقد طبق نقله الصريح مما ثبت عن رسول الله بالاسناد الصحيح انتهى فبناء على هذا امكن  
لنا ان نورد تقسيما آخر للمسائل فنقول الفروع المذكورة في الكتب على طبقات الأول المسائل الموافقة للاصول الشرعية المنصوصة  
في الآيات والسنن النبوية او الموافقة لاجماع الامة او قياسات ائمة الملة من غير ان يظهر على خلافها نص شرعي جلي وحق  
والثانية المسائل التي دخلت في اصول شرعية ودلت عليها بعض آيات واحاديث نبوية مع ورود بعض آيات <sup>عكس</sup> الجلي  
واحاديث ناصة على نقضه لكن خولها في الاصول من طريق صحيح وقوي ما فيها الفها ورواه من سبيل اضعف واخفى حكم  
هذين القسمين هو القبول كما دل عليه المعقول والمنقول الثالثة التي دخلت في اصول شرعية مع ورود ما يخالفها بطرق  
صحيحة قوية والحكم فيها من العلم والحكمة اختيارا لارجح بعد وسعة النظر ودقة الفكرة ومن لم يتيسر له ذلك  
فهو مجاز في ما هنالك والراجحة التي لم يستخرج الا من القياس خالفه دليل فوجه غير قابل للاندراس حكم تركه الا في  
واختيار الاعلى وهو عين التقليد في صوة ترك التقليد والخامسة التي لم يرد عليها دليل شرعي كتاب ولا حديث  
ولا اجماع ولا قياس محمد جلي وخفى لا بالصلاح ولا بالدلالة بل هي من مخترعات المتأخرين الذين يقلدون طرق آبائهم  
ومشا ئهم المتقدمين في حكم الطرح والرجح فاحفظ هذا التفصيل فانه قل من اطلع عليه باهاله ضل كثير عن سوا سبيل  
واعلم ان المتأخرين قد اعتدوا على المتن الثلاثة الوقاية ومختصر القدر في اكثر من موضع من اعتماد على الاربعه الوقا  
والكثر والخيار وجمع البحرين وقالوا العبرة لما في باعده تعارض ما في باعده وما في غيرهما مما في امر جلالة قد في فيها  
والنزامهم يرا د مسائل ظاهر الرواية والمسائل التي اعتمد عليها المشايخ اصلا الوقاية فهو للامام تاج الشريعة محمد  
بن صدر الشريعة احمد بن عبيد الله جمال الدين العبادي المحبوبي البخاري خذ العلم عن ابيه صدر الشريعة الا كبر احد  
عن ابيه كان عالما فاضلا وظهر اكاملا متحققا مدققا لكتاب الوقاية الذي انتخبه من الهداية صنفه لاجل  
ابن ابيه صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة كذا في علام الاخير وفيه ايضا عبيد الله



[illegible]



على قاضيان وكانت فاته سنة أربع وتسعين وسقاة كذا في اعلام الاخبار واعلم انه اذا تعارض ما في المتن وما في  
من الشرح والفتاوى في العدة لما في المتن في الشرح للفتاوى لا اذا وجد ارجح لتصحح ونحو ذلك في ما في الشرح والفتاوى  
ولم يوجد ذلك في المتن في مقدم من الطبقة كالذي في ما في الطبقة كالأعلى قال ارجح بدين في المختار حوا  
ان ما في المتن مقدم على ما في الشرح في ما في الشرح مقدم على ما في الفتاوى لكن هذا عند التصريح بتصحيح كل من القولين  
او عدم التصريح باصلا اما لو ذكرت مسألة في المتن لم يصحها بل صرحا بتصحيح مقابلها فقد افاد العلامة  
ترجيح الثاني لانه تصحيح صريح وما في المتن تصحيح التزاع والتصحيح الصريح مقدم على التصحيح الا لزامي اي التزام المتن في كره  
ما هو اصح انتهى واعلم انه ينبغي للفتي ان يجتهد في الرجوع الى الكتب المعتمدة ولا يعتمد على كل كتاب سيما الفتاوى التي هي  
كالصاري لم يعلم حال مؤلفه وجلالة قدره فان وجد مسألة في كتاب لم يوجد لها اثر في الكتب المعتمدة ينبغي ان يصحح ذلك  
فيها فان وجد فيها والا فلا يجترئ على الافتاء بما وكذا لا يجترئ على الافتاء من الكتب المختصرة وان كانت معتدلة ملهم يستعين  
بالحواشي والشرح فلعن الاختصار وصل الى الورطة الظلماء قال في المختار في شرح الاشياء شيخنا المحقق هبة الله البعلبي  
قال شيخنا العلامة صالح الجبيني انه لا يجوز الافتاء من الكتب المختصرة كالنموذج والكنز للعيني والاختصار شرح تنوير الابصار  
اول عدم الاطلاع على حال مؤلفها كشرح الكنز للاسكيني شرح النقاية للقمي اول نقل الاقوال الضعيفة في القنية  
للاستاذ فلا يجوز الافتاء من هذه الا اذا علم المنقول عنه واخذ منه هكذا سمعته منه وهو علامة في الفقه مشهور والعقد  
عليه اقوال ينبغي الحاق الاشياء والنظائر بها فان فيها من الاجاز في التعبير ما لا يفهم معناه الا بعد الاطلاع على ما أخذ من فيها  
في مواضع كثيرة الا يجاز في نظر ذلك من مطالعها مع الحواشي فلا يامر المفتي من الوقوع في الغلط اذا اقتصر عليها فلا بد  
من مراجعة ما كتب عليها من الحواشي وغيرها انتهى كلامه وتفصيل ذلك ان عدم اعتبار المؤلف يكون لوجهين  
اخر اجملة العلماء وائمة الفقهاء عن كتابنا نهاية واضحة على كونه غير معتبر عندهم ومنها عدم الاطلاع على حال  
مؤلفه هل كان فقيها معتدلا ام كان جاهلا بدين الفقه والسمين وان عرفت انه شتم في كجامع الرموز للقمي فانه وان اوله  
الناس لكنه لما لم يعرف حاله انزله من رتبة الكتب المعتمدة الى حيز الكتب الغير المعتمدة قال صاحب كشف الظنون عند ذكر  
شرح النقاية والمولى شمس الدين محمد الخراساني القمي في نيل بخارا ورجع الفتوى بها وجميع ما وراء النهر المتن في سنة اثنين  
وستين تسعمائة وهو اعظم الشرح نفعا وادقها اشارة ورر من اكثير النفع عظيم الوقوع سماه جامع الرموز فرغ من تأليفه  
سنة احدى واربعين وتسعمائة وقبل ان يمات في حدود سنة خمسين وتسعمائة بخارا وقال المولى عظام الدين في حق القمي  
انه لم يكن من تلامذة شيخ الاسلام المعروف ولا من اعيانهم وانما كان في المكتبة زمانه وكان يعرف الفقه ولا غيره بين قرائه  
ويؤيده انه جمع شرح هذا بين الغث والسمين والصحيح والضعيف من غير تصحيح لا تدقيق فهو كحاطب الليل جامع بين البرط واليابس النبل  
وهو العوارض في ذم الروافض انتهى ومنها ان يكون لفقه جمع في الروايات الضعيفة والمسائل الشاذة من الكتب الغير المعتمدة و  
ان كان نفسه فيها جليلا كلقية فان مؤلف مختار بن محبوب مجتهد بالرجاء بنجر الدين الرازي القمي في نسبة الى عزمين يفتح الظن  
خصية من قضاة خوارزم كان من كبار ائمة واعيان الفقهاء له اليد الباسطة في المذهب والباع الطويل في الكلام المناظر في التصانيف



التي سارت بها الركبان كالتقية وشرح مختصر القدر المسمى بالمجنون والرسالة الناصرية وغير ذلك وأخذ العلم عن ربهان الأئمة ثم عمل  
 محمد بن عبد الكريم الترسائي الذي كان في الكسائي ثم عمل في نفسه عن أبي اليسر البرقي وأخذ أيضا عن أبي الورد الطوسي صاحب المطر في حقه للمغرب وعن  
 صاحب القراء يوفى بن محمد الخوارزمي وعن القاضي بدیع القزويني صاحب البحر المحيط وغيرهم ومن تصانيفه كتاب زاد الأئمة والجامع في  
 المحيط كتاب في الفرائض والحواشي غير ذلك وما من سنة ثمان وخمسين سنة كذا في علام الأخبار وغيره وهو مع جلالته متساهل  
 في نقل الروايات ولذا قال المولى بكلي على ما نقله حاشية الظنون كالتقية وإن كان في الكتب الغير المعتبرة وقد نقل عنها بعض العلماء  
 وكتبهم لكنها مشهورة عند العلماء بضعف الرواية وأصلها معترلة الاعتقاد حتى الفروع انتهى وقال الطحاوي في حقه في المختار  
 في باب ما يفسد الصوم في التقية من أن الكل وجب تركه يوم عاشوراء لا يعمل عليه لأن التقية ليست من كتب المذهب المعتبرة انتهى  
 وقال ابن عبد بن صاحب المختار في تنقيح الفتاوى الحامدية في كتاب الإجازة الحاشية للزاهد مشهور بنقل الروايات الضعيفة ولذا قال  
 ابن هبان وغيره أنه لا عبرة بما يقوله الزاهد مخالف غيره انتهى وقال أيضا في موضع آخر منه قد ذكر ابن هبان وغيره بأنه  
 لا عبرة لما يقوله الزاهد إذا خالف غيره انتهى ومن هذا القسم المحيط البرهان مؤلفه وإن كان قهريا جليلا معدودا في طبقة  
 المجتهدين في المسائل كما مر ستا ترجمته في الفصل الرابع لكن بصواعقه لا يجوز إلقاء منه لكونه مجهولا للطب والياس قال في العاين  
 ابن نجيم المصنف في رسالته المصنفة في بعض صور الوقف حاشية بعض معاصريه نقله عن المحيط البرهان كذب المحيط البرهان موقوف  
 كما صرح به ابن ميراك حاج الحلبي في شرح منية المصداق على تقديره نظرية وإن أهل عصره لم يروا إلقاء منه ولا النقل منه كما صرح  
 في فتح القدير من كتب القضاء انتهى ومن هذا القسم السراج الوهاج شرح مختصر القدر كما قال في كشف الظنون عليه المولى البركلي من الكتب  
 المتداولة الضعيفة الغير المعتبرة انتهى مع أن مؤلفه جليل القدر وهو أبو بكر بن علي بن محمد الحادي قال في القاري في طبقات  
 الحنفية كان عالما عاملا فاسكا فاضلا زاهدا كان يقرئ في كل يوم خمسة عشر جزءا وله مصنفات كثيرة منها التفسير  
 المسمى بكشف التزويل والجوهر النيرة شرح مختصر القدر في أربع مجلدات والسراج الوهاج شرح مختصر القدر في ثمانية مجلدات  
 وغير ذلك وسارت بمؤلفاته الركبان مات سنة ثمانمائة وله كرامات كثيرة انتهى ومن الكتب الغير المعتبرة مشتمل  
 الأحكام فخر الدين الرومي لفه للسلطان محمد الفاتح قال صاحب كشف الظنون عدة المولى بركلي من جملة الكتب المتداولة الواسعة  
 انتهى وكذا كثر العباد فانه علوم المسائل الواسية والاحاديث الموضوعة لا عبرة له لا عند الفقهاء ولا عند المحدثين قال  
 على القاري في طبقات الحنفية على بن أحمد الغوري كتاب جمع فيه مكروهات المذهب سماعه مفيد للاستفيد وله كثر العباد في  
 شرح الاوراد قال العلامة جمال الدين البرقي في حديثه في حاشية صواعقه لا يحمل سماعها انتهى وكذا أمثال المومنين بنسبه ابن  
 عابدين في تنقيح الفتاوى الحامدية إلى الشيخ بكالدين بن تاج بن عبد الرحيم اللاهوري وخزانة الروايات بنسبه صاحب كشف الظنون  
 إلى القاضي جكي الحنفى الهند الساكن بقصبة كرم الكرات شرعتها لا سلام محمد بن بكر الجوهري بنسبه إلى جوهري من قريته من قريته  
 الشهير بكنة السلام امام زاده المتوفى سنة ثلث وسبعين وخمسائة فان هذه الكتب ملوثة من الرطب والياس مع ما فيها من الإحداث  
 المخترعة والاخبار المختلفة وكذا الفتاوى الصوفية لفه لفضل الله محمد بن ايوب المنتسب إلى ماجو تليد صاحب جامع المصنرات  
 شرح القدر يوسف بن عمر الصوفي قال صاحب كشف الظنون قال المولى البركلي الفتاوى الصوفية ليست من الكتب المعتبرة فلا يجوز العمل



بما فيها الا اذا علموا وقتها للاصول انتهى كذا فتاوى الطوري فتاوى بن نجير كذا ذكره صاحب المختار وغيره والحكم  
وهذه الكتب الغير المعتبرة فان لا يؤخذ منها ما كان خارجا عن الكتب الطيبة كما على يتوقف في ما وجد فيها ولم يوجد غيرها ما لم يدخل  
ذلك في اصل شرعي واما الكتب المختصة بالاختصار المخل فلا يفتق منها الا بعد نظر غائر وفكر دائر وليس ذلك لعدم اعتبارها بل  
اختصار لا يقع الغفلة في الغلط كثيرا كما مر كما اشار اليه واعلم انه ليس بتفاوت المصنفات في الدرجات لا بحسب تفاوت درجاتها  
او تفاوت ما فيها لا بحسب التأخر الامان التقدم الزمان فليس تصنيف كل متلخر من تصنيف المتقدم بل قد يكون تصنيف المتأخر على  
درجته من تصنيف المتقدم بحسب علية الصفا الجلية كالانصاف على من نظر بعين البصيرة ولذا قال الله ما ينفي في شرح  
التسهيل قال المبرر دليل لا يقدم العهد بفضل القائل ولا لحدائته كضم المصيب ولكن يعطى كل ما يستحق فكثير من الناس من يرى هذه  
البلية الشنعاء فتراه من اسمها شيئا من الكتب الحسنة غير معروا الى معين استحسنوه بناء على انه للمقدمين فلذا علموا انه  
لبعض انباء عصرهم نكصوا على الاعقاب واستبقوا وادعوا ان صدور ذلك عن صري مستبعد وما الحامل لذلك الا حسد ذمير  
انتهى وتجبني في هذا قول خير الدين ارميلى استاذ صاحب المختار في قول المتأخر بالمعامر شيئا ويرى للاوائل التقديما ان ذلك  
القديم كان شيئا وسيبقى هذا الحديث قديما حتى لا كل ما ذكرنا من تيد المصنفا انما هو بحسب المسائل الفقهية واما بحسب ما فيها  
من احاديث النبوية فلا فقه من كتاب معتمدا على اجرة الفقهاء معلوم من احاديث الموضوعة ولا سيما الفتاوى فقد وقع فيها توسيع النظر  
ان اصحابهم وان كانوا من الكاملين لكنهم في نقل الاخبار من المتساهلين وهذا هو الذي فتحه الطاعين في عوام مسائل الخفية مستندة  
الى الاحاديث الواهية والموضوعة وان اكثرها مخالفة للاخبار المثبتة في كتب ائمة الدين وهذا ظنا من سوء فهمهم الفصل الثاني  
في ذكر فضائل الجامع الصغير الحميدة وصفاته الجلية قد مر انه من الطبقة الاولى من طبقات مصنفات الخفيين ان مؤلفه من  
ثاني طبقات المحققين ولعل طبقات المتأخرين كفاك به فضلا وشفا وقال شمس الامنة ابو بكر محمد السرخسي في شرحه للجامع الصغير كان  
سبب تأليفه محمد بن صايف من تأليف الكتب طلب منها ابو يوسف ان يترك كتابا يجمع فيه ما حفظ عنه مما رواه له عن ابن حنيفة في جميع  
عليه قال فما حفظ لانه اخطأ في ثلث مسائل فقل محمد انما اخطأت لكنك نسيت الرواية وذكر على القلن ابا يوسف مع  
جلالة قدره كان يعارق هذا الكتاب في حضوره في سفره كان على الرازي يقول من فهم هذا الكتاب فهم اصحابنا ومن حفظه كان حفظ  
اصحابنا ان المتقدمين من مشائخنا كانوا لا يقولون احد القضاء حتى تضمنوه فان حفظه قلوه القضاء الا انه لم يحفظه وكان شيخنا الخطابي  
يقول ان اكثر مسائله مذكورة في المبسوط وهذا لان مسائل هذا الكتاب تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم لا يوجد لها رواية الا هي من اقسامهم يوجد  
ذكرها في الكتب ولكن لم يرضع فيها ان الجواب في ابن حنيفة ام غيره وقد نرضع منها في جواب كل فصل على ابن حنيفة وقسم اخر من  
اخره تنفيد من تغيير اللفظ فائدة لم تكن مستفادة باللفظ المذكور في الكتب ومرة بالقسمة الثالث ما ذكره الفقيه ابو جعفر الهندواني  
في مصنفه كشف الغوامض انتهى قال قاضي خا في شرحه اختلاف مصنفات الجامع الصغير قال بعضهم من تأليف ابو يوسف ومحمد  
قال بعضهم هو من تأليف محمد فانه حين فرغ من تصنيف المبسوط امه ابو يوسف ان يضيف كتابا ويرى عنه فصفه ولم يرتب فانما رتبته  
ابو عبد الله الحسين بن محمد الزعفراني النقيط الخفي انتهى وقال في الاسلام البردوي في شرحه كان ابو يوسف يتوقع من محمد ان يكتب باعنه  
مصنف هذا الكتاب واستدعى ابو يوسف الى حنيفة فلم يرضع على ابن حنيفة استحسنه قال حفظ ابو عبد الله الا في مسائل اخطأ

[illegible]







على اختلاف  
 في كون الكفاية شرع  
 للملاية للملاوة بين  
 قسب انشيد في  
 رسالتين في الصلاة  
 بالمصالح في خيب الصلاة  
 والسلام الى حاج الشريعة  
 وهو خطان في كون حاج الشريعة  
 نهاية الكفاية في حاج الصلاة  
 كما ذكره صاحب كشاف الظنون  
 وغيره وقيل انما الخطان  
 فحينئذ بينا انما في الخطان  
 بين كمال التوفيق

10



وأبو العباس أحمد بن المعتز المتوفى سنة ثمان وثلاثمائة ومحمد بن محمد الكروكي البرازي المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة  
 وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد السعدي المعروف بابن الحرام خاتمة الحفاظ جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة إحدى  
 عشرة وتسعمائة ألف كتاب سماه تبيين العقيقة في مناقب الإمام أبي حنيفة وأبو بكر بن الفتح السطاط في مناقب النعمان وأبو عبد الله  
 بن يوسف الدمشقي الصالح نزيل البروقية بالقاهرة ألف عقود النعمان في مناقب النعمان فرغ منه سنة تسع وثلاثين وتسعمائة وأبو  
 زكريا بن يحيى النيسابوري وأبو أحمد محمد بن أحمد الشعبي النيسابوري المتوفى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة والشيخ شمس الدين أحمد  
 السيوطي ألف التركية الحياض من بغم الفياض فرغ منه سنة أحد وألف ألفاظ الإمام أبو جعفر أحمد بن عبد الله الشيرازي  
 البلخي ألف مختصر في حاشيتين على حنيفة سماه الأمانة وغيرهم قائلين ذكر مناقبه في كتبه مجمع عظيم منهم أبو الحسين  
 بن أحمد القندري في مناقبه أول شرح مختصر الكرخي ومحمد بن عبد الرحمن الغزنوي تليد السغناقي في كتابه جامع الكناز وأحمد بن  
 سليمان بن سعيد في آخر كتابه الدرر شمس الدين يوسف بن عمر الطوسي الكماري في أول كتابه جامع المصنفات شرح مختصر القندري  
 والإمام أبو عمر بن عبد البر المالكي المتوفى سنة اثنين وستين وأربعمائة وشمس الدين يوسف بن سعيد السجستاني في خمسين ألف مفتة  
 وشمس الدين اسمعيل بن عيسى في غاني الملك المتوفى سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة في مختصر المسند وأبو عبد الله محمد بن خير البلخي في  
 أول كتابه المسند وأبو البقاء أحمد بن أبي الفداء القرشي المكي في مختصر المسند وأبو العباس أحمد بن محمد الغزنوي في مقدمته وعثمان  
 بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه الأيضاح لعلوم النكاح وأبو إسحق الشيرازي في طبقات الشافعية والنووي في تهذيب الأسماء واللغات  
 وشمس الدين الصدوق في آخره في الكرخي وأبو طاهر في وفيات الأعيان وغيرهم هذا ما في كشف الظنون عن إمام الكتب  
 والفنون أقول من مآثره محمد بن محمد بن يعقوب الشيرازي الشافعي المتوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة صاحب القاموس  
 كما قال عبد الوهاب الشعراني في البواقيت والبحار في بيان عقائد الأكاريد وسواعي شيعته لا سلام محمد الدين الغفر وأبو بادي كافي الخ على  
 أبي حنيفة وتكفيره ودفعه إلى أبي بكر بن أبي خياط اليمن فإرسال بلوم محمد الدين فكتبه ليذكر بلوغ هذا الكتاب فخره فإنه  
 افتراء على من الأعداء وأنا من أعظم المعتدين في أبي حنيفة وذكرت مناقبه في مجلد انتهى من أبو عبد الله الذهبي الشافعي كما قال في  
 الكاشف في ترجمة أبي حنيفة أفردت سيرته في جزء انتهى ونظم أحمد بن محمد المكي الشافعي الفالحيرات الحسن في مناقب النعمان ومنهم  
 بن عبد الله الحنبلي الفتنور الصفيحة بمناقب أبي حنيفة ونظم صاحب الهداية في آخر مختارات النوازل صاحب السراجية فيها  
 وعلى القاري المكي في طبقاته ورسائله صاحب المشكوة في أسماء رجال المشكوة والذهبي العبد بأخبار من غيره وغيره من كتابه  
 والياضي في رآة النعمان في عبد الوهاب الشعراني في الميزان والإمام القزويني في إحياء العلوم وغيرهم من أصحاب المذاهب المختلفة وأرباب  
 المشارب لا تفرقة لا يمكن عدمهم وأما الطاعون عليهم فلعنوا إلا تشبه عرضت لحاظهم الفاتر ولو تعصبوا لغيرهم  
 سعة للقبالة بمولاه المادحين فلا يقبل كلامهم معاضا الكلام طائفة من أمية الدين فهم في جنبه عبيد مطعونين خادون بالله  
 إلا أن يتزود ولو كره الكاهنون أنا ذكرهم مناقب من أجله لأن لا يدرك كلمة بذكره أيضا بكلامه ما نسب في النعمان  
 ثابت بن قتيب الكوفي كذا نسب الصفا وصاحب القاموس في ذكر صاحب الكافي في النعمان بن ثابت بن طاهر بن هرم بن مالك بن سليمان بن قيس  
 بن جده وطاهر بن سهل بن أبي بكر بن جده فاعتق فله أبو ثابت على الإسلام ولا يصح أن ينسب إليه



ما وقع عليه الرق قط في جميع الاحصار كما هو منقول عن اسمعيل بن حماد بن حنيفة كذا قال علي القاري **واما ولادته** فقيل  
 سنة احدى وستين وقيل سنة ثمانين **هو** لا شهر وقيل غير ذلك **واما** طبقته فقيل انه من اتباع التابعين **واما** ذكره من  
 الصحابة لكنه لم يلق احد منهم **وقال** جماعة انه لقي مني واخذ عنهم **هو** الذي صححه علي القاري في سند الاثر **شرح** مسند الامام  
 واثبت جماعة من المحدثين كالحطيب بن سعد والدارقطني والذهبي ابن حجر والولي العراقي والسيوطي وغيرهم انه رآه راسي بالموصل  
 لكن لم يثبت روايته فعلى هذا هو من طبقة التابعين **هو** لا راجح كما حققته في رسالتي اقامتها لجهة علي ان الاكثر في التعبد  
 ليس بيده **واما** مشائخه في العلم فهم كثيرون منهم ابراهيم بن محمد بن المنتشر واسمعيل بن عبد الملك وابو هند الحارث  
 بن عبد الرحمن الهذلي وحامد بن سليمان خالد بن علقمة وربيع بن ابي عبد الرحمن زياد بن علقمة وسعيد بن مرق الثوري  
 بن كهيل سمعوا من حريش بن عبد الرحمن القشيري وشيبان بن عبد الرحمن سمعوا من حريش طائوس بن كيسان في ما قيل **وعبد الله**  
 بن دينار وعبد الكريم بن امية البصري وعطاء بن رباح وعطاء بن السائب وعكرمة مولى ابي عباس ونافع مولى ابي عمرو علقمة بن مرثد  
 وعون بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وقابوس بن طبيان قتادة بن عامر ومحمد بن السائب الكلبي ابو جعفر  
 محمد بن علي ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري هشام بن عروة وابو سعيد مولى ابي عباس وغيرهم ما ذكره الحافظ ابو الحجاج المزي في  
 تهذيب الكمال **واما** الرواة عنه فذكر المزي كثيرين منهم ابراهيم بن طهمان الابيض بن الاعرج شعيب بن اسحق الدمشقي و  
 ابو عامر الضحاك بن مخلد عامر بن فرات عبد الله بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ عبد الحميد بن عبد الرحمن الحارثي  
 وعبد الرزاق بن همام وعبد العزيز بن رواد وعبد الوارث بن سعيد وعبد الله بن يحيى القزويني وعبد الله بن عمرو الرقي وعلي بن  
 طبيان الكوفي والفضل بن كيعم مكي بن ابراهيم البلخي وغيرهم وقد بسط السيوطي في تبصير الصحيفة وعلى القاري في طبقاته ذكر مشايخه  
 وتلاميذه بسط احسن افيطال **وذكر** الكوفي من تلاميذه جماعة منهم ابو يوسف ومحمد بن زكريا المتوفى سنة ثمان وخمسين ومائة  
 والحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي المتوفى في السنة التي مات فيها الامام الشافعي وهي سنة اربع مائتين وكيع بن الجراح المتوفى  
 بعد سنة سبع وتسعين ومائة وحفص بن غياث النخعي الكوفي المتوفى سنة اربع وتسعين ومائة واسد بن عمرو البجلي المتوفى سنة  
 ثمان وثلاثين ومائة وابو عصمة نوح بن مريم المروزي وابو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ويوسف بن خالد السهمي المتوفى سنة  
 تسع ثمانين ومائة وحامد بن حنيفة وغيرهم **واما** ثناء الناس له فروى الخطيب البغدادي عن عبد الله بن المبارك قال **ولا**  
**ان الله** اعانتني بآب حنيفة وسفيان الثوري لكن كسائر الناس روي عن الشافعي قال قيل مالك هل رأيت آبا حنيفة قال نعم رأيت رجلا  
 لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهابا لقام بحجته **وروي** عن روح بن عباد قال كنت عند ابي جريح سنة خمسين ومائة وانا  
 مولى حنيفة فاسترجع قال اي علم ذهب روي عن زيد بن حارون انه سئل ايها الفقيه ابو حنيفة وسفيان قال سفيان احفظ  
 للحديث وابو حنيفة افقه **وروي** عن محمد بن بشر كنت اختلف الى ابن حنيفة وسفيان فأتى آبا حنيفة فيقول لي من اين جئت فاقل  
 من عند سفيان فيقول لقد جئت من عند رجل لوان علقمة والاسود حضرا لاحتاجا مثله وأتى سفيان فيقول من اين جئت فاقل  
 من عند ابن حنيفة فيقول لقد جئت من عند افقه اهل الارض **وروي** عن محمد بن سعد الكاتب قال سمعت عبد الله بن داود الجوفني  
 يقول يوجب على اهل الاسلام ان يدعوا لابن حنيفة في صلواتهم وذكر حفظه عليه السلام الاثار **وروي** عن محمد بن احمد البلخي قال



سمعت ابا عبد الله يقول ما رأيت احدا من حنيفة وروى عن اسمعيل بن محمد الفارسي قال سمعت مكي بن ابراهيم ذكر ابا حنيفة فقال  
 كان اهل الارض زمانا وروى عن يحيى بن معين قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ما سمعنا احدا من راي حنيفة وقلنا  
 يا كذا قال وروى عن حماد قال سمعت الشافعي يقول ما رايت احدا من حنيفة وروى عن حماد بن يساق قال  
 سمعت ابن عمر قال سمعت ابا حنيفة في ما حفظ على صلوة الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ جميع القرآن  
 في ركعة وكان يسمع بكاءه في الليل حتى يرحمه جيرانه وروى عن ابي يوسف قال بلغنا ان ابا حنيفة مع ابي حنيفة فوجع جلا يقول  
 هذا ابو حنيفة لا ينام الليل فقال ابو حنيفة سبحان الله والله لا يحدث الناس الا فعل فكان يحيى الليل كله صلوة وودعه  
 تضا وروى عن زيد بن جابر قال ادركت الناس فما رأيت احدا عقل ولا اودع من حنيفة وروى عن عبد العزيز بن واد  
 قال الناس في ابي حنيفة رجلا من حنيفة وروى عن محمد بن جعفر عن الحسن بن سليمان قال قال خبير من اهل الحنيفة  
 حتى يظلم العلم قال علم ابو حنيفة وروى عن ابن المبارك قال قلت للثوري يا ابا عبد الله ما بعد ابا حنيفة ما سمعته يغتلب عليه  
 قال هو الله عقل من يسلط احد على حسنة يذهبها هذا ما اورد في السيوطي مع اقول كثيرة اخرى لا يمكنها هذا المختصر وقد  
 اوردت اخبار تعبده في رسالتي اقامت الحجة على ان الاكثر في التعبد ليس به علة فراجع اصحابنا للاحاديث وكذا خلا  
 ما يظن انهم انهم يفتنون على خلاف ما قيل عليه ما اورد في السيوطي عن ابي حنيفة ما خرج عن حمزة الشكري قال سمعت ابا حنيفة  
 يقول اذا جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لم نذهب اليه الا في الغيرة واخذنا به اذا جاء عن الصحابة فخذنا ولا جاء عن  
 راحمناهم فخرج يضل عن ابي حنيفة قال ابو حنيفة اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليعمل الراي والعين واذا كان  
 الصحابة اخرون من قولهم اذا كان عن التابعين فليعمل في الميزان لعبد الوهاب الشعاني قد طال الامام ابو جعفر الكلام في براءة ابي حنيفة  
 من القياس بغير ضرورة وروى عنه من نسب اليه الامام تقدير القياس على النسخ قال في الرواية الصحفية عند تقدير الحديث ثم انكار  
 ثم يفتن بعد ذلك ولا خصوصية للامام في القياس بشرط المذكور بل جميع العلماء يقيسون في مضائق الاحوال والروايات في القياس  
 نصلاهم وفي ايضا اعتقادنا واعتقاد كل منصف في حنيفة انه لو عاش حتى دوت احاديث الشريعة وبعد جيل الحفظ  
 في جميع اهل البلاد والشعوب ظفروا لاخذ بما اورد كل قياس كان قاسية كان القياس قل في مذهبه كقول في مذهبه غيره لكن  
 كانت له الشريعة متفرقة في عصره مع التابعين تبع التابعين في المداين والقرى كثر القياس في مذهبه بالنسبة الى غيره من الامم  
 ضرورة لعدم جو العصور في تلك المسائل التي قاس فيها بخلاف غيره من الامم انهم اقول تفرق الناس من قبل الزمان الى هذا الاوان في هذا  
 الباب في الفرقين فطائفة قد تعصبوا في الحنفية تعصبا شديدا والترموها في الفتاوى والقرآن ما سديد وان جلت احاديثها  
 او اثرها لم يحا على خلافه زعموا انه لو كان هذا الحديث صحيحا لاخذ به صاحب المذهب لم يكن خلافه وهذا العمل منه هو ما رتبته الثقات  
 على حنيفة من تقدير الاحاديث الكار على احوال الشريعة فترك ما خالف الحديث الصحيح سديده وهو عين تقليد الامام ترك  
 التقليد طائفة زعموا ان الامام قاس على خلاف الاخبار وهو ما رده به الشرع والاكثار فظنوا في حقه ظنونا سيئا واعتقدوا عقائد  
 قبيحة ومطالعنا لميزان لم نافع كذا هوامهم في غيبتنا احوال مسلمي الدين في جميع طرق الطائفتين وما وفاته كانت سنة  
 ومائة وهي السنة التي ولد فيها الشافعي ذكره النووي وغيره **الفصل الرابع** في ذكر شرح الجامع الصغير وتبينه في غيرهم

له ابو حنيفة  
 النافذة في الدين جلاله  
 بن كمال الدين الاسدي  
 بغير الحرة وقد فتن الناس  
 فيقال السبيل لنبينا  
 اسودت بدماء جيرانه  
 فلو سعة النظر والفرقة  
 الحديث والفقهاء والادب  
 والمعايير والبيان في فروع  
 له تصانيف تزيد على خمسين  
 وكانت ولا تزال تارة به  
 بنسبة حسن الحاضرة في  
 ١٨  
 اخبار من القاصدين في شرح  
 واربعين في المائة واثم  
 كثر القاصدين في شرحه  
 عنده في المائة واثم  
 في رسالتنا في المائة واثم  
 باسنان السويدي في المائة واثم  
 المستطاع في المائة واثم  
 سادس في المائة واثم  
 فان غلات ابن جابر في  
 الشيخ في حسن الحاضرة  
 انتم في حسن الحاضرة  
 الشيخ في حسن الحاضرة  
 فظن به في المائة واثم



اعلم انه لم يزل هذا الكتاب على ايدى الفقهاء ومنظر الافكار الفضلاء فلا يدرك من شراح له مخشور مرتب ومنظم  
فاذكر ترجيحهم بذكرهم تفرق الرحمة وتندفع الرحمة والخص في ما اوردته محمود بن سليمان الكوفي في اعلام الاخذ  
وما اذكرة عن غيره من حرج باسمه فيهم الامام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي امام جليل القدر مشهور بالثقافة ذكره  
ملوف في بطون الاوراق في سنة تسع وعشرين وقيل تسع وثلاثين وما اثبت في مائة سنة احكام وعشرين في ثمانمائة اخذ الفقه  
عن الجعفر احمد بن عمران عن محمد بن سماعة عن يونس بن عيسى عن حنيفة عن عيسى بن عمار عن عبد الحميد قاضي القضاة بالشام  
فاخذ عنه عن عيسى بن ابيان عن محمد بن حنيفة وعن عبد الحميد عن بكر بن محمد العتي عن محمد بن سماعة وكان له اهل في  
الاخاديف والاعمال الناس بسير الكوفيين واخبارهم له تصانيف جليلة معتبرة منها احكام القرآن وكتاب معاني الآثار  
ومشاكل الآثار وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وكتاب الشرط الكبير وكتاب الشرط الصغير والوسط وكتاب المحاضر  
والسبل والوصايا والفرائض وكتاب مناقب حنيفة والنوادر الفقهية واختلاف الروايات على مذهب الكوفيين وكتاب حكاياهم  
وقسم الغنائم والرد على عيسى بن ابيان والرد على ابن عبيد ما اخطأ من النسب وغير ذلك وفي كتاب الانساب للشيخ الطحاوي يقع الطائفة  
التي هي قرية باسفل ارض مصر من الصعيد المشهور بالانتساب اليها ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة كان له في صاحب شرح معاني  
الآثار كان اماما ثقة قويا عاقلا لم يختلف مثله انتهى وفي حسن الحاضرة في اخبار مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي كان يقتبها  
لم يختلف بعده مثله انتهى وفي غاية البيان شرح الهداية لاميير كاتبة الاثني في كتاب الصوم ابو جعفر الطحاوي مؤتمن لا متهمة عن  
علم الاجتهاد وورعه تقدمه في معرفة المذاهب غير حافان شككت في امر فانظر في كتاب شرح معاني الآثار هل ترى له  
نظيرا في سائر المذاهب فخلا عن مذهبنا هذا انتهى وفي رآة الجنان لليانعي رجع في الحديث والفقه وصفه بالتصانيف  
المفيدة قال الشيخ ابو الحسن اتهمت اليه رئاسة الخفية بمصر قال غيره كان شافعي المذهب يقرأ على المن من فقال يوما والله  
لا جاء منك شيء فغضب ابو جعفر من ذلك وانتقل الى الخفية واشتغل على جعفر بن عمران فلما صنف مختصره قال رحمه الله  
ابا ابراهيم يعني المن لو كان حيا لكفر عن عيني ما تفرقت لوجع الطحاوي من مجدي لامة المجدية على رأس المائة الثالثة  
ومصدقاتي ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها اخرج ابو داود وغيره لم يبعد ذلك  
بناء على شهرة امره ورضة ذكره وانتفاع الناس بتصانيفه ولكن محله الله في هذه الدار الى رأس المائة الآتية لا صنف انشاء الله  
رسالة جامعة لاهوال المجدين على رأس المئين من المائة الاولى الى المائة الآتية ونظم الجصاص الرازي هو الامام ابو بكر احمد  
بن محمد امام الخفية في عصره اخذ عن ابي سهل الزجاج عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصير الرازي عن محمد  
بن ابراهيم حنيفة وتفقه على ابي الحسن الكرخي به انتفع واستقر المذهب له ببغداد وانتهت الرحلة اليه برئاسة الخفية وسئل  
ولا يها القضاة فامتنع وكان على طريق من تقدمه في الزهد والورع وله تصانيف منها المحاكم القرآن وشرح مختصر الكرخي وشرح  
مختصر الطحاوي وشرح الجامع الصغير والكبير وشرح الاسماء الحسنی وكتاب اصول الفقه وادب القضاء مائة سنة سبعين وثلاثمائة  
وقال على القاري المكي في طبقات الخفية ذكره بعض اصحابنا بلفظ الرازي بعضهم بلفظ الجصاص وهاوا خلافا لمن توهم انها  
اثنان كما صرح صاحب القاموس في طبقات الخفية قال الخطيب هو امام صوفي ابي حنيفة في وقته وروى الحديث عن عبد الباقي

لکھنؤ  
ابن خلدون  
طبقات الشافعية  
وسيلة التوفيق  
مكتبة دار الفکر  
العلوم ما بين يدي  
المكتبة الخيرية  
بنو علي بن سليمان  
بني عبد الله بن محمد  
سليمان بن محمد



ورواه و أكثر عنه في أحكام القرآن انتهى وصححه إمام أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الطبري تفتحه على أبي سعيد البرقي عن أبي  
 عن جلد بن حنيفة عنه كان فيها ببغداد درهن في حياة أبي الحسن الكرخي كانت وفاته سنة أربعين وثلاثمائة وله شرح الجامعين <sup>ومنه</sup>  
 الظهير البليغ وهو إمام أبو بكر أحمد بن علي بن عبد العزيز البجلي إمام فاضل في الفروع والأصول عالٍ بالكمال في المعقول والمنقول أخذ  
 عن إمام الزاهد نجم الدين أبي حفص عمر النسفي عن صده الإسلام أبي اليسر محمد بن محمد البرزدي عن أبي يعقوب يوسف السيار عن أبي <sup>سفيان</sup>  
 النوفلي عن أبي جعفر الهندي عن أبي بكر الأشعث عن أبي بكر الأسكاف عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد بن أبي حنيفة  
 ودرهين باغة وقدم حلب توجه إلى دمشق ودرهين شرح الجامع الصغير ووقف كتبه بحلب سنة ثلث وخمسين وخمسمائة  
 ومات في هذه السنة به دمشق <sup>منهم</sup> قاضيان صاحب الفتاوى المشهورة وهو إمام المجتهد أبو عبد الله الفهماني سلطان الشريعة بهان <sup>نقطة</sup>  
 في الدين قاضيان الحسن بن منصور بن محمود الأوزجندی الفغان كان إماما كبيرا عارفا بأصول الفروع أخذ عن <sup>الحسن</sup> أبي علي  
 بن علي بن عبد العزيز المرعشي عن هان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مارة ومحمد بن عبد العزيز جد قاضيان هما أخلان  
 شمس الأئمة السرخسي عن شمس الأئمة الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن الأستاذ عبد الله السبكي مؤلف <sup>الله</sup>  
 بن أبي حفص عن أبيه أبي حفص الكبير عن محمد بن أبي حنيفة وله الفتاوى المشهورة بقاضيان المعمول المتداول والواقعة والأمل  
 والهاض وشرح الزيادات في شرح الجامع الصغير وشرح أدب القضاء للحصاة وغير ذلك توفي ليلة الاثنين خامس عشر رمضان  
 سنة اثنين وتسعين وخمسمائة <sup>منهم</sup> الصدر بهان الدين محمود بن إسماعيل السعيد تاج الدين أحمد بن إسماعيل الصدر بهان الدين الكبير  
 عبد العزيز بن عمر بن مازة كان من كبار الأئمة وأعيان فقهاء الأئمة مجتهدا متواضعا عالما عاملا له اليد الباسطة في الخلا  
 والبيع المتمد في حسن الكلام ومعرفة الأدب أخذ العلم عن أبيه الصدر السعيد وعن عمه الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن  
 عبد العزيز وهما أخلان عن أبيهما عبد العزيز بن عمر عن شمس الأئمة السرخسي عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل  
 عن عبد الله السبكي مؤلف تصانيفه المحيط البرهان والذخيرة البرهانية والتهذيب في فقه الفتاوى في شرح الجامع الصغير  
 وشرح الزيادات في شرح أدب القضاة والواقعة وغير ذلك <sup>منهم</sup> شرف القضاة أبو المفاخر عبد الغفور بن لقمان بن محمد الملقب  
 بتاج الدين الكرمي بفتح الكاف نسبة إلى كرم قرية بخوار إمام الحنفية تفتحه على أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أبي  
 الكرمان المتوفى سنة ثلث وأربعين وخمسمائة عن فخر القضاة محمد بن الحسين الساندي عن أبي منصور السمعاني  
 المستغفر عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل عن السبكي وتولى قضاء حلب للسلطان العادل نور الدين محمود ومات بمائة  
 اثنين وستين وخمسمائة تصنيف في أصول الفقه وشرح تهذيب الكرمان سماء المفيد والزيد في شرح الجامع الصغير والجامع الكبير  
 وخيرة الفقهاء وغير ذلك <sup>منهم</sup> بهان الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي البخاري أخذ عن أبي الفضل عبد الرحمن الكرمان في شرح الجامع الصغير  
 ومن تلامذته شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكرمي ومات بمائة سنة أربع وتسعين وخمسمائة وذكر صاحب كشف الظنون أن  
 شرح الورسكي على شرح إسماعيل حسام الدين للجامع الصغير المعروف بمجامع الصدق <sup>منهم</sup> محمد بن أحمد بن عمر القاضية حميد الله  
 البخاري المحتسب بخار صاحب الفتاوى المعروفة بالظهيرية والفوائد الظهيرية شرح الجامع الصغير للحاكم أحمد  
 في العلوم الدينية وقواعدها وأصولها أخذ العلم عن أبيه أحمد بن عمر الشيرازي وصل إلى خدمة ظهير الدين أبي الحسن الحسن



بن علي مرغيناني وصار من كبار العلماء وانتمت اليه رئاسة العلم بمائة ومات سنة تسع عشرة وستائة  
 ومنهم جمال الدين المحبوب عبيد الله بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز كان يشتهر بابي حنيفة الثاني ومنهم  
 نسبة الى عبادة بن الصامت ثم اخذ العلم عن امام زادة ركن الاسلام محمد بن بكر الواعظ صاحب شعبة الاسلام عاد  
 عمر بن بكر بن محمد بن علي الزنجري صاحب شعبة بكر بن محمد بن علي الزنجري عن شعبة الائمة السبعة عن الحلواني له تصانيف  
 منها شرح الجامع الصغير وكتاب الفرق مات سنة ثلثين وستائة ودفن في مقبرة تشويش ابا بن بخارا وممن تفقه عليه  
 ابنة شمس الدين احمد والد تاج الشريعة صاحب الوقاية محمد بن احمد جد شارح الوقاية عبيد الله بن مسعود بن محمد المحبوب  
 والظهير ابو بكر محمد بن علي بن عبد العزيز البلخي وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر الفارسي وغيرهم في المعبر باخبار غير  
 لابي عبيد الله الذهبي وقائع سنة ثلثين وستائة في ما توفي جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم العبادي الملقب بالفارسي  
 شيخ الخفية عا دراء الفرواح من انتمت اليه معرفة المذهب فذعن العلماء عمر بن بكر بن محمد الزنجري عن قاضين الاثر  
 انتم ومنهم احمد بن محمد بن عمرو بن نصر العتاني بفتح العين تشديد التاء نسبة الى العتابة محلة بخارا كان من العلماء الزهاد  
 وكانت الطلبة مراقب اكارض حل اليه من تصانيفه شرح الزيادات شرح الجامع الكبير والجامع الصغير وجامع الفقهاء  
 المعروف بالفتاوى العتابية وتفسير القرآن اخذ الفقه عن شعبة الائمة الكرد في تلميذ صاحب طه اية ومات سنة ثمان  
 وخمسمائة بخارا ومنهم حميد الدين احمد بن اسمعيل الترمذي الخوارزمي ابو العباس امام جليل المقلد في الاسناد مطلع على فروع  
 الشريعة الخفية له شرح الجامع الصغير وكتاب التواريخ وغير ذلك ومنهم الامام محمد بن محمد بن علي مرغيناني جامع العلوم  
 ضابط الفنون آية الباع الممتد في الفروع والاصول له شرح الجامع الكبير ونظم الجامع الصغير مات سنة ست وعشرين  
 وسبعمائة ومنهم سراج الدين ابو حفص عمر بن اسحق بن اسحق بن احمد الغزنوي الهندى كان اما ما علامة نظار افار ساء  
 في البحث عديلا نظيرا اخذ عن شمس الدين الخطيب الدهلي والرازي حميد الدين الدهلي ملك العلماء بدهلي سراج الدين  
 ومنهم من تلامذة ابي القاسم التنوخي تلميذ حميد الدين النصيري عن شعبة الائمة الكرد عن صاحب الهداية ومن تصانيفه  
 شرح الهداية المسماة بالتوسيع والشامل في الفقه وزبدة الاحكام في اختلاف الائمة الاعلام وشرح البديع وشرح المغني  
 وشرح الزيادات وشرح الجامع الصغير والكبير ولم يكملهما وغير ذلك مات سنة ثلث وستين وسبعمائة ومنهم حميد الدين  
 ابو محمد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن هارون امام الفروع والاصول المبرز في المعقول والمنقول كان من كبار الائمة واعيان  
 الفقهاء تفقه على ابيه برهان الدين الكبير عبد العزيز عن شعبة الائمة السبعة عن الحلواني وجهده وبلغ الى ان صار اوجدها  
 وناظر الفقهاء وفاق الفضلاء بخراسان غلب عليه من حسن الكلام ثم صار له الى ما وراء النهر حتى ان السلطان الموال كانوا  
 يعظونه وعاش مدة محترما الى ان رزقه الله الشهادة في صفر سنة ست وثلثين وخمسمائة بهرقند وذكره صاحب  
 الهداية في معجم شيوخه وله الفتاوى الصغرى والكبرى وشرح ادب القضاء للخصا وشرح الجامع الصغير وكتاب الوقائع  
 فلا تنفت بشرحه عند تخشية الجامع الصغير فوجدته جامعا وسطا فاقا للشكوك قال فيه بعد الحمد والصلوة  
 اما بعد فان مشائخنا كانوا يعظمون مسائل هذا الكتاب تعظيما ويقدمونه على سائر الكتب تقدما وكانوا يقولون لا ينبغي

٢١

كذا في نسخة  
 من كتب  
 مكتبة  
 مكتبة  
 مكتبة



لا بد من تقييد القضاة والفتوى بالخط مسال هذا الكتاب من مسائل أهل البيت (عليه السلام) في أصول الفقه وأصول الدين  
 وما فيها من مسائل الفقه وأصول الدين من مسائل الفقه وأصول الدين من مسائل الفقه وأصول الدين من مسائل الفقه وأصول الدين  
 على الترتيب الذي تبتاعه أبو طاهر الباقلي في حيزه واحد الرواية التي لا يخرج الأحاديث والمعاني فاجتمع له ذلك ثم سأل عن كيفية  
 التقدير في كتابه الثاني والذي هو الأحاديث في مسائل المعاني فاجتمع له ذلك أيضا انتهى ومنهم أبو الليث الفقيه نصر بن محمد بن أحمد بن أبي  
 السمير كان في زمانهم هذا ثقة على أبي جعفر الهندو عن أبي القاسم الصغار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سعدة عن يوسف عن أبي حنيفة  
 وصنف تفسير القرآن في النوان والفتاوى خزائن الفقه وبيان العارفين وتبني الغافلين تأسيس النظائر ومختلف الروايات شرح الجامع الصغير  
 وغير ذلك ما سبعة عشر سنة ثمان مائة ومنهم في الإسلام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم البرزجي إمام الدنيا في الأصول والفرع له  
 تصانيف كثيرة معتبرة منها المصنف واحد عشر مجلد وشرح الجامع الكبير والصغير وكتاب أصول الفقه مشهور بأصول البرزجي وتفسير القرآن  
 وغناء الفقيه وغير ذلك ما تسعة عشر سنة ثمان مائة وحمل تابوته إلى سمرقند ودفن في الإسلام صد الإسلام أبو اليسر بن محمد  
 بن عبد الكريم البرزجي نسبة إلى خذعة قلعة على ست فرسخ من سمرقند عن أبيه الصادق عن عبد الكريم بن موسى البرزجي عن أبي منصور  
 المازني عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد بن أبي حنيفة في الأصول والعلوم أصلا وفرا وجمع الفتوى عقلا وشرا انتهى الميرزا  
 الحنفية ما رواه الفقيه في بحار سنة ثمان مائة وتسعين واربعمائة ذكر صاحب كشف الظنون أن ترتيب الجامع الصغير ومنهم القاضى أبو نصر أحمد بن منصور  
 الأسدي بابي شراح مختصر الطحاوي كان إماما متقنا على علماء بلده ثم رحل إلى سمرقند وناظر الأئمة والعلماء صار الرجوع إليه بعد  
 إلى شجاع كرم صاحب كشف الظنون أن شرح الجامع الصغير ذكر في الأعلام أسبغيا آخر وهو علي بن محمد بن سمعيل بن علي بن أحمد المعروف  
 بشيخ الإسلام الأسدي ولد يوم الاثنين من الجادى الأول سنة أربع وخمسين واربعمائة وله كتاب يحفظ منه في حنيفة ويعرفه غيره  
 وعمر الطويل ما يسمونه سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وله شرح مختصر الطحاوي والمبسوط وتفقه عليه جماعة منهم صاحب الهداية وذكر  
 صاحب كشف الظنون أن فاته الأسدي في الأول سنة ثمان مائة وتسعين واربعمائة ومنهم الفقيه أبو جعفر الهندو ذكر صاحب كشف الظنون أن ترتيب  
 الجامع الصغير وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر أبو جعفر الطحاوي إمام جليل القدر يقال له أبو حنيفة الصغير ثقة على أبي بكر الأسدي  
 عن أبي بكر الأسدي عن محمد بن سعدة عن أبي سليمان عن محمد بن أبي حنيفة توفي بخار سنة اثنين وستين وثمان مائة وفي أنساب السمعاني  
 الهندو في بكر الهاء وكون النون وضم اللام نسبة لابن جعفر محمد بن عبد الله الفقيه من أهل بلخ كان إماما فاضلا عارفا حاشا بالحد  
 واقعة بالمشكلا وشرح المصنفا وناقل الهندو لأنه من مجلة بلخ يقال لها باب هندوان ينزل بها الغلمان والجوارى تلعب  
 من الهند انتهى ومنهم الكرخي ذكره صاحب الكشف من تبي الجامع الصغير وهو إمام الكبير المجتهد أبو الحسين عبد الله بن حسين  
 وكان الكرخي تحت اليد بامنة الحنفية بعد أبي خازم القاضى أخذ الفقه عن أبي سعيد البردعي عن اسمعيل بن حماد بن أبي حنيفة  
 عن أبيه عن أبي حنيفة وكان طبقة عالية عبده من المجتهدين في المسائل القادحين على استنباط الأحكام التي كثر روايتها  
 فيها عن صاحب المذهب أصالة المختصر في الجامع الكبير والصغير ما تسعة أربعين وثلاث مائة وذكر السمعاني أن الكرخي تفرغ  
 القضاة في الكرخية بنو لحي العراق ومنها أبو الحسين عبد الله بن الحسين الفقيه سكن بغداد وحدثها عن اسمعيل بن حماد  
 القاضى محمد بن عبد الله الحصري وحدث عنها أبو حفص بن شاذان ومنهم الفقيه أبو طاهر الديلمي مؤمن تبي الجامع الصغير وهو القاضى

على كذا في  
 إمام الأئمة  
 وفي أنساب  
 السمعاني  
 في تاريخ  
 السمعاني



محمد بن محمد بن سفيان قال ابن الفجار كان ابطاها امام اهل الرى بالعراق تخرج به جماعة من الائمة واخذ عن القاضي ابو خازم عن علي  
 بن ابي عن محمد بن حنيفة وكان من اقران الحسين الكرخي وكان يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات والى القضاء بالشام ثم خرج منها الى  
 فاتها منهم ابو عبد الله الفقيه الحسين بن احمد بن مالك الزعفراني كان شيخا اماما ثقة رتب الجامع الصغير ترتيبا حسنا وبيّن  
 خواص مسائل محمد بن عمار اه عن يوسف وجمعي على الحسن ترتيب جعله مبوبا ولم يكن الجامع قبل ذلك مبوبا من تبا المسائل له كتاب  
 الاضاحي ومنهم شمس الائمة الحلواني ذكره صاحب كشف الظنون من رتب الجامع الصغير وهو الامام عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح  
 الحلواني بفتح الحاء نسبة اليه الحلواني البخاري تفقه على ابن علي بن الحسين النسفي عن ابن بكر بن محمد بن الفضل عن المسند ثم واتفق به  
 شمس الائمة السرخسي وغيره وقد بسطوا ترجمته وتحقيق نسبته في مقدمة الهداية ومقدمة شرح الوقاية فائدة شمس الائمة  
 لقب جماعة من الفقهاء الكبار مثل الحلواني والسرخسي محمد بن عبد الستار الكردسي ومحمد بن عيسى بن محمد بن محمد الزنجري وعند  
 الاطلاق في كتب صحابنا يراد به شمس الائمة ابو بكر محمد السرخسي ما عداه يطلق مقيدا بالاسم والنسبة او بها كشمس الائمة  
 الحلواني وشمس الائمة الكردسي وشمس الائمة الزنجري وشمس الائمة محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى وغير ذلك كما ذكره الكوفي في ترجمته بكر الزنجري  
 فائدة كثيرة ما يطلقون في كتبهم هذا قول السلف وهذا قول الخلف وهذا قول المتقدمين وهذا قول المتأخرين فيريدون بالسلف  
 من حنيفة الى محمد وبالخلف من محمد الى شمس الائمة الحلواني والمتأخرين من الحلواني الى حافظ الدين محمد بن محمد البخاري المتوفى سنة  
 ثلثين ستائة كذا في جامع العلوم لعبد النبي احمد نكري نقلا عن صاحب الخبائات اللطيفة وظنون هذا الجليل كذا في الاطلاق  
 ومنهم قوام الدين احمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري الدمشقي خلاصة اخذ الفقه عن ابيه صنف شرح الجامع الصغير ومنهم حال الدين  
 قاضي القضاة ابو سعد المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي كان في هذا الزمان ومفقه العصر وكان من بيت العلم ابو وجدة  
 وجد ابيه كاهن الائمة الدهر وله شرح الجامع الصغير الذي تبه الزعفراني سماه التهذيب وكسح مشكل الآثار للطحاوي والنوادر لابن  
 الليث ومنهم قاضي القضاة علي بن بندار اليزدي بفتح الياء نسبة الى يزد من اعمال اصطخر فارس وهو جد والد المطهر صاحب التمهيد  
 اخذ عن جعفر النسفي عن الجصاص عن الكرخي عن البرقي عن علي بن الدقاق وابو خازم له شرح الجامع الصغير الذي تبه الزعفراني  
 ونقل عنه المطهر في التهذيب في مواضع ومنهم شمس الدين احمد بن محمد العقيلي بفتح العين نسبة الى عقيل بن ابي طالب البخاري كان شيخا  
 عالما فاضلا روى عن عمه شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي تفقه عليه وهاخذ عن الصلح الشهيد حسام الدين عمر بن عبد  
 عن ابيه الصلح الكبير وهاال الدين الكبير عبد العزيز بن شمس الائمة السرخسي عن الحلواني مات بنار سنة سبع وخمسين ستائة وكان  
 من مشايخ الجامع الصغير بنظر نظام حسنا ومنهم مفتي القلن نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن لقمان النسفي كان  
 اماما فاضلا اصوليا مفسرا في هذا فقهها الائمة المشهورين بالحفظ والوراخذ الفقه عن محمد بن الاسلام بن اليسر اليزدي وروى تصانيفه  
 التيسير في التفسير والمنظومة وكتاب المواعظ عن سماعه قال فقيهنا فضل عارف بلما ذهب تصانيف الفقه والحد في نظم الجامع الصغير  
 وله شيوخ كثيرة اخذ الفقه عن ابيه محمد بن احمد بن تليد بن العباس بن جعفر المستغفر عن ابيه علي بن النسفي عن ابن بكر بن الفضل عن السبعمون  
 ومن تلاميذه صاحب الهداية وغيره ثمانية سبع وثلثين وخمسةائة بقدر ما في فضل الكرماني ذكره صاحب الكشف من رتب  
 الجامع الصغير هو كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن اميرويه انتخب اليه ياسة المذهب فهاسان تفقه على فخر القضاة



محمد بن الحسين الرازي عن أبي منصور السمعاني عن المستغفر عن النسي عن الفضل عن المسدد مؤلفاته التصانيف المقبولة منها  
 شرح الجامع الكبير والتحريد في الفقه شرح سماه بالإيضاح والفتاوى وغير ذلك مائة وثمانين وخمسمائة وخمسة عشر  
 أبو الحامد محمد بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان البخاري الحصري ذكره صاحب كشف الظنون من الشراح كان إماماً فاضلاً اتهم بالرياسة الخفية  
 تفقه على فاضل بن كان ولدته بخارا سنة ست وأربعين وخمسمائة ووالده يفر بالتاجر كان ساكناً بحلة يعمل فيها الحصر من تصانيفه  
 شرح الجامع الكبير أحدها مختصر الآخر مطول سماه التحريد شرح السير الكبير قدم الشام درس في قم سنة ست وثلاثين وسقائة  
 وهم شمس الأئمة السرخسي عده أبو الحامد محمد بن محمد اللؤلؤي البخاري المتوفى سنة احدى وسبعين وسقائة في شرح منظومة النسفي المسمى  
 بحقائق المنظومة من جملة من شرح الجامع الصغير هو شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أحمد بن سهل كان إماماً فاضلاً متبحراً في شمس الأئمة الحلو وأبو  
 اؤحد زمانه وصف شرح المبسوط شرح السير الكبير كتاب أصول الفقه وغير ذلك مائة وثمانين وخمسمائة وخمسة عشر  
 أبو المعين النسفي المتوفى سنة ثمان وخمسمائة ذكره صاحب كشف الظنون هو ميون بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الفضل المكي  
 صاحب كتاب بصيرة الأدلة وتوحيد قواعد التوحيد إمام فاضل جامع لأصول الفروع وله شرح الجامع الكبير تفقه عليه علاء الدين أبو بكر  
 محمد بن أحمد السمرقندي وهم حديث بن عمرو بن الحسن الغفاري كان من أعيان الفقهاء على مذهب حنفية الظاهر في له اختصار مذهبهم ولم يكتب عنهم  
 بكلامه وضع على الجامع الصغير كتاباً في طبقات الخفية على القاري وهم الأئمة الحسين بن محمد المعروف بالبحر المتوفى سنة ثمان وخمسمائة  
 وصدر القضاء ومحمد بن علي المعروف بعبد الرحمن المتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة والقاضي مسعود بن حسين اليزدي المتوفى سنة  
 احدى وسبعين وخمسمائة سماه التفسير والتبشير إمام أبو الأزهري محمد بن محمد المتوفى سنة خمسمائة تقريباً وهو على ترتيب الزعفراني وأبو محمد  
 بن عبد الصخر والشيخ علاء الدين علي السمرقندي أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني المتوفى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة له شرح وأبو عبد الله  
 محمد بن عيسى بن عبد الله المعروف بابن أبي محمد المتوفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة له مرتبة الأقطس والشيخ بدر الدين أبو نصر محمد بن أبي بكر  
 الفراء له نظم الجامع الصغير سماه ملحة البداية في الجادى الآخرة سنة سبع عشرة وسقائة وشرح هذا المنظوم لعلاء الدين محمد بن  
 عبد الرحمن النجدي سماه ضوء اللمعة كذا في كشف الظنون عن سامي الكتب والفنون وهم ابن هشام النحوي الحنبلي صاحب معنى اللبيب ذكره  
 صاحب كشف الظنون وأظن أن شرحه على الجامع الصغير في فروع الحنايلة للقاضي ابن علي محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادي  
 المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربعائة لا على الجامع الصغير لمجد والعلم عند الله قال جلال الدين السيوطي في بغية الوعاة في طبقات  
 علماء ابن سلف بن أحمد بن عبد الله بن هشام أنصار الشيخ جمال الدين النحوي قال ابن حجر في الدرر ولد في ذي القعدة سنة ثمان  
 وسبعائة ولزم الشهاب عبد اللطيف قلى على بن السراج أبي جبار وأعلى التاج النكاهاني وتفقه للشافعية ثم حنبل واتقن العربية  
 ففاق الأقران بالشيوخ قال ابن خلدون ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام النحوي من سيبويه  
 حنفى اللبيب واشتهر في حياته والتوقيع على الألفية ورفع الخصاصة عن قراء الخلاصة وعدة الطالب في تصريف ابن الحاجب و  
 شرح التمهيل وقطر النداء وشرح الجامع الصغير في الفروع شرح اللوحة لابن جبار شرح البردة وشرح بابت سعاد وغير ذلك  
 توفي في ذي القعدة سنة احدى وستين وسبعائة انتهى ملخصاً خاتمة فخرها الرسالة لا يخفى أحسن الخاتمة في ذكر  
 نبذة من أخبار قدر من أحوال أئمة الأعلام حيث ذكرنا تراجمهم في طبقاتهم بعد ترجم الكرام ولما وفقني الله تعالى



بتحشية الجامع الصغير وملت في عداد من علق عليه ان لم يكن بالنسبة الى السابقين من يعتمد عليه في كتب كتر جرح عقيب  
ترجمهم جامان اكون معهم وان كنت استميتهم لا اذكرهم هنا الا على سبيل الاختصار واما التطويل فمفوض الى كتاب ترجم الحنفية الله  
انا مشغل فمعه الايام فجمعها فاقول انا العبد الراجي رحمة ربه القوي كنيق ابو الحسنات واسمى عبد الحق تجاوزا  
عن ذي نبي الجلي والمخبر صاحب التصانيف الكثيرة والتأليف الشهيرة مولانا محمد عبد الحليم المتوفى سنة خمس وثمانين بعد  
الالف والمائتين من الهجرة ابن مولانا امين الله بن مولانا ياكوب المفتي احمد بن ابراهيم بن المفتي محمد يعقوب بن مولانا عبد العزيز  
بن مولانا محمد سعيد بن ملا قطب الدين الشهيد وينتهي نسبه الى سيدنا ابي ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى  
عليه وعلى آله وسلم كما سقته في سائق حسم العالم وقد انتقل بعض آبائنا من المدينة الطيبة الى هراة ثم منها الى  
لاهور ثم منها الى دهلي ثم منها الى سمرقند في كسر السين قسبة من قصبات لكنو وهناك قبر القطب الشهيد ثم انتقل البناوة  
الى لكنو بفتح اللام وسكون الكاف وفتح النون وسكون الواو وقد زاد الهجرة المضمومة بعد النون في زياد الهاء الساكنة  
بعد الكاف الساكنة بلدة عظيمة ممتازة بين البلاد الهندية وسكنوا في محل فيها مسماة بفرنگي محل قد وجهها لهم  
السلطان ورنك نزيب عالم كبير نور الله مرقده ووجه اشتهارها بفرنگي محل انها كانت في السابق مسكنا للتاجر نصران  
ولم يزل هذه المحلة معمورة بالعلماء والاولياء والصالحاء الى هذا الاوان وكلهم من اولاد الابناء الاربعة للقطب الشهيد  
ملا محمد اسعد وملا محمد سعيد وملا نظام الدين الدملك العلماء بحال العلوم مولانا عبد العلي وملا محمد رضا  
رحمهم الله تكا وهذا كله بركة دعاء سلطان الاولياء نظام الدين ح المذنب بداهلي بعض اجداد القطب انه لا يزال العلم في نسله  
وبركة دعاء بعض اولاد القطب مثله كانت لادق في بلدة معروفه بباند في العشرة الاخيرة من ذي القعدة سنة  
وستين بعد الف والمائتين من الهجرة حين كان والدي المرحوم مدرسا في مدرسة النواب والفقر الله دولة المرحوم  
ولما وصلت الى خمس سنين اشتغلت بحفظ القرآن المجيد وحصلت في اثنا عشر سنة بعض الكتب الفارسية وتعلمت الخط وفتحت  
من الحفظ حين كان عمري عشر سنين صليت اماما في التراويح حسب العادة عند ذلك وكان في جوف نور حين كان والدي المرحوم  
مدرسا في مدرسة الحاج امام بخش المرحوم رئيس تلك البلدة ومن بعد السنة الحادية عشر شرعت في تحصيل العلوم فقرأت  
من قراءة الكتب الدراسية والفنون الرسمية والعلوم المعاني والبيان والمنطق والحكمة والطب والفقه اصول الفقه وعلم الكلام  
والحديث والتفسير وغير ذلك حين كان عمري سبع عشرة سنة مع فترات وقعت في أثناء التحصيل وطفرة واقعة في اوان التكميل وتكملا  
فرغت من تحصيل كتاب شاعت في تدرسيه فحصل لي الاستعداد التام في جميع العلوم بعون الحي القيوم ولم يبق علي تعلم كتاب  
كان من في كان حجة في دست ما قرأه حضرة الاستاذ كشرح الاشارات للطوسي لافي المبين قانون الطب سائل العرض غير ذلك  
ورضيت من رضى طلبة العلوم الا ان علم الريا لم اقرأ فيه حضرة الاستاذ الاشياء من التشرية وشرح الخميني حتى تشرفت بلامته  
امام الرياضين مقدم المحققين خال والدي استاذ مولانا محمد نعمت الله المتوفى سنة التسعين فقرأت عليه في سنة ثمان وثمانين  
شرح الخميني مع مواضع من هاشم البرجند وامام الدين الرياض الفصيح غيرها عليه ورسالة الاسطرلاب للطوسي وقد اكتبنا  
من شرح التذكرة للسيد شرحها للحنفية وشرحها للبرجند في التحفة وشرحها مع شرح البرجند ورسائل الاكر

۲۵  
 سو جان قورس کیون وقت از تو  
 تاریخ دیکر از مولوی بشارت کریم  
 جب الیہ قریب زمانہ وفات کانہ  
 کتی تھی بار بار ملک مرض موت  
 اعمال اسکی نیک بہن شعلہ فیض  
 جب روح پر فتوحی پرواز چکانی  
 میں نہ تھا کج ہوا ہی غریب مایہ



والتسطيع وغير ذلك مع تحقيق تام بحيث كان مودة الممدوح يلثني على كثير ابدان اجابه ورأيت في المنام في تلك الايام  
المحقق الطوسي كانه يبشر بتكميل هذا الفن ويسرني باشتغالي فيه والقى الله في روعي من بدء التحصيل لذلة التوسين  
وال تصنيف فصنف الدفاتر الكثيرة في الفنون العديدة ففي علم الصناعات صنف امتحان الطلبة في الصنع المشككة وهو اول  
تصانيفي والتبيان في شرح الميزان صنف في ايام الصبا وفي علم الفخ خير الكلام في تصحيح كلام الملوك ملوك الكلام وازالة  
عن ارباب الحمد لله اكل الحمد وفي المنطق والحكمة تعليقا قد يما على حواشي غلام يحيى المتعلقة بالحواشي الزاهدية  
المتعلقة بالرسالة القطبية مسمى بمداية الوردى الى لواء الهدى وتعليقا جديدا مسمى بمصباح الدجى في لواء الهدى  
وتعليقا جديدا مسمى بنور الهدى بحلة لواء الهدى حل المعلق في بحث المجهول المطلق والكلام المتين في تحرير البراهين  
انني احيى ابطال اللاتماهي وميسر العسير في بحث المثناة بالنكر ولا فائدة الجارية في بحث نسبة سبع عرض شعيرة  
والتعليق العجيب على حاشية الجلال على التهذيب وتكملة حاشية الوالد المرحوم على النفيس وفي علم المناظرة الهدية المختارة  
شرح الرسالة العضدية وفي علم الفقه القول الاشرف في الفقه عن المصنف والقول المنشور في هلال خير الشهور ورجو  
ادب بالريان عن شربلده خان الانصاف في حكم الاعتكاف والاضاح عن حكم شهادة المرأة في الرضاع وثمينة الطلبة في  
حكم مع الرقة وشبابة الفكر في الجهر بالذکر أحكام القنطرة في احكام البسلة وغاية المقال في ما يتعلق بالنعال والمهتمة بتفسير  
الوضوء بالفقهية وخيرا خبر يا ذان خير البشر وحسن العالم بوفات مرجع العالم في ترجمة الوالد المرحوم ورفع السترة عن  
ادخال الميت توجيهه الى القبلة في القبر وقوت المعتدين بفتح المقتدين وافادة الخير في الاستياك بسؤال الغيور ومقدمة  
الهداية ومذيلة الدراية مقدمة الهداية والتحقيق العجيب في التنوير والكلام الجليل في ما يتعلق بالمنديل وثمينة الاخيار  
في احياء سنة سيد الارار واقامة المحجة على ان الكفار في التعبد ليلين عة والكلام المبرور في رد القول المنصور ودافع الوسواس  
في ثراب عباس وهداية المعتدين في فتح المقتدين هذه الرسائل الثلاثة باللسان الهندية وهذه الرسالة التي نحن في وجهها  
هذه تصانيف مدونة قد طبع اكثرها وسينطبع انشاء الله تعالى ما بقي منها واما تعليقاتي المتفرقة فكثيرة على كتب  
المنشئة كشرح التهذيب لليزدي وشرح التهذيب للرداني وحواشي الزاهد على شرح التهذيب وحواشيه على شرح المواظف  
وحواشيه على الرسالة القطبية وشرح الصلوة لهداية الحكمة وشرح المبدى لهداية الحكمة والشمس البازغة وشرح المواظف  
والرشدية شرح الشريعة والفرائض الشريفة والهداية وشرح الوقاية والحصن الحصين والجامع الصغير والتوضيح والتلويح  
وشرح عقائد النصف وخواص النجاة وغير ذلك من الكتب المتداولة واما تصانيفي التي لم تتر الى الآن وانا مشغول بجمعها واتمامها  
فكثيرة منها المعارف بما في حواشي شرح المواظف ودفع الكلال عن طلاب تعلقات الكمال وتعلقات الحمايل على حواشي الزاهد على شرح  
الهيكل وحاشية بدیع الميزان وطبقات الخفية وتذير الفلك في حصول الجماعة بالملك ورسالة في السجدة ورسالة في تفصيل  
اللغات بعضها على بعض رسالة في الاحكام المتعلقة باللسان الفارسية ورسالة في الاحاديث المشتهرة على الاستدلال  
مسماة بتبصرة البصائر في الاواخر ورسالة في الزجر عن غيبة الناس شرح شرح الوقاية المسمى بالسعاية في كشف ما في شرح الوقاية  
وهو اهل تصانيف قد التزمت فيه بسط الكلام في اثبات الاحكام بادلتها وايراد المذاهب المختلفة في كل مسألة مع الاحاديث

[illegible]



استندوا بما ذكره من علمها وما يجاب عنها مع ترجيح بعضها على بعض ذكر الفروع المناسبة للمقام قد شرحت هذا الحديث  
من الكتاب الفصل الجامعة ومن كتاب الطهارة إلى باب التيمم بلغت الأجزاء إلى مائة أرجو من بنا الذي فطنا ابتداءه ان يبيننا  
اختتامه هذا كرم من منعه من تعاطي من منعه على ان رقت قوة الخط من مابان الصباح حتى ان اخط ما كان حين كان عمرى  
سنتين بل اخطضه وقعت حين كان عمرى ثلث سنين من منعه على انه القى بحبة العلم في قلبي واخرج الفة امور الرياسة  
منه حتى ان الوالد العلامة ادخله الله في دار السلام لما توفي في حيد آباد من مملكة الدكن كان ناظرا للعدالة الصادرة من جميع اجاب  
ايشار عهدة القضاء فتفرت منها ظنا من ان اشارة مع ما فيه من خطر الحسد يعوق عن الاشتغال بالتدريس والتصنيف فتفقت  
باليسيرة تركت الكثير والله على ما نقول شهيد ومن منعه ان رقت التوجه الى فن الحديث وفتحا الحديث ولا اعتد على مسئلة  
ما لم يوجد اصلها من حديث او آية وما كان خلاف الحديث الصحيح الصريح ما تركه واظن المجتهد فيه معذور ابل ما جوار ولكني  
لست ممن يشوش العوام الذين هم كالانعام بل الكرم بالناس على قدر عقولهم ومن منعه ان رقت الاشتغال بالمنقول اكثر  
من الاشتغال بالمعقول وما جد في تدريس المنقول والتصنيف فيه لا سيما في الحديث فقه الحديث من لذة وسرود  
لا اجل في غيره ومن منعه انه جعلني سالكين لا فراط والتفريط لا تائق مسئلة معركة الآراء بين يدي كما املت  
الطريق الوسط في ما لست ممن تختار طريق التقليد المحدث بحيث لا يترك قول الفقهاء وان خالفته ادلة الشرعية  
ولا ممن يطعن عليهم بحجج الفقه بالكلية من منعه انه جعلني ذا روي صادقة لا تقع حادثة من الحوادث لا اختر  
في المنام بها اشارة او صراحة وقد تشرفت في المنام بزيارة سيدنا ابى بكر وعمر وابن عباس وفاطمة وعائشة وام حبيبة  
ومعاوية رضي الله عنهم وملاقات الامام مالك وشمس الدين السخاوي وجلال الدين السيوطي وغيرهم من الأئمة والعلماء  
واستفتيتهم في أشياء على ما هو مبسوط في رسالة عليهما ومن منعه انه شرفني بمنح البيت الحرام مع الوالد العلامة في السنة التاسعة  
والسبعين بزيارة قبر النبي عليه وعلى آله الصلوة والسلام في السنة الثمانين وآجاني شيخ الشافعية بمكة السيد احمد دخلا  
لا زال في حفظ الرحمن بجميع ما حصل له من شيوخه ووصفني بالشاب الصالح وآجاني والدي المرحوم قبيل وفاته بشهر بجميع  
ما حصل له من شيوخ الكرمين وغيرهم هذا بنذر من منحه رينا علينا ذكرتها حديثا بالنعمة لا على سبيل الفخر وامى فخر لمن  
لا يدرك ما عني عليه في القبر والحشر ولا احصى كرم من نعم افيضت علي كرم من فضائل القيت لذي فله الحمد اكبر اوله الشكر شكرا  
كثير اللهم يا من افاض علينا سجال اللطف والعناية واسأل علينا بحار الفضل والكرامة أسألك ان تجعلني من مجدد الدين في يوم  
الشرح المبين يقطع اعناق المبتدعين يسلك سبيل المهتدين وان تجعلني مشتغلا تمام عمرى بالتدريس والتصنيف والافتاء  
والتأليف مع الاطمينان المتام بما التزم على نفسي ولا نام وان تشهر تصانيفي في العالمين وتنفع بها الكاملين وان تختتم  
باخير كخاتمة الصالحين وتحشرني في نعمة الانبياء والصديقين تدخلى في دار السلام من غير مناقشة مع الامين  
واغفر لنا وللمسلمين جميعا وأخرد عوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سوله محمد وآله وصحبه  
وكان الفراغ من تحرير هذه الرسالة في يوم السبت السادس والعشرين من الجادى الاول من شهر السنة الحادية والتسعين  
بعد الاف المائتين من هجرة سيدنا ثقيلين عليه وعلى آله صلوة رب المشرقين جيل قادمي بالوطن حفظ الله عن شرور الركن



# خاتمة الطبع

حمد لمن خلق الجن والبشر وهو على كل شئ قدير وشكر لمن أنشأ الشمس والقمر وهو سميع بصير وصل الله الكبير على رسوله البشير النذير وعلى آله واصحابه ذوى الفضل الخطير وبعد فلما كانت الرسالة المفيدة العجيبة والعجالة النافعة الغريبة المسماة بالنافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير للفاضل الكامل النحوي الذي هو في العلوم العقلية والنقلية أشهر من المشاهير وفي الفنون الحكيمة أفضل من الجاهل ماهر كل العلوم وهو بين العلماء كالنجوم في الدجاءير واقف كل الفنون المشتهر بين الفضلاء كالبدرة المنيرة خلال كل غامض عسير كشاف الدقائق بالنقير والقطير مدائح خارجة عن حيز التقرير وادعاء غنية عن التسطير والتقرير فقيداً لمثل عديم النظير حافظ القرآن والتفسير حاج بيت رب القدير مولانا الحافظ الحاج ابو الحسنات الشهير بالمولوى محمد عبدالحى اللكنوى عامله الله القدير بكم الخطير في يوم عبوس قطير مفيدة للصغير والكبير ونافعة بل انفع لطالبي الجامع الصغير من كل قليل وكثير مضامينها لطف من اللطيف والحرير وفحوايها لطف من الفضة والقوارير توجه الى طبعها ذوا المروة والامتنان منبع الجود والاحسان محمد عبد الواحد خان حفظه الله عن طوارق الحد ثاني السنة الحادية والتسعين بعد الاف والمائتين من هجرة رسول الثقلين عليه وعلى آله واصحابه صلوة

٢٨

رب المشرقين والمغربين الى دوام الملوك وانا العبد الكثير القصور المفتاق الى عفوره الباري محمد المدعو لعبد الغفور الرضا نفور في البهارى عفا الله عنه وعن اسلافه وتجاوز عنه سياسته وذلك حين سافرت عن الوطن صانه الله عن الشرور والفتن لتحصيل افضل العلوم اغنى الحديث والتفسير ودخلت في لكون واقمت فيه نبذاً من الزمان واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين الى يوم الدين آمين برحمتك يا ارحم الراحمين فقط

قطعة تاريخ از مولوى محمد بشارت كريم صاحب اسحاق پور

بہ بین این نسخہ تصنیف استاذ  
سن تصنیف و سال انطباعتش

جواہر ہا ز الماس قلم سفت  
تظہیر او عدیم از من دلم گفت



وَمِنْ بَيْنِكُمْ كُلٌّ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ حَكِيمٌ

لِلشُّكْرِ عَلَى الْكِتَابِ النَّافِعِ لِكُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ جَامِعِ الْعِلْمِ الْكَبِيرِ مَعْتَدِ أَكْبَارِ الْفُقَهَاءِ مُسْتَنْدَجَابَةِ الْفَضْلَاءِ



بِإِذْنِ خَادِمِ حُسَيْنِ الْعَظِيمِ كَلَامُ اللَّهِ وَكَأَيُّهُ بِأَمْتَامِ الرَّاحِ عَفْوِيهِ الرَّحْمَنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَصْطَفَى خَانِ الرَّحْمَنِ

بِطَبْعِ الْمَطْبَعَةِ الْمَوْطَفِيَّةِ مُحَمَّدَانِ مَطْبَعَةٍ



# فهرس الجامع الصغير

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٦	كتاب الصلوة	١٧	باب في القراءة في الصلوة	٢٥	باب في عشر لاثنين خراجها
٧	باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه	١٥	باب ما يكره من العمل في الصلوة	٢٥	وخارج رؤس أهل الذمة
٨	باب المستحاضة	١٦	باب في سجدة التلاوة	٢٦	باب في المعدن والركاز
٩	باب ما يجزئ الوضوء ما لا يجزئ	١٧	باب السهم في الصلوة ولتسليم فيها	٢٦	باب صدقة الفطر
١٠	باب في تميم ثمارة عن الإسلام	١٨	باب فيمن تقوته الصلوة	٢٧	كتاب الصوم
١١	باب في الغفاسة تقع في الماء	١٩	باب في المريض يصلي قاعدا	٢٨	باب في يوم الشك
١٢	باب في الغفاسة تصيب الثوب والخف والنعل	٢٠	باب في صلوة السفر	٢٩	باب من اغشى عليه وجن الغلام
١٣	باب في صلوة المرأة ورابع ساقها مكشوف	٢١	مسائل المحتدل في الأبواب	٣٠	يبلغ والنصر في تسليم المسافر تقديم
١٤	باب الأذان	٢٢	باب في صلوة الجمعة	٣١	باب فيما يوجب القضاء والكفارة
١٥	باب في الأمام أين يستحب له أن يقوم ما يكره أن يصلي	٢٣	باب في العيدين والصلوة بعرفات	٣٢	وفيها لا يوجب
١٦	باب في تكبير الركوع والسجود	٢٤	والتكبير في أيام التشريق	٣٣	باب صر يوجب الصيام لنفسه
١٧	باب الرجل يدرك الفريضة في جماعة وقد صلى بعض صلوة	٢٥	باب في حمل الجنازة والصلوة عليها	٣٤	كتاب الحج
١٨	باب ما يفسد الصلوة وما لا يفسدها	٢٦	باب الشهيد يغسل أم لا	٣٥	باب فيمن جاوز الميقات
١٩	باب في تكبير الأفتتاح	٢٧	باب في حكم المسجد	٣٦	أو دخل مكة بغير إحرام
٢٠		٢٨	كتاب الزكاة	٣٧	باب في تقليد البدن
٢١		٢٩	باب زكاة الملاح والمخمس والعتق	٣٨	باب في جزاء الصيد
٢٢		٣٠	باب زكاة السواثر	٣٩	باب المحرم إذا قلم الظفر
٢٣		٣١	باب فيمن عصى العاشر إلى	٤٠	أو حلق شعرة



صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٣٣	باب في الاحصار	٥٢	باب المشية	٤٩	باب اليمين في الدخول
٣٤	باب في القمق	٥٣	باب الخلع		باب الخروج والسكنى والركوب
٣٥	باب في الطواف والسعي	٥٥	كتاب الايلاء	٥٠	باب اليمين في الكلام
٣٥	باب في الرجل يضيف امرأته	٥٦	كتاب الظهار	٥١	باب اليمين على الحين والزمان
٣٦	باب في الحلق والتقصير	٥٧	باب طلاق المريض	٥٢	باب اليمين في العتق
٣٧	باب في الرجل ينج عن آخر	٥٨	باب الرجعة	٥٣	باب اليمين في البيع والشراء
٣٨	مسائل لم تدخل في الابواب	٥٩	باب العدة	٥٤	باب اليمين في الحج
٣٩	كتاب النكاح	٦٠	باب ثبوت النسب	٥٥	باب اليمين في الثياب والحل
٣٩	باب في تزويج البكر والصغيرة	٦١	والشهادة في الولادة	٥٦	باب اليمين في القتل والضرب
٣٩	باب في الاكفاء	٦٢	باب الولد من احق به	٥٧	مسائل من كتاب الايمان
٣٩	باب في الرجل يتزوج المرأة بغير وكالة والرجل يוכל بالتزويج	٦٣	باب الاختلاف في متاع البيت	٥٨	لم تدخل في الابواب
٣٩	باب في النكاح الفاسد	٦٤	باب الحيض والنفاس	٥٩	كتاب الحدود
٣٩	باب في المهور	٦٥	مسائل من كتاب الطلاق	٦٠	باب الاحصان
٣٩	باب في تزويج العبد والامة	٦٦	لم تدخل في الابواب	٦١	باب الوطئ الذم
٣٩	كتاب الطلاق	٦٧	كتاب العتاق	٦٢	يوجب الحد وما لا يوجب
٣٩	باب طلاق السنة	٦٨	باب الحلف بالعتق	٦٣	باب الشهادة في الزنى
٣٩	باب ايقاع الطلاق	٦٩	باب عتق احد العبد	٦٤	باب الحد كيف يقام
٣٩	باب الايمان في الطلاق	٧٠	باب العتق على جعل الكتابة	٦٥	باب في القذف
٣٩	باب الكنايات	٧١	باب الولاء	٦٦	باب فيه مسائل متفرقة
		٧٢	كتاب الايمان	٦٧	كتاب السرقه



صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٨٢	باب ما يقطع فيه ولا يقطع	٩٩	باب في خيار الرقبة وخيار الشطر	١١٢	كتاب الحوالة
٨٣	باب ما يقطع فيه	١٠١	باب في المراجعة والتولية	"	كتاب الضمان
"	باب في قطع الطريق	١٠٢	باب في العيوب	١١٥	كتاب القضاء
٨٥	كتاب السير	١٠٣	باب الوكالة بالشر والبيع	"	باب الدعوى
"	باب الادعاء والحق بالحق	١٠٥	باب الحقوق التي تتبع	١١٤	باب القضاء في الايمان
٨٨	باب الارض يسلم عليها	"	الدار والمنزل	١١٨	باب القضاء في الشهادة
"	اهلها او تفتح عنه	١٠٦	باب الاستحقاق	١٢٠	باب القضاء في الموارث والوصايا
٨٩	باب فيما حزنه العدو	١٠٤	باب في الرجل يفتني بغير	١٢٢	باب من القضاء
"	من عبيد المسلمين متاعهم	"	او يبيع عبد الغيرة بغير	١٢٣	مسائل من كتاب القضاء
٩٠	باب من الديون والنص	"	باب الشفعة	"	لم تدخل في الابواب
"	وغيرها من الاحكام	١٠٨	باب المأذون يبيعه	١٢٧	كتاب الوكالة
٩٢	باب الاسهام للخيول	"	مولاة او يعتقه	"	باب الوكالة بقبض مال او عبد
"	باب الحر يدخل بامان	١٠٩	مسائل من كتاب البيوع	١٢٥	باب الوكالة بالبيع والشر
"	متى يصير ذميا	"	لم تشاكل الابواب	١٢٤	كتاب الدعوى
٩٣	كتاب البيوع	١١١	كتاب الكفالة	١٢٨	كتاب الاقرار
"	باب السلم	"	باب الكفالة بالنفس	١٢٩	كتاب الصلح
٩٥	باب ما يجزى به ولا يجزى	"	باب الكفالة بالمال	١٣١	كتاب المضاربة
٩٤	باب البيع فيما كال او يورث	١١٣	باب الرجلين يكون بينهما	١٣٣	كتاب الوديعة
٩٩	باب اختلاف البائع	"	المال في قبضه احدهما	١٣٤	كتاب العارية
"	والمشتري في الثمن	"	باب كفالة العبد الكفالة عنه	"	كتاب الهبة



صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
١٣٥	كتاب الاجارات	١٣٥	مسائل من كتاب المكاتب	١٥٨	باب الشهادة في القتل
"	باب ما ينقض عذر مالا ينقض	١٣٥	لم تشاكل ما في الابواب	١٥٩	باب في اعتبار حالة القتل
١٣٦	باب الاجارة الفاسدة	١٣٦	كتاب الماذون	"	باب الرجل يقطع يد انسان ثم يقتله
١٣٧	باب الاجارة على شرطين	١٣٧	كتاب الغصب	١٤٠	باب في القتل بوجه الدار والحلقة
١٣٨	باب اجارة العبد	١٣٨	كتاب المزارعة	١٤١	باب الجاني الذي يهدى لنفسه
١٣٩	باب ما يضمن في المستاجر	"	كتاب الخراج	١٤٢	باب في جنابة العبد والمكاتب
"	وما لا يضمن مما يخالف	١٣٩	كتاب الذبايح	١٤٥	باب في غصب المذبح والعبادة في ذلك
١٤٠	باب جنابة المستاجر	١٤٠	كتاب الكراهية	١٤٦	باب في الرجل يسلح بالصلح يدخل دارا
"	مسائل من كتاب الاجارات	"	باب الكراهية في الاكل	"	باب في جنابة الحائط والجناح
"	لم تدخل في الابواب	"	باب الكراهية في اللبس	١٤٨	باب في جنابة الهبة والجنابة عليها
١٤١	كتاب المكاتب	١٤١	باب الكراهية في الوطئ للباس		مسائل من كتاب الجنائيات
"	باب في الكتابة الفاسدة	١٤٢	باب الكراهية في البيع		لم تدخل في الابواب
١٤٢	باب في الحركات من العبد	"	مسائل من كتاب الكراهية	١٤٩	كتاب الوصايا
"	والعبد يكاتب عن نفسه وغيره	"	لم تشاكل ما في الابواب	"	باب الوصية بثلاث لمال
"	باب في العبد بين رجلين	١٤٣	باب العتق	١٤٢	باب العتق في المرض والوصية بالعتق
"	يكاتبه او يكاتبه احدها	١٤٣	كتاب الاشربة	١٤٣	باب الوصية بشجرة البستان وغلته
١٤٣	باب في المكاتب يعجز او يموت	"	كتاب الصيد	"	باب وصية الذمي ببيع كنيسة
"	فيترك وفاء او لا يترك	"	كتاب الرهن	١٤٤	باب بيع الاوصياء والوصية لهم
١٤٤	باب ما يجوز للمكاتب	١٤٤	كتاب الجنائيات	١٤٤	باب البارء
"	ان يفعله وما لا يجوز	"	باب ما يجب فيه القصاص ولا يجب فيه	"	مسائل متفرقة ليس لها ابواب



هذا هو الكتاب الذي كتبه الشيخ الفقيه...  
 في كتاب الصلاة...  
 في كتاب الصوم...  
 في كتاب الزكاة...  
 في كتاب الحج...  
 في كتاب النكاح...  
 في كتاب الطلاق...  
 في كتاب الميراث...  
 في كتاب الجنائز...  
 في كتاب النكاح...  
 في كتاب الطلاق...  
 في كتاب الميراث...  
 في كتاب الجنائز...

هذا هو الكتاب الذي كتبه الشيخ الفقيه...  
 في كتاب الصلاة...  
 في كتاب الصوم...  
 في كتاب الزكاة...  
 في كتاب الحج...  
 في كتاب النكاح...  
 في كتاب الطلاق...  
 في كتاب الميراث...  
 في كتاب الجنائز...  
 في كتاب النكاح...  
 في كتاب الطلاق...  
 في كتاب الميراث...  
 في كتاب الجنائز...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه  
 اجمعين ولعل فان محمد بن الحسن رحمه الله وضع كتاباً  
 في الفقه وشماه الجامع الصغير قد جمع فيه اربعين  
 كتاباً من كتب الفقه وله أبواب لكل كتاب منها  
 كما بوب كتب المبسوط ثم ان القاضي الامام ابا طاهر الدباس  
 بوبه ورتبه ليسهل على المتعلمين حفظه ودراسة ثم ان الفقيه  
 احمد بن عبد الله بن محمود تليده كتبه عنه ببغداد في داره  
 وقرأه عليه في شهر سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة والله اعلم

كتاب الصلاة

باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه

هذا هو الكتاب الذي كتبه الشيخ الفقيه...  
 في كتاب الصلاة...  
 في كتاب الصوم...  
 في كتاب الزكاة...  
 في كتاب الحج...  
 في كتاب النكاح...  
 في كتاب الطلاق...  
 في كتاب الميراث...  
 في كتاب الجنائز...  
 في كتاب النكاح...  
 في كتاب الطلاق...  
 في كتاب الميراث...  
 في كتاب الجنائز...

هذا هو الكتاب الذي كتبه الشيخ الفقيه...  
 في كتاب الصلاة...  
 في كتاب الصوم...  
 في كتاب الزكاة...  
 في كتاب الحج...  
 في كتاب النكاح...  
 في كتاب الطلاق...  
 في كتاب الميراث...  
 في كتاب الجنائز...



محمّد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل قلّس أقل من مائه فيه  
قال لا ينقض وضوءه وان قلّس مائه فيه مرة أو طعاماً أو ماءً ينقض  
الوضوء وان كان بلغاً ناقض في قول أبي يوسف لم ينقض في قول  
أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله محمّد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم  
في نقطة قشرت فسال منها ماء أو دم أو غيره عن رأس  
الجرح نقض الوضوء وان لم يسيل لم ينقض دابة خرجت من رأس الجرح  
أو اللحم سقط لم ينقض الوضوء وان خرجت من الدبر نقضت

### باب المستحاضة

محمّد بن يعقوب عن أبي حنيفة في مستحاضة توضأت لوقت صلوة اجزاها  
حتى يدخل وقت صلوة أخرى فان توضأت لصلوة الصبح اجزاها حتى  
تطلع الشمس فان توضأت حين تطلع الشمس اجزاها حتى يذهب وقت الظهر  
وكن لك المرأة يطلقها زوجها فبقطع الدم عنها حين تطلع الشمس فان  
زوجها يملك الرجعة حتى يذهب وقت الظهر أو تغتسل قبل ذلك

### باب ما يجوز به الوضوء وما لا يجوز

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة في رجل لم يجد إلا سؤر الكلب قال  
لا يتوضأ به ويتيمم فان لم يجد إلا سؤر الحمار توضأ وتيمم فان لم يجد  
إلا نبيذ التمر توضأ وتيمم وقال أبو يوسف يتيمم ولا يتوضأ وقال محمد

عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
عن أبي حنيفة عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار



في قوله تعالى ولا يتوضأ بشئ من الاشرية غير نبيذ التمر وان  
 توضأ بسور سباع الطير او الفارة او الحية او السنور كره واجزاه وان  
 توضأ بماء في اناء نظيف لم يخرج لغيرة ان يتوضأ منه والله اعلم

يتوضأ به ثم يتيمم ولا يتوضأ بشئ من الاشرية غير نبيذ التمر وان  
 توضأ بسور سباع الطير او الفارة او الحية او السنور كره واجزاه وان  
 توضأ بماء في اناء نظيف لم يخرج لغيرة ان يتوضأ منه والله اعلم

باب فيمن تيمم ثم ارتد عن الاسلام

محل عن يعقوب عن ابى حنيفة في مسلم تيمم ثم ارتد عن الاسلام ثم اسلم فهو  
 على تيممه نصرا في تيمم ينوي تيممه الاسلام ثم اسلم لم يكن متيمما وهو  
 قول محمد وقال ابو يوسف هو متيمم نصرا في توضأ لا يريد الموضوء ثم اسلم  
 فهو موضح امام صلى في مصل الكوفة فحدث واحد رجل خلفه  
 تيمم وبني رجل في رجله ماء قد نسيه فتيمم وصلى ثم ذكره في الوقت  
 فقد تمت صلوته وهو قول محمد وقال ابو يوسف لا يجزئه

باب في الجناسه تقع في الماء

محمد عن يعقوب عن ابى حنيفة في عقر باو نحوها ما لادم له يموت في الماء  
 فانه لا يفسد الماء ضفدع او نحوها ما يعيش في الماء يموت في ارجل فانه  
 لا يفسد بعره او بعرتان تسقطان في بئر او خرطوم حمام او عصفور يقع  
 في الماء لم يفسد الماء شاة بالث في بئر فانها تخرج وقال محمد  
 لا يجزئها ذلك عصفور او فارة ماتت في بئر فاخرجت حين  
 ماتت يستقي منها عشرون دلو الى ثلثين وان كانت دجاجة

في قوله تعالى ولا يتوضأ بشئ من الاشرية غير نبيذ التمر وان  
 توضأ بسور سباع الطير او الفارة او الحية او السنور كره واجزاه وان  
 توضأ بماء في اناء نظيف لم يخرج لغيرة ان يتوضأ منه والله اعلم

في قوله تعالى ولا يتوضأ بشئ من الاشرية غير نبيذ التمر وان  
 توضأ بسور سباع الطير او الفارة او الحية او السنور كره واجزاه وان  
 توضأ بماء في اناء نظيف لم يخرج لغيرة ان يتوضأ منه والله اعلم

في قوله تعالى ولا يتوضأ بشئ من الاشرية غير نبيذ التمر وان  
 توضأ بسور سباع الطير او الفارة او الحية او السنور كره واجزاه وان  
 توضأ بماء في اناء نظيف لم يخرج لغيرة ان يتوضأ منه والله اعلم



وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْقُرْبَىٰ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمَ يَافَثَ ۚ

[illegible]



[illegible]

ثَوْبٌ اتَّخَذَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَوْلِ مِثْلَ رُؤْسِ الْأَبْرِ فَذَلِكَ لَيْسَ شَيْءٌ

باب في صلوة المرأة ورجع ساقها مكشوف

مجل عن يعقوب عن ابن حنيفة في امرأة صلت وربع ساقها مكشوفة تعبد فان كان

أقل من الربع لم تعدوا الشعر والبطخ والفخذ كذلك وهو قول محمد وقال أبو يوسف

لا تعبدوا أقل من النصف جنباً خذ صرة من الدراهم فيا سورة من القرآن أو

بغلان فلا بأس ولا يأخذها في غير صرة ولا المصحف في غير غلاف وقال أبو يوسف

وَمِنْ الَّذِي عَلَى غَيْرِ ضَوْءِ كُنَّا وَبِكُرَّةِ اسْتِقْبَالِ الْقَبْلِ بِرَأْسِ الْفَرْجِ فِي الْخَلَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

باب الاذان

مجل عن يعقوب عن أبي حنيفة الأفضل للثوذن ان يجعل اصبعيه في اذنيه

وَلَنْ كُرمِ فَعَلَ فَحَسَنٌ وَيَسْتَقْبِلُ بِالشَّهَادَتَيْنِ الْقِبْلَةَ وَيَجُولُ رَأْسَهُ عَيْنًا وَشَمَالًا

بالصلاة والفلاح وأن استدار في الصومعة فحسن والتثبيت في الفجر

حی علی الصلوة حی علی الفلاح مرتین بین الاذان والاقامة حسن وکرہ

في سائر الصلوات وقال ابو يوسف لا ارى بأسا ان يقول المؤذن السلام

عليك ايها الامير ورحمة الله وبركاته حي على الصلوة حي على الفلاح

الصلوة يرحمك الله مؤذن اذن على غير وضوء واقام قال لا يعبد

والجانب أحب إلى أن يعبد وأن لم يعد أجره وكذلك المرأة تؤخذ في ترسل

فی لادن و جلدی فی الاقامه و مجلس بین لادن و الاقامه الا فی المغرب قال یعقوب

[illegible][illegible][illegible]



رأيت ابا حنيفة يؤذن في المغرب ويقوم ولا يجلس وقال ابو يوسف ومحمد يجلس ايضا في المغرب جلسة خفيفة رجل صلى في بيته او صلى في سفر غير اذان واقامة كراهة وتجزئة رجل صلى في مسجد قد صلى فيه اهله فغير اذان واقامة

**باب في الاماير يستحب لمن يقوم وما يكره ان يصلي اليه**

محمل عن يعقوب عن ابي حنيفة لا بأس ان يكون مقام الامام في المسجد وسجوده في الطاق ويكره ان يقوم في الطاق ولا بأس ان يصلي الى ظهر رجل قاعدا يتحدث وان يصلي وبين يديه مصحف معلق او سيف او يصل على بساط فيه تصاوير ولا يسجد على التصاوير وان يكون سجوده دون وسادة فيها تصاوير ويكره ان يكون فوق رأسه في السقف او بين يديه او بعد ان يصلي تصاوير او صورة معلقة ولا تفسد صلوته في الفصول كلها ويكره التصاوير في الثوب ولا تكره في البساط واذا كان رأس الصورة مقطوعا فليس بمثال وان مرت لمرأة بين يديه لم يقطع الصلوة ويكره رؤاها

**باب في تكبير الركوع والسجود**

محمل عن يعقوب عن ابي حنيفة يصل ويكبر مع الاخطاط ويقول سمع الله لمن حمده مع الرفع ويحذف التكبير حذفا ويقول الامام سمع الله لمن حمده ويقول من خلفه ربنا لك الحمد ولا يقولها هو وقال ابو يوسف ومحمد يقولها هو وقال ابو يوسف سألت ابا حنيفة عن الرجل يرفع رأسه من الركوع

وهذا كراهية الزور في الصلاة المستمرة بغير انقضاء الوقت

هذا الحديث يدل على ان التكبير مع الاخطاط واجب في الركعة الاولى والثانية والاضافة الى قوله لا يجلس في المغرب دليل على ان التكبير مع الاخطاط واجب في المغرب ايضا وقوله لا يجلس في المغرب دليل على ان التكبير مع الاخطاط واجب في المغرب ايضا وقوله لا يجلس في المغرب دليل على ان التكبير مع الاخطاط واجب في المغرب ايضا

هذا الحديث يدل على ان التكبير مع الاخطاط واجب في الركعة الاولى والثانية والاضافة الى قوله لا يجلس في المغرب دليل على ان التكبير مع الاخطاط واجب في المغرب ايضا وقوله لا يجلس في المغرب دليل على ان التكبير مع الاخطاط واجب في المغرب ايضا وقوله لا يجلس في المغرب دليل على ان التكبير مع الاخطاط واجب في المغرب ايضا

هذا الحديث يدل على ان التكبير مع الاخطاط واجب في الركعة الاولى والثانية والاضافة الى قوله لا يجلس في المغرب دليل على ان التكبير مع الاخطاط واجب في المغرب ايضا وقوله لا يجلس في المغرب دليل على ان التكبير مع الاخطاط واجب في المغرب ايضا وقوله لا يجلس في المغرب دليل على ان التكبير مع الاخطاط واجب في المغرب ايضا







باب في تكبيرة الافتتاح

الحب ان يقضيها اذا ارتفعت الشمس رجل ادرك من الظهر  
راكعة ولم يدرك الثلث فانه ايه يصل الظهر جماعة وقال محمد قدارك  
فضل الجماعة رجل ان مسجدا قد ضل فيه فلا بأس ان يتطوع  
قبل المكتوبة ما بدا له مادام في الوقت والله اعلم

**باب ما يفسد الصلوة وما لا يفسده**

محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة في رجل ان في الصلوة او تاوؤه او بكى فارتفع  
بكاؤه قال ان كان من ذكر الجنة او النار لم يقطعها وان كان من وجع  
او مصيبة قطعها رجل تنحن في الصلوة لعذر به فحصل منه حر وفهو  
عفو وان كان لغير عذر ينبغي ان تفسد الصلوة عندها رجل عطش فقال  
رجل في الصلوة يرحمك الله واستيقظ ففتح عليه في صلوته او اجاب رجلا  
في الصلوة بلا اله الا الله فهذا كلام وان فتح على الامام لم يكن كلاما وهو  
قول محمد وقال ابو يوسف اذا اجاب بلا اله الا الله لم يكن كلاما وليدع  
في الصلوة بكل شيء في القرآن ما شبه الدعاء ولم يشبه الحديث  
امام قرأ آية الترغيب او التهيب قال يستمع من خلفه ويسكت وكذلك  
المخطبة وكذلك ان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم رجل صلى الفجر خلف  
امام يقنت قال يسكت وهو قول محمد وقال ابو يوسف يتبعه

**باب في تكبيرة الافتتاح**



[illegible][illegible]

باب في القراءة في الصلوة

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠



[illegible]

في المصحف فصلونه فاسدة وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله هي تأمئة ويكره  
 ويكره ان يوقت شيئا من القرآن لشيء من الصلوات <sup>لان فيه مجاز الباقية ١٢</sup> ابي صلى يقوم يقرأون  
 ويقوم اميين <sup>الاما وروى في الاما وروى في وقت اقتداء ١٣</sup> فصلوا ثم فاسدة وقال ابو يوسف رحمه الله صلوة الامام  
 ومن لا يقرأ تأمئة امام قرأ في الاوليين ثم قدام في الاخيرين مياقت  
 صلوا ثم وان قدامه في التشهد <sup>واما من غير فاسدة صلوة ١١</sup> وكذلك قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله الا  
 ان يقدمه بعد الفراغ من التشهد امام <sup>اي نفسه صلواتهم ١٣</sup> حصر فقدم غيره اجزاهم وقال  
 ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يجزئهم رجل صلى اربع ركعات فطوعا لم يقرأ  
 فيهن شيئا اعاد ركعتين وان لم يقرأ في الثانية والرابعة اعاد اربعاً وان لم يقرأ  
 في الاوليين او في الاخيرين اعاد اللتين لم يقرأ فيهما وهو قول محمد رحمه الله  
 الا اذا لم يقرأ في الثانية والرابعة فانه يعيد ركعتين <sup>لكن من القرآن ١٢</sup> قال ابو يوسف رحمه الله  
 يعيد اربعاً وان لم يقرأ فيهن جميعاً <sup>استدل على ان من القراءة في ركعات التطوع كلها ١٣</sup> وتفسير قوله صلى الله عليه  
 لا يصلي بعد صلوة مثلها يعني ركعتين بقراءة ركعتين بغير قراءة

باب ما يكره من العمل في الصلوة

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنه قال لا بأس بقتل الحية والعقرب  
 في الصلاة ويكره على الأي والتسبيح فيها رجل ظن أنه أحدث فخرج من المسجد  
 ثم علم أنه لم يحدث فإنه يستقبل وأن لم يكن خرج من المسجد صلى ما بقي  
 رجل صلى تطوعا ركعة راكبا ثم نزل فإنه يبنى وأن صلى ركعة نازلا ثم ركب يستقبل

[illegible][illegible]



[illegible][illegible]

وذلك لا يخفى  
الاختلاف في ما لا يخاف من  
على الساجد بعد ان  
كما ذكره بعض شيوخنا من ان  
شرح مختصر الطحاوي

[illegible]



فيمنعني الا ان يلقه على كمان  
 اسلام وانما ليست بغضه بل هي اصابه بظن  
 وجبت عليه لم يصبه بل هي اصابه بظن  
 فان قيل حتى اذا اصابه بظن فماذا عليه  
 قوله لا يسل الا بالدين ثم مع  
 وسواء اصابه بظن او بغيره فانما هو  
 نسيت من تعلقه بالدين ثم مع  
 وهو اصابه بظن او بغيره فانما هو  
 السوء في وسط الصلوة ولو لم يكن في  
 بآية ١١ اصله قول لم يسل الا بالدين  
 من عليه السوء ويؤثر عن ترك الصلوة  
 موقوف على ما في صفة دا اليه في  
 عمداة على نفسه ففسد كما في قوله  
 اما جده وقال محمد بن حنبل اذا  
 احبب اصله قوله فلو لم يسل الا  
 الحبيب في كل الخطه

ثم ذهب فرجع فقرأ ما سجد ما ثانية وأن لم يسجد للأولى حتى رجع فقرأها  
سجد سجدتين ويكره أن يقرأ السورة في الصلوة أو غيرها أو يدع السجدة  
وكان لا يرى بأساً باختصار السجود في غير الصلوة وهو أن يقرأ السجدة  
من بين السورة قال أحب إلى أن يقرأ قبلها آية والله أعلم

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رحمه الله في رجل صلى الظهر خمسا وقعد  
في الرابعة قد التمسها قال يضيئ اليها ركعة أخرى ثم يشهد ثم يسلم  
ثم يسجد سجدة في السهو ثم يشهد ثم يسلم رجل صلى ركعتين تطوعا فسهو فيها  
ثم سجد للسهو ثم أراد أن يصلي أخرى لم يركب رجل سجد عليه سجدتا السهو  
فدخل رجل في صلاته بعد التسليم فإن سجد الإمام كان دخلا ولا يكون  
دخلا وقال محمد لا هو داخل سجد الإمام أو لم يسجد رجل سجد يريد  
قطع الصلاة وعليه سهو فعليه أن يسجد للسهو وينوي  
بالتسليم الأولى من عن يمينه من الرجال والنساء والحفظة  
وكن لك في الثانية وأن كان الإمام في الجانب الأيمن أو الأيسر نواه

محمّد بن يعقوب عن أبي حنيفة رحمه الله في رجل فاتته صلاة يوم ليلة  
أوقل فصلى صلاة دخل وقتها قبل أن يبدأ بما فاتته لم يجز وإن فاتته أكثر



[illegible][illegible]



مسائل لم تدخل في الابواب	
--------------------------	--

باب في صلوة الجمعة

[illegible]



قوله في صلاة الجمعة في غير يوم الجمعة...  
 قوله في صلاة الجمعة في غير يوم الجمعة...  
 قوله في صلاة الجمعة في غير يوم الجمعة...

من الرجال ثلثة وذلك وادنى ما يكون بقى على الجمعة امام امر عبد الواسل  
 فيخطب ويصل الجمعة اجزاهم رجل صلى الظهر يوم الجمعة تخرج ريدا الجمعة  
 انتقض الظهر وقال لا ينتقض حتى يدخل في الجمعة ويكره ان يصل الظهر في الجمعة  
 يوم الجمعة في سجن وغير سجن فان صلى قوم اجزاهم في الجمعة بمنان كان  
 الامام امير الحجاز وكان الخليفة مسافرا اجتمع وان كان غير الخليفة وغير  
 امير الحجاز وهو مسافر لاجعة فيها وقال محمد رحمه الله لاجعة بمنان  
 ولا جعة بعرفات في قولهم جميعا امام خطب يوم الجمعة بتسمية  
 اجزته وقال رحمه الله لا يجزيه حتى يكون كلاما يسمى خطبة

**باب في العيدين والصلوة بعرفات والتكبير في ايام التشريق**

محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهما عيدان اجتماع في يوم واحد  
 فالاول سنة والاخر فريضة ولا يترك واحد منهما ويجهر بالقراءة في العيدين  
 والجمعة ولا يجهر في الظهر والعصر يوم عرفة وان صلى الامام الظهر والعصر  
 بعرفات بغير خطبة اجزاه ثم صلى الظهر يوم عرفة في منزله والعصر  
 مع الامام لم يجزه العصر وقال ابو يوسف ومحمد رحمه الله تكبيره وتكبير  
 التشريق من صلوة الفجر من يوم عرفة الى صلوة العصر من يوم النحر وهو اقبل  
 الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد مرة واحدة  
 وهذا على المقيمين في الجماعات المكتوبة وليس على جماعات النساء اذا لم يكن

قوله في صلاة الجمعة في غير يوم الجمعة...  
 قوله في صلاة الجمعة في غير يوم الجمعة...  
 قوله في صلاة الجمعة في غير يوم الجمعة...

قوله في صلاة الجمعة في غير يوم الجمعة...  
 قوله في صلاة الجمعة في غير يوم الجمعة...  
 قوله في صلاة الجمعة في غير يوم الجمعة...

قوله في صلاة الجمعة في غير يوم الجمعة...  
 قوله في صلاة الجمعة في غير يوم الجمعة...  
 قوله في صلاة الجمعة في غير يوم الجمعة...



عن رجل قال ابو يوسف وعمرهما الله التكبير من صلوة الفجر من يوم عرفة  
الى صلوة العصر من آخر ايام التشريق على كل من صلى صلوة مكتوبة قال يعقوب  
صليت بهم المغرب فمئت فسميوت ان اكبر فذكر ابو حنيفة رضى الله عنه  
قال والتعريف الذى يصنع الناس ليس بشئ والله اعلم

باب فى حمل الجنازة والصلوة عليها

محل عن يعقوب عن ابي حنيفة قال يقوم الذى يصل على الرجل والمرأة بمذء الصد  
قوم صلوا على جنازة ركبانا اجزاهم فى القياس ولا يجزى بهم فى الاستحسان ولا بأس  
بالاذن فى صلوة الجنازة صبي سبي معه احد ابويه فمات لم يصل عليه  
حتى يقرب بالاسلام وهو يعقل وان لم يثبت معه احد ابويه صلى عليه  
ادنى ما تكفى المرأة فى ثلثة اثواب ثوبين وخمار الرجل فى ثوبين والسنة  
فى المرأة خمسة اثواب رقع وخمار وازار ولفافة وخرقة تربط على ثدييها  
والبطن والسنة فى الرجل ازار وقص ولفافة وتضع مقدم الجنازة على عينيك ثم مؤخرها  
على عينيك ثم مقبها على يسارك ثم مؤخرها على يسارك قال محمد رحمه الله رأت  
ابا حنيفة رضى الله عنه يصنع هذا ويقول ويكره ان يوضع مقدم السرير  
او مؤخره على اصل العنق وعلى الصدر ويسجد قبر المرأة بثوب حتى يجعل اللبن  
على اللحد ولا يسجد قبر الرجل ويكره الاجر على القبر ويسحب اللبن والقصب  
كافر مات وله ولد مسلم فانه يغسله ويتبعه ويدفنه

على قول يعقوب  
عن رجل قال ابو يوسف وعمرهما الله التكبير من صلوة الفجر من يوم عرفة  
الى صلوة العصر من آخر ايام التشريق على كل من صلى صلوة مكتوبة قال يعقوب  
صليت بهم المغرب فمئت فسميوت ان اكبر فذكر ابو حنيفة رضى الله عنه  
قال والتعريف الذى يصنع الناس ليس بشئ والله اعلم

باب فى حمل الجنازة والصلوة عليها  
محل عن يعقوب عن ابي حنيفة قال يقوم الذى يصل على الرجل والمرأة بمذء الصد  
قوم صلوا على جنازة ركبانا اجزاهم فى القياس ولا يجزى بهم فى الاستحسان ولا بأس  
بالاذن فى صلوة الجنازة صبي سبي معه احد ابويه فمات لم يصل عليه  
حتى يقرب بالاسلام وهو يعقل وان لم يثبت معه احد ابويه صلى عليه  
ادنى ما تكفى المرأة فى ثلثة اثواب ثوبين وخمار الرجل فى ثوبين والسنة  
فى المرأة خمسة اثواب رقع وخمار وازار ولفافة وخرقة تربط على ثدييها  
والبطن والسنة فى الرجل ازار وقص ولفافة وتضع مقدم الجنازة على عينيك ثم مؤخرها  
على عينيك ثم مقبها على يسارك ثم مؤخرها على يسارك قال محمد رحمه الله رأت  
ابا حنيفة رضى الله عنه يصنع هذا ويقول ويكره ان يوضع مقدم السرير  
او مؤخره على اصل العنق وعلى الصدر ويسجد قبر المرأة بثوب حتى يجعل اللبن  
على اللحد ولا يسجد قبر الرجل ويكره الاجر على القبر ويسحب اللبن والقصب  
كافر مات وله ولد مسلم فانه يغسله ويتبعه ويدفنه

باب فى حمل الجنازة والصلوة عليها  
محل عن يعقوب عن ابي حنيفة قال يقوم الذى يصل على الرجل والمرأة بمذء الصد  
قوم صلوا على جنازة ركبانا اجزاهم فى القياس ولا يجزى بهم فى الاستحسان ولا بأس  
بالاذن فى صلوة الجنازة صبي سبي معه احد ابويه فمات لم يصل عليه  
حتى يقرب بالاسلام وهو يعقل وان لم يثبت معه احد ابويه صلى عليه  
ادنى ما تكفى المرأة فى ثلثة اثواب ثوبين وخمار الرجل فى ثوبين والسنة  
فى المرأة خمسة اثواب رقع وخمار وازار ولفافة وخرقة تربط على ثدييها  
والبطن والسنة فى الرجل ازار وقص ولفافة وتضع مقدم الجنازة على عينيك ثم مؤخرها  
على عينيك ثم مقبها على يسارك ثم مؤخرها على يسارك قال محمد رحمه الله رأت  
ابا حنيفة رضى الله عنه يصنع هذا ويقول ويكره ان يوضع مقدم السرير  
او مؤخره على اصل العنق وعلى الصدر ويسجد قبر المرأة بثوب حتى يجعل اللبن  
على اللحد ولا يسجد قبر الرجل ويكره الاجر على القبر ويسحب اللبن والقصب  
كافر مات وله ولد مسلم فانه يغسله ويتبعه ويدفنه



[illegible]

باب الشهيد يغسل ام لا

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة في مسلم قتله أهل الحرب أو أهل البغي  
 أو قطع الطريق فبأتم شيء قتله لم يغسل <sup>عليه</sup> ومن وجد في المعركة قتيلا لم يغسل  
 ومن وجد جريحاً فارتث فمات بعد ما ارتث <sup>سواء كان بكثرة أو بغيره</sup> من الجراحة غسل وأن مات  
 في المعركة لم يغسل <sup>في مجزئته</sup> ودفن في ثيابه ونزع عنه الحشود والجلد والفرو والسلاح  
 والقلنسوة وقال محمد رحمه الله في السير الكبير ينزع عنه السراويل <sup>بوستين</sup> ويؤخذ من  
 وينقصون ما شاؤوا ومن وجد في المعركة قتيلا غسل <sup>عليه</sup> إلا أن يعلم أنه قتل مجديداً  
 مظلوماً جنب قتل شهيد <sup>أما للكفر</sup> غسل وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يغسل

باب في حكم المسجد

محمد عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهما في رجل جعل بيته مسجدا  
 وتحتة سيرة باب أو فوقه بيت وجعل باب المسجد إلى الطريق وعنه له فله  
 أن يبيعه وإن مات ورث عنه وكان ذلك إن اتخذ وسط دائرة مسجد أو أذن  
 للناس بالصلوة فيه وقال محمد رحمه الله لا يباع ولا يورث ولا يوهب رجل  
 اتخذ أرضه مسجدا لم يكن له أن يرجع فيه ولا يبيعه ولا يورث عنه ويكره  
 الجامعة فوق المسجد البول والتخل ولا بأس بالبول فوق بيت فيه مسجد  
 ولا بأس بأن ينقش المسجد بالبحر والساج وماء الذهب وإذا كان التمثال  
 مقطوع الرأس فليس بتمثال ويكره غلق باب المسجد والله أعلم

[illegible][illegible][illegible]



[illegible]

# كتاب الزكوة

**باب زكوة المال والخمس والصدقات**

محمد عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهما في رجل على رجل الف درهم  
فجحد سنين ثم أقام بهاينة قال لم يكن عليه زكاة لما مضى رجل اشترى  
جارية للتجارة فنواها للخدمة بطلت الزكاة فان نواها بعد ذلك للتجارة  
لم يكن للتجارة حتى يبيعها فيكون في الثمن الزكاة مع ماله ويُعطى الرجل الزكاة  
كل فقير إلا أمه وأبوه وولداه وابن وأبنة ووالدة ووالدة ولا يعطى  
مكاتبه ولا مدبرة ولا أم ولد ولا عبدًا قد اعتق بعضه ولا تعطى المرأة  
زوجها وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله تعطيها وكن لك عبدا الذي اعتق  
بعضه ولا يعطى ذميا من الزكاة ويعطيه ما سوى الزكاة كصدقة الفطر وغيرها  
ولا يحل الزكاة لمن لم يتأدبهم ولا بأس به لمن له أقل من مائتي درهم ويكره  
أن يعطى من الزكاة إنسانا مائتي درهم وأكثر وأن أعطيت أجزأك ولا بأس  
بأن يعطى أقل من مائتي درهم وأن تُعفى بها إنسانا الحريان ويُقسم الخمس  
على ثلاثة أسهم لليتامى والمساكين وابن السبيل والصدقات على ثمانية إلا  
أن المؤلفة قلوبهم قد هبوا ويعطى العامل عليهما ما يسعه وأعوانه وإن كان  
أقل من الثمن وأكثر وأن أعطيت الصدقة لصنف واحد أجزأك

[illegible][illegible]



[illegible]

## باب من كوة السوائف

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهما قال ليس في الفصلاي والمجان  
والعاجيل صدقة وهو قول محمد رحمه الله وقال أبو يوسف رحمه الله  
فيها الزكاة منها خراج <sup>نحو ما في المأثور</sup> ظهر وأعلى أرض فخذ الصدقات منها من البقر  
ولابل والغنم والخراج <sup>أي عليه</sup> كيثني عليهما امرأة أو صبي من بني تغلب له  
سائمة فلا يس على الصبي شيء وعلى المرأة ما على الرجل والله أعلم

مجل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهما في رجل مر على العاشر بمال فقال أصبت من دنشرا وعلى دين أو قال أدبت الزكاة إلى عاشر آخر أو أدبت زكوتها أنا وحلف قال صدق وكذلك صدقة السوائم إلا إذا قال أدبت زكوتها أو أخذها مصدق آخر فإنه لا يصدق إلا أن يُعلم أنه كان في تلك السنة مصدق آخر فيحلف ويصدق أن لم يكن معه براءة وما صدق في المسلم صدق فيه الذمي ولا يصدق فيه الكافر إلا في الجوارى يقول من نجات أو كادى ويؤخذ من المسلم ربع العشر ومن الذمي نصف العشر ومن الكافر إلى العشر فإن مر حربي بخمسين <sup>كذلك عمود النجدة بحاته ١٢ ص</sup> درهم لم يؤخذ منه شيء إلا أن يكونوا يأخذون منها من مثلهما وأن مر حربي بما تى درهم ولا يعلم كرم يأخذ من من أخذ منه العشر ولن لم يأخذ وأمننا شيئا لم يؤخذ منه شيء امرأة وصبي من بني تغلب مرا

[illegible]



على عاشر جمال التجارة قال ليس على الصبي شئ وعلى المرأة ما على الرجل خرجت  
مر على عاشر فعشرة ثم مرة اخرى لم يعش عشرة حتى يحول الحول فان عشرة فرجع  
الى دار الحرب ثم خرج من يومه عشرة ايضا رجل مر على عاشر بمائة درهم واخذ العاشر  
ان له في منزله مائة اخرى قد حال على الحول لم يرك هذا للمائة رجل مر على  
عاشر الخوارج في ارض قد غلبوا عليه با عشرة فانه يثني عليه الصدقة رجل مر  
على عاشر بمائتي درهم بضاعة لم يعشها وكان لك المضاربة وكان مرة يقول  
يعشها ثم رجع عبد ما ذون له ما ثا درهم وليس عليه دين مر عاشر  
فانها عشرة وقال ابو يوسف رحمه الله لا اعلمه رجع عن هذا ام لا  
وقياس قوله الثاني في المضاربة وهو قول ابى يوسف ومحمد رحمهما الله  
انها لا تعشدهمى مر على عاشر بنحمر وخنازير عشرة الخمر ولم يعش الخنازير

[illegible]

وقياس قوله الثاني في المضاربة وهو قول أبي يوسف ومحمد رحمهما الله  
 أنها لا تعشر قمي وعلى عاشر بنجر وخنازير عشر الخمر ولم يعشرا الخنازير  
 باب في عشر الأرضين: خراجها وخراج رؤس أهل الزمة  
 محمد عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهما في كل شيء أخرجت الأرض العشر  
 إلا المحطب والقصب والحشيش وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله ليس في شيء  
 مما أخرجت الأرض العشر حتى يبلغ خمسة أوسق والأوسق ستون صاعاً بصاع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا في التمر والزيت والخطة والشعير  
 والسمسم والارز والذرة واشباه ذلك من الحبوب وليس في الخضراوات عشر  
 ولا في فاكهة ليست لها ثمرة باقية مثل البطيخ ونحوه وكل شيء أخرجت الأرض



قوله في قوله لا يحسب فيه اجر العمال ولا نفقة البقر تغلي ارض عليه العشر  
 مضاعفا اشتراها منه مسلم او ذمي واسلم التغلي في عيها مسلم له  
 ارض عشر باعها من نصراني وقبضها فاخذها او كان النصراني اشتراها باعها  
 فاسدا فردت على المسلم في ارض عشر مسلم له دار خطبة فجعلها بستانا  
 ففيه العشر وليس على المجوسي في داره شيء فان جعلها بستانا فعليه الخراج  
 وفي ارض الصبي والمرأة التغليين ما في ارض الرجال رجل له ارض خراج  
 فطما فعليه الخراج فان زرعها فاصطلمتها آفة بطلت عنها الخراج  
 ويوضع على الزعفران في البستان في ارض الخراج من الخراج بقدر  
 ما تطيق وليس في عين القبر وفي عين النفط في ارض العشر شيء وعليه  
 في ارض الخراج الخراج تحل في ارض خراج فليس فيه شيء وان كان في  
 ارض العشر ففيه العشر وخراج رؤس اهل الذمة ليس له على الذي للمعتل  
 على المعسر اثنا عشر درهما وعلى المتوسط أربعة وعشرون درهما وعلى الغني ثمانية  
 واربعون ويوضع على مولى التغلي الخراج بمنزلة مولى القرشي

باب في المعادن والركاز

محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم في معدن ذهب وفضة  
 او حديد او رصاص او صقر وجد في ارض خراج او عشر قال فيه الخمس  
 وروى محمد رحمه الله في الامالي عن ابي يوسف رحمه الله عن علي بن ابي طالب

قوله في قوله لا يحسب فيه اجر العمال ولا نفقة البقر تغلي ارض عليه العشر  
 مضاعفا اشتراها منه مسلم او ذمي واسلم التغلي في عيها مسلم له  
 ارض عشر باعها من نصراني وقبضها فاخذها او كان النصراني اشتراها باعها  
 فاسدا فردت على المسلم في ارض عشر مسلم له دار خطبة فجعلها بستانا  
 ففيه العشر وليس على المجوسي في داره شيء فان جعلها بستانا فعليه الخراج  
 وفي ارض الصبي والمرأة التغليين ما في ارض الرجال رجل له ارض خراج  
 فطما فعليه الخراج فان زرعها فاصطلمتها آفة بطلت عنها الخراج  
 ويوضع على الزعفران في البستان في ارض الخراج من الخراج بقدر  
 ما تطيق وليس في عين القبر وفي عين النفط في ارض العشر شيء وعليه  
 في ارض الخراج الخراج تحل في ارض خراج فليس فيه شيء وان كان في  
 ارض العشر ففيه العشر وخراج رؤس اهل الذمة ليس له على الذي للمعتل  
 على المعسر اثنا عشر درهما وعلى المتوسط أربعة وعشرون درهما وعلى الغني ثمانية  
 واربعون ويوضع على مولى التغلي الخراج بمنزلة مولى القرشي

قوله في قوله لا يحسب فيه اجر العمال ولا نفقة البقر تغلي ارض عليه العشر  
 مضاعفا اشتراها منه مسلم او ذمي واسلم التغلي في عيها مسلم له  
 ارض عشر باعها من نصراني وقبضها فاخذها او كان النصراني اشتراها باعها  
 فاسدا فردت على المسلم في ارض عشر مسلم له دار خطبة فجعلها بستانا  
 ففيه العشر وليس على المجوسي في داره شيء فان جعلها بستانا فعليه الخراج  
 وفي ارض الصبي والمرأة التغليين ما في ارض الرجال رجل له ارض خراج  
 فطما فعليه الخراج فان زرعها فاصطلمتها آفة بطلت عنها الخراج  
 ويوضع على الزعفران في البستان في ارض الخراج من الخراج بقدر  
 ما تطيق وليس في عين القبر وفي عين النفط في ارض العشر شيء وعليه  
 في ارض الخراج الخراج تحل في ارض خراج فليس فيه شيء وان كان في  
 ارض العشر ففيه العشر وخراج رؤس اهل الذمة ليس له على الذي للمعتل  
 على المعسر اثنا عشر درهما وعلى المتوسط أربعة وعشرون درهما وعلى الغني ثمانية  
 واربعون ويوضع على مولى التغلي الخراج بمنزلة مولى القرشي



## باب صدقة الفطر

## کتاب الصوم

## باب صوم يوم الشك

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم قال لا يصام اليوم الذي يشك فيه أنه من رمضان لا تطوعاً رجل نوى الإفطار في يوم الشك

رضي الله عنه مثل قول أبي حنيفة رضي الله عنه رجل وجد في داره معدن ذهب  
فليس فيه شيء وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله فيه الخمس رجل وجد في داره  
معدن كانا فهو لهما اختطبا وفيه الخمس هو قول محمد رحمه الله وقال أبو يوسف  
رحمهما الله هو لمن وجد رجل دخل دار الحرب بامان فوجد ركانا في دار  
بعضهم ردة على مروان وجد في صحراء فهو له ولا شيء عليه ليس في الفيروج  
الذي يوجد في الجبال ولا في اللؤلؤ والعنبر وكل حلية تخرج من البحر الخمس  
متاع وجد ركانا فهو للذي وجداه وفيه الخمس والله اعلم

**باب صدقة الفطر**

محمّد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في صدقة الفطر قال فيه نصف صاع  
من بر أو دقيق أو سويق أو زبيب أو صاع من تمر أو صاع من شعير وقال أبو يوسف  
ومحمد رحمهما الله الزبيب بمنزلة الشعير وروى الحسن بن زياد رحمه الله  
في البحر عن أبي حنيفة رضي الله عنه أنه قال صاع من زبيب مثل قولهما

**كتاب الصوم**

**باب صوم يوم الشك**

محمّد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم قال لا يصام اليوم الذي  
يشك فيه أنه من رمضان لا تطوعا رجل نوى الإفطار في يوم الشك



[illegible]



باب من يوجب الصيام على نفسه

# کتاب احج

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل توجه يريد حجة  
الاسلام فأغشى عليه فأهل عنه أصحابه قال اجزاه وقال ابو يوسف  
وعمر بن محمد ما الله الا بخبريه صلى احرم بالخ فبلغ فمضى فيه واحرم به عبد  
فاعتق فمضى فيه لم يجزها من حجة الاسلام والله اعلم بالصواب



باب فيمن جاوز الميقات او دخل مكة بغير احرام

نَحْلُ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ عَمْرِو بْنِ كُوفِي أَنَّ بَيْسْتَانَ  
 بَنِي عَامِرٍ فَاحَرَمَ بِعِمْرَةٍ فَإِنْ رَجَعَ إِلَى ذَاتِ عَمْرِو بْنِ وَلَيْتٍ قَالَ بَطَلَ عَنْهُ  
 دَمُ الْوَقْتِ وَإِنْ رَجَعَ إِلَيْهَا فَلَمْ يُلَبَّ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ وَطَافَ لِعِمْرَتِهِ  
 فَعَلَيْهِ دَمٌ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ وَنَحْمَدُ رَبَّهَا اللَّهُ إِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا فَلَا شَيْءَ  
 عَلَيْهِ لَبَّى أَوْ لَمْ يَلْبِ مَكِّي خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ يَرْبِطُ لِحْجَ فَاحَرَمَ فَلَمْ يَعِدْ إِلَى الْحَرَمِ  
 حَتَّى وَقَفَ بِعَرَفَةَ فَعَلَيْهِ شَاةٌ وَإِنْ خَرَجَ كَحَاجَةٍ فَاحَرَمَ بِالْحِجَةِ وَوَقَفَ  
 بِعَرَفَةَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مَقْتَعٌ فَرَّغَ مِنْ عِمْرَتِهِ فَخَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ فَاحَرَمَ بِالْحِجَةِ  
 وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ فَعَلَيْهِ دَمٌ وَإِنْ رَجَعَ إِلَى الْحَرَمِ فَأَهْلًا فِيهِ قَبْلَ الْوَقْفِ  
 بِعَرَفَةَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ رَجَلَ دَخَلَ بَيْسْتَانَ بَنِي عَامِرٍ كَحَاجَةٍ فَلَهُ  
 أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ بِغَيْرِ أَحْرَامٍ وَوَقْتُهِ الْبَيْسْتَانُ هُوَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ سَوَاءً  
 وَإِنْ أَحْرَمَ مِنْ الْحِلِّ ثُمَّ وَقَفَ بِعَرَفَةَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَا شَاءَ رَجُلٌ دَخَلَ  
 مَكَّةَ بِغَيْرِ أَحْرَامٍ فَخَرَجَ مِنْ عَامِيهِ إِلَى الْوَقْتِ فَاحَرَمَ نَحْجَةً عَلَيْهِ لِحْجَتُهُ  
 مِنْ دَخُولِهِ مَكَّةَ بِغَيْرِ أَحْرَامٍ وَإِنْ تَحَوَّلَتِ السَّنَةُ فَخَرَجَ فَاحَرَمَ  
 نَحْجَةً عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ مِنْ دَخُولِهِ مَكَّةَ بِغَيْرِ أَحْرَامٍ وَعَلَيْهِ لِدَخُولِهِ  
 مَكَّةَ بِغَيْرِ أَحْرَامٍ حِجَّةٌ أَوْ عِمْرَةٌ رَجَلَ جَاوَزَ الْوَقْتَ فَاحَرَمَ بِعِمْرَةٍ فَافْسَدَ  
 مَضَى فِيهَا وَقَضَاهَا وَلَيْسَ عَلَيْهِ دَمٌ لَتَرْكِ الْوَقْتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

[illegible][illegible]



## باب في تقليد البدن

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل قلّد بدنة تقطوعاً  
 أو نذراً أو جزاءً صيداً أو شيئاً من الأشياء وتوجه معها يريد الحج وتال  
 فقد أحرم وأن بعث بها ثم توجه لمريكن <sup>مثل من المتعة والقارن</sup> حرماً ما حتى يلحقها الأبدنة  
 المتعة فإنه حرّم حين توجه وأن جلد بدنة أو أشعرها أو قلّد شاة  
 وتوجه معها لمريكن حرماً ما ويكره <sup>على القربان</sup> ألا شعراً قال أبو يوسف ومحمد  
 رحمهما الله هو حسن والبدن من الأبل والبقر والهدى منها ومن الغنم ولا يجزئ  
 في الهدى والضحايا إلا الجذع العظيم من النضأن <sup>لأنه ليس من النضال</sup> والثني من المعز والأبل والبقر

باب في جزاء الصيد

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في حرم قتل صيدا قال  
 عليه قيمته يحكم به ذوا عدل في المكان الذي أصابه فيه فإن شاء  
 أهدي وإن شاء صام وإن شاء تصدق وإن ذبح الهدى بالكوفة  
 أجزاه من الطعام ولم يجزه من الهدى ولا يجزي من الطعام أن يطعم  
 مسكينا أقل من نصف صاع أو قيمته ولا يحل أكل ذلك الصيد فإن  
 أكل الحرام الذابح منه شيئا فعليه جزاء ما أكل وقال أبو يوسف ومحمد  
 رحمهما الله ليس عليه جزاء ما أكل وإن أكل منه هرم آخر فليس عليه  
 شيء في قولهم هرم قلع شجرة من الحرم أو شوتني بيض صيد في غير الحرم

[illegible][illegible][illegible][illegible]



[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١



او اذ هن بزيت قال عليه دم وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله عليه  
 صدقة حرم قلم اظفار كف فعليه دم وان قلم من كل كف ورجل رجا  
 فعليه الاطعام الا ان يبلغ دما فيطعم ما شاء وقال محمد رحمه الله اذا قلم  
 خمسة اظفار من يد واحدة او يدين او يد ورجل فعليه دم حرم اخذ  
 من رأسه او من لحية ثلثا او ربعا فعليه دم حرم اخذ من شاربه فعليه  
 حكومة عدل وان حلق الابطين واحدهما فعليه دم وقال ابو يوسف ومحمد  
 رحمهما الله اذا حلق عضو فعليه دم وان كان اقل فاطعم حرم اخذ من  
 شاربه جلال وقلم اظفيرة اطعم ما شاء حرم نظر الى فرج امرأة شهوة  
 فامني فليس عليه شيء وان لم ين شهوة فامني فعليه دم رجل وامرأة افسدا  
 وجههما فعادا يقضيان قال لا يفترقان حرم خضب  
 رأسه باحناء فعليه دم والله اعلم بالصواب

باب في الاختصار

محمد عن يعقوب عن أبي عفيفة رضي الله عنهم في محصر بعث بالهدى وواعد  
ان ينخر عنه في اول يوم من العشرة قد رعى الذهاب وادراك الحج ولم يقدا  
ان يبلغ الهدى قبل ان ينخر اجزاه ان يتحلل وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يف  
دون يوم النحر ولا يتحلل دون يوم النحر محصر بعث بالهدى متى شاء ولا يف  
دون الحرم رجل وقف بعرفة ثم احصر لم يكن محصرا وهو حرم من النساء حتى

[illegible][illegible][illegible][illegible]



[illegible][illegible]

محمد عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل طاف الطواف الواجب  
في جوف الحجر قال فان كان بمكة اعاد وان اعاد على الحجر اجزاه



باب في الرجل يُضيقُ الى احرامه احرامًا

عجل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في مكي أحرم لعمره وطاؤها  
شوطا ثم أحرم بالبح قال يرفض الحج وعليه دم لرفضه وحجة وعمره وان  
بعضه عليهما الجزاء وعليه لجمعه بينهما دم وقال أبو يوسف ومحمد  
رحمهما الله أحب إلينا ان يرفض العمرة وعليه قضاؤها ودم حرم بالحج  
لحرم يوم النحر بحجة فان كان حلق في الأولي لزمه الأخرى ولا شيء عليه  
وان لم يكن حلق في الأولي لزمته الأخرى وعليه دم قصر أو لم يقصر  
وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله ان لم يقصر فلا شيء عليه ترجل <sup>ف</sup>رفع



من عمرته الا التقصير فاحرم باخرى فعليه دم لا حرامه قبل الحلق فالحلح احرم  
 بعمره لزمه فان وعف بعرفات فهو راض بعمرته وان توجه اليها لم يكن راضا  
 حتى يقف فان طاف للحج فاحرم بعمرته ففرض عليهما الجزاء وعليه دم لجمعته بينهما  
 ويستحب ان يرض بعمرته ويقضيها وعليه دم وكذلك ان اهل بعمرته يوم النحر  
 في ايام التشريق فحرم فاته الحج فاحرم بعمرته او حجة فانه يرضيها

باب في الحلق والتقصير

محل عن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم في معتمر طاف وسعى وخرج  
 من الحرم وقصر قال فعليه دم وهو قول محمد رحمه الله وقال ابو يوسف  
 رحمه الله لا شيء عليه فان لم يقصر حتى يرجع فقصر فلا شيء عليه في قولهم جميعا  
 قارن حلق قبل ان يذبح فعليه دمان وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله  
 دم واحد حاج حلق في ايام النحر في غير الحرم فعليه دم والله اعلم بالصواب

باب في الرجل حج عن آخر

محل عن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم في رجلين امر ارجلان حج  
 عن كل واحد منهما حجة فاهل حجة عنهما فهو عن الحاج ويضمن النفقة  
 رجل امر رجلا ان يقرن عنه فالدائم على الذي احرم وكذلك ان امره  
 رجل ان حج عنه وامره آخر ان يعمر عنه واذناله في القران فالدم  
 عليه رجل وصي ان حج عنه فاجماعه رجلا فاحرم فعله وان يعصوا الشاة

من عمرته الا التقصير فاحرم باخرى فعليه دم لا حرامه قبل الحلق فالحلح احرم  
 بعمره لزمه فان وعف بعرفات فهو راض بعمرته وان توجه اليها لم يكن راضا  
 حتى يقف فان طاف للحج فاحرم بعمرته ففرض عليهما الجزاء وعليه دم لجمعته بينهما  
 ويستحب ان يرض بعمرته ويقضيها وعليه دم وكذلك ان اهل بعمرته يوم النحر  
 في ايام التشريق فحرم فاته الحج فاحرم بعمرته او حجة فانه يرضيها

من عمرته الا التقصير فاحرم باخرى فعليه دم لا حرامه قبل الحلق فالحلح احرم  
 بعمره لزمه فان وعف بعرفات فهو راض بعمرته وان توجه اليها لم يكن راضا  
 حتى يقف فان طاف للحج فاحرم بعمرته ففرض عليهما الجزاء وعليه دم لجمعته بينهما  
 ويستحب ان يرض بعمرته ويقضيها وعليه دم وكذلك ان اهل بعمرته يوم النحر  
 في ايام التشريق فحرم فاته الحج فاحرم بعمرته او حجة فانه يرضيها

من عمرته الا التقصير فاحرم باخرى فعليه دم لا حرامه قبل الحلق فالحلح احرم  
 بعمره لزمه فان وعف بعرفات فهو راض بعمرته وان توجه اليها لم يكن راضا  
 حتى يقف فان طاف للحج فاحرم بعمرته ففرض عليهما الجزاء وعليه دم لجمعته بينهما  
 ويستحب ان يرض بعمرته ويقضيها وعليه دم وكذلك ان اهل بعمرته يوم النحر  
 في ايام التشريق فحرم فاته الحج فاحرم بعمرته او حجة فانه يرضيها



من مال الميت فيحلوه بها وأما دم الجماع فعلى الحاج ويضم النفقة  
 رجل أوصى أن يحج عنه فأحجوا عنه رجلا فلما بلغ الكوفة مات  
 أو سرق نفقته وقد انفق النصف فأنه يحج عن الميت من منزله بثلاث مائة  
 وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله يحج عنه من حيث مات الأول  
 رجل أهل حجة عن أبيه أجزاء أن يجعله عن أحدهما والله أعلم

### مسائل لم تدخل في الأبواب

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في أهل عرفة وقفوا يوم  
 فشهد قوم انهم وقفوا يوم النحر اجزأهم رجل رمي في اليوم الثاني الجمرة  
 الوسطى والثالثة ولم يرم الأول واستفق في يومه فان رمي الأول  
 ثم الباقيتين فحسن وأن رمي الأول اجزأه رجل جعل الله عليه  
 أن يحج ماشيا فانه لا يركب حتى يطوف للزيارة رجل باع جارية  
 محرمة اذن لها في ذلك فلم يشتري ان يجلها ويجمعا رجل خرج  
 يوم النحر بعد ما صلى في أحد المسجدين قبل الخطبة اجزأه والله أعلم

## كتاب النكاح

### باب في تزويج البكر والصغيرين

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في بكر قال لها ولها

من مال الميت فيحلوه بها وأما دم الجماع فعلى الحاج ويضم النفقة  
 رجل أوصى أن يحج عنه فأحجوا عنه رجلا فلما بلغ الكوفة مات  
 أو سرق نفقته وقد انفق النصف فأنه يحج عن الميت من منزله بثلاث مائة  
 وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله يحج عنه من حيث مات الأول  
 رجل أهل حجة عن أبيه أجزاء أن يجعله عن أحدهما والله أعلم  
 محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في أهل عرفة وقفوا يوم  
 فشهد قوم انهم وقفوا يوم النحر اجزأهم رجل رمي في اليوم الثاني الجمرة  
 الوسطى والثالثة ولم يرم الأول واستفق في يومه فان رمي الأول  
 ثم الباقيتين فحسن وأن رمي الأول اجزأه رجل جعل الله عليه  
 أن يحج ماشيا فانه لا يركب حتى يطوف للزيارة رجل باع جارية  
 محرمة اذن لها في ذلك فلم يشتري ان يجلها ويجمعا رجل خرج  
 يوم النحر بعد ما صلى في أحد المسجدين قبل الخطبة اجزأه والله أعلم  
 كتاب النكاح  
 باب في تزويج البكر والصغيرين  
 محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في بكر قال لها ولها  
 من مال الميت فيحلوه بها وأما دم الجماع فعلى الحاج ويضم النفقة  
 رجل أوصى أن يحج عنه فأحجوا عنه رجلا فلما بلغ الكوفة مات  
 أو سرق نفقته وقد انفق النصف فأنه يحج عن الميت من منزله بثلاث مائة  
 وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله يحج عنه من حيث مات الأول  
 رجل أهل حجة عن أبيه أجزاء أن يجعله عن أحدهما والله أعلم  
 محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في أهل عرفة وقفوا يوم  
 فشهد قوم انهم وقفوا يوم النحر اجزأهم رجل رمي في اليوم الثاني الجمرة  
 الوسطى والثالثة ولم يرم الأول واستفق في يومه فان رمي الأول  
 ثم الباقيتين فحسن وأن رمي الأول اجزأه رجل جعل الله عليه  
 أن يحج ماشيا فانه لا يركب حتى يطوف للزيارة رجل باع جارية  
 محرمة اذن لها في ذلك فلم يشتري ان يجلها ويجمعا رجل خرج  
 يوم النحر بعد ما صلى في أحد المسجدين قبل الخطبة اجزأه والله أعلم



فلان يدرك فسكت فزوجها فقلت لا ارضى فالتكاح جائز وان فعل  
 هذا غير ولي او ولي غيره اولى منه لم يكن رضاحته تتكلم رجل زوج ابنة  
 اخيه ابن اخيه وهما صغيران جاز ولهما الخيار اذا بلغا خلا فلا يجي يوسف  
 رحمه الله فاذا علمت بالنكاح فسكت فهو رضا وان لم تعلم بالنكاح  
 فلها الخيار حتى تعلم وللغلام الخيار ما لم يقل قد رضيت او يجي منه  
 ما يعلم انه رضا وكذلك الجارية اذا دخل بها الزوج قبل البلوغ وان مات  
 احدهما قبل البلوغ ورثته الاخر وان تزوج ابنته ابن اخيه فلا خيار لها  
 ولا بن الاخ الخيار وقال ابو يوسف رحمه الله لا خيار لابن الاخ ايضا  
 فان رده لم يكن رده راحة ينقضه القاض رجل زوج ابنته وهي  
 صغيرة على عشرة دراهم ومهر مثلها الف او زوج ابنه وهو صغير بمائة  
 الف ومهر مثلها عشرة آلاف جاز وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يجوز ان يحيط  
 من مهر ابنة ولا ان يزيد على الابن الا ما يتغاب الناس فيه رجل امر جلان يزوج  
 بنته صغيرة فزوجها والا ب حاضر جازت شهادة المزوج وان كان لا بغائبا  
 لم يجز نصران له بنت صغيرة مسلمة فزوجها لم يجز رجل زوج بنته وهي  
 صغيرة عبد او زوج ابنة وهو صغير امة فهو جاز والله اعلم بالصواب

باب في الكفا

محمد عن يعقوب عن ابى حنيفة رضى الله عنهم قال قرئش بعضهم اكفاء

فلان يدرك فسكت فزوجها فقلت لا ارضى فالتكاح جائز وان فعل  
 هذا غير ولي او ولي غيره اولى منه لم يكن رضاحته تتكلم رجل زوج ابنة  
 اخيه ابن اخيه وهما صغيران جاز ولهما الخيار اذا بلغا خلا فلا يجي يوسف  
 رحمه الله فاذا علمت بالنكاح فسكت فهو رضا وان لم تعلم بالنكاح  
 فلها الخيار حتى تعلم وللغلام الخيار ما لم يقل قد رضيت او يجي منه  
 ما يعلم انه رضا وكذلك الجارية اذا دخل بها الزوج قبل البلوغ وان مات  
 احدهما قبل البلوغ ورثته الاخر وان تزوج ابنته ابن اخيه فلا خيار لها  
 ولا بن الاخ الخيار وقال ابو يوسف رحمه الله لا خيار لابن الاخ ايضا  
 فان رده لم يكن رده راحة ينقضه القاض رجل زوج ابنته وهي  
 صغيرة على عشرة دراهم ومهر مثلها الف او زوج ابنه وهو صغير بمائة  
 الف ومهر مثلها عشرة آلاف جاز وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يجوز ان يحيط  
 من مهر ابنة ولا ان يزيد على الابن الا ما يتغاب الناس فيه رجل امر جلان يزوج  
 بنته صغيرة فزوجها والا ب حاضر جازت شهادة المزوج وان كان لا بغائبا  
 لم يجز نصران له بنت صغيرة مسلمة فزوجها لم يجز رجل زوج بنته وهي  
 صغيرة عبد او زوج ابنة وهو صغير امة فهو جاز والله اعلم بالصواب

فلان يدرك فسكت فزوجها فقلت لا ارضى فالتكاح جائز وان فعل  
 هذا غير ولي او ولي غيره اولى منه لم يكن رضاحته تتكلم رجل زوج ابنة  
 اخيه ابن اخيه وهما صغيران جاز ولهما الخيار اذا بلغا خلا فلا يجي يوسف  
 رحمه الله فاذا علمت بالنكاح فسكت فهو رضا وان لم تعلم بالنكاح  
 فلها الخيار حتى تعلم وللغلام الخيار ما لم يقل قد رضيت او يجي منه  
 ما يعلم انه رضا وكذلك الجارية اذا دخل بها الزوج قبل البلوغ وان مات  
 احدهما قبل البلوغ ورثته الاخر وان تزوج ابنته ابن اخيه فلا خيار لها  
 ولا بن الاخ الخيار وقال ابو يوسف رحمه الله لا خيار لابن الاخ ايضا  
 فان رده لم يكن رده راحة ينقضه القاض رجل زوج ابنته وهي  
 صغيرة على عشرة دراهم ومهر مثلها الف او زوج ابنه وهو صغير بمائة  
 الف ومهر مثلها عشرة آلاف جاز وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يجوز ان يحيط  
 من مهر ابنة ولا ان يزيد على الابن الا ما يتغاب الناس فيه رجل امر جلان يزوج  
 بنته صغيرة فزوجها والا ب حاضر جازت شهادة المزوج وان كان لا بغائبا  
 لم يجز نصران له بنت صغيرة مسلمة فزوجها لم يجز رجل زوج بنته وهي  
 صغيرة عبد او زوج ابنة وهو صغير امة فهو جاز والله اعلم بالصواب

فلان يدرك فسكت فزوجها فقلت لا ارضى فالتكاح جائز وان فعل  
 هذا غير ولي او ولي غيره اولى منه لم يكن رضاحته تتكلم رجل زوج ابنة  
 اخيه ابن اخيه وهما صغيران جاز ولهما الخيار اذا بلغا خلا فلا يجي يوسف  
 رحمه الله فاذا علمت بالنكاح فسكت فهو رضا وان لم تعلم بالنكاح  
 فلها الخيار حتى تعلم وللغلام الخيار ما لم يقل قد رضيت او يجي منه  
 ما يعلم انه رضا وكذلك الجارية اذا دخل بها الزوج قبل البلوغ وان مات  
 احدهما قبل البلوغ ورثته الاخر وان تزوج ابنته ابن اخيه فلا خيار لها  
 ولا بن الاخ الخيار وقال ابو يوسف رحمه الله لا خيار لابن الاخ ايضا  
 فان رده لم يكن رده راحة ينقضه القاض رجل زوج ابنته وهي  
 صغيرة على عشرة دراهم ومهر مثلها الف او زوج ابنه وهو صغير بمائة  
 الف ومهر مثلها عشرة آلاف جاز وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يجوز ان يحيط  
 من مهر ابنة ولا ان يزيد على الابن الا ما يتغاب الناس فيه رجل امر جلان يزوج  
 بنته صغيرة فزوجها والا ب حاضر جازت شهادة المزوج وان كان لا بغائبا  
 لم يجز نصران له بنت صغيرة مسلمة فزوجها لم يجز رجل زوج بنته وهي  
 صغيرة عبد او زوج ابنة وهو صغير امة فهو جاز والله اعلم بالصواب



محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في امرأة تزوجت وبها حمل  
من الزنا قال النكاح جائز ولا يبطأ ما حقه تضع وإن كان حملها ثابتاً بالنسب  
فالنكاح باطل وقال أبو يوسف رحمه الله النكاح فاسد في الوجهين رجل  
تزوج امرأة من السبي وهي حامل فالنكاح فاسد رجل تزوج أم ولد  
وهي حامل منه فالنكاح باطل رجل تزوج أختين في عقدتين لا يدرك

[illegible]

ص ١٠٠ قولك فانك فاسد لان في طبعنا  
 ص ١٠١ قولك فانك فاسد لان في طبعنا  
 ص ١٠٢ قولك فانك فاسد لان في طبعنا  
 ص ١٠٣ قولك فانك فاسد لان في طبعنا  
 ص ١٠٤ قولك فانك فاسد لان في طبعنا  
 ص ١٠٥ قولك فانك فاسد لان في طبعنا  
 ص ١٠٦ قولك فانك فاسد لان في طبعنا  
 ص ١٠٧ قولك فانك فاسد لان في طبعنا  
 ص ١٠٨ قولك فانك فاسد لان في طبعنا  
 ص ١٠٩ قولك فانك فاسد لان في طبعنا  
 ص ١١٠ قولك فانك فاسد لان في طبعنا



[illegible]

من لم يظلم الملكة  
مولى لانه لا يصير له ما ينبت  
هو تملان الخلد  
نظام المولى في حق جاك الدامودور وجره  
وقال محمد بن ابي سب ان ملكا باعته بغير  
لانده من مولى لانه لا يصير له ما ينبت  
ولما كان الشرح مع شمس الدين  
في مقام نظام عمار الكحلل فقام  
الفرار ١٧ ص ٢٠



ثم اختلفا في المهر قال القول قول المرأة الى مهر مثلها والقول قول الزوج فيما زاد  
وان طلقها قبل الدخول بها فالقول قوله في نصف المهر وهو قول محمد رحمه الله  
وقال ابو يوسف رحمه الله القول قوله بعد الطلاق وقبله الا ان يأتي بشئ  
قليل رجل تزوج امرأة على هذين العبدين فاذا احدهما حر فليس لها الا الباق  
اذا ساوى عشرة دراهم ولها في قول ابو يوسف رحمه الله العبد بقيمة الحر  
عبد او قال محمد رحمه الله لها العبد الباقي وقام مهر مثلها ان كان مهر  
مثلها اكثر من العبد وكذا اذا تزوجها على بيت وخادم والخادم حر  
رجل تزوج امرأة على الف درهم ان اقام بها وعلى الفين ان اخرجها فان اقام بها  
فلها الف وان اخرجها فلها مهر مثلها لا يزاد على الفين ولا ينقص عن الف  
وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله الشرطان جميعا جائزان رجل تزوج  
امرأة على هذا العبد وهذا العبد فان كان مهر مثلها اقل من او كسرها  
فلها الا وكس وان كان اكثر من ارفعهما فلها الا رفع وان كان بينهما فلها مهر  
مثلها وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لها الا وكس في ذلك كله وان طلقها  
قبل الدخول بها فلها نصف الا وكس في ذلك كله امرأة تزوجت كفوا باقل  
من مهر مثلها فلا ولياء ان يبلغوا مهر مثلها رجل تزوج امرأة على غير مهر  
ثم جعل لها هذا العبد مهر فهو جائز فان طلقها قبل الدخول بها فلها المتعة  
امرأة قد دخل بها زوجها فلها ان تمنع نفسها حتى تأخذ المهر لها ان تمنعه

ص  
عن الأوصي فإذا انتقلت في الوصي فقلت عليه السلام  
الزوج بما ياتيك ولو كان المفقود عليه السلام  
مصدرا مسلما رضا كما قبلت مني حتى تنزلني  
نفس نفسي أفلا انتقمه مني أو لا انتقمه مني وكان  
هو ما عني في منقته وقال لا انتقمه مني لفتي  
الشيخ الإمام القاسم العبد المذنب المذنب  
في الخ بقول يوسف وفيه وفي السفر  
يقول في منقته واد حسن







اوطلقها قبل الدخول ومات عنها فليس لها مهر وكذلك الحرة بيان في دار الحرب  
 وهو قول ابى يوسف ومحمد رحمهما الله في الحرة بين واما الذميان فلها مهر  
 مثلها والمتعة ان يطلقها قبل الدخول بما ذمى تزوج ذمية على خمر  
 او خنزير بعينه او بغير عينه ثم اسلمها او اسلم احد هما فلها الخمر والخنزير  
 اذا كانا بعينها ما وليا في الخمر القيمة وفي الخنزير مهر مثلها اذا كان بغير عينه  
 ولها في الوجهين مهر مثلها على قول ابى يوسف رحمه الله وقال محمد بن حنبل  
 لها القيمة في الوجهين رجل خلا بامرأته واحد هما حرم بفرض او بطوع او صا  
 في رمضان او مريض لا يقدر على الجماع او هي حائض ثم طلقها فلها نصف المهر  
 وان كان احدهما صا ثم اطوعا فلها المهر كله فحبوب خلا بامرأته  
 ثم طلقها فلها المهر كاملا وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لها نصف المهر  
 وعليها العدة في هذه المسائل احتياط وليس بقياس ذكره في كتاب الطلاق

باب في تزويج العبد واكماله

محمد بن يعقوب عن ابى حنيفة رضي الله عنه في رجل له عبد فتزوج  
 بغير إذن مولاه فقال المولى طلقها او فارقها قال ليس هذا باجزة وان  
 قال طلقها تطليقة تملك الرجعة فهذا اجزة رجل تزوج امه فلا دن  
 في العزل الى المولى وان طلقها وقال قد اجعتك في العدة وانكرت وصدقه  
 المولى فالقول قولها وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله القول قول المولى

قوله في قوله لا يملك المولى ان يزوج العبد في دار الحرب  
 وان كان في دار الحرب فليس له ان يزوج العبد في دار الحرب  
 وان كان في دار الحرب فليس له ان يزوج العبد في دار الحرب  
 وان كان في دار الحرب فليس له ان يزوج العبد في دار الحرب

قوله في قوله لا يملك المولى ان يزوج العبد في دار الحرب  
 وان كان في دار الحرب فليس له ان يزوج العبد في دار الحرب  
 وان كان في دار الحرب فليس له ان يزوج العبد في دار الحرب  
 وان كان في دار الحرب فليس له ان يزوج العبد في دار الحرب

قوله في قوله لا يملك المولى ان يزوج العبد في دار الحرب  
 وان كان في دار الحرب فليس له ان يزوج العبد في دار الحرب  
 وان كان في دار الحرب فليس له ان يزوج العبد في دار الحرب  
 وان كان في دار الحرب فليس له ان يزوج العبد في دار الحرب

قوله في قوله لا يملك المولى ان يزوج العبد في دار الحرب  
 وان كان في دار الحرب فليس له ان يزوج العبد في دار الحرب  
 وان كان في دار الحرب فليس له ان يزوج العبد في دار الحرب  
 وان كان في دار الحرب فليس له ان يزوج العبد في دار الحرب







[illegible]

من يزوج عينا في الأرض ويرزقها  
فقد أشرك بالله عز وجل

والنكاح على ما بين يدي من  
النكاحين عليه السلام

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال لا نكح المرأة حتى يكون لها مهر

أشهر لا ينبت قبل أن يدخل بها  
الزوج وإن طلقها لم يكن له مهر

وقد يطلقون







طلقته ولو قال اذ لم اطلقك وان لم اطلقك لم تطلق حتى يموت وان قال انت طالق متى  
 لم اطلقك انت طالق فهي طالق هذه التولية وكذا قال ابو يوسف  
 ومحمد رحمهما الله الا في قوله انت طالق اذ لم اطلقك فانها تطلق  
 حين يسكت رجل قال لا امرأته انت طالق في الغد ولا نية له يقع في  
 اول النهار وان قال نويت في آخر النهار صدق في القضاء وقال ابو يوسف  
 ومحمد رحمهما الله لا يدين في القضاء خاصة وان قال انت طالق غدا  
 لم يدين في القضاء في قولهم ولو قال انت طالق وانت مريضة يعني  
 اذا مرضت لم يدين في القضاء ولو قال انت طالق بائن او البتة فهي  
 طالق واحدة بائنة ان لم يكن له نية وان قال رجل لا امرأته انت طالق  
 اشد الطلاق او انت طالق كالف او ملاء البيت فهي واحدة بائنة الا  
 ان ينوي ثلثا وان قال انت طالق تطليقة شديدة او عرضة او طويلة  
 فهي واحدة بائنة وان قال انت طالق من ههنا الى الشام ينوي واحدة  
 بائنة فهي واحدة يملك الرجعة وان قال انت طالق مع موت او مع موتك  
 قال ليس بشئ وان قال لها وهي امه انت طالق اثنتين مع عتق مولاك  
 اياك فاعتقها فانه يملك الرجعة واذا قال لها اذا جاء غدا فانت طالق  
 اثنتين قال لها مولاها اذا جاء غدا فانت حرة فجااء غدا عتقت طلقته  
 اثنتين ولا تحل للزوج حتى تنكح زوجا غيره وعدتها ثلث حيض

طلقته ولو قال اذ لم اطلقك وان لم اطلقك لم تطلق حتى يموت وان قال انت طالق متى لم اطلقك انت طالق فهي طالق هذه التولية وكذا قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله الا في قوله انت طالق اذ لم اطلقك فانها تطلق حين يسكت رجل قال لا امرأته انت طالق في الغد ولا نية له يقع في اول النهار وان قال نويت في آخر النهار صدق في القضاء وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يدين في القضاء خاصة وان قال انت طالق غدا لم يدين في القضاء في قولهم ولو قال انت طالق وانت مريضة يعني اذا مرضت لم يدين في القضاء ولو قال انت طالق بائن او البتة فهي طالق واحدة بائنة ان لم يكن له نية وان قال رجل لا امرأته انت طالق اشد الطلاق او انت طالق كالف او ملاء البيت فهي واحدة بائنة الا ان ينوي ثلثا وان قال انت طالق تطليقة شديدة او عرضة او طويلة فهي واحدة بائنة وان قال انت طالق من ههنا الى الشام ينوي واحدة بائنة فهي واحدة يملك الرجعة وان قال انت طالق مع موت او مع موتك قال ليس بشئ وان قال لها وهي امه انت طالق اثنتين مع عتق مولاك اياك فاعتقها فانه يملك الرجعة واذا قال لها اذا جاء غدا فانت طالق اثنتين قال لها مولاها اذا جاء غدا فانت حرة فجااء غدا عتقت طلقته اثنتين ولا تحل للزوج حتى تنكح زوجا غيره وعدتها ثلث حيض



قوله طلق لان اليوم حتى اضيف الى فصل الزينة  
بمعير جارية من مطلق الوقت ١٢ ص ١٢  
جواب الايمان في الطلاق اعلم ان تعليل الطلاق في قوله  
يمن خلافا لادو الاصفهاني وفيما لاورد الشرح والتميز  
يقال عليه الصلوة والسلام من حلف بالطلاق في حلف  
حلف فلان بالطلاق كما يقال حلف بالطلاق في حلف  
التعليل فيمن لا ينفق في وجود الفصل وانما يسمى  
كما يقال بمن بالطلاق في حلف بالطلاق  
المقسم بان يقصد بذكره تأكيد البراءة من الطلاق  
كما لا يقصد بذكره تأكيد البراءة من الطلاق لان  
في حلفه تأكيد البراءة من الطلاق لان  
من الحلف ببراءة من الطلاق والعقاق  
الجامع اليقين في حلفه من حلفه  
من حلفه من حلفه من حلفه

٢٨  
 ونحو في القضاء  
 وتطبيقه إلى الأندلس ولدت  
 انطلاقت الجارية بعدة تنقضي العدة بوضع الجارية  
 ولما ولدت الجارية بوضع واحدة وتعتبر العدة  
 فلا يقع شيء لارتجاع مع انقضاء العدة ولو ولدت  
 والطلاق لا يقع مع انقضاء العدة ولو ولدت  
 الجارية ولو لا وقعت تطليقتان وتنفضي العدة  
 بوضع الغلام والرتبع شيء فاذا في حال يقع تطليقتان  
 من طلاقين في الواحدة يقيمن في الزيادة  
 شك فلا يقع الثانية بالشك ولكن في التزويج  
 ان ينفذ بتطليقتين لاحتمال وقوعهما اوصح  
 قوله فقلت يا عمرو انك على ربيعة اوجبا  
 ان هذا الشيطان في الملك بان كنت ابا عمرو ابا ربيعة  
 في الملك قبل الطلاق اوصح بان في الملك بان كنت  
 ابا عمرو ابا يوسف فبطلت في الملك في غير الملك  
 اودع ابا الولد في الملك والطلاق في غير الملك  
 في الملك فبطلت في الملك

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل قال لامرأته اذا ولدت  
 غلاما فانت طالق واحدة واذا ولدت جارية فانت طالق اثنتين  
 فولدت غلاما وجارية لا يكرى أيهما اول لزومه في القضاء تطليقة  
 وفي التنزه تطليقتان وانقضت العدة بوضع الحمل رجل قال لامرأته  
 ان كلمت ابا عمر و ابا يوسف فانت طالق ثلثا ثم طلقها واحدة فبانت  
 وانقضت عدتها فكلمت ابا عمر ثم تزوجها فكلمت ابا يوسف فمضى طالق  
 ثلثا مع الواحدة الاولى رجل قال لامرأته ان دخلت لدار فانت طالق ثلثا  
 فطلقها اثنتين وتزوجت غيره ودخلها ثم رجعت الى الاول فدخلها

[illegible]











[illegible]

المجلس  
 في يد يافى الهند ١٢  
 في يد يافى ما تقدم وهو قوله انت  
 طلق في الهند ١٣  
 جعل اليوم في النكاح واقعا على الوقت المطلق في المطلق  
 باليد يقع على بياض النهار قال سعد قاضي ومنه قوله  
 الوقت يستعمل بياض الوقت وقال سعد قاضي  
 الوقت يدبره واردة في جملة واردة بياض النهار  
 يؤمنه في المصلحة من يوم الجمعة والنهار يستعمل  
 وانه في المصلحة الا المصلحة كذلك جيب العمل بما يوجب  
 والمصلحة يستعمل الا المصلحة كذلك جيب العمل بما يوجب  
 الا المصلحة خاصة فاذا كان كذلك جيب العمل بما يوجب  
 نتج احد الوجهين على ما ذكره في غير ان اخص الى  
 يتيد علم الزاد بياض النهار لانه او  
 بما ذكره في غير ان اخص الى  
 وان اخص الى

٥١  
 الى فضل الائمة  
 علم انه لو لم يطل على مطلق الوقت  
 والزواج مما لا يثبت في مطلق الوقت  
 فذهل اليل في اي وقت تزوج تطلق فاما الامر  
 باليد مما يثبت في مطلق الوقت  
 وهي لا تعلق به فيه حتى تنقض النكاح فلا خيار له الا انما  
 علمت بعد انقضاء الامر واليحل لا يكون عند انقضاء  
 صدره شمس قوله لم تأخذ في عمل آخر  
 فان اخذت في عمل آخر فخرج الامر من يد مالان بد تزويك  
 الطلاق وليس بآية لان النكاح في الامة عامل لغيره  
 لنفسه وهي عامة لنفسه الا غير ما فعل ان هذا تعليق  
 الطلاق والتعليك يقتضي على المجلس "صدره شمس  
 قوله في على خيار مالان فهو والتمام دليل  
 الاقبال دون الاعراض لان هذا عادة من يستحب ان  
 وانما قصد التمسك فلهذا دليل الاقبال دون الاعراض  
 وانما القادر كذلك وانما ذلك دعاء  
 ودلالة دليل التمسك من الاعراض  
 في ثبوتها



قد اخترت فهي واحدة بائنة وإن قال لها أنت واحد ينوي  
الطلاق فهي واحد ثم علك الرجعة والله اعلم بالصواب

## باب المشية

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل قال لا مرأته  
 طلقني نفيسك ينوي ثلثا فقالت قد طلقت نفسي ثلثا في ثلث وأن  
 طلقت نفسي واحدة ولا نية للزوج في العدد أو نوي واحدة في واحدة  
 يملك الرجعة وأن قال لها طلق نفسك فقالت أبنت نفسي طلقت  
 وأن قالت قد اخترت نفسي لم تطلق وأن قال لها طلق نفسك فليس له  
 أن يرجع فيه وأن قامت من مجلسها بطل لا مروك ذلك إذا قال الرجل  
 طلقها أن شئت وأن قال لرجل طلقها فلم ير أن يطلقها في المجلس وغيره ما لم  
 وأن قال لها طلق نفسك ثلثا فطلقت واحدة في واحدة وإن لم يوافق فطلقت  
 ثلثا لم يقع شيء وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله يقع واحدة وإن أرها أن تطلق  
 طلاقا يملك الرجعة فطلقت بأثثة أو أرها أن تطلق بأثثة فطلقت رجعية  
 وقع عليهما ما أربى الزوج وأن قال لها طلق نفسك ثلثا أن شئت فطلقت واحدة  
 لم يقع شيء وكذلك أن قال لها طلق نفسك واحدة أن شئت فطلقت  
 ثلثا لم يقع شيء وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله يقع في هذا الوجه واحدة  
 وأن قال لها أنت طالق أن شئت فقالت قد شئت أن شئت ينوي لطلاق

رفع واحدة فلا بد في المصداق من اللفظ لا من المعنى فلا يصح  
 رفع على الاطلاق ويصح في الكل وان تولى التبيين  
 في المصداق لا اذا كانت تحتها ١٢ ص ٤٤ قوله في  
 واحدة بترك الرفع اما الواحدة فلا ان عليك الاطلاق وبهم  
 نفس واحدة فقلت ذلك كما دخلت وقت واحدة  
 فتكون بجمية لان الطلاق بعد الاصل وحقيق الرفع  
 لان الموضع السامع بالطلاق بعد الاصل وحقيق الرفع  
 لم يعلق لان اللفظ من المصداق حقيقة وعلما  
 فاما الاختيار ليس من المصداق الطلاق وضاد علما  
 ص ٤٤ قوله فليس لسان يرجع فيه فان قال طلق  
 فترك له ان يرجع عنه ولا يقتصر على المجلس وكذلك  
 له حال لا يعني طلقا له ان يرجع عنه ولا يقتصر  
 على المجلس لان قوله طلق نفسه فيك والتميز يقتصر  
 وقوله طلقا اياه في ولا يقبل الرجوع  
 لا يقتصر على المجلس

[illegible]

فقد علمت اني شئت فقال الزنج جيبا  
اذا ان يقول الزنج لا اتبع الظلم  
فان يكون هذا ايقاما شديدا فيقع وان  
قال اردت ظلاما شديدا فيقع وان  
الزنج يشترط ان يرد من الشئ وان اردت  
من الزنج ان يرد من الشئ وان اردت  
من الزنج ان يرد من الشئ وان اردت  
من الزنج ان يرد من الشئ وان اردت



ما خود را خلق می دانم و بواسطه تشنگی موجود  
فغان و فراق باقیامد بخلقت او بجهت و ایجاد  
قال الخی صلی الله علیه و آله و سلم  
ما یزاد فی ما یجوز الی الدین الی ان  
الفرقة فاجواب انه یجوز ان یکون  
و تسویه بالنسبة الی اکثر تقالی لان  
ما شاء الله و ما کان لامحالة و کذا الی الیه  
بغداد العبد المذنب  
فی خلق نفسی فی کل زمان و اعادة خلق  
و دون الافعال فخلق اربع  
و خلق

لم يقع الا ان يقول مجيبا لها قد شئت طلاقك فيقع حينئذ ولو قال  
لزوجته انت طالق اذا شئت فقالت قد شئت ان شاء أبي لم تطلق  
ولو قالت قد شئت ان كان كذا الشيء قد مضى طلقت ولو قال لها انت  
طالق اذا شئت او اذا ما شئت او متى شئت او متى ما شئت فرددت الامر  
لم يكن رد فان قامت او اخذت في عمل آخر او في كلام آخر فلها ان تطلق نفسها  
ولا تطلق الا واحدة <sup>بل تجوز الاختيار</sup> وان قال لها انت طالق كلما شئت فلها ان تطلق نفسها  
واحدة بعد واحدة حتى تطلق نفسها ثلثا وان تزوجها بعد زوج آخر فطلقت  
نفسها لم يقع شيء وليس لها ان تطلق نفسها ثلثا بكلمة وان قال لها انت  
طالق حيث شئت او اين شئت لم تطلق حتى تشهد <sup>لان الشجر قد تم بالثبوت</sup> فان قامت من مجلسها  
فلا مشية لها وان قال لها انت طالق كيف شئت طلقت تطبيقا  
الرجعة فان قالت قد شئت واحدة باثنية او ثلثا وقال ذلك نويت  
فهو كما قال وان قال انت طالق كم شئت او ما شئت طلقت نفسها  
ما شاءت فان قامت من مجلسها بطل الامر وان ردت كان رد  
وان قال لها طلقي نفسك من ثلث ما شئت فلها ان تطلق نفسها  
واحدة واثنين ولا تطلق ثلثا وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله  
تطلق ثلثا ان شاءت والله اعلم بالصواب

## باب الخلع

[illegible][illegible]



[illegible]



على الف درهم على اني بالخيار او على انك بالخيار ثلثة ايام فقبلت  
فالخيار باطل اذا كان للزوج وهو جائز اذا كان للمرأة فان رخصت الخيا  
في الثلث بطل الخيار وقال ابو يوسف ومحمد الطلاق واقع وعليها الف درهم قبل تزوج  
امرأة واحدهما بالخيار جاز النكاح وبطل الخيار في القولين جميعا <sup>في الزوج والزوجية ١٢</sup>  
امرأة قالت لزوجها طلقني ثلثا على الف فقال انت طالق واحدة في  
واحدة يملك الرجعة بغير شيء وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله  
له ثلثا لالف وان قالت طلقني ثلثا بالف فقال انت طالق واحدة فله <sup>ويقع واحد بان لصحة الخلع ١٢</sup>  
ثلثا لالف في قولهم جميعا امرأة اختلعت على عبد لها ابى على انها  
بريئة من ضمانه لم تبرا وعليها الوفاء بالعبد وبقيته والله اعلم

محمد عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل قال لا امرأته  
والله لا اقربك شهرين وشهرين بعد هذين الشهرين فهو مؤول فإن  
مكث يوما ثم قال والله لا اقربك شهرين بعد الشهرين الاولين  
لم يكن موليا وإن قال والله لا اقربك سنة الا يوم ما لم يكن موليا وإن  
قال لا جنبية والله لا اقربك وانت على كظي راعي ثمر تزوجها لم يكن موليا  
ولا مظاهرا وإن قرىها كفر في اليمين وإن قال وهو بالبصرة والله لا ادخل  
الكوفة وامرأته بها لم يكن موليا وإذا حلف بيمين يقدر

على الف درهم على ان بالخيار وعلى انك بالخيار ثلثة ايام فقبلت  
 بالخيار باطل اذا كان للزوج وهو جائز اذا كان للمرأة فان رخصت الخيا  
 في الثلث بطل الخيار وقال ابو يوسف ومحمد الطلاق واقع وعليها الف درهم حل تزوج  
 امرأة واحدهما بالخيار جاز النكاح وبطل الخيار في القولين جميعا  
 امرأة قالت لزوجها طلقني ثلثا على الف فقال انت طالق واحدة في  
 واحدة يملك الرجعة بغير ثمن وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله  
 له ثلثا لالف وان قالت طلقني ثلثا بالف فقال انت طالق واحدة فله  
 ثلثا لالف في قولهم جميعا امرأة اختلعت على عبد لها اتى على انها  
 بريئة من ضمانه لم تبرا وعليها الوفاء بالعبد وبقيته والله اعلم

**كتاب الايلاء**

محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم في رجل قال لامرأته  
 والله لا اقر بك شهرين وشهرين بعد هذين الشهرين فهو مؤول فان  
 مكث يوما ثم قال والله لا اقر بك شهرين بعد الشهرين الاولين  
 لم يكن موليا وان قال والله لا اقر بك سنة الا يوم لم يكن موليا وان  
 قال لا جنبية والله لا اقر بك وانت على كظيها من ثمرت زوجها لم يكن موليا  
 ولا مظاهرا وان قر بها كافر في اليمن وان قال وهو بالبصرة والله لا اخل  
 الكوفة وامرأته بها لم يكن موليا واذا حلف بيمين يقدر



ما وجدنا عليه في هذا  
 الكفارة عن ان يطهر من القتل لا  
 فاعين في الذميين فوقع عن كل واحد منها نصف  
 اصل الكفارة و قوله لم اجزاه لما عند ابن يوسف  
 و قوله فلانما اعتق الكل عن الظلم بكلام  
 واحد و اما عند ابن خزيمة فلانما اعتق  
 بجزيه لانما اعتق اخص ذلك قوله  
 و اما تستقطط بعرض كل الرقبه و الجوده له  
 و لم يرد عليه انه صحت النصف فقطه  
 ما و اما اعتق الكل من وجه سقط بعرض  
 الملك و الرق و لم يكن ذلك على  
 النصف البلبه لم يصح صاها  
 كل الرقبه في حق الكفارة  
 ص

[illegible]



## باب طلاق المريض

ستين مسكينا في كل يوم مسكينا صاعا لثمة <sup>١١</sup> الا عن احدهما هو قول  
 ابي يوسف رحمه الله وقال محمد رحمه الله يجزيه عنهما وان اطعم ذلك  
 عن افطار وظهار اجزاء <sup>١١</sup> عنهما في قولهم جميعا والله اعلم

**باب طلاق المريض**

محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم في مريض طلق امرأته ثلثا  
 بامرها او قال لها اختاري فاخترت نفسها واختلعت منه ثمرات  
 وهي في العدة لم ترث منه وان قالت طلقني للرجعة فطلقها ثلثا  
 ورثته وان قال لها طلقتك ثلثا في صحق وانقضت عدتك  
 فصدقته ثم اقر لها بدين او اوصى لها بوصية فلها الاقل من ذلك  
 ومن الميراث وقال ابو يوسف ومحمد اقراره جائز ووصيته وان طلقها  
 في مرضه ثلثا بامرها ثم اقر لها بدين او اوصى لها فلها الاقل من ذلك  
 ومن الميراث في قولهم رجل محصور او في صف المقاتل طلق امرأته ثلثا  
 لم ترثه وان كان قد بارز رجلا او قتل لم يقتل في قصاص ورجم وثرث  
 ان مات من ذلك الوجه رجل صحيح قال لامرأته اذا جاء رأس الشهر  
 او اذا دخلت الدار فانت طالق او اذا صلى فلان الظهر او اذا دخل فلان الدار  
 فانت طالق فكانت هذه الاشياء والزوج مريض لم ترث وان كان القول  
 في المرض ورثت الا في قوله ان دخلت الدار فان قال لها وهو صحيح



[illegible]

اذا صليت الظهر واذا صليت انا الظهر واذا دخلت الدار انا فانت طالق  
ثلثا فكانت هذه الاشياء والزوج مريض ثمرات رشت وقال محمد رحمه الله

اذا صلت الظهر هو رخص اليمين في الصلوة لم ترتب تركه بطلان امراته ثم صرح  
 ثم مات لم ترتب وان طلقها ثلثا في مرضه فارتدت ثم اسلمت ثم مات لم ترتب  
 وهي في العدة

ولا عن في المرض رثت وقال محمد رحمه الله لا ترث وأن كان القدر أيضا  
في المرض رثت في قول أبي حنيفة رضي الله عنه وقولها فإن أبي هو صحيح

ورثت والطلاق الذي يملك الرجعة فيترث به في جميع الوجوه وكل ما ذكرنا  
انها ترث فانما ترث اذا مات وهي في العدة والله اعلم بالصواب

محل عن يعقوب عن ابن حنيفة رضي الله عنهم في رجل طلق امرأته  
فليس له ان يسافر بها حتى يشهد على رجعتها رجل طلق امرأته وهي

خَلَّاهَا وَاعْلَقَ بِأَبَاوَارْخِي سِتْرًا وَقَالَ لِمَ أَجَامِعُهَا لِمِثْلِكَ الرَّجْعَةُ  
فَإِنْ رَاجِعَهَا ثَمَّ جَاءَتْ بَوْلَدٍ لَا قُلَّ مِنْ سَنَتَيْنِ فِيهِ رَجْعَةُ رَجُلٍ قَالَ

[illegible]

سکونت نموده سقط

فصل اول فی بیان احوال و اسرار  
شکریه از کائنات برین  
فصل دوم فی بیان احوال و اسرار  
فصل سوم فی بیان احوال و اسرار  
فصل چهارم فی بیان احوال و اسرار



باب العدة

٥٩  
 قوله تعالى لا جناح عليكم ان تنكحوا من نكاح الجن ما ظنتموه بها  
 بعد الحجة من غير فصل ويزيد على ما ذكرنا من نكاح الجن ما ظنتموه بها  
 فان تزوجت بعد ذلك لم تكن حلالا لان ما ظنتموه بها ولو كانت  
 حلالا كانت حلالا لكونه لان ما ظنتموه بها ولو كانت حلالا  
 والامانة اذا تزوجت في بيتها ولم يأتها بالنسب  
 لا يجوز النكاح الا بعد ما يثبت بالنسب  
 المطلقة لان السكنى واجب في نكاح الزوج  
 كونه من حيث سكنتم من وجدكم قوله او لا يخرج  
 من بيتهم ولا يخرج من بيتهم قوله او لا يخرج  
 الطلاق بالامانة ونكاح السكنى في نكاح الزوج  
 فلا بد من عائل بين المطلق والمطلقة  
 قوله او لا يخرج من بيتهم قوله او لا يخرج  
 للمنفقة في حضانة زوجها في حال الزوج خضوعه  
 للمنفقة في حضانة زوجها في حال الزوج خضوعه

[illegible]







باب الولد من احق به

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم امرأة طلقت ولها  
ولد فقالت ارضعه بغير اجرا وبدرهمين فابى الزوج ان ترضعه  
واراد ان ترضعه غيرها بدرهمين فالاتهم الحق به رجل تزوج امرأة  
من اهل الشام بالشام فقدم بها الكوفة وطلقها وقد ولدت منه



[illegible]

فلها ان تخرج بالولد الى الشام وان كان تزوجها في غير الشام او بالكوفة وهي من  
 اهل الشام لم يكن لها ان تخرج بالولد من الكوفة والام الحق بالولد ثم الحدة التي  
 من قبل الام ثم الحدة من قبل الاب ثم الحالة ثم العمة والام واجدتان اوت  
 بالغلام حتى يستغني بان يأكل ويشرب ويلبس حدا وبالجارية حتى تحيض والحالة  
 والعمة اوتى بها حتى يستغنيا ومن تزوجت فلاحق لها في الولد والذمية  
 وام الولد يموت مولاها بمنزلة الحرة المسلمة ولا خيار للغلام والجارية  
 فان كان خالات وعمات متفرقات فالتي من قبل الاب والام أولى بالولد

باب الاختلاف في متاع البيت

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهما رجل وامرأته مات أحدهما  
واختلف الورثة والباقي منهما في متاع البيت فما يكون للرجل فهو للرجل وما يكون  
للنساء فهو للمرأة وما يكون لهما فهو للباقي وإن كانا حيين هي امرأته أو مطلقة  
فهو كذلك ألا فيما يكون لهما فهو للرجل وقال محمد رحمه الله في الموت والحياة ما كان  
لها فهو للرجل وقال أبو يوسف رحمه الله تعطي المرأة ما يحضر به مثلها وما بقى للزوج  
وإن كان أحدهما مملوكا فالمتاع للحرة في الحياة والموت وقال أبو يوسف ومحمد  
رحمهما الله العبد المذون له في التجارة والمكاتب بمنزلة أحرار والله أعلم

باب الحيض والتفاس

محمدا عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم الكدرة والصفرة

[illegible]

تتلخ العبد على كل  
 ما تمهيداً للربيع فاعلم كل  
 المتابع كل ما له فليكون للربيع مثل  
 واحد ما كان القبول فيما قول الربيع لان  
 العبادته والخفاف والنفس اذا قال القبول فيما قول الربيع  
 القادر على ما يكون له ما في جوارضها عند الربيع يوسف  
 وما كان له ما قال القبول في الربيع مع اليمين عند الربيع يوسف  
 في ما زاد القبول في الربيع في ما زاد ما زاد ما زاد ما زاد  
 القبول في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع  
 المحي مع الربيع في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع  
 ومحمد الجواب ما كانا حين في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع  
 فقام الميت عند الربيع في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع  
 الاستغناء المشكوك في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع  
 الباقية المرأة فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك  
 لا نجا الا كما حينه فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك  
 قال القبول قوله مع يمينه فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك  
 في ما يادى في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع  
 القبول في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع في الربيع











ان لم يدخل فلان غدا هذه الدار فهو حر وقال الاخر ان دخل فهو حر  
 فمضى غدا ولا يكدرى دخل ام لا عتق النصف منها ويسعى لها في النصف  
 وان خلفا على عبيدين كل واحد منهما على حدة لم يعتق واحد منهما رجلا  
 اشترى ابن احد هما والاب موسر الشريك لا يعلم ان العبد ابن شريكه  
 او يعلم فلا ضمان على الاب وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يضمن نصف  
 قيمته ان كان موسرا وان كان معسرا سعى الابن لشريكه فيه في نصف  
 قيمته وان بدا الاجنبي فاشترى نصفه ثم اشترى الاب للنصف الاخر  
 وهو موسر فلا ضمان بالاخير ان شاء ضمن الاب ان شاء استسعى الابن  
 في نصف قيمته رجل اشترى نصف ابنه وهو موسر فلا ضمان عليه  
 وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يضمن ان كان موسرا والله اعلم

باب الحلف بالعتق

محل عن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم رجل قال اذا دخلت  
 الدار فكل مملوك لي يومئذ حرا وليس له مملوك فاشترى مملوكا  
 ثم دخل عتق وتو لم يكن قال في عيینه يومئذ لم يعتق رجل قال  
 كل مملوك لي ذكر فهو حر وله جارية حامل فولدت ذكر لم يعتق  
 رجل قال كل مملوك املكه حر بعد غدا وله مملوك فاشترى  
 آخر ثم جاء بعد غدا عتق الذي ملكه يوم حلف

ان لم يدخل فلان غدا هذه الدار فهو حر وقال الاخر ان دخل فهو حر  
 فمضى غدا ولا يكدرى دخل ام لا عتق النصف منها ويسعى لها في النصف  
 وان خلفا على عبيدين كل واحد منهما على حدة لم يعتق واحد منهما رجلا  
 اشترى ابن احد هما والاب موسر الشريك لا يعلم ان العبد ابن شريكه  
 او يعلم فلا ضمان على الاب وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يضمن نصف  
 قيمته ان كان موسرا وان كان معسرا سعى الابن لشريكه فيه في نصف  
 قيمته وان بدا الاجنبي فاشترى نصفه ثم اشترى الاب للنصف الاخر  
 وهو موسر فلا ضمان بالاخير ان شاء ضمن الاب ان شاء استسعى الابن  
 في نصف قيمته رجل اشترى نصف ابنه وهو موسر فلا ضمان عليه  
 وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يضمن ان كان موسرا والله اعلم

ان لم يدخل فلان غدا هذه الدار فهو حر وقال الاخر ان دخل فهو حر  
 فمضى غدا ولا يكدرى دخل ام لا عتق النصف منها ويسعى لها في النصف  
 وان خلفا على عبيدين كل واحد منهما على حدة لم يعتق واحد منهما رجلا  
 اشترى ابن احد هما والاب موسر الشريك لا يعلم ان العبد ابن شريكه  
 او يعلم فلا ضمان على الاب وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يضمن نصف  
 قيمته ان كان موسرا وان كان معسرا سعى الابن لشريكه فيه في نصف  
 قيمته وان بدا الاجنبي فاشترى نصفه ثم اشترى الاب للنصف الاخر  
 وهو موسر فلا ضمان بالاخير ان شاء ضمن الاب ان شاء استسعى الابن  
 في نصف قيمته رجل اشترى نصف ابنه وهو موسر فلا ضمان عليه  
 وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يضمن ان كان موسرا والله اعلم

ان لم يدخل فلان غدا هذه الدار فهو حر وقال الاخر ان دخل فهو حر  
 فمضى غدا ولا يكدرى دخل ام لا عتق النصف منها ويسعى لها في النصف  
 وان خلفا على عبيدين كل واحد منهما على حدة لم يعتق واحد منهما رجلا  
 اشترى ابن احد هما والاب موسر الشريك لا يعلم ان العبد ابن شريكه  
 او يعلم فلا ضمان على الاب وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يضمن نصف  
 قيمته ان كان موسرا وان كان معسرا سعى الابن لشريكه فيه في نصف  
 قيمته وان بدا الاجنبي فاشترى نصفه ثم اشترى الاب للنصف الاخر  
 وهو موسر فلا ضمان بالاخير ان شاء ضمن الاب ان شاء استسعى الابن  
 في نصف قيمته رجل اشترى نصف ابنه وهو موسر فلا ضمان عليه  
 وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يضمن ان كان موسرا والله اعلم







الشهادة في العتق كذلك والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب العتق على جُعل والكتابة

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم رجل قال لعبد أنت حر بعد موت  
على ألف درهم فالقبول بعد الموت رجل اعتق عبدا على خدمته أربع سنين فقبل العبد  
ففق ثمرات من ساعته فعليه قيمة نفسه في ماله وهو قول أبي يوسف رحمه الله قال محمد  
رحمه الله عليه قيمة خدمته أربع سنين رجل قال لأخراعتك أمك على ألف درهم  
على أن تزوجني فأفعل فابتان تزوجه فالعتق جائز ولا شيء على الأكره وأن قال  
عنه على ألف والمسئلة بحالها قسمت لألف على قيمتها ومهر مثلها فما أصاب  
القيمة أداه الأكره وما أصاب المهر بطل عنه رجل دبر عبدا ثم كاتبه على مائة وقيمته  
ثلثائة ثمرات فان شاء سعى في الكتابة كلها وان شاء سعى في ثلثي القيمة  
وان كان التذبير بعد الكتابة فان شاء سعى في ثلثي القيمة وان شاء  
في ثلثي بدل الكتابة وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله يسعى في الأقل

## باب الولاء

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة بنبطي كافر زوج بمققة قوم قهر اسم النبطي قال حلالته ولدته اموكلا  
فوالهم والهم قال ابو يوسف مواليهم واكحالة والعمة الحق بالميراث من مولى الموالاة وهو العتاق  
لحق به من العمة واكحالة ومققة ولدت من عبد فجنى الولد فعقل عنه مولى اكم  
فراعق العبد جردا والولد ولم يرجع عاقلة اكم على عاقلة الاب والله اعلم

[illegible]

استقامت الملة العود  
المعق لان باننا لم العود  
للاصبي السج ان امدد صدور  
للانظار تبة والبطيخ فانقسم طليخا فليدو حصة  
الاسلم لم حس و لم يعل انوا اذ ابرو عبده ثم  
ماتو دبرهم فبقية طيخت ماتو دبرهم فبقية طيخت  
غير خال به حنيفة انشا ويسي في ثلثي ثمنه وانشا ويسي  
جميع الكتاب وقال ابو يوسف لا يملك الكتاب  
من ثلثي القيمة وثلثي الكتاب و لو كانت التسمية كذا لكان  
على سبط ثلث بدل الكتاب وحنيفة على الا سبط وحنيفة  
لا سكتة انما دفع حنيفة في سكتة بقرى العناق لان عن  
شيوخنا كان العنق ثمة بقرى ارا حناق كذا فيقولون بقرى  
وحنيفة كان التسمية بقرى ارا حناق كذا فيقولون بقرى  
فبعد ذلك

انما الاقوال  
 رسالة الخطا واما فزت الجحيم  
 فطريق محمدان غث الرقيقة من الابرار  
 ان يجيب بدله ولما كان السائل على يد نفاي الرقيقة وقد  
 ذلك بالكتابة فيستحق ان لا يجيب عليه بدله ولما كان  
 يعرف في الخلف ١٢ صدر  
 قوله هو الى ابراهيم ان الولاء في معنى النسب فكل من  
 الولاء لكونه النسب فيجب الحاشية بالاب كما لو كان  
 معتقن واما ان والار العنق اقوى بالابا عن خلائطه  
 الاضعف في مقابلة الاقوى ولو لم يكن الاب من  
 اهل الولاء بان كان قبيلا كان الولد على اهل الام كذا  
 بهنا ١٢ صدر  
 لانه صار على بالمعاودة ومعاودة تعالى لا يرمي غيره كما  
 صدر  
 الصحاح ووجه من جملة ذوق الابرار ١٢ صدر  
 قوله نخلت من نخل الام لانه لا عاقبة  
 نخل ولا ابراهيم بالانساب  
 فكلنا منهم

قوله جل جلاله عز وجل  
 المانع فحفظه الله تعالى  
 عادو النسب اليه لانه المانع  
 كذا بهما الزوال المانع فحفظه  
 الله قوله جل جلاله عز وجل  
 المانع لان وقت الجنه  
 هو الى الام وانما ثبت  
 تقصير اهل حال عتق  
 قوم الاب فضله شمله  
 فحفظه جل جلاله عز وجل



# کتاب الایمان

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم رجل قال إن أكلت  
أولبست أو شربت فامرأتني طالق وقال عنيت شيئاً دون شيء لم يدين  
في القضاء ولا في غيره وأن قال إن لبست ثوباً أو أكلت طعاماً أو شربت  
شراً بالمردين في القضاء خاصة وأن حلف لا يأكل لحماً فاكل سمكاً طرياً  
لم يحنث وإن أكل لحم خنزير أو لحم إنسان أو كيداً أو كرشاً حنث وإن  
حلف لا يأكل أو لا يشتري شيئاً لم يحنث إلا في شحم البطن وقال أبو يوسف  
ومحمد رحمهما الله يحنث في شحم الظهر أيضاً وأن حلف لا يشتري لحماً  
أو شيئاً فاشتري لية لم يحنث وأن حلف لا يشتري رأساً فهو على  
رؤس البقر والغنم وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله هو على رؤس  
الغنم خاصة وأن حلف لا يأكل هذا الدقيق فاكله خبزاً حنث  
وأن حلف لا يأكل هذه الخطة لم يحنث حتى يقضمها وقال أبو يوسف  
ومحمد رحمهما الله إن أكلها خبزاً حنث أيضاً وأن حلف لا يأكل فاكله  
فاكل عنباً أو رماناً أو رطباً أو قثاءً أو خياراً لم يحنث وأن أكل تفاحاً  
أو بطنياً أو مشمشاً حنث وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله يحنث  
في الرمان والعنب والرطب أيضاً وأن حلف لا يأتم فكل شيئاً صطيغ  
فهو أدام والشواء ليس بأدام والمسلح أدام وقال محمد رحمهما الله الشواء أدام

[illegible]

الشجرة قاض  
 من ثمرها شئت ولو اكل من  
 الدقيق لم يركب الكتاب واختلفوا فيه  
 والصحيح ان لا يبحث لانه حقيقة موجودة في  
 صفة قوله شئت ايضا لان كل الحق الذي من دقيق  
 تلك الحظرة في العادة داخل في الحظرة كمن غلبه للرفع  
 قد مر في دار فلان قد علمنا استقلالها واشياءها وركب  
 بحث لانه عبارة عن الدخول كذا يربطها وبوجوهه يقول  
 في الكلام له حقيقة مستقلة وهو الاكل لا يتجزئ منها فكل  
 وبعد الطبخ وله مجاز متعارف وهو الاكل لا يتجزئ منها فكل  
 الحقيقة اولها الصبر ما بعد الطعام وقيل كذا  
 شئت لانه فاكهة يتكلم فاكهة الا البليغ وانما  
 البياض من هذه الاشياء فاكهة فقال لا يبحث لانها  
 الرمان والربط والغلب فقال المطلق لا يتجزئ  
 فاكهة وبوجوهه يقول ان الكلام كفاية بعبارة  
 الحقة وبهذه الاشياء فاكهة بعبارة  
 لا سلفه بالصبر  
 في قوله

وہو اصدی الروایتین عن ابی یوسف  
عن الخضر قال یا ادم کل شیئ من  
الطعم الا ما لی من کل شیئ وکل  
من کل وجودکما ان حقیقۃ الموافقة



[illegible]

وَأَنْ حَلْفَ لَا يَأْكُلُ بَسْرًا وَلَا رَطْبًا فَكُلْ مَدْيَنًا حَنْثٌ وَأَنْ حَلْفَ لَا يَشْتَرِي  
 رَطْبًا فَاشْتَرِ كِبَاسَةً بَسْرًا فِيهَا رَطْبٌ لَمْ يَحْنَتْ <sup>أي طاب من بناه أو لم يتركه بناه</sup> وَكَوَقَالَ أَنْ حَكَتَ مِنْ هَذَا  
 الرُّطْبِ شَيْئًا أَوْ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَيْئًا فَامْرَأَتِي طَالِقٌ فَصَارَ قَمَرًا أَوْ صَارَ اللَّبَنِ  
 شَيْئًا أَوْ فَكَلَهُ لَمْ يَحْنَتْ <sup>أي الرُّطْبِ</sup> وَأَنْ قَالَ أَنْ لَمْ أَشْرَبِ الْمَاءَ الَّذِي فِي هَذَا  
 الْكُوزِ الْيَوْمَ فَامْرَأَتِي طَالِقٌ وَلَيْسَ فِي الْكُوزِ مَاءٌ لَمْ يَحْنَتْ وَأَنْ كَانَ فِيهِ  
 مَاءٌ فَاهْرَبْ قَبْلَ اللَّيْلِ لَمْ يَحْنَتْ <sup>أولوا حاله</sup> وَهُوَ قَوْلُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ  
 أَبُو يَوْسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحْنَتْ فِي هَذَا كَلَهُ <sup>بطلان البعيت</sup> وَاللَّهُ أَعْلَمُ

باب اليمين في الدخول والخروج والسكنى والركوب

محمد عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل حلف لا يدخل  
هذه الدار فصارت صحراء فدخلها أو بُنيت دارا أخرى فدخلها حنث  
وإن جعلت مسجدا أو بستانا أو حماما فدخل لم يحنث وإن حلف  
لا يدخل هذا البيت فصار صحراء أو بني بيتا آخر فدخله لم يحنث  
وإن حلف لا يدخل بيتا فدخل الكعبة أو مسجدا أو بيعة أو كنيسة  
أو دهرلزا أو ظلة باب الدار لم يحنث وإن دخل صفة حنث وإن  
قال لامرأته إن دخلت الدار فانت طالق وهي داخلة لم يحنث  
حتى تخرج وتدخل استحسانا والقياس إن يحنث ذكره في كتاب الطلاق  
وإن قال لها وهي راكبة إن ركبت فانت طالق فكثت ساعة

٤٩  
 الاسم واليمين التي تتعلق بالاسم  
 تنقل برفقته ١٢  
 قوله فذخلتم البيت اي لو قال لا دخلتم البيت  
 المثار اليه ثم فخر ببيت فصار بيت منته صغار  
 فذخل البيت لان البيت اسم للبيات فيه وانما  
 نصير العروة صالحة للبيوتة بالبناء فكان البيتان  
 البيت فاذا فخر بالبناء لم يبق بيتا ١٣  
 تخييص الجامع قوله فذخل البيت  
 انما لا يحسن لان البيت اسم للبيات فيه عادة  
 ومعنى كذلك وهذه الاسماء البيت كذلك ١٤  
 صمد شبيه قوله فذخل البيت كذا  
 حال لو افلق الباب بقي خارجا اما اذا بقي داخل  
 حيث ١٥ صمد شبيه قوله فذخل البيت كذا  
 فذخل صفة بقاء في قوله لان الصفة ذات حواظ  
 الراجح فيكون بيتا وانما في قوله لان الصفة  
 ذات ١٦ صمد شبيه قوله فذخل البيت كذا  
 فذخل صفة بقاء في قوله لان الصفة ذات حواظ

[illegible]



[illegible]

طلقت وأن أخذت في النزول حين حلف لم يحنث وكذلك اللبس  
 وأن حلف لا يخرج من المسجد فامرأنا فحمله وأخرجه حنث وأن  
 أخرجه مكرها لم يحنث وأن حلف لا يخرج من داره إلا إلى جنازة  
 فخرج إلى الجنازة ثم أتى إلى حاجة أخرى لم يحنث ولو حلف لا يخرج إلى  
 مكة فخرج يريد هاتر رجع حنث وأن حلف لا يأتي بالمحج حنث حتى  
 يدخلها وأن أرادت المرأة الخروج فقال إن خرجت فانت طالق فجلست  
 ثم خرجت لم يحنث وكذلك أن أراد رجل ضرب عبده فقال إن ضربته  
 فعبدي خرف رجع إلى منزله ثم ضربه وأن قال له رجل اجلس فتعد  
 عندي فقال إن تعديت فعبدي خرف رجع إلى منزله فتعدى لم يحنث  
 وأن حلف لا يسكن هذه الدار فخرج ومتاعه وأهله فيها ولم يرد الرجوع  
 إليها حنث وأن حلف لا يركب دابة لرجل فركب دابة عبدا ذون له  
 في التجارة عليه دين أو لا دين عليه لم يحنث وقال أبو يوسف ومحمد  
 رحمهما الله يحنث وأن قال لرجل إن لم أتك غدا إن استطعت فامرأته طالق  
 فلم يرض لم يحنث سلطان ولا محجى أمر لا يقدر على تيانه فلم يأت حنث  
 وأن عني استطاعة القضاء دين فيما بينه وبين الله تعالى

باب اليمين في الكلام

محمّد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل حلف لا يكلم

[illegible][illegible]

۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲  
 ۴۷۳  
 ۴۷۴  
 ۴۷۵  
 ۴۷۶  
 ۴۷۷  
 ۴۷۸  
 ۴۷۹  
 ۴۸۰  
 ۴۸۱  
 ۴۸۲  
 ۴۸۳  
 ۴۸۴  
 ۴۸۵  
 ۴۸۶  
 ۴۸۷  
 ۴۸۸  
 ۴۸۹  
 ۴۹۰  
 ۴۹۱  
 ۴۹۲



فلانا شرا فهو من تخين حلف وان حلف لا يتكلم فقرأ القرآن في صلوته  
لم يحنث وان قرأ في غير صلوته حنث وان قال يوم اكلمك فامرأته  
طالق فهو على الليل والنهار وان عني النهار خاصة دين في القضا  
وان قال ليلة اكلمك فهو على الليل خاصة وان قال ان كلمت  
فلانا الى ان يقدم فلان وقال حتى يقدم فلان او قال الا ان  
ياذن لي فلان او حتى ياذن لي فلان فامرأته طالق فكله قبل  
القدم والاذن حنث وان مات فلان سقطت اليمين وقال بويو  
رحمه الله يحنث اذا مات فلان وان تخلف لا يكلم عبيد فلان ولم ينو  
عبد بعينه او امرأة فلان او صديق فلان فباع فلان عبده او طلق  
امرأته فبانت منه او عاذى صديقه فكلهم لم يحنث وان كانت  
يمينه على عبد بعينه او امرأة بعينها او صديق بعينه لم يحنث في  
العبد وحنث في الصديق والمرأة وقال محمد رحمه الله يحنث في العبد ايضا  
وان حلف لا يكلم صاحب هذا الطيلسان فباع الطيلسان فكلهم حنث

باب اليمين على الحين والزمان

مجلس عن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم في رجل حلف ليصوم من  
 حيننا ومن ما نا فهو على ما نوى وان لم يكن له نية فهو على ستة اشهر <sup>قد</sup>  
 لا ادري ما هو وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله هو مثل الزمان <sup>لانه اسم مطلق الوقت</sup>

فلانا شرا فهو من تخين حلف وأن حلفا لا يتكلم فقرأ القرآن في صلوته  
لم يحنث وإن قرأ في غير صلوته حنث وأن قال يوم اكلمك فامرأته  
طالق فهو على الليل والنهار وأن عني النهار خاصة دين في القضاة  
وأن قال ليلة اكلمك فهو على الليل خاصة وأن قال ن كلمت  
فلانا إلى ن يقدم فلان وقال حتى يقدم فلان أو قال إلا أن  
يأذن لي فلان أو حتى يأذن لي فلان فامرأته طالق فكله قبل  
القدم والأذن حنث وإن مات فلان سقطت اليمين وقال أبو يوسف  
رحمه الله يحنث إذا مات فلان وأن حلف لا يكلم عبدا فلان ولم ينو  
عبدا بعينه أو امرأة فلان أو صديق فلان فباع فلان عبدا أو طلق  
امرأته فبانت منه أو عاذى صديقه فكلهم لم يحنث وأن كانت  
يمينه على عبد بعينه أو امرأة بعينها أو صديق بعينه لم يحنث في  
العبد وحنث في الصديق والمرأة وقال محمد رحمه الله يحنث في العبد أيضا  
وأن حلف لا يكلم صاحب هذا الطيلسان فباع الطيلسان فكله حنث

**باب اليمين على الحين والزمان**

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل حلف ليصوم  
حيناً أو زماناً فهو على ما نوى وأن لم يكن له نية فهو على ستة أشهر  
لا أدري ما هو وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله هو مثل الزمان



[illegible]







[illegible]

## باب اليمين في لبس الثياب والحلى

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم رجل قال ان لبست من غزل  
 فلانة ثوبا فهو هدي فاشتري قطنافز لته ونسج فلبسه قال فهو هدي  
 وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله ليس بهدي حتى تغزله من قطن  
 ملكه يوم حلف رجل حلف لا يلبس حليا فلبس خاتم فضة لم يحنث  
 وان كان من ذهب حنث امرأة حلفت لا تلبس حليا فلبست لو لم  
 بلا ذهب لم تحنث وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله تحنث والله اعلم

## باب اليمين في القتل والضرب

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم رجل قال لا خان  
ضربتك فعبدي حر فمات فضربه قال فهو على الحياة وكذلك الكسوة  
والكلام والدخول رجل حلف لا يضرب امرأته فمد شعرها  
او خققها او عصبها حنث رجل قال ان لم اقتل فلانا فامرأته  
طالق وفلان ميت وهو يعلم حنث وان لم يعلم لا يحنث

مسائل من کتاب الایمان لم تدخل فی الایجاب

مجلس عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل قال ان لم اقض ذمما  
فبعدي حريفا عه بها عبدا وقبضه او قضاه نكحها فبر وان وهبها له  
او قضاه ستوة لم يبر وان حلف لا يطلق او لا يعتق او لا يتزوج فامر

ان كل من كان في الدنيا قد مات بعد الموت  
 فاما المنع فانه لا بد من الصلوة فاما الصلوة  
 ان كل من كان في الدنيا قد مات بعد الموت  
 فاما المنع فانه لا بد من الصلوة فاما الصلوة  
 ان كل من كان في الدنيا قد مات بعد الموت  
 فاما المنع فانه لا بد من الصلوة فاما الصلوة

٤٢  
 قوله الكلام فوجوه  
 كثر الشرح بان الكلام بانماط  
 لا فاعلام الا سماع وبيو فيه صفو في البيت  
 من بعض ابي القادري من شمس الدين  
 ملا القدامه من كمال حقه في الكلام  
 والحق انهم يكونون على ان الكلام  
 لا يتخلف فيه البيت من حيث هو  
 من العرف ما يطبق على الخطا في البيت  
 كلاما لا يان من حيث هو على العرف  
 اذا خلف لا يكون كيف يكون اذا  
 طرأ على الاله عليه السلام فقلت  
 كقولك زارت قبره عبد الرحمن  
 جامع الترمذي في قوله هو ارجح  
 اسلم في البيت واما في البيت  
 البيت لا يقع في كماله على البيت  
 التذليل على البيت في البيت

[illegible]



بذلك انسانا ففعل وقال عنيث ان لا تكلم به لمرئيتي في القضاء خاصة  
وصدق ديانة رجل حلف لا يضرب عبده قال في الاصل اذا امر غيره  
بضربه حنث وان حلف لا يضرب ولله فامر انسانا بضربه لمرئيتي  
وجعل العلة فيه الملك فان كان المضروب مما يملك سواء ضربه او امر غيره  
بضربه يحنث وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله اذا حلف لا يضرب  
عبدا او لا يذبح شاته فامر غيره ففعل وقال عنيث ان لا افعل ذلك  
بنفسي كذبت في القضاء رجل حلف ان يحب عبدا لغلان فوهبوا له  
وان حلف ان لا يصوم فنوى الصوم وصام ساعة ثم افطر في يومه حنث  
وان حلف لا يصوم يوما او صوما فصام ساعة ثم افطر في يومه لمرئيتي  
وان حلف لا يصلي فقام وقرا وركع لمرئيتي وان سجد مع ذلك ثم قطع  
حنث رجل قال ان كان لي الامانة درهم فامرني طالق فلم يملك الا خمسين  
درهما لمرئيتي وكذلك ان قال غير مائة او سوى مائة وان حلف  
لا يشتم رجلا فاشتم وردا او ياسمينا لمرئيتي وان حلف لا يشتري نفسها  
ولا نية له فاليمن على دهنه وان حلف على الودح فاليمن على الورق امرأة قالت  
لزوجهما تزوجت علي فقال كل امرأة لي طالق ثلاثا طلقت هذا في القضاء  
رجل قال كل مملوك لي فهو حر فانه يعتق امهات اولاده ومملوكه  
ولا يعتق مكاتبه وعبد قد اعتق بعضه الا ان ينوي

[illegible]



٤١  
 فقال ابن مسعود  
 جئنا الى النبي انت لا اوتيه  
 من غير ما سئرت عليه الى ان وجدتم امة  
 انتم قاطبوا من غير ان يكون  
 ولا تمسها لانها موضوعة العذر فلا تبطل الشهادة  
 صدر شهادتي قوله هو الذي اخذ وقال ابن  
 وهو ان يبين في بطلان ما قد قال بعضهم من غير  
 لبيان الكفر من فافادوا بما لا يرد بسبب العقوبة  
 وبتكامل ابو حنيفة هو الا اعتبارا لا بسبب العقوبة  
 فيمنعوا اقصاء صدر شهادتي قوله  
 باذنه على نفسه لان الكفر الحق بالصامى في جميع  
 الحق من غير صدر شهادتي قوله  
 الصحابة صدر شهادتي قوله  
 واما على هذه الصفة فثبت كون خروج امة او صغير او  
 بغيره لو كانت فيه فعل بلانها لا تستفاد من احوال  
 فابطلت النعمة والائتمار استفاد من احوال  
 بغيره لو كانت فيه فعل بلانها لا تستفاد من احوال

باب الاحصان

فانتم جميعكم لانتم سبيتم دغولك شيرلو ولندا  
وطلعتا كان لدغول الرقيب قاتل لخمين  
وارادوا ان يسيروا على الاحصان ورجل  
منهم دخل في ثوبه فثبت بالاحصان وقال  
هذا ازان سويا بالاحصان وثيق من  
لم يغيبوا ايدينا وقال الشافعي لم يغيبوا  
معهن فخرجت منه الخلف ١٢







٤٨  
 وقلن اننا كبر  
 لا شيعت بجزا ما شيعا  
 النساء و هي حجة فيها و دني الخ  
 لان قول النساء ليس بحجة في حق اقامتها احد  
 صبر شهيد في قوله اربعة عيمان  
 اصله ان الشهود ثلثة اصناف صنف من اليهود  
 و اصل الاداء و هم الاحرار المملوكين و ليسوا بابا بل الاداء  
 و اصل الاداء و صنف المملوكين في القذف اما كونهم  
 العادكون و صنف المملوكين في القذف اما كونهم  
 و هم العجمان و المحدثون في القذف اما كونهم  
 المملوكين فلا يستجاع شر المملوكين في القذف اما كونهم  
 و هو العجمان و المحدثون في القذف اما كونهم  
 لا يقدر على الاداء و لا يقدر على القذف  
 المدعي و المدعى عليه و المحدثون في القذف  
 ابطال الشهادته و اصل الاداء و لكن في ادائه  
 من اصل الشهادته و اصل الاداء و لكن في ادائه  
 انواع قصود و هم و ادائه العجمان و المحدثون  
 في القذف اما كونهم

وَلَيْسَ بِكُلِّ زَانٍ زَانٍ مِّثْلُ نَجَسٍ  
وَأَمَّا شَهْدَةُ الْفُسَاقِ فَشَيْءٌ يَنْبَغِي أَنْ  
يُنْجَلَّ لِلَّهِ وَبِهِ الزَّانِمَنْ وَجِلًّا ثُمَّ  
شَيْءٌ نَفْسُهُ حَقٌّ شَيْءُهُ الزَّانَا فَكُلُّهُمَا  
صِدْقٌ مِمَّنْ وَجِلًّا بِحُجَّتِهِ ۝







[illegible]

غير مدد الا القاذف فانه يضرب وعليه ثيابه ويُنزع عنه الفرو والحشو  
ويضرب في الخدوك كلها الاعضاء كلها الا الفرج والرأس والوجه قول  
محمد رحمه الله وقال ابو يوسف رحمه الله يضرب الرأس ايضا وامرأة  
بمنزلة الرجل الا انها تضرب جالسة وعليها ثيابها الا الفرو  
والحشو ويخف للمرجومة وان لم يخف لها جاز ولا يخف للرجل

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم رجل قذف امرأة معها  
 ولد ما لا يعرف لها اب او قذف امرأة لا عنت بولد او قذف رجلاً  
 وطى جارية بينه وبين آخر او قذف مسلمة زنت في نصرانيتها او قذف  
 مكاتباً ما أتى وترك وفاء فلاحده عليه <sup>لعله لا يزوجها</sup> وأن قذف رجلاً وطى امته <sup>لعله لا يزوجها</sup> لم يجز  
 او امرأته وهي حائض او مكاتبته له او قذف امرأة لا عنت بغير ولد او قذف  
 مجوسياً تزوج بامه ثم اسلم فعليه الحد وكذلك قول أبي يوسف ومحمد  
 رحمهما الله الا في المجوسى الذى اسلم فانه لا حد على قاذفه رجل اقرب <sup>اي قالوا</sup>  
 ثم نفاة فانه يلاعن وأن نفاة ثم اقرب به حد والولد ولداً في الوجهين <sup>لعله قال ليس بابنى</sup>  
 وأن قال ليس بابنى ولا ابنك فلاحد ولا لعان رجل قال لا خرياً زاني فقال  
 لا بل انت فانهما يحدان وأن قال لا امرأته يا زانية فقالت لا بل انت حدثت  
 لمرأة ولا لعان وأن قالت زنت بك فلاحد ولا لعان رجل قال في غضب

فان كان المراد قبل الكسح لا بعد الكسح فبعد  
انقضاء بائنا وعلينا انكسلا لنا قابضة  
وان كان المراد بعد الكسح لا بعد علينا  
لاننا ما قد فسد بائنا لان الزنا معه  
بعد الكسح لا يصح ويجب عليه الكسح  
انقضاء بائنا فقد وقع الشك في وجوب  
كل واحد منهما فلا يجب بالشك في وجوب  
احدهما في وجوبه



لست بابن فلان لأبيه الذي يدعاه فانه يحد وأن قال في غير غضب  
لا يحد وأن قال أنت ابن فلان لعمة أو خاله أو زوج أمه أو قال لست  
بابن فلان يعني جده لم يحد رجل قال لا خزن نأت في الجبل وقال  
عنيت صعودا وحدا وقال محمد رحمه الله لا يحد رجل قال لمة أو أم ولد  
لرجل يا زانية أو قال لمسلم يا فاسق أو يا خبيث أو يا سارق فانه يعز  
رجل قذف أم عبدا وأم نصراني وقد مانت حرية مسلمة فلا ابن  
أن يأخذ بها فان كان القاذف موليا للعبد لم يأخذ به رجل  
قذف ميتا محصنا يجب الحد ولا يأخذ بالحد إلا الولد أو الوالد  
رجل قذف رجلا فمات المقذوف بطل الحد خرب دخل بامان فقتل  
مسلم احدا اذا ضربت في قذف لم تجز شهادته على اهل الزمة فان  
اسلم جازت عليهم وعلى المسلمين وأن ضرب سوطا في قذف فاسلم  
ثم ضرب ما بقي جازت شهادته والله اعلم بالصواب

باب فيه مسائل متفرقة

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم رجل قذف اوزني  
 او سرق او شرب غير مرة فحد فحول ذلك كله رجل سرق سقات فقطع  
 في احدى السقات كلها ولا يضمن شيئا رجلان اقربا سرقا مائة  
 درهم ثم قال احدهما هو مالي لم يقطع عا فان سرقا ثم غاب احدهما

لست بابن فلان لابي الذي يدعاه فانه يحد وأن قال في غير غضب  
 لا يحد وأن قال انت ابن فلان لعمه او خاله او زوج امه او قال لست  
 بابن فلان يعني جد له لم يحد رجل قال لا خزن نأت في الجبل وقال  
 عنيت صعود احد وقال محمد رحمه الله لا يحد رجل قال لامة او ام ولد  
 له رجل يازانية او قال لمسلم يافاسق او يا خبيث او يا سارق فانه يعز  
 رجل قذف ام عبدا وام نصراني وقد مانت حرة مسلمة فلا ين  
 ان يأخذ بها فان كان القاذف مولى العبد لم يأخذ به رجل  
 قذف ميتا محصنا يجب الحد ولا يأخذ بالحد الا الولد او الوالد  
 رجل قذف رجلا فمات المقدوف بطل الحد حربي دخل بامان فقتل  
 مسلما احدا اذا ضرب في قذف لم تجز شهادته على اهل الذمة فان  
 اسلم جازت عليهم وعلى المسلمين وأن ضرب سوطا في قذف فاسلم  
 فخر ضرب ما بقي جازت شهادته والله اعلم بالصواب

**باب فيه مسائل متفرقة**

محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم رجل قذف اوزني  
 او سرق او شرب غير مرة فحد فهو ذلك كله رجل سرق سقات قطع  
 في حدها فهو للسقات كلها ولا يضمن شيئا رجلان اقربا سرقا مائة  
 درهم ثر قال حدها هو مالي لم يقطع عا فان سرقا ثر غاب احدهما







ما يساوي عشرة دراهم وسرق بابا من أي خشب كان وسرق من الفصوص  
 الخضر والياقوت أو البرجد قطع رجل له على رجل عشرة دراهم وسرق  
 منه مثله لم يقطع وأن سرق منه عرضا قطع رجل سرق سرقة  
 فرد ما قبل إلا ارتفاع إلى الحاكم لم يقطع ولا يقطع في أقل من عشرة دراهم  
 فإن سرق سارق سرقة مرة قطع وهو قول محمد رحمه الله وقال أبو يوسف  
 رحمه الله لا يقطع حتى يقر مرتين وأن سرق من ذئبي رحمه لم يقطع  
 وأن سرق وأبها منه اليسرى مقطوعة أو أصبعان منها سوى الأمام  
 لم يقطع وأن كانت أصبعًا واحدة قطع رجل سرق سرقة ولم يخرجها  
 من الدار لم يقطع وأن كانت الدار فيها مقاصير وأخرجها من مقصورة  
 إلى الدار قطع وأن غار إنسان من أهل المقاصير على مقصورة فسرق منها  
 قطع رجل سرق فرمى به خارجا ثم اتبعه فأخذ قطع وأن ناوله صلحا  
 خارجا لم يقطع وأن سرق من القطار بعيدا أو حلالا لم يقطع وأن شق  
 جوالقا فسرق صافيه قطع وأن سرق جوالقا فيه متاع وصاحبه  
 يحفظه أو نال منه عليه قطع وأن طرأ صرة خارجة من الكرم لم يقطع  
 ونادى بده في الكرم قطع وأن سرق قوم تولى أحدهم أخذ المتاع  
 قطعوا استحسنوا والقياس أن يقطع الحامل وحده ذكره في السرقة  
 وأن سرق رجل ثوبا فشقه في الدار بنصفين ثم أخرجه وهو يساوي

قوله في قوله ما يساوي عشرة دراهم وسرق بابا من أي خشب كان وسرق من الفصوص الخضر والياقوت أو البرجد قطع رجل له على رجل عشرة دراهم وسرق منه مثله لم يقطع وأن سرق منه عرضا قطع رجل سرق سرقة فرد ما قبل إلا ارتفاع إلى الحاكم لم يقطع ولا يقطع في أقل من عشرة دراهم

قوله في قوله ما يساوي عشرة دراهم وسرق بابا من أي خشب كان وسرق من الفصوص الخضر والياقوت أو البرجد قطع رجل له على رجل عشرة دراهم وسرق منه مثله لم يقطع وأن سرق منه عرضا قطع رجل سرق سرقة فرد ما قبل إلا ارتفاع إلى الحاكم لم يقطع ولا يقطع في أقل من عشرة دراهم

قوله في قوله ما يساوي عشرة دراهم وسرق بابا من أي خشب كان وسرق من الفصوص الخضر والياقوت أو البرجد قطع رجل له على رجل عشرة دراهم وسرق منه مثله لم يقطع وأن سرق منه عرضا قطع رجل سرق سرقة فرد ما قبل إلا ارتفاع إلى الحاكم لم يقطع ولا يقطع في أقل من عشرة دراهم

قوله في قوله ما يساوي عشرة دراهم وسرق بابا من أي خشب كان وسرق من الفصوص الخضر والياقوت أو البرجد قطع رجل له على رجل عشرة دراهم وسرق منه مثله لم يقطع وأن سرق منه عرضا قطع رجل سرق سرقة فرد ما قبل إلا ارتفاع إلى الحاكم لم يقطع ولا يقطع في أقل من عشرة دراهم



[illegible]



المال قتله الامام وان قتل واخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف  
 ويقتل ويصلب وان شاء الامام لم يقطعه وقله واصله وقال  
 محمد رحمه الله يصلب ولا يقطع واذا قتل الامام قاطع الطريق فلا ضمان  
 عليه في مال اخذه ولا في النفس وان ولي القتل رجل مني هو قتلوا جميعا  
 وان كان في الذين قطع عليهم ذور حرم من احدهم لم يقتل عليه احد  
 وقتل الذي في القتل وذلك الى الاولياء والقتل ان كان نكح او عصا او سيف  
 فهو سواء وان لم يقتل ولم يأخذ المال حتى اخذ وقد جرح اقتض منه  
 عافيه القصاص واخذ الارش عافيه الارش ذلك الى الاولياء  
 وان اخذ ما لا ثم جرح قطعت يده ورجله من خلاف وبطلت الحرامات  
 وان لم يجرح ولم يأخذ المال طلب او جع ضربا ولم يبلغ به اربعين سوطا  
 واودع في السجن حتى يحدث توبة وان اخذ بعد ما تاب قد قتل بحديدة عمدا  
 فان شاء الاولياء قتلوه وان شاءوا عفو عنه رجل شهير على جل سلاحيلا او نكاحا  
 او شهرة عليه عصا بالليل او في غير المصر نهارا فقتله المشهور عليه فلا شيء عليه  
 وان شئ عليه عصا نهارا في مصر فقتله المشهور عليه قتله والله اعلم

# کتاب السیر

باب الارتداد والحق بدار الحرب

المال قتله الامام وان قتل واخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف  
 ويقتل ويصلب وان شاء الامام لم يقطعه وقتله وصلبه وقال  
 محمد رحمه الله يصلب ولا يقطع واذا قتل الامام قاطع الطريق فلا ضمان  
 عليه في مال اخذه ولا في النفس وان ولي القتل رجل من قتلوا جميعا  
 وان كان في الذين قطع عليهم ذورهم حرم من احدهم لم يقتل عليه احد  
 وقتل لذي في القتل وذلك الى الاولياء والقتل ان كان نكح وعصا او سيف  
 فهو سواء وان لم يقتل ولم يأخذ المال حتى اخذ وقد جرح اقتص منه  
 عافيه القصاص واخذ الارش عافيه الارش ذلك الى الاولياء  
 وان اخذ ما لا ثم جرح قطعت يده ورجله من خلاف وبطلت الحراجه  
 وان لم يجرح ولم يأخذ المال طلب او جرح ضربا ولم يبلغ به اربعين سوطا  
 واودع في السجن حتى يحدث توبة وان اخذ بعد ما تاب قد قتل بحديدة عمدا  
 فان شاء الاولياء قتلوه وان شاءوا عفوا عنه رجل شتم على جل سلاحيلا او نكح  
 او شتم عليه عصا بالليل او في غير المصر نهارا فقتله المشهور عليه فلا شيء عليه  
 وان شتم عليه عصا نهارا في مصر فقتله المشهور عليه قتله والله اعلم

**كتاب السير**

**باب الارتداد والحق بدار الحرب**



لا نعلم إلا أن  
وقت كان لهم ولاية الأمانة  
ولا على الميراث أو غيره من ممتلكات الأمانة  
فقط بعد موت من وقت كان الميراث مباحاً في حقهم  
صاحب ماله قول في كتابه لم ينزل مسلم فامر به وإن كان  
لا يفتق أمانة أو لاد ما لم يقض القاضي لم يقر ذلك  
لا يثبت نفيس الردة قبل الموت وإنما يكون للردة حكم الموت  
إذا فصل بها قضاء القاضي في حق الورثة إنما يثبت في  
ولا يكون للورثة لأن المال حربي حتى يبار الحرب ثم يبع  
المال الذي خلفته دار الإسلام فاما ما حتى يبار الحرب ثم يبع  
فلا يثبت فيه حق الورثة وأن كان حتى يبار الحرب ثم يبع  
فلا يثبت فيه حق الورثة وقال حنفية وقال حنابلة  
فأخذوا ما أخذوا في قول أبي حنيفة وقال حنابلة  
سردناه إلى الورثة في قول أبي حنيفة وقال حنابلة  
فقبل قضاء القاضي لم يقر ذلك في حقهم كان للورثة أن  
وان يبع بعد قضاء القاضي لم يقر ذلك في حقهم كان للورثة أن  
بأخذوا إذا وجدوا في النفقة ولا خلاف في  
ففي شيء وبعد ما ينفق ولا خلاف في  
مقتضى ذلك

بعد ايجاز في قسم  
فصل الثاني من طوطى الحقائق الاول  
من طوطى الغنيمة واما المعبر للحق الثاني  
والثالث في قسمه كما ذكره في باراكوب  
الاول واما اذا قطعنا القاضى لمخافة فقد  
فاستولى على مال لورثته و هو مملوك فخرج  
وقع غير على مال لورثته و هو مملوك فخرج  
كان لم ان ياخذوه قبل التمسكه بغير  
شك في بيعه بالقبضه فكذا انتم في  
الشرعي



ثم اسلم جاز ما صنع وأن لحق او مات على ردة بطل ذلك كله وقال  
ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يجوز ما صنع في الوجهين وقال محمد رحمه الله  
هو في ذلك بمنزلة المريض ويعرض على المرتد جراحا كان وعبد الاسلام  
فأن أبى قتل في جبر المرتدة على الاسلام ولا تقتل حرة كانت او امة  
واكامة يجبرها مولاها وارتداد الصبي الذي يعقل ارتداد عند  
ابى حنيفة ومحمد رحمهما الله ويجبر على الاسلام ولا يقتل واسلامه  
اسلام ولا يرث ابويه ان كانا كافرين وهو قول محمد رحمه الله وقال  
ابو يوسف رحمه الله ارتداد له ليس بارتداد واسلامه اسلام ذمي  
نقض العهد لحق فهو بمنزلة المرتد مرتد لحق وله عيدين فقتل به  
لا ينه فكا تبه ثم جاء المرتد مسلما فالكتابة جائزة والولاة للمرتد  
الذي سلم مرتد له مال اكتسبه في حال الاسلام ومال اكتسبه  
في حال الردة فاسلم فهو له وأن لحق بدار الحرب او مات على ردة  
فما كان له في حال الاسلام فهو لورثته وما كان في حال الردة فهو  
وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله جميع ذلك لورثته مرتد وطى  
جارية نصرانية كانت له في الاسلام فجاءت بولد اكثر من ستة اشهر  
بعد ما ارتد فادعاه فها هو ولد له والولد حرة وهو ابنه ولا يرثه  
وأن كانت الجارية مسلمة ورثه الابن مات على ردة أو لحق

على قوله ما صنع تصرفات الردة  
على اربعة اقسام نافذ بالانفاق  
وتسليم الشفعة وبطل بالانفاق  
ولا يملكه وموقوف بالانفاق  
بين المسلم والمسلم المساواة والافاق  
كالخلق والتمتع والكتابة وقيل لا  
والاجارة والبيع والشراء  
نعم في الوجهين لان الصفة  
وقد وجد وجب ان ينفذ بينهما الملك

نعم فاته بالاجماع كذا هو عليه  
على قوله فان كان حرة كانت  
من قبل دينة فان كان حرة كانت  
قوله ويجبر المرتد الى دينه رقت البهيم  
واللهما بخلاف الاسلام لان  
وجبره مناعا على دينه فقتل  
وقال المولى في حديثه فقتل  
بسبب ما في حديثه فقتل  
السنة في حديثه فقتل  
المرتد الا انه اذا اصر صارا  
نفسه على الكفر فقتل  
لانه لم يترك الاسلام  
على قوله والولاة للمرتد  
لانه لم يترك الاسلام

جميع ذلك  
بما توقف  
ولا يملك  
الاسلام من اول زمان الردة  
ليكون فيه توثيق  
قوله ولا يرثه لان الصفة  
الولد مرتد ابتعا لاي لانه اذا كانت نصرانية  
يجبر على الاسلام والام لا يجر فالولد ينجح  
ويؤا والاب كذلك لما ذكرنا فيمنعه والميراث  
وليس مائل فلهذا وان كانت الجارية مسلمة  
الولد مسلم ابتعا لاي لانه اذا كانت نصرانية  
صدره شهيد







وكل أرض فحقت عنوة فوصل اليها ماء لانها رقي أرض خراج وما لم يصل  
اليها ماء لانها رقي فاستخرج منها عيين في أرض عشر وما اسلم عليها اهلها في أرض  
عشر ومن اجبر رضا بغير اذن الامام لم تكن له حنة يجعلها الامام له وقال  
يعقوب بن محمد رحمهما الله هل وان لم يجعلها الامام والله اعلم بالصواب

**باب فيما يكره العبد ومن عبيد المسلمين ومتاعهم**

محل عن يعقوب بن ابي حنيفة رضي الله عنهما عن عبد الله بن عبد الله بن  
فاشترته رجل فخرجه ففقت عينه فاخذ ارضا فان المولى يأخذ  
بالتقن الذي خذ به من العبد ولا يأخذ الا رثا عبد الله بن ابي حنيفة  
اكره وذهب معه بفرس ومتاع فاخذ المشركون كله فاشترى رجل  
ذلك كله واخرجه فان المولى يأخذ العبد بغير شيء والفرس والمتاع بالتقن  
وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يأخذ العبد وما معه بالتقن بغير ثلث  
فدخل دارا كره فاخذ المشركون فاشترته رجل اخذ ما صلب بالتقن  
عبد اسرة المشركون فاشترته رجل بالف درهم فاسره ثانيا فاشترته آخر  
بالف فليس للمولى الا ولان يأخذ من الثاني والمشتري الاول ان يأخذ  
من الثاني بالتقن ثم يأخذ المولى الاول بالفين ان شاء حربي دخل دارا بامان  
فاشترى عبدا وادخله دارا كره عتق وقال يعقوب ومحمد رحمهما الله  
لا يعتق عبد كره بى اسلم ثم خرج اليها وظهر على الذار فهو حر

عليه السلام في قوله ففقت عينه فاخذ ارضا فان المولى يأخذ  
بالتقن الذي خذ به من العبد ولا يأخذ الا رثا عبد الله بن ابي حنيفة  
اكره وذهب معه بفرس ومتاع فاخذ المشركون كله فاشترى رجل  
ذلك كله واخرجه فان المولى يأخذ العبد بغير شيء والفرس والمتاع بالتقن  
وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يأخذ العبد وما معه بالتقن بغير ثلث  
فدخل دارا كره فاخذ المشركون فاشترته رجل اخذ ما صلب بالتقن  
عبد اسرة المشركون فاشترته رجل بالف درهم فاسره ثانيا فاشترته آخر  
بالف فليس للمولى الا ولان يأخذ من الثاني والمشتري الاول ان يأخذ  
من الثاني بالتقن ثم يأخذ المولى الاول بالفين ان شاء حربي دخل دارا بامان  
فاشترى عبدا وادخله دارا كره عتق وقال يعقوب ومحمد رحمهما الله  
لا يعتق عبد كره بى اسلم ثم خرج اليها وظهر على الذار فهو حر

ان قيل في قوله ففقت عينه فاخذ ارضا فان المولى يأخذ بالتقن الذي خذ به من العبد ولا يأخذ الا رثا عبد الله بن ابي حنيفة اكره وذهب معه بفرس ومتاع فاخذ المشركون كله فاشترى رجل ذلك كله واخرجه فان المولى يأخذ العبد بغير شيء والفرس والمتاع بالتقن وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يأخذ العبد وما معه بالتقن بغير ثلث فدخل دارا كره فاخذ المشركون فاشترته رجل اخذ ما صلب بالتقن عبد اسرة المشركون فاشترته رجل بالف درهم فاسره ثانيا فاشترته آخر بالف فليس للمولى الا ولان يأخذ من الثاني والمشتري الاول ان يأخذ من الثاني بالتقن ثم يأخذ المولى الاول بالفين ان شاء حربي دخل دارا بامان فاشترى عبدا وادخله دارا كره عتق وقال يعقوب ومحمد رحمهما الله لا يعتق عبد كره بى اسلم ثم خرج اليها وظهر على الذار فهو حر



[illegible]

9.

ما يقدر ان يرفع الارض  
فيعين معنى مقول سمي بالاول المطروح  
من الطرفين خوفا من العبدية وتعد الزنايا بافتداء  
ما لا يهـ **ففتح القدر** **يرش** قوله لا تضاملا بل  
لانا دخلت جردا كوني و هي الامم و غيرها فلو جئنا  
لانا دخلت جردا فغيرت وجب لنا كحق من حيث  
طاعتنا لا وجبنا فغيرت ما يقطع بالشك  
الشبهة وهي كما حقيقة فلا يصلح وليا حقيقة  
و كما ان الجبول لا يصلح وليا حقيقة فلو فتح  
من حيث الشبهة لان الشبهة انما تغيب بوضع  
بتصور فغير حقيقة فاذا المستصور الايجاب  
الجبول صلا الجبول كالمعدوم و كذا تقدم الواسع  
الجبول القوة للعامة فكذا **بدا** **ارض** **وه**  
اصلا كحق القوة للعامة **واخطا** لان ذوام  
قوله الدينية **العدو** **واخطا** للصحة كذا في  
عدهم وليس باصله فلا يبطل الحق للصحة لان الحق  
بأن ولا تضاملا فاشهد ان الحق لا يفتقر  
وعدني دارا كالحوب و

[illegible]



[illegible]







قوله فانه قول لا يلزم فيه  
 اما اذا اختلفا في الصحة وهذا قول صاحب كلام  
 اصحابنا فيجب التفتت في هذا كان باطلا وكان القول  
 قول شيخنا في الصحة لان القول المتفتت مردود في  
 قول صاحب كلامنا في الصحة لان قول شيخنا في الصحة  
 اذا اتفقا على صحة ما صدر من شيخنا في الصحة  
 وقال ابو يوسف في هذا ما صدر من شيخنا في الصحة  
 اختلفوا في هذا اذا اذاد اذ هو قول المتكلمين ان  
 المسلم الذي يقول ان المسلم الاصل انك  
 فتعبر انك في هذا ما صدر من شيخنا في الصحة  
 المسلم الذي لا يجزى انك في هذا ما صدر من شيخنا في الصحة  
 القول في ان المسلم الذي يقول انك في هذا ما صدر من شيخنا في الصحة  
 فان اذ هو في هذا ما صدر من شيخنا في الصحة  
 الا فكل ما صدر من شيخنا في الصحة  
 في انك في هذا ما صدر من شيخنا في الصحة  
 في انك في هذا ما صدر من شيخنا في الصحة

# كتاب البيع

باب العلم

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل أسلم إلى رجل  
 عشرة دراهم في كُرْحُطَةٍ فقال المسلم إليه شرطت لك رد يا وقال  
 رب أسلم بل لم تشرط شيئاً فالقول قول المسلم إليه <sup>على البائع</sup> وإن قال المسلم إليه  
 لم يكن فيه أجل وقال ب أسلم بل كان فيه أجل فالقول قول ب <sup>على مع يمينه</sup>  
 أسلم رجل أسلم إلى رجل مائتي درهم في كُرْحُطَةٍ مائة منها دين  
 على المسلم إليه ومائة نقد فالسلم في حصة الدين باطل <sup>وفي النقد جائز</sup> رجل أسلم  
 إلى رجل في حنطة بقفيز لا يعلم معياره فلا خير فيه <sup>على البائع</sup> وإن  
 باعه بهذا القفيز جائز وكل شيء أسلم فيه له حمل ومونة <sup>على البائع</sup> ولم يشرط  
 مكان الأيفاء فهو فاسد وماله يمكن له حمل ومونة وهو جائز ويؤفقه  
 في المكان الذي أسلم فيه وهذا قول أبي حنيفة رضي الله عنه قال  
 أبو يوسف ومحمد رحمهما الله وكذلك ماله حمل ومونة فهو جائز وإن  
 لم يشرط مكان الأيفاء ولا بأس بالسلم في البيض والجوز والفول  
 عدد أو في السمك المالح وزناً وضرباً معلوماً وصغير البيض وكبيرة  
 سواء ولا خير في السمك الطري إلا في حينه وزمانه وزناً وضرباً

94

قال يوفيه في أي مكان شاء به أخذ بعض مشايخنا من أصحابنا  
 يقولون بوجوب هذا الاختلاف بيني وبين  
 المعتدل يتعين مكان الاختلاف عند أبي جعفر  
 الباقرين وعند باقي اثنين وعلى هذا الخلاف لا جرة  
 في الأحكام إذا كانت ديناً ولها محل وموئنة  
 عليه في كتاب الأجاران وعلى هذا خلاف القسم  
 إذا وقع في أحد النصيبين سائر أو شئ آخر فادع  
 في نصيب الآخر كميل أو دوز أو دينا أو بطاوة  
 على دونه خان بيان مكان الإيفاء على هذا  
 ليمان بسبب وجوب التسليم وجه في هذا المكان وجوب  
 أن يتعين هذا المكان مكان الإيفاء كما في بيع  
 العينين وما في انصاف القرض كما إذا لم يكن  
 محل دونه ولا في انصاف القرض كما إذا لم يكن  
 وجه التسليم ولم يوجد خلاف يتعين مكان القرض  
 كما إذا لم يكن وجه التسليم لم يتعين مكان القرض

[illegible]







المال شيئا حتى يقضه رجل باع دينارا بعشرة دراهم فلم يقض  
 العشرة حتى اشترى بها ثوبا فالبيع في الثوب فأسد رجل له  
 على ثلث عشرة دراهم فباعه الذي عليه العشرة دينارا بعشرة دراهم  
 ودفع الدينار وتقاضا بالعشرة فهو جائز والله اعلم بالصواب

باب ما يجوز بيعه وما لا يجوز

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم قال لا يجوز بيع المراء  
 ولا اجارتها ولا بيع سمك في حظيرة لا يستطيع الخروج منها ولا يؤخذ  
 الا بصيد فان قتل عليه بغير صيد جائز بيعه ولا يجوز بيع النحل  
 ولا بيع الابق ولا يجوز بيع لبن ابراة في قدح حرة كانت وامه ولا  
 الخنزير ويجوز الاكتفاع به للخنز ولا يجوز بيع شعرا لانسان الاكتفاع  
 ولا بيع جلود الميتة قبل ان تدبغ فاذا دبغت فلا بأس ببيعها  
 والاكتفاع بها ولا بأس ببيع عظام الميتة وعصبيها وعقبها وحوفا  
 وشعرها وقرنها وبرها والاكتفاع بذلك كله عبد ابق فباعه  
 مولاة من رجل زعم انه عنده فهو جائز فان قال هو عند فلان  
 فبعته وصدقه فلان فباعه منه لم يجز رجل باع جارية فاذا  
 هو غلام فلا بيع بدينها ولو اشترى بيمينه على ان يهاذك فذا هي  
 انتى مع البيع وله الخيار رجل باع الى النيروزا والى المهرجان الى المصا

قوله في البيع...  
 قال لا يجوز بيع المراء...  
 ولا اجارتها...  
 الا بصيد...  
 ولا بيع الابق...  
 الخنزير...  
 ولا بيع جلود الميتة...  
 والاكتفاع بها...  
 وشعرها وقرنها...  
 مولاة من رجل...  
 فبعته وصدقه...  
 هو غلام...  
 انتى مع البيع...  
 قوله في البيع...  
 قال لا يجوز بيع المراء...  
 ولا اجارتها...  
 الا بصيد...  
 ولا بيع الابق...  
 الخنزير...  
 ولا بيع جلود الميتة...  
 والاكتفاع بها...  
 وشعرها وقرنها...  
 مولاة من رجل...  
 فبعته وصدقه...  
 هو غلام...  
 انتى مع البيع...  
 قوله في البيع...  
 قال لا يجوز بيع المراء...  
 ولا اجارتها...  
 الا بصيد...  
 ولا بيع الابق...  
 الخنزير...  
 ولا بيع جلود الميتة...  
 والاكتفاع بها...  
 وشعرها وقرنها...  
 مولاة من رجل...  
 فبعته وصدقه...  
 هو غلام...  
 انتى مع البيع...



[illegible]











[illegible]

حق المتعاقدين الان  
التحالف قبل قبض المبيع ثبت تحسنا  
للمتعاقدين وبيان البائع يبيع الزيادة  
المبيع اذا ادى قدر ما قرب من الثمن والبائع يملك  
فوجب تحليف كل واحد منهما فاذا اتفقا فوقع التعاقدين  
فوجب لكل واحد منهما ان يضع الكسبة في اداء المبيع  
الحالية بغير كسالة وضع الكسبة في اداء المبيع  
صحيح قوله وينقسم الثمن على قسمين  
الاقل والبائع الاكثر فالقول قول البائع وان  
اقاما البينة فاليمين بينة ايضا  
قوله ولا يجوز ان لان الاتفاقية  
لا يخل الفسخ لان العقود عليه  
غالباً يحتمل العود

**باب اختلاف البائع والمشتري في الثمن**

## باب في خيار الرؤية وخيار الشرط

[illegible]



[illegible]



[illegible]







قوله لا تخيض وهي مستحاضة او زانية او ذمية قال هو عيب وان كان  
 عبد لا يرده بالزنا والجنون في الصغر عيبا بدلا والا باق والبول  
 عيب ما دام صغيرا فان اشتربه وقبله وهو صغير او بالثم ابق  
 عند او بال بعد البلوغ لم يكن له ان يرده رجل اشترى عبدا وقض  
 فادعي عياله لم يجبر المشتري على دفع الثمن حتى يحلف البائع او يقيم  
 المشتري البينة <sup>لأنه</sup> بدعي العيب نكرو جوب دفع الثمن ولو قال  
 شهودي بالشام استخلف البائع ودفع المشتري الثمن رجل اشترى  
 عبدا فادعي ابا قال لم يحلف البائع حتى يقيم المشتري البينة فانه ابق  
 عنده فاذا اقام بالحلف بالله لقد باعه وقضه وما ابق قط  
 رجل اشترى جارية وتقا بضا فوجد بها عيبا فقال البائع بعثك  
 هذه واخرى معها وقال المشتري بعثني هذه وحدها فالقول  
 قول المشتري رجل اشترى جونا او بطينا او خيالا او قثاء او بيضا  
 فكسره فوجده فاسدا فان لم ينتفع به رجع بالثمن كله وان انتفع به  
 رجع بنقصان العيب رجل اشترى عبدين صفقة فقضى احدهما  
 ووجد بالآخر عيبا فانه يأخذها او يدعيها رجل اشترى جارية  
 فوجد بها قر حافدا واها او دابة فركبها في حاجته فخرضا وان ركبها  
 ليردها او ليسقيها او ليشترى لها علفا فلا يسر بضر رجل اشترى ثوبا

قوله لا تخيض وهي مستحاضة او زانية او ذمية قال هو عيب وان كان  
 عبد لا يرده بالزنا والجنون في الصغر عيبا بدلا والا باق والبول  
 عيب ما دام صغيرا فان اشتربه وقبله وهو صغير او بالثم ابق  
 عند او بال بعد البلوغ لم يكن له ان يرده رجل اشترى عبدا وقض  
 فادعي عياله لم يجبر المشتري على دفع الثمن حتى يحلف البائع او يقيم  
 المشتري البينة <sup>لأنه</sup> بدعي العيب نكرو جوب دفع الثمن ولو قال  
 شهودي بالشام استخلف البائع ودفع المشتري الثمن رجل اشترى  
 عبدا فادعي ابا قال لم يحلف البائع حتى يقيم المشتري البينة فانه ابق  
 عنده فاذا اقام بالحلف بالله لقد باعه وقضه وما ابق قط  
 رجل اشترى جارية وتقا بضا فوجد بها عيبا فقال البائع بعثك  
 هذه واخرى معها وقال المشتري بعثني هذه وحدها فالقول  
 قول المشتري رجل اشترى جونا او بطينا او خيالا او قثاء او بيضا  
 فكسره فوجده فاسدا فان لم ينتفع به رجع بالثمن كله وان انتفع به  
 رجع بنقصان العيب رجل اشترى عبدين صفقة فقضى احدهما  
 ووجد بالآخر عيبا فانه يأخذها او يدعيها رجل اشترى جارية  
 فوجد بها قر حافدا واها او دابة فركبها في حاجته فخرضا وان ركبها  
 ليردها او ليسقيها او ليشترى لها علفا فلا يسر بضر رجل اشترى ثوبا

قوله لا تخيض وهي مستحاضة او زانية او ذمية قال هو عيب وان كان  
 عبد لا يرده بالزنا والجنون في الصغر عيبا بدلا والا باق والبول  
 عيب ما دام صغيرا فان اشتربه وقبله وهو صغير او بالثم ابق  
 عند او بال بعد البلوغ لم يكن له ان يرده رجل اشترى عبدا وقض  
 فادعي عياله لم يجبر المشتري على دفع الثمن حتى يحلف البائع او يقيم  
 المشتري البينة <sup>لأنه</sup> بدعي العيب نكرو جوب دفع الثمن ولو قال  
 شهودي بالشام استخلف البائع ودفع المشتري الثمن رجل اشترى  
 عبدا فادعي ابا قال لم يحلف البائع حتى يقيم المشتري البينة فانه ابق  
 عنده فاذا اقام بالحلف بالله لقد باعه وقضه وما ابق قط  
 رجل اشترى جارية وتقا بضا فوجد بها عيبا فقال البائع بعثك  
 هذه واخرى معها وقال المشتري بعثني هذه وحدها فالقول  
 قول المشتري رجل اشترى جونا او بطينا او خيالا او قثاء او بيضا  
 فكسره فوجده فاسدا فان لم ينتفع به رجع بالثمن كله وان انتفع به  
 رجع بنقصان العيب رجل اشترى عبدين صفقة فقضى احدهما  
 ووجد بالآخر عيبا فانه يأخذها او يدعيها رجل اشترى جارية  
 فوجد بها قر حافدا واها او دابة فركبها في حاجته فخرضا وان ركبها  
 ليردها او ليسقيها او ليشترى لها علفا فلا يسر بضر رجل اشترى ثوبا

قوله لا تخيض وهي مستحاضة او زانية او ذمية قال هو عيب وان كان  
 عبد لا يرده بالزنا والجنون في الصغر عيبا بدلا والا باق والبول  
 عيب ما دام صغيرا فان اشتربه وقبله وهو صغير او بالثم ابق  
 عند او بال بعد البلوغ لم يكن له ان يرده رجل اشترى عبدا وقض  
 فادعي عياله لم يجبر المشتري على دفع الثمن حتى يحلف البائع او يقيم  
 المشتري البينة <sup>لأنه</sup> بدعي العيب نكرو جوب دفع الثمن ولو قال  
 شهودي بالشام استخلف البائع ودفع المشتري الثمن رجل اشترى  
 عبدا فادعي ابا قال لم يحلف البائع حتى يقيم المشتري البينة فانه ابق  
 عنده فاذا اقام بالحلف بالله لقد باعه وقضه وما ابق قط  
 رجل اشترى جارية وتقا بضا فوجد بها عيبا فقال البائع بعثك  
 هذه واخرى معها وقال المشتري بعثني هذه وحدها فالقول  
 قول المشتري رجل اشترى جونا او بطينا او خيالا او قثاء او بيضا  
 فكسره فوجده فاسدا فان لم ينتفع به رجع بالثمن كله وان انتفع به  
 رجع بنقصان العيب رجل اشترى عبدين صفقة فقضى احدهما  
 ووجد بالآخر عيبا فانه يأخذها او يدعيها رجل اشترى جارية  
 فوجد بها قر حافدا واها او دابة فركبها في حاجته فخرضا وان ركبها  
 ليردها او ليسقيها او ليشترى لها علفا فلا يسر بضر رجل اشترى ثوبا



قوله لم يخطه فوجد به عيبا رجع بالبائع <sup>فان قال المباع انا اقبله</sup>  
 كذا كان له ذلك وان باعه المشتري لم يرجع بشئ <sup>معلم ولم يعلم وان</sup>  
 اشترى ثوبا فصبغه احمر ثم وجد به عيبا رجع بنقصان العيب <sup>فكليس</sup>  
 للبائع ان يقول انا اقبله كذلك وان باع بعد ما رأى العيب <sup>رجع بالنقصان</sup>  
 رجل اشترى عبدا قد سرق ولم يعلم فقطع في يده <sup>المشتري</sup>  
 وياخذ الثمن وقال ابو يوسف ومحمد رحمه الله ليس له ذلك <sup>يرجع بما بين</sup>  
 قيمته سارقا الى غير سارق رجل رده عليه عبده بعيب  
 بقضاء قاض باقراره او باباء عيين او بينة فله ان يخاصم الذي باعه  
 وان رجع عليه بغير قضاء بعيب لا يحدث مثله لم يكن لان خصم الذي باعه  
 رجل اشترى عبدا فاعقه على مال فوجد به عيبا لم يرجع به والله اعلم

### باب الوكالة بالشر والبيع

محمد عن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم رجل دفع الى اخو درهم  
 فقال اشتر لي بها طعاما فهو على المخطئة ودقيقها رجل امر رجلا ببيع  
 دار فباع نصفها فهو جائز وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يجوز  
 حتى يبيع النصف الاخر وان امره بشراء دار فاشترى نصفها لم يجز وان  
 اشترى شقصا شقصا جائز <sup>رجل امر رجلا</sup> اشترى عبدا بالف درهم  
 فقال قد فعلت ومات عندي وقال لا امر اشتريته لنفسك فاقول

قوله لم يخطه فوجد به عيبا رجع بالبائع <sup>فان قال المباع انا اقبله</sup>  
 كذا كان له ذلك وان باعه المشتري لم يرجع بشئ <sup>معلم ولم يعلم وان</sup>  
 اشترى ثوبا فصبغه احمر ثم وجد به عيبا رجع بنقصان العيب <sup>فكليس</sup>  
 للبائع ان يقول انا اقبله كذلك وان باع بعد ما رأى العيب <sup>رجع بالنقصان</sup>  
 رجل اشترى عبدا قد سرق ولم يعلم فقطع في يده <sup>المشتري</sup>  
 وياخذ الثمن وقال ابو يوسف ومحمد رحمه الله ليس له ذلك <sup>يرجع بما بين</sup>  
 قيمته سارقا الى غير سارق رجل رده عليه عبده بعيب  
 بقضاء قاض باقراره او باباء عيين او بينة فله ان يخاصم الذي باعه  
 وان رجع عليه بغير قضاء بعيب لا يحدث مثله لم يكن لان خصم الذي باعه  
 رجل اشترى عبدا فاعقه على مال فوجد به عيبا لم يرجع به والله اعلم

قوله لم يخطه فوجد به عيبا رجع بالبائع <sup>فان قال المباع انا اقبله</sup>  
 كذا كان له ذلك وان باعه المشتري لم يرجع بشئ <sup>معلم ولم يعلم وان</sup>  
 اشترى ثوبا فصبغه احمر ثم وجد به عيبا رجع بنقصان العيب <sup>فكليس</sup>  
 للبائع ان يقول انا اقبله كذلك وان باع بعد ما رأى العيب <sup>رجع بالنقصان</sup>  
 رجل اشترى عبدا قد سرق ولم يعلم فقطع في يده <sup>المشتري</sup>  
 وياخذ الثمن وقال ابو يوسف ومحمد رحمه الله ليس له ذلك <sup>يرجع بما بين</sup>  
 قيمته سارقا الى غير سارق رجل رده عليه عبده بعيب  
 بقضاء قاض باقراره او باباء عيين او بينة فله ان يخاصم الذي باعه  
 وان رجع عليه بغير قضاء بعيب لا يحدث مثله لم يكن لان خصم الذي باعه  
 رجل اشترى عبدا فاعقه على مال فوجد به عيبا لم يرجع به والله اعلم



[illegible]



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱











محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم رجل قال لأخبر عبدك  
من فلان بالالف على أن ضامن لك من الثمن خمس مائة سوى الألف  
فهو جائز أو يأخذ الألف من المشتري والخمس مائة من الضامن وإن  
قال على أن ضامن لك وخمس مائة سوى ألف ولم يقل من الثمن  
جاء البيع بالألف ولا شيء على الضامن رجل اشترى جارية بالف  
وقبضها ثم قال لبائع بخمس مائة أو بالف وخمس مائة فأكالة بالثمن  
الأول فإن كان قد حدث بالجارية عيب جازت الأقالة باقل  
من الثمن ولم تجز باكثر من الثمن فإن أقاله بأكثر من الثمن فهو بالثمن الأول  
رجل فبيده دار أقام البيعة أنه اشتراها من فلان بالف ونقده  
الثلث وأقام فلان البيعة أنه اشتراها منه بالف ونقد الثلث في  
الذي في يده في قول أبي حنيفة وأبي يوسف حمى ما الله وقال  
محمد رحمه الله هي للمدعي وألف بألف قصاص رجل اشترى جارية

19

ان الاقالة ترفع واستقاطا يقال سن  
 له عا واللم اقلني حشرني والرفع والاستقاط  
 لا يخلق معنى الا ابتداءا بالاولى او ثبت به انقول  
 اذا قال بالالف ونحوها صححت الاقالة عندنا  
 بأي طريق كان وعندنا في صيغة بالالف وان  
 اقل تخساسة ان لم يكن بالمبيع عيب فلا قاله  
 ويلغوزا في خمسة وان كان بالمبيع عيب فلا قاله  
 تخساسة ويصير المحلوطا بازا النقصان وهذا قول  
 لك صيغة فقد وقال الاقالة بخساسة في الوجهين  
 تعاضلنا في الجمع ان لم يكن فانه في الوجهين  
 تعذر فالتسعة قد امكن الجمع لانه قائم فلا ترجع عن  
 البعدين في العينة فقد علمنا ان البعدين لا يوجب  
 سقاطا بل الترتيب قد قام دلالة الارب  
 كما يشاهد في المدعي الخارج من  
 شره او عجزه

[illegible]



[illegible]

ان اذنه يمكن اخذه من غير حيلة  
 الصبيته وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 صبح فوكمه ولاباس من يبيع من نبيته  
 بانهى اذا سكن حبيب واحد منها  
 وذاك فلا يبرئ من الغيبة ما قبل  
 سكون القلب يستلنا في ما نال من بعد  
 صبح قول فلا خيال لان الردية  
 ما تشو حبيب استخالة ذلك من غيبة  
 حيان ما يعرف به حال سائر الاجزاء  
 لا تاتي في انوارها جارية كغنى كل لسان  
 يعرف ما وراءه ووجهه من كل لسان  
 من الخليل والامانت من نبيته صبح  
 صبح ١٢ صبح ١٣



القديس  
 فيليب الناس ان  
 عنه ذلك ويهدى ما تادله الى  
 ولما اذا لم يكن قد رافقه صحت  
 الملازمة وصحت الى جوف  
 هذا متعارف ان لم يكن الى وقت  
 مجلس القاضى يوم الثلاثاء الى  
 المجلس ذلك على احتمال البيان  
 الحاضر في ذلك انظر  
 من جهة فاذا لم يكن قد رافقه  
 بيان الى اجتماعه وصحت  
 صحة الكفالة بالنفس وصحت  
 الثانية خلفه عن الاول  
 صدره شهود

محمّد عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم رجل كفل عن رجل







باب الرجلين يكون بينهما المال في قبض أحدهما

باب كفالة العبد والكفالة عنه

۱۱۱ قولہ فیہ  
 ۱۱۲ قولہ فیہ  
 ۱۱۳ قولہ فیہ  
 ۱۱۴ قولہ فیہ  
 ۱۱۵ قولہ فیہ  
 ۱۱۶ قولہ فیہ  
 ۱۱۷ قولہ فیہ  
 ۱۱۸ قولہ فیہ  
 ۱۱۹ قولہ فیہ  
 ۱۲۰ قولہ فیہ  
 ۱۲۱ قولہ فیہ  
 ۱۲۲ قولہ فیہ  
 ۱۲۳ قولہ فیہ  
 ۱۲۴ قولہ فیہ  
 ۱۲۵ قولہ فیہ  
 ۱۲۶ قولہ فیہ  
 ۱۲۷ قولہ فیہ  
 ۱۲۸ قولہ فیہ  
 ۱۲۹ قولہ فیہ  
 ۱۳۰ قولہ فیہ  
 ۱۳۱ قولہ فیہ  
 ۱۳۲ قولہ فیہ  
 ۱۳۳ قولہ فیہ  
 ۱۳۴ قولہ فیہ  
 ۱۳۵ قولہ فیہ  
 ۱۳۶ قولہ فیہ  
 ۱۳۷ قولہ فیہ  
 ۱۳۸ قولہ فیہ  
 ۱۳۹ قولہ فیہ  
 ۱۴۰ قولہ فیہ  
 ۱۴۱ قولہ فیہ  
 ۱۴۲ قولہ فیہ  
 ۱۴۳ قولہ فیہ  
 ۱۴۴ قولہ فیہ  
 ۱۴۵ قولہ فیہ  
 ۱۴۶ قولہ فیہ  
 ۱۴۷ قولہ فیہ  
 ۱۴۸ قولہ فیہ  
 ۱۴۹ قولہ فیہ  
 ۱۵۰ قولہ فیہ  
 ۱۵۱ قولہ فیہ  
 ۱۵۲ قولہ فیہ  
 ۱۵۳ قولہ فیہ  
 ۱۵۴ قولہ فیہ  
 ۱۵۵ قولہ فیہ  
 ۱۵۶ قولہ فیہ  
 ۱۵۷ قولہ فیہ  
 ۱۵۸ قولہ فیہ  
 ۱۵۹ قولہ فیہ  
 ۱۶۰ قولہ فیہ  
 ۱۶۱ قولہ فیہ  
 ۱۶۲ قولہ فیہ  
 ۱۶۳ قولہ فیہ  
 ۱۶۴ قولہ فیہ  
 ۱۶۵ قولہ فیہ  
 ۱۶۶ قولہ فیہ  
 ۱۶۷ قولہ فیہ  
 ۱۶۸ قولہ فیہ  
 ۱۶۹ قولہ فیہ  
 ۱۷۰ قولہ فیہ  
 ۱۷۱ قولہ فیہ  
 ۱۷۲ قولہ فیہ  
 ۱۷۳ قولہ فیہ  
 ۱۷۴ قولہ فیہ  
 ۱۷۵ قولہ فیہ  
 ۱۷۶ قولہ فیہ  
 ۱۷۷ قولہ فیہ  
 ۱۷۸ قولہ فیہ  
 ۱۷۹ قولہ فیہ  
 ۱۸۰ قولہ فیہ  
 ۱۸۱ قولہ فیہ  
 ۱۸۲ قولہ فیہ  
 ۱۸۳ قولہ فیہ  
 ۱۸۴ قولہ فیہ  
 ۱۸۵ قولہ فیہ  
 ۱۸۶ قولہ فیہ  
 ۱۸۷ قولہ فیہ  
 ۱۸۸ قولہ فیہ  
 ۱۸۹ قولہ فیہ  
 ۱۹۰ قولہ فیہ  
 ۱۹۱ قولہ فیہ  
 ۱۹۲ قولہ فیہ  
 ۱۹۳ قولہ فیہ  
 ۱۹۴ قولہ فیہ  
 ۱۹۵ قولہ فیہ  
 ۱۹۶ قولہ فیہ  
 ۱۹۷ قولہ فیہ  
 ۱۹۸ قولہ فیہ  
 ۱۹۹ قولہ فیہ  
 ۲۰۰ قولہ فیہ



وكتب في بعض  
المحال للبلدي عليك  
فلان ذلك على فلان بن مثله على ان  
قد تستعمل في نقل القول قول الجليل لان الحالة  
اليه في كتاب المضاربة وقد تستعمل في نقل اليك  
فلم يكن جنة للمحاسب الجليل على كونه معترفا  
بالدين ولو اختلف الجليل والمحال بعد ما دوى  
المحال عليه وادار الرجوع على الجليل فقال له الجليل  
انما طعنته على ان عليك فليس لك على رجوع  
وقال المحال عليه للبلدي ديت وسبك بامك ولى  
ان يرجع عليك فالقول قول المحال عليه نص عليه  
في كتاب الكفالة في باب الحالة من الاصل لانه  
نقص وانه عنه بامه فلان يرجع الاصل لانه  
يا بطل حقه او  
الوجه الترتيب الاول من غير ذلك  
احسن فيرسله

صدر شهيد  
 قل قوله فافضان باطل لان  
 حق القبض للمكبل المضارب فلو صح انضام  
 صار ضامنا لنفسه باطل بخلاف الكيل والكيل  
 اذ ضمن المهر عن الزوج لان حق القبض ليس له  
 وكذلك جلان ببا عدا صنفه واحدة و  
 ضمن اصحابا لا ضيفه من الثمن فالضمان  
 باطل لانه لا وجب البيع الضمان مع الشك في  
 لا يصح ضمانا لنفسه لانه لا وجب تقديم القسمة  
 لان سيرة الدين قبل القبض باطل لان  
 قل قوله فهو مال لان الدين على العبد  
 فيم يوجب كلف لا باطلا بغيره ولعدم ظهوره  
 من حق المكبل لان لا باطلا بغيره ولعدم ظهوره  
 صدر شهيد  
 قل قوله فافضان باطل لان

## کتاب الضمان

محمّد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم رجل باع لرجل  
ثوباً وضمن له الثمن أو مضارب ضمن ثمن ما باع أو رجلان باعا  
عبدا صفقة واحدة وضمن أحدهما لصاحبه حصته من الثمن  
فالأمان باطل رجل ضمن عن عبد ما لا <sup>يحتسب</sup> يجب عليه حتى يعتق  
ولم يسم حاله ولا غيره فهو حال رجل ضمن عن آخر خراجاً ونواشيه  
وقسمته فهو جائز رجل قال لا خير لك على مائة إلى شهر فقال المدعي

[illegible]



هي حالة فالقول قول المدعي وان قال ضمنك لك عن فلان مائة  
 الى شهر فالقول قول لصا من رجل اشترى جارية وكفل له رجل بالدر  
 فاستحققت لمرأى خذ الكفيل حتى يقضي له على البائع رجل اشترى عبدا  
 فضمن له رجل العهدة فهو باطل مسلم كسر مسلم تربطا او دفا  
 او اهرق له سكر او منصفاً فهو ضامن وبيع هذه الاشياء جائز  
 وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يضمن كاسرة ولا يجوز البيع

## كتاب القضاء

### باب الدعوى

محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم في رجل ودع رجلا  
 الف درهم فخلطها المودع بالف له فالافدين عليه لا سبيل للمودع  
 عليه ما وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله ان شاء صار شريكاً له  
 رجل في يده صبي يعبر عن نفسه فقال انا حر فالقول قوله وان قال  
 انا عبد لفلان فهو عبد للذي هو في يده جائز لرجل عليه جنم مع  
 او متصل ببنائه ولا خر عليه هرادي فهو لصاحب الجذوع او الاصل  
 وصاحب الهادي ليس بشئ ثم رجل الى جانبه مسنة وخلف المسنة ارض لرجل ملاصقة  
 لها وليست المسنة في يد واحد منهما فهي لصاحب الارض ولا يخبرها

قوله المدعي ان لا يضمن له ما قاله المدعي وان قال ضمنك لك عن فلان مائة الى شهر فالقول قول لصا من رجل اشترى جارية وكفل له رجل بالدر فاستحققت لمرأى خذ الكفيل حتى يقضي له على البائع رجل اشترى عبدا فضمن له رجل العهدة فهو باطل مسلم كسر مسلم تربطا او دفا او اهرق له سكر او منصفاً فهو ضامن وبيع هذه الاشياء جائز وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يضمن كاسرة ولا يجوز البيع

قوله المدعي ان لا يضمن له ما قاله المدعي وان قال ضمنك لك عن فلان مائة الى شهر فالقول قول لصا من رجل اشترى جارية وكفل له رجل بالدر فاستحققت لمرأى خذ الكفيل حتى يقضي له على البائع رجل اشترى عبدا فضمن له رجل العهدة فهو باطل مسلم كسر مسلم تربطا او دفا او اهرق له سكر او منصفاً فهو ضامن وبيع هذه الاشياء جائز وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يضمن كاسرة ولا يجوز البيع

قوله المدعي ان لا يضمن له ما قاله المدعي وان قال ضمنك لك عن فلان مائة الى شهر فالقول قول لصا من رجل اشترى جارية وكفل له رجل بالدر فاستحققت لمرأى خذ الكفيل حتى يقضي له على البائع رجل اشترى عبدا فضمن له رجل العهدة فهو باطل مسلم كسر مسلم تربطا او دفا او اهرق له سكر او منصفاً فهو ضامن وبيع هذه الاشياء جائز وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يضمن كاسرة ولا يجوز البيع

قوله المدعي ان لا يضمن له ما قاله المدعي وان قال ضمنك لك عن فلان مائة الى شهر فالقول قول لصا من رجل اشترى جارية وكفل له رجل بالدر فاستحققت لمرأى خذ الكفيل حتى يقضي له على البائع رجل اشترى عبدا فضمن له رجل العهدة فهو باطل مسلم كسر مسلم تربطا او دفا او اهرق له سكر او منصفاً فهو ضامن وبيع هذه الاشياء جائز وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يضمن كاسرة ولا يجوز البيع



وقالوا يا اهل بيتنا من اين انتم  
فقطعت اليمين على ملكه عبد بن  
نقسم من غير رغبة ولو كانت  
وقالوا انتم باهية فسم من غير رغبة  
بالاجماع وهذا ان العقاب كمثل ان  
سود و ما ويكتفل ان يكون غير نور  
فجيب الا صيلا عبد بن عيفة وعنده  
لما كان الجواب منفقا لم يجب الا صيلا ونعم  
من تالان بن ابا الاجماع ولا يقسم على  
لان القسمه لو كان قسمه على الملك  
وكنى اليد تكبيل الحفظ ولم يثبت الملك  
حيث يكون التكبيل المنفعة ولا حاجة الى الحفظ  
لان العقاب حفظ بنفسها بخلاف النول  
فان يجب شئمة الحفظ

۱۱۹  
صلى الله عليه وسلم  
ان كان الخمران الزيادة  
من جنس واحدة بالتوجب زيادة في  
الاستحقاق **صل**  
يعملان مضاعفة على اعتبار العمل بالزيادة  
الماضي فلا يميز بين العمل بالزيادة والعمل بالزيادة  
والتي هو واجب العمل بالزيادة عند كل حال  
انما هو فصل في كل حال بالزيادة من العمل بالزيادة  
بما مضى من العمل بالزيادة  
والاطلاق اصل عند زيادة العمل بالزيادة  
الاضرب فاذا اشكل لم ينع اشكاله عند  
كل وقت فليس كما لا ينع اشكاله عند  
المرور فيها فاذا اراد ان ينع اشكاله  
فقد اراد ان ينع اشكاله عند  
غيره كما لا ينع اشكاله

\_\_\_\_\_



ادعى فيه الهبة لم يقبل بينته رجل في يده دار ادعى رجل انه اشتراها  
 من فلان واقام بينته وقال لك هي في يده فلان ذلك او دعنيها  
 فلا خصومة بيني ما رجل قال لا خراشترت مني هذه الجارية فانكر  
 فاجمع على ترك خصومته وسعه ان يطأها رجل قرانه قبض من فلان  
 عشرة دراهم ثم ادعى انما زيو فصدق رجل قال لا خراشترت عليك الف درهم  
 فقال ليس عليك شئ ثم قال في مكانه بل لي عليك الف فليس عليك شئ  
 رجل ادعى على آخر ما لا فقال ما كان لك على شئ قط فاقام المدعى البينة  
 واقام هو بينته على القضاء قبلت بينته وان قال ما كان لك على شئ  
 قط ولا اعرفك لم تقبل بينته على القضاء رجل ادعى على آخر انه  
 باعه جاريته فقال لربيعها منك قط فاقام بينته على الشرافة بما  
 اصبعان ردة فاقام البائع البينة انه برئ اليه من كل عيب لم يقبل  
 بينته البائع والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

### باب القضاء في الإيمان

محل عن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم قال لا يمين في حد  
 الا ان السارق يستخلف فان نكل عن اليمين ضمن ولم يقطع ولا يمين به  
 في نكاح ولا رجة ولا في ادعاء نسب ولا في الاستيلاء ولا في الايلاء  
 ولا في اللعان وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله في ذلك كله يمين

قوله في يده دار ادعى رجل انه اشتراها من فلان واقام بينته وقال لك هي في يده فلان ذلك او دعنيها فلا خصومة بيني ما رجل قال لا خراشترت مني هذه الجارية فانكر فاجمع على ترك خصومته وسعه ان يطأها رجل قرانه قبض من فلان عشرة دراهم ثم ادعى انما زيو فصدق رجل قال لا خراشترت عليك الف درهم فقال ليس عليك شئ ثم قال في مكانه بل لي عليك الف فليس عليك شئ رجل ادعى على آخر ما لا فقال ما كان لك على شئ قط فاقام المدعى البينة واقام هو بينته على القضاء قبلت بينته وان قال ما كان لك على شئ قط ولا اعرفك لم تقبل بينته على القضاء رجل ادعى على آخر انه باعه جاريته فقال لربيعها منك قط فاقام بينته على الشرافة بما اصبعان ردة فاقام البائع البينة انه برئ اليه من كل عيب لم يقبل بينته البائع والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

قوله في يده دار ادعى رجل انه اشتراها من فلان واقام بينته وقال لك هي في يده فلان ذلك او دعنيها فلا خصومة بيني ما رجل قال لا خراشترت مني هذه الجارية فانكر فاجمع على ترك خصومته وسعه ان يطأها رجل قرانه قبض من فلان عشرة دراهم ثم ادعى انما زيو فصدق رجل قال لا خراشترت عليك الف درهم فقال ليس عليك شئ ثم قال في مكانه بل لي عليك الف فليس عليك شئ رجل ادعى على آخر ما لا فقال ما كان لك على شئ قط فاقام المدعى البينة واقام هو بينته على القضاء قبلت بينته وان قال ما كان لك على شئ قط ولا اعرفك لم تقبل بينته على القضاء رجل ادعى على آخر انه باعه جاريته فقال لربيعها منك قط فاقام بينته على الشرافة بما اصبعان ردة فاقام البائع البينة انه برئ اليه من كل عيب لم يقبل بينته البائع والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

قوله في يده دار ادعى رجل انه اشتراها من فلان واقام بينته وقال لك هي في يده فلان ذلك او دعنيها فلا خصومة بيني ما رجل قال لا خراشترت مني هذه الجارية فانكر فاجمع على ترك خصومته وسعه ان يطأها رجل قرانه قبض من فلان عشرة دراهم ثم ادعى انما زيو فصدق رجل قال لا خراشترت عليك الف درهم فقال ليس عليك شئ ثم قال في مكانه بل لي عليك الف فليس عليك شئ رجل ادعى على آخر ما لا فقال ما كان لك على شئ قط فاقام المدعى البينة واقام هو بينته على القضاء قبلت بينته وان قال ما كان لك على شئ قط ولا اعرفك لم تقبل بينته على القضاء رجل ادعى على آخر انه باعه جاريته فقال لربيعها منك قط فاقام بينته على الشرافة بما اصبعان ردة فاقام البائع البينة انه برئ اليه من كل عيب لم يقبل بينته البائع والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

قوله في يده دار ادعى رجل انه اشتراها من فلان واقام بينته وقال لك هي في يده فلان ذلك او دعنيها فلا خصومة بيني ما رجل قال لا خراشترت مني هذه الجارية فانكر فاجمع على ترك خصومته وسعه ان يطأها رجل قرانه قبض من فلان عشرة دراهم ثم ادعى انما زيو فصدق رجل قال لا خراشترت عليك الف درهم فقال ليس عليك شئ ثم قال في مكانه بل لي عليك الف فليس عليك شئ رجل ادعى على آخر ما لا فقال ما كان لك على شئ قط فاقام المدعى البينة واقام هو بينته على القضاء قبلت بينته وان قال ما كان لك على شئ قط ولا اعرفك لم تقبل بينته على القضاء رجل ادعى على آخر انه باعه جاريته فقال لربيعها منك قط فاقام بينته على الشرافة بما اصبعان ردة فاقام البائع البينة انه برئ اليه من كل عيب لم يقبل بينته البائع والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب



[illegible][illegible]







[illegible]



صلح و ویر  
 یدہ عن ابی الی خلابیج ۱۲  
 شیعی مسئلہ ان الدین ثابت للزنا وروافضی  
 بیونہم محل ان کیوں علی البیت بن نجیاد وحت  
 البیتہ علی الوارثہ و لم یسموا انہما لعبدین وارتبا  
 نجیاد علی القاضی بن فیہ الکلیان فان فیہم لم یطوہ  
 آخر قضی کہ ہلالہ خذیلا ام عبد البی حنفیہ  
 یا خذ لہا ان موت قد یقع بقتلہ ولا یحلی الخیار و الوارثہ  
 عن ابن بکر ان اموضح الاصل واد کہ ان یحق طوہ  
 علی ابن بکر صیادہ حق مہوم ۱۳  
 فلا یجوز تعلیلہ صیادہ باحد منہ فوجب علی الخیار  
 اخذ من الخ لا ان یجحد متعدد باحد البیت و قد ثبت  
 کہ فی العود حق کہ ان القضاء وقع للبیت و یحلی مہومہ  
 احتمال ان یحاکم ان البیت و یحلی مہومہ  
 بقضاء القاضی لا مہومہ

إلى الأعداء العقار  
 محفوظ بنفسها ولا يملكه إلا عوض  
 الميراث تثبت الإقفال للوارث حتى يتم الشهادة  
 على الانتقال فيقولون إنما كانت لابيته فقلت تركها  
 ميراثا له هذا قول أبي صنفه وهو وقال أبو يوسف  
 كاف لان ملك الميراث ملك الوارث فصارت الشهادة  
 بالملك للميراث شهادة بالملك للوارث أو ثبت هذا  
 فلا إشكال في هذه الشهادة عند أبي يوسف قبل  
 ما أخذ ما يجب القول بفضل الشهادته على  
 الأعداء والأجارة والأدعياء اثبتت اليه من جهة  
 الميت فيصير إراثا للميت عند الموت فيصير  
 كالنصيب على الانتقال إلى الوارث  
 على قوله جازت الشهادة وقت الموت

ص ١٢٠ قولك قد شئت ان لا اكون في الدنيا  
 ص ١٢١ قولك قد شئت ان لا اكون في الدنيا  
 ص ١٢٢ قولك قد شئت ان لا اكون في الدنيا  
 ص ١٢٣ قولك قد شئت ان لا اكون في الدنيا  
 ص ١٢٤ قولك قد شئت ان لا اكون في الدنيا  
 ص ١٢٥ قولك قد شئت ان لا اكون في الدنيا  
 ص ١٢٦ قولك قد شئت ان لا اكون في الدنيا  
 ص ١٢٧ قولك قد شئت ان لا اكون في الدنيا  
 ص ١٢٨ قولك قد شئت ان لا اكون في الدنيا  
 ص ١٢٩ قولك قد شئت ان لا اكون في الدنيا  
 ص ١٣٠ قولك قد شئت ان لا اكون في الدنيا



في قضية علي قوله كل شيء الا اصله  
 ان قضاء القاضي في الصدوق والفقيه في غيره  
 وبما قلناه في حقيقته والى يوسف قوله الاول  
 وعنه في الاخرية قد عرفت والشافعي في غير ذلك  
 لا يفتاوي في خوف في المختلف  
 فمن الفرق ان الموقوف في مال لا معاوضة  
 فاحتمل من حاشي في الوصي معاوضة في حق ائمة  
 الحكمين من الاخرين نظر اليهم والابحار بما كان  
 الوصي  
 القاضي جعل سوا من جماعة من المسلمين الا ترى  
 لاحد عليه ان الخليفة اذا ملك لم ينزل القضاء  
 فلو كان لا يملك التوكيل ابا طلاق الموكل فابطل  
 بطل في قول لا لا يخلو في صحيح وصار الثاني من  
 جهة الخليفة لا من جهة هذا القاضي  
 حقه لا يملك قوله

[illegible]

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم كل شيء قاضي القاض  
 في الظاهر يقر به وهو في الباطن كذلك ويقرض القاض أموال اليتيم و  
 يكتب فيها ذكر الحقوق وأن اقترض الوصي ضمن ولا يجوز للقاض  
 أن يأمر إنسانا يقضه بين اثنين إلا أن يكون الخليفة جعل اليه أن  
 يولي القضاء وما اختلف فيه الفقهاء فقضى به القاض شرعا قاض آخر  
 يرى غير ذلك أمضاة آباء ووصي سلم شفعة الصغير جائز وهو قول  
 أبي يوسف رحمه الله وقال محمد بن زفر رحمه الله لا يجوز الصغير على الشفعة  
 إذا بلغ وإذا قال القاض قضيت على هذا بالرجم فارجعه أو بالقطع  
 فاطعه أو بالضرب فاضربه وسعك أن تفعل قاض عزل فقال لرجل  
 أخذت منك الفاء ودفعك إلى فلان قضيت له بها عليك فقال الرجل  
 خذها بغير حق فالقول قول القاض وكذلك إن قال قضيت بقطع يدك  
 في حق إن كان لك قطعت يده أو الذي أخذ منه ألف مقرأ بانه  
 فعل ذلك وهو قاض وإذا كان رسول القاض الذي يسأل عن الشهود

وذلك ما صدرت به القاضى الى التلخيص من ان  
 شهادته القاضى الخبيره من شش شهادته  
 لا يقبل الى القاضى الا بعد ان قال  
 ببيان الحق وبشهادة الرواية اخذ على الرواية  
 ما احسن ما في انما الى القضاة فخذوا  
 فلا يؤمنون الا انهم لم يخذلوا في  
 مخالفتهم القاضى الى القضاة فخذوا  
 بظاهر الرواية للتصديقه ١٢  
 من ذلك قول القاضى الى التلخيص  
 صدرت به القاضى الى التلخيص من ان  
 شهادته القاضى الخبيره من شش شهادته  
 لا يقبل الى القاضى الا بعد ان قال  
 ببيان الحق وبشهادة الرواية اخذ على الرواية  
 ما احسن ما في انما الى القضاة فخذوا  
 فلا يؤمنون الا انهم لم يخذلوا في  
 مخالفتهم القاضى الى القضاة فخذوا  
 بظاهر الرواية للتصديقه ١٢



واحد ا جائز ولا تثنان افضل وهو قول ابن يوسف رحمه الله وقال محمد  
 رحمه الله لا يجوز رجل قرع عند قاض يدين فانه يجنبه بغيره <sup>لأنه باقاره ١٢</sup>  
 عنه فان كان معسرا خلى سبيله وان كان له درهم او دينار باعها  
 واوفي صاحب الدين حقه وان كان له عرض لم يبعها وقال  
 ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يبيع العرض ايضا قاضا وامينه <sup>لأنه يبعها خسرانا ١٣</sup> باع  
 عبدا للغرماء واخذ المال فضاع واستحق العبد لم يضمن ويرجع المشتري  
 على الغرماء <sup>غير القرض او ائتمنه ١٤</sup> وان امر القاضى الوصى يبيعه للغرماء ثم استحق او مات  
 قبل القبض وضاع المال رجع المشتري على الوصى ويرجع الوصى  
 على الغرماء <sup>غير الوصى ١٥</sup> ويكره تلقين الشاهد والله اعلم

مسائل من كتاب القضاء لم تدخل في الابواب

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم يجوز والرحم الحرام على النفقة على قتلها  
مواشيهم رجل اشترى جارية فولدت منه فاستحقها رجل غرم الاب  
قيمة الولد فان جاء المولى قد مات الولد وترك عشرة آلاف <sup>مولى الجارية</sup> درهم  
فليس على الاب قيمته وان جاء وقد قُتل الولد واخذ ديتة غرم كلاب <sup>او من غيره</sup>  
قيمة الولد رجل ادعى ان فلانا وكله بقبض ماله على فلان فصدقه الغريم  
دفع المال اليه فان ضاع في يد فلان فاجاء صاحب المال وانكر الوكالة  
اخذ المال من الغريم ولم يرجع الغريم على الوكيل الا ان يكون قد ضمه

[illegible]



والله اعلم  
فريق علي

ان العقد وقع بعقد  
الشركة والذ

فلا يفتن من مال الدنيا

البينة وقد جحد

وہابی و ملیہ کی جو مضامین

کتابخانه

التوكيل حصلي بالقدر

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۲۸  
مکتب  
کتابخانه

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

ما مضى على ما مضى

والتاريخ الغضبي  
في تاريخ الغضبي

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس شورای اسلامی  
جمهوری اسلامی ایران

از استادیاب

مکتبہ فاضل کتب خانہ

	كتاب الوكالة	
--	--------------	--

**باب الوكالة بقبض مال وعبد**

الامين عبد العزيز  
التفويض في حكم سلطان  
اولاده وان  
الاصل من  
يملكنا ان  
نذكر الشرف  
قبل التفويض  
والنفع  
للتفويض  
والنفع  
والنفع  
والنفع

الامين عبد العزيز  
التفويض في حكم سلطان  
اولاده وان  
الاصل من  
يملكنا ان  
نذكر الشرف  
قبل التفويض  
والنفع  
للتفويض  
والنفع  
والنفع  
والنفع

مکتبہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند



قوله في البيع والوكيل لا يقضه الا الله قاله في الشفعة الا انه لا يقضه للوكيل بدفع المال وهو قول محمد رحمه الله وقال ابو يوسف رحمه الله اقراره عند القاض وغير القاض سواء رجل كفل عن رجل بمال فكله صاحب المال يقضه من الغريم لم يكن وكلا في ذلك ابدا والوكيل بالخصومة وكيل يقض الدين رجلان وكلا بالخصومة في دين وقضه فلاحا ان يخاصم ولا يقضان الا معا رجل دفع الى رجل عشرة دراهم ينفقها على اهله فانفق على عشرة من عتقه فالتعشيرة بعشرته ولا يجوز وكالة باستيفاء حدا وقصاص الا في اقامة الشهود وقال ابو يوسف رحمه الله لا يجوز في اقامة الشهود ايضا والله اعلم بالصواب

قوله في البيع والوكيل لا يقضه الا الله قاله في الشفعة الا انه لا يقضه للوكيل بدفع المال وهو قول محمد رحمه الله وقال ابو يوسف رحمه الله اقراره عند القاض وغير القاض سواء رجل كفل عن رجل بمال فكله صاحب المال يقضه من الغريم لم يكن وكلا في ذلك ابدا والوكيل بالخصومة وكيل يقض الدين رجلان وكلا بالخصومة في دين وقضه فلاحا ان يخاصم ولا يقضان الا معا رجل دفع الى رجل عشرة دراهم ينفقها على اهله فانفق على عشرة من عتقه فالتعشيرة بعشرته ولا يجوز وكالة باستيفاء حدا وقصاص الا في اقامة الشهود وقال ابو يوسف رحمه الله لا يجوز في اقامة الشهود ايضا والله اعلم بالصواب

ابو يوسف رحمه الله قاله في الشفعة الا انه لا يقضه للوكيل بدفع المال وهو قول محمد رحمه الله وقال ابو يوسف رحمه الله اقراره عند القاض وغير القاض سواء رجل كفل عن رجل بمال فكله صاحب المال يقضه من الغريم لم يكن وكلا في ذلك ابدا والوكيل بالخصومة وكيل يقض الدين رجلان وكلا بالخصومة في دين وقضه فلاحا ان يخاصم ولا يقضان الا معا رجل دفع الى رجل عشرة دراهم ينفقها على اهله فانفق على عشرة من عتقه فالتعشيرة بعشرته ولا يجوز وكالة باستيفاء حدا وقصاص الا في اقامة الشهود وقال ابو يوسف رحمه الله لا يجوز في اقامة الشهود ايضا والله اعلم بالصواب

### باب الوكالة بالبيع والشر

محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم رجل من رجلا ان يشتري لسبعين باعياها ولم يسم له ثمنافا اشترى له احدهما جاز وان امره ان يشتريها بالف وقيمتها ما سواء فاشترى احدهما بخمسين مائة او اقل جاز وان اشترى باكثر من خمس مائة لم يلزم الا ان يشتري الباقي ببقية الالف وقال ابو يوسف رحمه الله ان اشترى احدهما باكثر من نصف الالف بما يتغاب الناس فيه وقد بقي من الالف ما يشتري بمثله الباقي جاز رجل ام رجلان يبيع عبد الله فباعه بقليل

قوله في البيع والوكيل لا يقضه الا الله قاله في الشفعة الا انه لا يقضه للوكيل بدفع المال وهو قول محمد رحمه الله وقال ابو يوسف رحمه الله اقراره عند القاض وغير القاض سواء رجل كفل عن رجل بمال فكله صاحب المال يقضه من الغريم لم يكن وكلا في ذلك ابدا والوكيل بالخصومة وكيل يقض الدين رجلان وكلا بالخصومة في دين وقضه فلاحا ان يخاصم ولا يقضان الا معا رجل دفع الى رجل عشرة دراهم ينفقها على اهله فانفق على عشرة من عتقه فالتعشيرة بعشرته ولا يجوز وكالة باستيفاء حدا وقصاص الا في اقامة الشهود وقال ابو يوسف رحمه الله لا يجوز في اقامة الشهود ايضا والله اعلم بالصواب

قوله في البيع والوكيل لا يقضه الا الله قاله في الشفعة الا انه لا يقضه للوكيل بدفع المال وهو قول محمد رحمه الله وقال ابو يوسف رحمه الله اقراره عند القاض وغير القاض سواء رجل كفل عن رجل بمال فكله صاحب المال يقضه من الغريم لم يكن وكلا في ذلك ابدا والوكيل بالخصومة وكيل يقض الدين رجلان وكلا بالخصومة في دين وقضه فلاحا ان يخاصم ولا يقضان الا معا رجل دفع الى رجل عشرة دراهم ينفقها على اهله فانفق على عشرة من عتقه فالتعشيرة بعشرته ولا يجوز وكالة باستيفاء حدا وقصاص الا في اقامة الشهود وقال ابو يوسف رحمه الله لا يجوز في اقامة الشهود ايضا والله اعلم بالصواب







هو التوثيق وانه  
ان يكون الخصال عليه ملامن الخصال  
عليه كونه من الاوصاف بدون غيره  
الغائي ١٦ صدره ١٦  
ولا ضمان عليه لان الاستيفاء  
حق الوكيل والرهين والكفالة  
يؤكد ان الاستيفاء في يده فله  
عنه فاذا ضاع الرهن في يده فله  
بذلك استيفاء ١٦ صدره ١٦  
بذلك استيفاء ١٦ صدره ١٦  
قولك انك ان الخلع وان قدر بيد الخلع  
وقد التزم لان الخلع والبيع يجتمعان  
على الرهن والبيع والبيع  
فلا يشترط اعادة ابطال  
عنه



















ما انفق على المتاع من الحملان وغيره ولا يحسب عليه ما انفق على نفسه  
 مضارب معه الفاشترى بها ثيابا بقصرها او جملها بمائة من عنده  
 وقد قيل له اعمل براكك فهو متطوع وان صبغها حمراء فهو شريك بما زاد  
 الصبغ في الثياب ولا يفرض مضارب شرط نصف الربح وزيادة  
 عشرة دراهم فله اجر مثله والمضاربة فاسدة مضارب شرط  
 عليه ان يبيع بالكوفة فخرج الى البصرة فاشترى بالمال ضمير  
 ليفيد التقيد والضمان يتعلق بالاخراج والتقرير يتعلق بالشرا

فانما انفق على المتاع من الحملان وغيره ولا يحسب عليه ما انفق على نفسه  
 مضارب معه الفاشترى بها ثيابا بقصرها او جملها بمائة من عنده  
 وقد قيل له اعمل براكك فهو متطوع وان صبغها حمراء فهو شريك بما زاد  
 الصبغ في الثياب ولا يفرض مضارب شرط نصف الربح وزيادة  
 عشرة دراهم فله اجر مثله والمضاربة فاسدة مضارب شرط  
 عليه ان يبيع بالكوفة فخرج الى البصرة فاشترى بالمال ضمير

ما انفق على المتاع من الحملان وغيره ولا يحسب عليه ما انفق على نفسه  
 مضارب معه الفاشترى بها ثيابا بقصرها او جملها بمائة من عنده  
 وقد قيل له اعمل براكك فهو متطوع وان صبغها حمراء فهو شريك بما زاد  
 الصبغ في الثياب ولا يفرض مضارب شرط نصف الربح وزيادة  
 عشرة دراهم فله اجر مثله والمضاربة فاسدة مضارب شرط  
 عليه ان يبيع بالكوفة فخرج الى البصرة فاشترى بالمال ضمير

بالثمن انما هو التقرض  
 بالثمن انما هو التقرض  
 بالثمن انما هو التقرض

ما انفق على المتاع من الحملان وغيره ولا يحسب عليه ما انفق على نفسه  
 مضارب معه الفاشترى بها ثيابا بقصرها او جملها بمائة من عنده  
 وقد قيل له اعمل براكك فهو متطوع وان صبغها حمراء فهو شريك بما زاد  
 الصبغ في الثياب ولا يفرض مضارب شرط نصف الربح وزيادة  
 عشرة دراهم فله اجر مثله والمضاربة فاسدة مضارب شرط



فقال لرب المال دفعت الى الفاء ورجحت الفاء وقال رب المال دفعت  
 الفين فالقول قول مضارب رجل معه الف درهم قال هي مضاربة  
 لفلان بالنصف وقد رجحت الفاء وقال رب المال هي بضاعة فالقول  
 قول رب المال مضارب معه الف درهم مضاربة فاشترى بها عبدا  
 فلم ينقد حاجته هلكت فانه يدفع اليه رب المال الف الف  
 اخرى ابد واس المال جميع ما يدفع رب المال والربح يقتسمانه مضار  
 اشترط لرب المال ثلث الربح ولعبد رب المال ثلث الربح على ان يعمل  
 العبد معه ولنفسه ثلث الربح فانه جاز وللمضارب ان يودع ويضع  
 ولا يدفع مضاربة الا ان يقول له اعمل برأيك رجل دفع اليه  
 الف درهم مضاربة فاشترى رب المال عبدا بخمسمائة درهم  
 فباعه اياه بالف فانه يبيعه مائة على خمسمائة والله اعلم بالصواب

## كتاب الودعة

محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم في رجل في يد الف  
 ادهاها رجلان كل واحد منهما ائتماله او دعيها اياه فابن يحلف  
 لهما فلا يف بينهما وعليه الف اخرى ولكن استودع ان يخرج بالودعة  
 حيث شاء ويضعها حيث شاء ويدفعها الى من شاء من عياله فان  
 نكاه المودع ان يخرج بها فخرج بها ضمن وان نكاه ان يدفعها

فقال لرب المال دفعت الى الفاء ورجحت الفاء وقال رب المال دفعت  
 الفين فالقول قول مضارب رجل معه الف درهم قال هي مضاربة  
 لفلان بالنصف وقد رجحت الفاء وقال رب المال هي بضاعة فالقول  
 قول رب المال مضارب معه الف درهم مضاربة فاشترى بها عبدا  
 فلم ينقد حاجته هلكت فانه يدفع اليه رب المال الف الف  
 اخرى ابد واس المال جميع ما يدفع رب المال والربح يقتسمانه مضار  
 اشترط لرب المال ثلث الربح ولعبد رب المال ثلث الربح على ان يعمل  
 العبد معه ولنفسه ثلث الربح فانه جاز وللمضارب ان يودع ويضع  
 ولا يدفع مضاربة الا ان يقول له اعمل برأيك رجل دفع اليه  
 الف درهم مضاربة فاشترى رب المال عبدا بخمسمائة درهم  
 فباعه اياه بالف فانه يبيعه مائة على خمسمائة والله اعلم بالصواب

فقال لرب المال دفعت الى الفاء ورجحت الفاء وقال رب المال دفعت  
 الفين فالقول قول مضارب رجل معه الف درهم قال هي مضاربة  
 لفلان بالنصف وقد رجحت الفاء وقال رب المال هي بضاعة فالقول  
 قول رب المال مضارب معه الف درهم مضاربة فاشترى بها عبدا  
 فلم ينقد حاجته هلكت فانه يدفع اليه رب المال الف الف  
 اخرى ابد واس المال جميع ما يدفع رب المال والربح يقتسمانه مضار  
 اشترط لرب المال ثلث الربح ولعبد رب المال ثلث الربح على ان يعمل  
 العبد معه ولنفسه ثلث الربح فانه جاز وللمضارب ان يودع ويضع  
 ولا يدفع مضاربة الا ان يقول له اعمل برأيك رجل دفع اليه  
 الف درهم مضاربة فاشترى رب المال عبدا بخمسمائة درهم  
 فباعه اياه بالف فانه يبيعه مائة على خمسمائة والله اعلم بالصواب

فقال لرب المال دفعت الى الفاء ورجحت الفاء وقال رب المال دفعت  
 الفين فالقول قول مضارب رجل معه الف درهم قال هي مضاربة  
 لفلان بالنصف وقد رجحت الفاء وقال رب المال هي بضاعة فالقول  
 قول رب المال مضارب معه الف درهم مضاربة فاشترى بها عبدا  
 فلم ينقد حاجته هلكت فانه يدفع اليه رب المال الف الف  
 اخرى ابد واس المال جميع ما يدفع رب المال والربح يقتسمانه مضار  
 اشترط لرب المال ثلث الربح ولعبد رب المال ثلث الربح على ان يعمل  
 العبد معه ولنفسه ثلث الربح فانه جاز وللمضارب ان يودع ويضع  
 ولا يدفع مضاربة الا ان يقول له اعمل برأيك رجل دفع اليه  
 الف درهم مضاربة فاشترى رب المال عبدا بخمسمائة درهم  
 فباعه اياه بالف فانه يبيعه مائة على خمسمائة والله اعلم بالصواب



[illegible]

الى احد من عياله فدفعها الى من لا بد له منه لم يضمن وان كان له  
 منه بد ضمن وان نهاه ان يجعلها في دار فجعلها في باطن وان كان بيتا  
 فنهاه ان يجعلها في احد هما فجعلها فيه لم يضمن <sup>لأنه قد تغفل عنه فكل الشئ غير</sup> ثلثة استودعوا رجلا  
 الفا فخاب اثنان فليس للحاضر ان يأخذ نصيبه وقال ابو يوسف ومحمد  
 رحمهما الله له ذلك رجل اودع رجلا الفا فادعها آخر فملك فلرب المال  
 ان يضمن الاول وليس له ان يضمن الآخر <sup>لأنه قد تغفل عنه فكل الشئ غير</sup> وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله  
 له ان يضمن اياهما شاء فان ضمن الآخر رجع على الاول والله اعلم

# كتاب العارية

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل استعار دابة فلان  
 يعيرها وليس له أن يؤجرها فإن أجزها فطبت ضمن رجل استعار دابة ليركبها  
 فودها مع عبده أو أجيره أو عبد رب الدابة أو أجيره فلا ضمان عليه  
 وأن ردها مع اجنبي ضمن رجل عارضا بضايا فإنه يكتب أنك اطعمتني  
 وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله يكتب أنك أعزتني والله أعلم

# كتاب الهبة

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل وهب لرجل  
عبدا على أن يهب له عبدا فليس بشئ حتى يتقابضاه ثم هو كالبيع  
يردان بالعيب <sup>لله بشرطان</sup> رجل وهب لرجل دارا فعوضه عن نصفها عبدا

ففي كل امكن دينا ولا ياتي  
الفاخر يطلب من غيره فلا يلزم تسليمه  
وذلك لا يصلح حقاله الا بالقسمه قال يمين  
بالاجماع بخلاف الذين لان لم يكون يسلم  
له ماله فصيح الطولي ١٢ ص ٢٢٠ قوله ايما شاة لان  
للتاخر نفس المال من يمين فصار ضمانا كقول  
للفاضل في المالكين نفس الايدي حال الذي لا يصلح  
الشاة وادعوان كحفظه بحضرة فذلك لم يضمن فاذا  
حفظوا الشاة صار ليمين الاول بالتصحيح انكر  
فذلك ان يغير بالعمارة على اربعة اوجان ان يكون  
مطلقة في الوقت والانتفاع جميعا او يكون مقيدة  
بأن يقيم بها يوم ومضى

[illegible][illegible]



فله ان يرجع في النصف الذي لم يعوضه رجل وهب لرجل دارا  
او تصدق عليه بدار على ان يرد عليه شيئا منها او يعوضه شيئا  
منها او وهب له جارية على ان يرد لها عليه او على ان يعقها  
او على ان يتخذها ام ولد فالهبة جائزة والشرط باطل رجل  
وهب لرجل ارضا بضا فانبت في ناحية منها اخلا او بني بيتا  
او دكانا او آريا وكان ذلك زيادة فيها فليس له ان يرجع في شيء  
منها وان باع نصفها غير مقسوم فله ان يرجع في الباقي وان  
لم يبع شيئا منها فله ان يرجع في نصفها رجل قال لاخر جاري لك  
هبة سكنى او سكنى هبة فهو سكنى وان قال هبة تسكنى فهي  
هبة رجل تصدق على محتاجين بعشرة دراهم او وهبها لهما جاز  
وان تصدق بها على غنيين او وهبها لهما لم يجز وقال ابو يوسف  
ومحمد رحمهما الله يجوز للغنيين ايضا رجل له على آخر الف درهم  
قال اذا جاء غد فهي لك لو انت منها برئى وقال اذا ديت لي نصفها  
فلك نصفها او انت برئى من نصفها فهو باطل والله اعلم

# كتاب الاجارات

## باب ما ينقض عقد وما لا ينقض

فله ان يرجع في النصف الذي لم يعوضه رجل وهب لرجل دارا  
او تصدق عليه بدار على ان يرد عليه شيئا منها او يعوضه شيئا  
منها او وهب له جارية على ان يرد لها عليه او على ان يعقها  
او على ان يتخذها ام ولد فالهبة جائزة والشرط باطل رجل  
وهب لرجل ارضا بضا فانبت في ناحية منها اخلا او بني بيتا  
او دكانا او آريا وكان ذلك زيادة فيها فليس له ان يرجع في شيء  
منها وان باع نصفها غير مقسوم فله ان يرجع في الباقي وان  
لم يبع شيئا منها فله ان يرجع في نصفها رجل قال لاخر جاري لك  
هبة سكنى او سكنى هبة فهو سكنى وان قال هبة تسكنى فهي  
هبة رجل تصدق على محتاجين بعشرة دراهم او وهبها لهما جاز  
وان تصدق بها على غنيين او وهبها لهما لم يجز وقال ابو يوسف  
ومحمد رحمهما الله يجوز للغنيين ايضا رجل له على آخر الف درهم  
قال اذا جاء غد فهي لك لو انت منها برئى وقال اذا ديت لي نصفها  
فلك نصفها او انت برئى من نصفها فهو باطل والله اعلم

كتاب الاجارات  
باب ما ينقض عقد وما لا ينقض  
فله ان يرجع في النصف الذي لم يعوضه رجل وهب لرجل دارا  
او تصدق عليه بدار على ان يرد عليه شيئا منها او يعوضه شيئا  
منها او وهب له جارية على ان يرد لها عليه او على ان يعقها  
او على ان يتخذها ام ولد فالهبة جائزة والشرط باطل رجل  
وهب لرجل ارضا بضا فانبت في ناحية منها اخلا او بني بيتا  
او دكانا او آريا وكان ذلك زيادة فيها فليس له ان يرجع في شيء  
منها وان باع نصفها غير مقسوم فله ان يرجع في الباقي وان  
لم يبع شيئا منها فله ان يرجع في نصفها رجل قال لاخر جاري لك  
هبة سكنى او سكنى هبة فهو سكنى وان قال هبة تسكنى فهي  
هبة رجل تصدق على محتاجين بعشرة دراهم او وهبها لهما جاز  
وان تصدق بها على غنيين او وهبها لهما لم يجز وقال ابو يوسف  
ومحمد رحمهما الله يجوز للغنيين ايضا رجل له على آخر الف درهم  
قال اذا جاء غد فهي لك لو انت منها برئى وقال اذا ديت لي نصفها  
فلك نصفها او انت برئى من نصفها فهو باطل والله اعلم







[illegible]

فَان سَمِيَ الطَّعَامَ وَزَنَا وَوَصَفَ جَسَدَ الْكَسُوَّةِ وَاجْلَاهَا وَذَرَعَهَا  
فَهُوَ جَائِزٌ رَجُلٌ سَتَّاجِرٌ اَرْضًا لِيَزْرَعَ بِزِرَاعَةِ اَرْضٍ اُخْرَى فَلَا خَيْرَ فِيهِ  
رَجُلٌ اَجْرُ نَصْفِ دَارَةٍ مَشَاعَا لَمْ يَجْزِ وَقَالَ اَبُو يُوْسُفَ وَمُحَمَّدٌ رَحِمَهُمَا اللهُ  
هُوَ جَائِزٌ رَجُلٌ سَتَّاجِرٌ اَرْضًا وَلَمْ يَدِنْ كِرَانَةً يَزْرَعُهَا فَالْاَجَارَةُ فَاسِدَةٌ  
فَاَنْ زَرَعَهَا وَمَضَى لِاَجَلٍ فَلَهُ مَا سَمِيَ رَجُلٌ سَتَّاجِرٌ دَابَّةٌ اِلَى بَغْدَادَ  
بَدَلًا هُمْ وَلَمْ يَسِمَ مَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ يَحْمِلُ مَا يَحْمِلُ النَّاسُ فَقَفِيتُ فِي بَعْضِ  
الطَّرِيقِ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ وَاَنْ بَلَغَ بَغْدَادَ فَلَهُ الْاَجْرُ الْمُسَمَّى فَكَالَسْتَحْسَانَ  
وَاَنْ لِيَخْتَصِمَ قَبْلَ اَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهِ اَنْقَضَتْ الْاَجَارَةُ رَجُلٌ سَتَّاجِرٌ بَيْتًا  
وَلَمْ يَسِمَ شَيْئًا فَهُوَ جَائِزٌ وَلَيْسَ لَهُ اَنْ يَجْعَلَ فِيهِ حَلًّا دَاوِلًا قَصَارًا  
وَلَا طَحْنًا رَجُلٌ سَتَّاجِرٌ اَرْضًا لِيَزْرَعَهَا فَلَهُ الشَّرْبُ وَالطَّرِيقُ وَلَنْ  
لَمْ يَشْرَطْ اَجَارَةً اَنْقَضَتْ فِي الْاَرْضِ طَبَّةٌ فَانْقَطَعَ وَاللهُ اعْلَمُ

باب الاجارة على شرطین

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل أعطى خطا  
ثوبا فقال ان خطته اليوم فلك درهم وان خطته غدا فلك نصف  
درهم فان خاطه اليوم فله درهم وان خاطه غدا فله اجر مثله  
لا ينقص من نصف درهم ولا يزاد على درهم وقال ابو يوسف  
ومحمد رحمهما الله الشرطان جائزان رجل ستاجر بيتا على انه

الشريعة  
 فادعى لان العقود  
 العقد فيصير برفع  
 مادة العقد  
 الا جارة لان العقد فاسد  
 قوله فلو جاز لان البيت  
 والناس لا يتحدون  
 عليه عليها مادة  
 ما اذا استلجوا به الى  
 يفسد الا جارة لان  
 مادة قاذرة صح العقد  
 فيه عدل او قصدا او  
 انفقوا الى المدينه  
 ولو نقص على السكينة

[illegible][illegible]



والاجماع والغالب  
الافتتاح فاذا جاء الافتتاح  
لم يثبت الجملة ١٢ ص ٤٤ قوله  
فله من الاجور  
سلكين لانه او في بعض العقود عليه  
ص ٤٤ قوله في قوله جميعا فان  
محمد بن نقل الطعام على يقابل  
به الاجور وقد نقضه فيبطل الاجور  
والما حمل الكتاب فليس يعمل  
يقابل به الاجور ليسر وخفته تونه  
وانما يقابل به الاجور لقطع المسافة  
وقد قطعها له في الذباب وكما  
انه قابل الاجور بنقل جواب الكتاب  
وهو الغرض وقد نقضه فيبطل  
الاجور كما في مسألة الطعام  
١٣ صدر

عقہ قولہ ہو  
ولیس للکتابت جرائع  
وہذا استخوان ذکر من فی الامس  
والقیاس ان لا یجوز للکتابت  
ان یاخذ منہ الا جزلان  
بطل فلایستحق شیئاً لک اذا ملک  
العبد من العمل وجب الا استخوان  
ان العبد مجبور جائز بالکتابت  
ماذون فی ما ینفع بہ الا تری انه  
اذا قبل القتب یجوز من غیر اذن المو  
والجواز فی الابتداء فی غیر المو  
والجواز فی الانتفاء ینفع بہ المو  
فوجب القول بہ اذا جاز کل من  
للکتابت ان یاخذ منہ ما یری  
عقہ قولہ ہو

للمستأجر ان يأخذ منه ١٣ صاعا  
فوجب القول  
صاعا قولكم هو  
فما من لانه اتلف  
ملك المالك من  
غير ان يبيع الضمان  
ولا يبيع ضيقه ان  
لا يجرب مجزئة  
في حق الخاص  
لان العبد ليس  
بمجزئ نفسه فلا يكون  
العبد مجزئ المالك  
بيده فلا يكون له  
فلا يكون مضمونا  
صاعا قولكم هو



محمل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل استأجر  
 دابة إلى الحيرة فجاوز بها إلى القادسية ثم ردها إلى الحيرة ففقت  
 فهو ضامن <sup>من الحيرة</sup> والعمارة كذلك رجل أكرى حمارا بسرج فنزع السرج  
 وأسرجه بسرج مثله فلا ضمان عليه <sup>أي يضمن بالخذل أو التغير عند الملك</sup> وإن كان لا يسرج مثله  
 به ضمن <sup>الأسراج زين بن جابر بسب</sup> وإن أوكفه بأكاف يوكت بمثله ضمن وقال أبو يوسف  
 ومحمد رحمهما الله <sup>لأنه ليس بملك من كفية</sup> يضمن بحسابك <sup>بالكسبة فكيف يضمن بالان يرشيت فزمنه</sup> لك رجل استأجر رجلا يحمل له  
 متاعا في طريق كذا فآخذ في طريق غيره يسلكه الناس فهلك المتاع  
 فلا ضمان عليه وإن بلغ فله الأجر وإن حمله في البحر فيما يحمل الناس <sup>ضمن</sup>  
 وإن بلغ فله الأجر <sup>لأن المكان الموعود</sup> رجل استأجر أرضا ليزرعها حنطة فزرعها رطبة  
 ضمن ما نقصها ولا أجر عليه رجل دفع الخياط ثوبا ليخيطه فقصا بدوهم  
 فخاطه قباء فإن شاء ضمنه قيمة الثوب وإن شاء أخذ القباء



[illegible]

باب جنایة المستاجر

فصل في تسليم المقام من غير  
قيد ما عطف من قوله فلو كان  
موقوف بعد من التوقف على  
فصل في تسليم المقام من غير  
قيد ما عطف من قوله فلو كان  
موقوف بعد من التوقف على

مسائل من كتاب الاجارات لم تدخل في الابواب

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل استأجر  
أرضاً واستعارها فأحرق الحصاد فاحترق شيء في أرض أخرى  
فلا ضمان عليه رجل استأجر رجلاً فأنقضت لأجرة فردّها



[illegible]

# کتاب المحاکب

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل كاتب عبد  
 له على مائة دينار على أن يرده المولى عبدًا بغير عينه فالكتابة  
 فاسدة وهو قول محمد رحمه الله وقال أبو يوسف رحمه الله يقسم المائة  
 دينار على قيمة المكاتب على قيمة عبد وسط فيبطل منها حصه العبد  
 ويكون مكاتبًا بما بقي رجل كاتب عبده على قيمته أو كاتبه على شيء  
 بعينه لغيره لم يحن نصرا في كاتب عبده على خمر فهو جائز وإيها أسلم  
 فله مولى قيمته الخمر وإذا قبضها عتقت

[illegible]



١٢٢  
بناك التوكيد فيكون  
مكتبا دائما ويكون بدل الكتاب  
فيما فاذا قبض الكتاب شيئا يكون مملوذا  
مجزئتي منها كما كان اصله قوله في قوله  
للاول ثم اذا قول في صيغة بناء على انما  
الوجه هو ما ولد المكتبة مع فضا نصيبا ولم  
لاخير لان الاستبدال يقبل التجزئة فوقع  
بالا يقبل النقل فاذا اوجاه الاوضح لان فيها  
مكتاس من حيث الظاهر فاما مجزئتين ان  
بعد ذلك صارت الكتابية كان كل من يقين ان  
الجابية كلها ولد للاول وللاثنى ولد  
منفرد له وجوده وقال في يوسف وعلم الجارية  
اسم ولد للاول في حين تنكيره في قول في يوسف  
نصف فمتما في قول محمد الا ان  
نصف يا قبي من قبل الكتاب  
ونصف فمتما







الان المانع  
 صدره شمسيد  
 فلهذا يخرج المم فلهذا  
 الشرح بالعلم والكتابة  
 فلهذا يخاله من التفتيد  
 اخلاقه في فطيل  
 صوره العفراء الكلاب  
 في الجبال شبيهة بالثدي  
 استغاثوا فكل من فكل  
 في جانبين كل من لا شبر  
 الدوا من على العنق في  
 الشجر في كل من فكل  
 فالمد لا اذله من فكل  
 فلهذا يخاله من فكل  
 في كل من فكل  
 صدره



قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه  
قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه  
قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه  
قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه

في رقيق الصغير فاما المأذون فليس له شيء من ذلك وهو قول محمد  
رحمه الله وقال ابو يوسف رحمه الله للمأذون ان يزوج امته  
مكاتب تزوج باذن مولاه امرأة زعمت انها حرة فولدت منه  
ثلاث استحققت فاولادها عبيد ولا يأخذهم بالقيمة وكذلك العبد  
يأذن لمولى في التزويج مكاتب بطي امته على وجه المالك بغير  
اذن لمولى ثم استحققت فعليه العقر ويؤخذ به في الكتابة وان  
وطئها على وجه النكاح لم يؤخذ به حتى يعتق وكان للمأذون له  
مكاتب اشترى جارية ببيعاف اسد فوطئها ثم ردها اخذ بالعقر  
في الكتابة وكان لك العبد المأذون

مسائل من كتاب المكاتب لم تشاكل ما في الابواب

محل عن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم ام ولد كاتبها مولاها  
ثمرات عتقت وبطلت الكتابة ام ولد النصراني اسلمت فعليتها  
ان تسعى في قيمتها رجل قال لعبد قد جعلت عليك الفاتوديكما  
الى نجوم اول الفخم كذا واخره كذا فاذا اديتها فانت حرة وان عجزت  
فانت رقيق قال هذه مكاتبه رجل كاتب عبده على الف الف سنة  
ثم صالحه على خمسمائة معجاة فهو جازر مريض كاتب عبده على  
الفين الى سنة وقيمتها الف ثمرات فلم يجز الورثة فانه يؤدي

قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه  
قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه  
قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه  
قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه

قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه  
قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه  
قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه  
قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه

قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه  
قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه  
قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه  
قوله فليس في تركه  
التجارة وهو ليس في تركه



ملك التجارة باعتبار العبد والاحرار  
لا تناس بعثون العبد والاحرار  
الى اماكن الغزو بالاناس عليه  
ابحار الامنة الا انه لا يجتر قوله  
الحمل وليست على له فلا يقبل قوله  
فيه خلافا كبر للنفقة اما اذا لم يجتر  
لكنه باع واشترى فذلك لا يظلم  
انه باذون وفي الاحكام بعثت ما هو  
الظلم لكن لا يباع بعقبة في الدين  
حتى يحضر ولا ملائكة خاص  
قوله على ما لا اله الا الله  
والله فبقيت ما ذكره

قوله والمولى فانس  
لاذلف ففهم بالثبوت  
قوله شيا بيطا التجار  
ان كان يحط من عيب فهو باطل  
التجار خلق في التجارة وان كان  
لان يدر من فعل التجارة وان كان  
من عيب لا يجوز ان يمتنع  
لا يحتاج اليه التجار اصح  
لا يظنوا وان يروا البيع  
اذا اواصلوا الى الثمن وليس في  
البيع نقصان فليس لهم ان يروا  
الشيء خصم لا يري  
المكلف نفسه

سیدنا العبد  
فیکون خلیفۃ من خلیفہ  
و کما انزلنا قاعدۃ فی  
جملہ خلیفۃ الائمۃ و جملۃ  
خلفاء الامم و مقتضوا  
الحج لیسوا العبد  
للملک الیابغ فیکون  
یعنی یومض لان الیابغ غائب  
و فی بعضه خلیفۃ علی  
القائب و انزلنا علی  
فلا یجیل خلیفۃ  
صدر

محل عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم قال ليس للمأذون له  
ولا للبكا تب ان يقرضا فان فعلا فهو باطل رجل قدم مصر فقال  
انا عبد فلان فاشترى ببيع لزمه كل شئ من التجارة الا انه لا يبيع  
حتى يحضر مولا فان حضره قال هو مأذون ببيع في الدين جارية  
اذن لها مولاها في التجارة فاستلانت اكثر من قيمتها ثم دبرها  
المولى في مأذون لها على حالها والمولى ضامن بقيمتها للغرماء وان  
وطئها المولى فجاءت بولد فادعاه ولعده برها فهذا حجر عليها وبين  
المولى قيمتها ما ذون ببيع عيدا بالف ثم حط من الثمن شيئا يحيط بالتجار  
مثله في العيب فهو جائز ما ذون عليه دين باعه المولى من رجل  
واعلم بالدين فللغرماء ان كدوا البيع يريدون ان يصلوا الى الثمن فان كان  
البائع غائبا فلا خصومة بينهم وبين المشتري هو قول محمد رحمه الله  
وقال ابو يوسف رحمه الله المشتري خصم ويقضى لهم بدنيهم والله اعلم







[illegible][illegible]

مجلس شورای اسلامی

هم قال المزاعة

رضوان خواجه علی کل

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين



[illegible]

رأسه حتى مضت السنة لم يؤخذ به وقال يعقوب ومحمد بنهما الله  
 يؤخذ به وأن مات عند تمام السنة لم يؤخذ به في قولهم  
 وكان لك أن مات في بعض السنة والله أعلم بالصواب

# کتاب الذبائح

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم لا بأس بالذبح  
 في الخلق كله وسطه وأعلى وأسفله وبأجزءه وإذا ذبح والبقرة  
 إذا نحر تارة ولا يستحب هذا الفعل شاة ذبحت من قفاها فقطع  
 الأوداج والخلقوم قبل أن يموت فلا بأس بأكلها وإن ماتت قبل ذلك  
 لم يؤكل ظفر منزوع أو قرن أو عظم أو بسنّ منزوعة ذبح به فأنحر الذنبر  
 وأفرأى الأوداج لم يكن بأكله بأس وأكره هذا الذبح وإن خضع  
 بظفر أو بسن غير منزوعة فهي ميتة شاة ذبحت فقطع منها نصف  
 الخلقوم ونصف الأوداج لم يؤكل وإن قطع أكثر من النصف من  
 الأوداج والخلقوم قبل أن تموت أكلت وإن ماتت قبل ذلك  
 لم يؤكل سبعة أشهر وأبقرة ليضربوا بها فمات أحد هم قبل  
 يوم النحر فقالت الورثة أذبحوها عنه وعنكم أجرهم وإن كان  
 شريك الستة نصرانيا أو رجلا يريد اللحم لم يجز عن أحد منهم  
 وجنّى لثولاء والعرجاء إذا مشيت على رجلها إلى المنسك

[illegible]

منكم لان ذلك القدر لم يصر  
 قربة والباقي لا يجرى من  
 الا بانه لا يجرى من  
 قومه وجرى التوالا  
 وبني الجيرة لان الفصل غير  
 مقصود وانما المقصود العلم وانما  
 يجوز اذا كانت سبعة فكل من  
 يسلم من الرعي ان كان بطلان  
 ذلك لا يجوز في احد  
 قوله والعرباء انما يجوز  
 لان الشرح جعل العيب بين  
 مانعا ولم يرد احد



[illegible]



باب الكراهية في الوطئ واللمس

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل اشتري  
 جارية فانه لا يقربها ولا يلمسها ولا يقبلها الشهوة ولا ينظر  
 الى فرجها الشهوة حتى تستبرئها ولا بأس بان ينظر محرم المرأة الى أسنانها  
 ويكره ان ينظر الى بطنها وظرفها وفخذها رجل راد ان يشتري  
 جارية فلا بأس بان عيس ساقها وينظر الى صدكها وساعد ما  
 مكشوفين ولا يقرب المظاهر ولا يلمس ولا يقبل ولا ينظر الى فرجها  
 لشهوة حتى يكفر رجل له امانان وهما الختان فقبلهما الشهوة

[illegible][illegible]

101

فصل في ذكر ما يترتب عليه من فضل ذلك  
قال بعض العلماء لا يحرم الدواعي حتى يستبرأوا  
للمسبية ظن الدواعي من أن الله تعالى قد  
وَأَمَّا الْمَسْبِيَّةُ فَخَلَّتْ بِهَا فِي الظَّاهِرِ وَكَانَتْ فِي خَيْرِ الْمَكَامِ  
فِيمَا لَانَ ذَلِكَ لِجُحْضِ الْوَقْعِ فِي ذَلِكَ الْغَيْرِ لَانَ الْمَلِكِ  
فِيهِ ۱۷ صدرت قوله ويكره ما كان منظره للنظر  
المس في الجوارح المستعمل في الجوارح بآثاره كذلك  
والنظر والاذن والصد والضم والكف والذم  
المن يوضع الزينة وكذا الفخذ ۱۸  
المن يوضع الزينة وكذا الفخذ ۱۹

[illegible]



فانه لا يجامع واحدة منيها ولا يقبلها ولا يلمسها الشهوة ولا ينظر  
 الى فرجها حتى يملك فرج الاخرى غيره بملك عيني ونكاح او يعقها  
 واذا حاضت الحائض لم تعرض في اناس واحد ويكره ان يقبل  
 الرجل فمرا الرجل او يده او شيئاً منه او يعانقه ولا بأس  
 بالمصافحة ولا بأس بان تسافر الامة وام البلد بعد محرم

فانه لا يجامع واحدة منيها ولا يقبلها ولا يلمسها الشهوة ولا ينظر  
 الى فرجها حتى يملك فرج الاخرى غيره بملك عيني ونكاح او يعقها  
 واذا حاضت الحائض لم تعرض في اناس واحد ويكره ان يقبل  
 الرجل فمرا الرجل او يده او شيئاً منه او يعانقه ولا بأس  
 بالمصافحة ولا بأس بان تسافر الامة وام البلد بعد محرم

باب الكراهية في البيع

محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم قال لا بأس ببيع  
 اسرقين ويكره بيع العدة رجل علم جارية انها لرجل فرأى آخر  
 يبيعها فقال صاحبها وكنى ببيعها فانه يسعه ان يبتاعها ويطأها  
 مسلم باع خمر او اخذ ثمنها وعليه دين فانه يكره لصاحب الدين  
 ان يأخذ منه ذلك وان كان البائع نصرانيا فلا بأس به واذا كان  
 احراراً والتلق في بلد لا يضرب فلا بأس واذا اضرب فهو مكروه ولا بأس  
 ببيع بناء بيوت مكة ويكره بيع ارضها والله اعلم

مسائل من كتاب الكراهية لم تشاكل ما في الابواب

محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم في جارية قالت لرجل  
 بعثني مولاى اليك هدية وشعته ان يأخذها رجل فجي الى وليمة  
 او طعام فوجد هناك لعبا وغناء فلا بأس بان يقعد ويأكل

وان كان البائع  
 فو غريباً او ثوباً او كان البائع  
 على جارية او في الوحيين جميعاً او التلق في  
 ليس في المهر والشروط  
 في قوله ويكره بيع ارضها فلو كان ملكاً  
 وعنه لا بأس ببيع ارضها فلو كان ملكاً  
 لم يكن لبناء ولا في ضيقه ان كان ملكاً  
 بالنصف فلا يجوز بيعه لان بيع النصف  
 صدر منه قوله وسعدان واخذوا من  
 الواحد يقول في المسائل على ان يقعد  
 في قوله فلا بأس بان يقعد  
 لان التناول من الوكبة مستحب ولا بأس  
 فلا يجوز ان يستعمل في الاكل والشرب  
 في قوله فلا بأس بان يقعد  
 وانما في قوله فلا بأس بان يقعد

فانه لا يجامع واحدة منيها ولا يقبلها ولا يلمسها الشهوة ولا ينظر  
 الى فرجها حتى يملك فرج الاخرى غيره بملك عيني ونكاح او يعقها  
 واذا حاضت الحائض لم تعرض في اناس واحد ويكره ان يقبل  
 الرجل فمرا الرجل او يده او شيئاً منه او يعانقه ولا بأس  
 بالمصافحة ولا بأس بان تسافر الامة وام البلد بعد محرم



باب العتق

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم رجل قال كل مملوك أملكه  
أو قال كل مملوك لي حر بعد موت ولده مملوك فاشترى آخر فالذي كان  
عنده مديروا الذي اشتريه ليس يمد يروا أن مات عتقا  
من الثلث قال أبو يوسف رحمه الله في النواذر يعق ما كان في  
ملكه يوم حلف ولا يعق ما استفا<sup>ذكره أبو طاهر رحمه الله</sup> بعد عينه والله أعلم بالصواب

[illegible]

مولانا محمد عابد  
 اللعيب بالقرية آداب الاتفاق لقوله  
 بالزور شريكاً لما صنع يد به في حكم خنزير ذريرة  
 فستدركوه ملاسوي بومرية لعيب بابا خرو بقطيع  
 يلين بالنطرخ فقال الخنصر من لعيب بابا خرو بقطيع  
 المصفا وورده عن تلمذة من طالب منى كل يوم  
 وستون نظارة النطرخ في ال صاحب الشاه يعني  
 ابن جبان وكلاهما ضعيفا السنه ثمان مائة  
 بقاع لم يرد الى فتة صلوة اوجاعه مولانا محمد عابد  
 موفيه قوله وكل مولانا علي السلام  
 آدم باطل الا للاعتبة المصع المدة تا فدية فبرشدن فلتة  
 بقوسه قوله ولا ايسر الخ لا علي السلام  
 اذ خلق فديتي تقفيت مسجده ص التاجزاذ الخ قوله  
 لم يخل امره من طالب خيرة  
 يتخرج الى شجرة

١٥٨  
 وما أشبه ذلك فليس من  
 ذلك عرض الناس عنه وكذلك يحتاج إلى العناية بخلاف  
 إلى الضيافة البسيرة وكذلك يحتاج إلى العناية بخلاف  
 بهمة التوب والدرام والدنانير فإنه لا ضرورة في  
 ذلك ١٢ صدرت قولهم فإنه يورثها أصلها  
 الولايات على الصناديق الوقوع لا يمكنه إلا أن يصلح  
 كالإشباع والبيع والشراء وقوعه لا يمكنه إلا أن يصلح  
 الصغار كثر ما لا بد للصغير منه ويبيعهم وذلك جائز  
 من يورثه وينفق عليه كالأم والعم والأخ والمسلط  
 إذا كان في جرمهم وقوعه غير موقوف على فعله الصبي العقل  
 ومن يورثه وقوعه غير موقوف على فعله الصبي العقل  
 فيملك الملقط من الصدقة وقوعه وكذلك نفعه محض  
 منافع متناهية غير موقوف على استخدام غيره  
 منافع بالعرض أو في خلاف الملقط ١٣ من وقوعه  
 الرأب في الطوق من الجيد الذي ينفعه من  
 لا ينفعه من الناس ١٤ من وقوعه

[illegible]

فصل دوم در بیان احوال و سیرت حضرت امام محمد



منه الاخوي  
آدم بان كل سكس حرام  
عندما وعند ابني منيفه لاشم مع ابني  
لله قول ابني منيفه وانا في ان لاشم  
عالمك في نقيج التوبه لما غلاما شتمه  
ولم يكدو عند ابني منيفه ومحمد وعند  
لم يوسف كذا لك ان في ابني منيفه  
عشره ايام ولا يفسد ابني منيفه  
لله قول اوصي قوله ولا يفسد  
ان لم يفسد لاشم ثاب نص ابني منيفه  
لله قول اوصي قوله في الاسلام  
الكتاب لانه اقرب الى دين الاسلام  
من قوله في الاسلام  
في الاسلام وفيه في نقيج التوبه  
كل حال اوصي قوله  
فلا بأس











قوله فله ان يبيعه بغير محض الورثة عدل باع الرهن واو في الرهن  
 القهن ثم استحق الرهن فضمن المستحق العدل فان شاء العدل ضمن الرهن  
 القيمة وان شاء المرهن القهن الذي اعطاه والله اعلم

فله ان يبيعه بغير محض الورثة عدل باع الرهن واو في الرهن  
 القهن ثم استحق الرهن فضمن المستحق العدل فان شاء العدل ضمن الرهن  
 القيمة وان شاء المرهن القهن الذي اعطاه والله اعلم

# كتاب الجنايات

## باب ما يجب فيه القصاص وما لا يجب وتجب الدية

محم عن يعقوب عن ابي حنيفة رضى الله عنهم في رجل شج نفسه  
 وشج رجل وعقره اسد واصابته حية فمات من ذلك كله  
 فعلى الاجنبي ثلث الدية رجل ضرب رجلا ثم قتلته فان اصابه  
 بالحل يدة قتل به وان اصابه بالعود فعليه الدية رجل  
 احى تنورا فالقى فيه انسانا او القاه في نار لا يستطيع الخروج  
 منها فعليه القصاص رجل غرق صبيا او رجلا في البحر فلا قصاص  
 عليه وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يقتص منه رجل ذبح رجلا  
 بليطة قصب فعليه القصاص صفان من المسلمين والمشركون  
 التقيا فقتل مسلم مسلما ظن انه مشرك فلا قود عليه وعليه  
 الكفارة مسلم دخل ارضا كرب فقتل حربيا قلا مسلم خطا قال  
 عليه الكفارة ولا دية عليه وان قتله عمدا فلا كفارة ولا دية

قوله فله ان يبيعه بغير محض الورثة عدل باع الرهن واو في الرهن  
 القهن ثم استحق الرهن فضمن المستحق العدل فان شاء العدل ضمن الرهن  
 القيمة وان شاء المرهن القهن الذي اعطاه والله اعلم

المصا الكبير وقوله يقتص منه رجل ذبح رجلا بليطة قصب فعليه القصاص صفان من المسلمين والمشركون  
 التقيا فقتل مسلم مسلما ظن انه مشرك فلا قود عليه وعليه الكفارة مسلم دخل ارضا كرب فقتل حربيا قلا مسلم خطا قال  
 عليه الكفارة ولا دية عليه وان قتله عمدا فلا كفارة ولا دية

قوله فله ان يبيعه بغير محض الورثة عدل باع الرهن واو في الرهن  
 القهن ثم استحق الرهن فضمن المستحق العدل فان شاء العدل ضمن الرهن  
 القيمة وان شاء المرهن القهن الذي اعطاه والله اعلم



۱۵۸  
 ولا يصح دعواه ان  
 ثبتت غفوة الدائم فيقتضيها  
 ضمان عن الغائب بطريق الغفوة ۱۲  
 ص ۱۱  
 ص ۱۲  
 ص ۱۳  
 ص ۱۴  
 ص ۱۵  
 ص ۱۶  
 ص ۱۷  
 ص ۱۸  
 ص ۱۹  
 ص ۲۰  
 ص ۲۱  
 ص ۲۲  
 ص ۲۳  
 ص ۲۴  
 ص ۲۵  
 ص ۲۶  
 ص ۲۷  
 ص ۲۸  
 ص ۲۹  
 ص ۳۰  
 ص ۳۱  
 ص ۳۲  
 ص ۳۳  
 ص ۳۴  
 ص ۳۵  
 ص ۳۶  
 ص ۳۷  
 ص ۳۸  
 ص ۳۹  
 ص ۴۰  
 ص ۴۱  
 ص ۴۲  
 ص ۴۳  
 ص ۴۴  
 ص ۴۵  
 ص ۴۶  
 ص ۴۷  
 ص ۴۸  
 ص ۴۹  
 ص ۵۰  
 ص ۵۱  
 ص ۵۲  
 ص ۵۳  
 ص ۵۴  
 ص ۵۵  
 ص ۵۶  
 ص ۵۷  
 ص ۵۸  
 ص ۵۹  
 ص ۶۰  
 ص ۶۱  
 ص ۶۲  
 ص ۶۳  
 ص ۶۴  
 ص ۶۵  
 ص ۶۶  
 ص ۶۷  
 ص ۶۸  
 ص ۶۹  
 ص ۷۰  
 ص ۷۱  
 ص ۷۲  
 ص ۷۳  
 ص ۷۴  
 ص ۷۵  
 ص ۷۶  
 ص ۷۷  
 ص ۷۸  
 ص ۷۹  
 ص ۸۰  
 ص ۸۱  
 ص ۸۲  
 ص ۸۳  
 ص ۸۴  
 ص ۸۵  
 ص ۸۶  
 ص ۸۷  
 ص ۸۸  
 ص ۸۹  
 ص ۹۰  
 ص ۹۱  
 ص ۹۲  
 ص ۹۳  
 ص ۹۴  
 ص ۹۵  
 ص ۹۶  
 ص ۹۷  
 ص ۹۸  
 ص ۹۹  
 ص ۱۰۰











واجباً صدر  
عن القصاص لم يكن  
الاول الا لان ثابت  
في قولك فليس  
بالاستحقاق بل  
عليه قوله فلا يفتي  
انكرت العاقله ان  
المشبه والمماثل اذا  
من قولك حتى تشبه  
بابية لا فرقهما اصل  
القاعدة على حفظ الموضع



لا يجب شي عند  
إلى صنفه وحق إلى يوسف  
أنه يكره حكومة عدل  
محمد بك بحجة الطبيب  
ومن الأدوية قديمة إذا  
جرح ثم برأ فاما إذا لم يبرأ  
فإنه لا بد أن لا يجب  
بالاتفاق  
قوله فبذلك القضاء  
به إذا قطع من الحشفة  
أو من أصله لأن في هذا  
الموضعين اعتبار المساواة  
على

وفي مساندة الخ لم يذكر التقود  
 وعلم انه لا تقودا شوب  
 الكل او قطع بعضه  
 البلى بسف ازيج حاشية  
 عدل اص  
 وفي بصرو الخ اى في  
 بعبر المولود انا فبين  
 كمال الدين والتقود عند  
 نيلوا لاسلامه بالبحر فاذا  
 لم يظفر ببحر بكونه العدل  
 حاشية قوله فانه  
 اعتبار

ان بیروبا لم یدر حق  
 حق کو کہ وقال  
 ای پیوست محمد انجمن  
 یزدجان بالکثر و دایو  
 حقیقت رجع بالذات  
 فقال الاصلان  
 اصل فی حق تنقیح  
 فیکیون اصلا فی  
 انضمان فاتیقی  
 شیء من الاصل  
 لا یطویرکم التبع  
 صبیح

محمّد عن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهما رجل قال لعبد

ان بیرونیہ کے لئے جو  
مساواة ممکن وہ  
یقتضی سلطان اختیار  
حق قو کہ وہ قال  
یہ چنان بالکثیر و بابو  
حقیقہ رجوع بالذات  
فقال الاصل ای  
اصل فی حق تلیف  
فیکیون اصلا فی  
انضام فایق  
نئے من الاصل  
لا یطویر کما التبع  
صاحب



قوله فقلت فلانا او رميته او شجته فانت حرف فعل فهو مختار للفداء  
 الكلام في قوله فلانا او رميته او شجته فانت حرف فعل فهو مختار للفداء  
 وهو عالم ١١ ص ١١٠ قوله فقلت فلانا او رميته او شجته فانت حرف فعل فهو مختار للفداء  
 قوله فقلت فلانا او رميته او شجته فانت حرف فعل فهو مختار للفداء  
 قوله فقلت فلانا او رميته او شجته فانت حرف فعل فهو مختار للفداء

ان قتل فلانا او رميته او شجته فانت حرف فعل فهو مختار للفداء  
 رجل قطع يد عبد عمدا فاعتقه المولى ثمرات من ذلك فان كان له  
 ورثة غير المولى فلا قصاص فيه والا اقتص منه وهو قول ابي يوسف  
 رحمه الله وقال محمد رحمه الله لا قصاص في ذلك وعلى القاطع ارش اليه  
 وما نقصه ذلك الى ان اعتقه ويبطل الفضل رجل قتل مكاتباً عمداً فان  
 ترك ورثة احراراً وترك وفاء فلا قصاص فيه وان لم يترك وفاء وله  
 ورثة احراراً اقتص منه في قولهم جميعاً وان لم يترك وارثاً غير المولى  
 وترك وفاء اقتص منه في قول ابي حنيفة رضي الله عنه وابي يوسف  
 رحمه الله وقال محمد رحمه الله لا ارى في هذا قصاصاً اذ نزلها  
 في التجارة فاستلانت ثم ولدت فانه يباع الولد معها في الدين  
 وان جنت جناية لم يرد فع الولد معها مكاتب جنى ثم عجز فانه  
 يدفع او يفدى فان قضي بالجناية قبل العجز يبيع فيها عبد لرجل  
 زعم رجل ان مولاة ايمتقه فقتل العبد وليا لذلك الرجل خطأ  
 فلا شيء عليه رجل قال لعبيده احداً كما حرم شجاً فوقع العتق  
 على احدهما فارشهما المولى عبداً عتق فقال لرجل قتل اخاك  
 خطأ وانا عبد فقال ذلك الرجل قتلتته وانت حرف القول قول العبد  
 رجل العتق جارية ثم قال لها قطعت يدك وانت امتي قالت الجارية

كذلك ميمنا ولو المولى وبجاءه سبب  
 معلوم وهو المولى وبجاءه سبب  
 لا يبيع لانه لا يبيع الى المذمة  
 بخلاف ما اذا كان العتق خطأ  
 فان العتق يبيع سائر الجارية اذا  
 كانت خطأ لا يبيع ارق حان  
 ابتداء وجباية المولى ومالك السيرة  
 العبد وتبطل المستحق يبيع ارق حان  
 اما اذا كان حراً فالعتق لا يبيع  
 السيرة لان المستحق في الحالين  
 بوالعبد لانه في حقيقته يبيع  
 يبيع على اصل الحق وانما يبيع  
 المولى بغيره في النجاسة

١٤٣  
 ونظيره ما ذكره  
 ان المكاتب اذا قتل من وفاء  
 ان كان له ورثة احراراً فلا قصاص  
 فيه وان لم يكن الا المولى فيصير  
 الاختلاف وان لم يترك وفاء وله  
 ورثة احراراً اقتص منه المولى بالواقع  
 ١٢ صدره قوله فانه  
 يبيع المذمة لان الدين وصفت على  
 تلقى بقتله فيسرى الى ولدها  
 ص ١٢ قوله لم يرد فع الولد معها  
 وجوبه لمن دفعه الى المولى  
 المولى فيكون وصفاً له ومنه ان  
 يهرى الى ولده ما ١٢ ص ١٢  
 يبيع فيها وقال ابو يوسف

قوله فقلت فلانا او رميته او شجته فانت حرف فعل فهو مختار للفداء  
 الكلام في قوله فلانا او رميته او شجته فانت حرف فعل فهو مختار للفداء  
 وهو عالم ١١ ص ١١٠ قوله فقلت فلانا او رميته او شجته فانت حرف فعل فهو مختار للفداء  
 قوله فقلت فلانا او رميته او شجته فانت حرف فعل فهو مختار للفداء  
 قوله فقلت فلانا او رميته او شجته فانت حرف فعل فهو مختار للفداء











محمد عبید الرحمن فیضیہ  
 لاندھار خادہ افستکت  
 اہل البخی الخانیہ میں  
 قولہ غلامی علیہ  
 قولہ علیہ السلام قال  
 من مالک اندیشیہ  
 صلح قولہ فیضیہ  
 فیضیہ بر اندھار و تکیہ  
 والصلح و تکیہ کان  
 کہنک فیضیہ منان  
 کیون مجاہد  
 صدر شریف







المعاني ١١ ص ١١١  
بالرمل والذهب فنه لا يفيض المازن  
صيانة الدواب عن هذه المعاني ١٢  
يغيب عن بصره ١٣ ص ١١٢  
ايضا لان الصيانة عن الوقف على  
وعن النفقة غير فاضار الوقف فقديما  
لأوباء ما يقيد بشرط السلامة ١٤ ص  
١١٣ قوله وعلى الكلب الكفارة  
منه فاذ اوطأت الدابة ولا تجب الكفارة  
على القارء والسائق لان القفل من الكلب  
حصل ثقله وثقل الدابة تنع له في مباشر  
وعلى ابيه الكفارة وبها سبب  
والسبب الكفارة عليه ١٥ ص ١١٤  
ضمن لان الكلب يحسن

١٩٨  
 السوق كسائر الدول  
 فانضبط البيوعا لما بيننا من الحق في البيع  
 فندرسونه ذكره الفرق في الزيادة  
 قوله وكذلك ان كل  
 صانع  
 ولم يكن سائقا بيديهم لم يكن غنفا  
 فاصاب على نفسه لم يضمن بل المكسب  
 عامل باقتياده وعلى الوصية هو الزائد  
 على المرسل في حق التهدي ١٣  
 للسبب لا حاجة في حق التهدي ١٤  
 للمنفعة ولا حاجة في حق التهدي ١٥  
 قوله رجل فادعاه الم  
 صانع  
 قائما لفظا كما اسبق لان عليه  
 اخذوا وادعاه صاحب نفسه وجب  
 المنفعة على حاقطته ١٦  
 فخط حاقطه القاطن الدية و  
 من كان لا يشعر

الحقنا ولو كان  
الانسان على حاقلة احسن  
فقط حاقلة القاطلة الدية و  
من كان للشيعه

Age Group	2006	2007	2008
18-29	~85	~85	~85
30-49	~80	~80	~80
50-69	~75	~75	~75
70+	~65	~65	~65



وقوله في البيت الثاني  
 منقذ لا نظير لها في البر  
 ولم يوجد منها الا في بيتين  
 به الارش فلا يصلح ان يكون  
 مع ذلك دعوى الشبهة بوجوب  
 ان يستوى في المطاوعة  
 والكراهة في الارش  
 ويختلف في الارش  
 فلا يكسب الارش  
 المطاوعة وسفلكه  
 يجب ثلث البيت مرة  
 وكل البيت مرة ١٢  
 صدق الله تعالى







نصف الوصية لاني الوصية  
ابتداءا ايجابا فلو خالفني  
فبطل في مال اياك  
علي قوله ولو اوردت  
بريدان الوصية بكون  
فجاء حق كل احد منهم  
كل احد منكم بطول اليد  
من بطل قصود من غيري  
اكيك شيئا فالوصية بطل  
لان المستحق محمول على  
الاستحقاق منع التفضيل  
عليه قوله فان بطل  
ففسد ما كان علي من

رجل اوصى لوارث ولا جنبي فانه يجوز للاجنبي نصف الوصية وتبطل  
وصية الوارث رجل له ثلاثة اقواب جيد ووسط وزدي فاوصى  
بكل واحد لرجل فصاع ثوب لا يدنى ايما هو والورثة تجزأ فالوصية  
باطلة الا ان تسلم لهم الورثة الثلثين الباقيين فان سلموا فلصاحب الجيد  
ثلثا الثوب الاجود ولصاحب الوسط ثلث الاجود وثلاث الادون  
ولصاحب الادون ثلثا الثوب الادون داربين رجلين اوصى  
احدهما بيت من اباعينه لرجل فانما تقسم فان وقع البيت في  
نصف الموصي فهو للموصي له وان وقع في نصيب الآخر فلم يوصى له مثل  
ذرع البيت هو قول ابن يوسف رحمه الله وقال محمد رحمه الله لمثل  
ذرع نصف البيت رجل اوصى في مال رجل بالالف درهم فاجاز حنا  
المال بعد موت الموصي فان دفعه فهو جائز وله أن يمنع أبنا اقتسما  
تركة كلاب الفاشق اقر احداهما الرجلان كلاب اوصى له بثلث مال فان المقر  
يعطيه ثلث ما في يده رجل اوصى بثلث ثلثة دراهم لرجل فملك درهما  
وبقى درهم وهو يخرج من الثلث فله الدرهم كله وكذلك الثياب من  
صنف واحد رجل اوصى بثلث ثلثة من بقيقه فمات اثنان لم يكن له  
الا ثلث الباقي وكذلك الدار المختلفة رجل اوصى لرجل لقبوله ورثة  
في حيوة الموصي باطل وتجوز الوصية لما في البطن ولا تجوز له الهبة

[illegible]

١٢١  
 وثمانان الخمسة  
 افروا من غضيب واليعين فاذا  
 وقع البيت في سمحه صدر البيت  
 عينه فخذوا بما به في ذلك  
 من قولهم وله ابن من  
 صاحب المولى يوقف على اعادة  
 والبرج لا يغفل الملك قبل ان يبرح  
 فله ان يمنع من قولهم  
 ثلث ما في هذه لان الموصى له  
 شريك المورثة وليس يخصص  
 نصيبه من قولهم  
 ثلث ما في هذه لان الموصى له  
 شريك المورثة وليس يخصص  
 نصيبه من قولهم

عنه ما في الجبل ١٥  
لانه جبلك وكنس والا واما يا رب  
البركات فاعطهم من نعمتك  
وخلاتك يا رب  
للمدح في قلوبهم  
الا ايضا  
وتكون له ميتا في الجبل  
عقد حنة الموت  
لا ينزل الا عند الموت  
يا رب لان  
فقدته يا رب  
المدح في قلوبهم  
بالدرب سوا  
بجنتك لانه  
عنه ما في الجبل ١٥



والله ان الوصية قد صححت  
 بالام فلو حصل له ثلث امواله  
 انتقص بعض الوصية  
 في الام فلا يجوز انتقص  
 الاصل بالتبعية  
 قوله فلو لم يوص  
 له لان التركة بالقسمة  
 خرجت عن ملكه لبيت  
 فحدث الربا في عينيها  
 تلك الموصي له  
 قوله جاز الاقرار  
 لانا اجنبية في الحال  
 وبطل ما سوى ذلك  
 ما الية فلانها وصية  
 مضادة

والوصية لاهل الحرب، بأطلة فان دخل حربى دارا لسلام بامنا  
 فاوصى لمسلم او ذمى جاز رجل له ستمائة درهم وامة تساوى  
 ثلثائة فاوصى بالجارية لرجل ثمرات فولدت ولدا يساوى ثلثائة قبل  
 القسمة فلم يوص له اكم وثلث الولد وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله له  
 ثلثا كل واحد منها وان ولدت بعد القسمة فهو للموصى له والله اعلم

باب العتق في المرض والوصية بالعتق

محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة رضى الله عنهم رضى اقردين لامرأة او او  
 لها بشئ او وهبها ثمر تزوجها جاز الاقرار وبطلت الوصية مريض اقرى لابنه  
 بدين ج ابنه نصراني او وهب له او اوصى له فاسلم الابن قبل موت الاب يبطل  
 ذلك وكذلك لو كان الابن عبدا فاعتق قال والمفلوج والمقعد والاشل  
 والمسلول اذا تناول فلم يخف فمته من جميع المال فان هب عند  
 ما اصابه ذلك مات من ايامه فهو من الثلث رجل اوصى ان يعق  
 عنه بهذه المائة درهم عبد فهلك منها درهم لم يعق عنه وقال  
 ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يعق عنه بما بقى وان كانت الوصية شجة  
 حج عنه بما بقى من حيث بلغ في قوله وان لم يهلك منها شئ حج بها  
 فان فضل شئ رد على الورثة رجل ترك ابنين وترك مائة دينار  
 وعبد ا قيمته مائة دينار وقد كان عتقه في مرضه فجاز الوارثان

والله ان الوصية قد صححت  
 بالام فلو حصل له ثلث امواله  
 انتقص بعض الوصية  
 في الام فلا يجوز انتقص  
 الاصل بالتبعية  
 قوله فلو لم يوص  
 له لان التركة بالقسمة  
 خرجت عن ملكه لبيت  
 فحدث الربا في عينيها  
 تلك الموصي له  
 قوله جاز الاقرار  
 لانا اجنبية في الحال  
 وبطل ما سوى ذلك  
 ما الية فلانها وصية  
 مضادة

والله ان الوصية قد صححت  
 بالام فلو حصل له ثلث امواله  
 انتقص بعض الوصية  
 في الام فلا يجوز انتقص  
 الاصل بالتبعية  
 قوله فلو لم يوص  
 له لان التركة بالقسمة  
 خرجت عن ملكه لبيت  
 فحدث الربا في عينيها  
 تلك الموصي له  
 قوله جاز الاقرار  
 لانا اجنبية في الحال  
 وبطل ما سوى ذلك  
 ما الية فلانها وصية  
 مضادة



قوله لا يبيع في شيء رجل وصي بعق عبد ثمرات فحق العبد  
 فدفع بالجنابة بطلت الوصية وأن فداء الوثقة كان الفداء  
 في أمواتهم نفدت الوصية رجل وصى بثلاث ماله لرجل فاق  
 الموصي له والوارث أن الميت أعقب هذا العبد فقال الموصي له اعتقه  
 في الصبي وقال الوارث اعتقه في المرض في القول قول الوارث ولا شيء له إلا  
 أن يفضل من الثلث شيء ويقيم الموصي له بينة أن العتق في الصبي رجل له عبد وابنا  
 فقال للوارث اعتقه أبوك في الصبي وقال رجل لي على أهلك ألف مثقال  
 فقال صدقهما فإن العبد يسعي في قيمته وقال لا يعتق ولا يسعي في شيء

على قوله لا يبيع في شيء رجل وصي بعق عبد ثمرات فحق العبد  
 فدفع بالجنابة بطلت الوصية وأن فداء الوثقة كان الفداء  
 في أمواتهم نفدت الوصية رجل وصى بثلاث ماله لرجل فاق  
 الموصي له والوارث أن الميت أعقب هذا العبد فقال الموصي له اعتقه  
 في الصبي وقال الوارث اعتقه في المرض في القول قول الوارث ولا شيء له إلا  
 أن يفضل من الثلث شيء ويقيم الموصي له بينة أن العتق في الصبي رجل له عبد وابنا  
 فقال للوارث اعتقه أبوك في الصبي وقال رجل لي على أهلك ألف مثقال  
 فقال صدقهما فإن العبد يسعي في قيمته وقال لا يعتق ولا يسعي في شيء

ذلك لم يبيع في شيء رجل وصي بعق عبد ثمرات فحق العبد  
 فدفع بالجنابة بطلت الوصية وأن فداء الوثقة كان الفداء  
 في أمواتهم نفدت الوصية رجل وصى بثلاث ماله لرجل فاق  
 الموصي له والوارث أن الميت أعقب هذا العبد فقال الموصي له اعتقه  
 في الصبي وقال الوارث اعتقه في المرض في القول قول الوارث ولا شيء له إلا  
 أن يفضل من الثلث شيء ويقيم الموصي له بينة أن العتق في الصبي رجل له عبد وابنا  
 فقال للوارث اعتقه أبوك في الصبي وقال رجل لي على أهلك ألف مثقال  
 فقال صدقهما فإن العبد يسعي في قيمته وقال لا يعتق ولا يسعي في شيء

باب الوصية بقرّة البستان وغلته

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في رجل وصى بقرّة  
 بستانه ثمرات وفيه ثمرة فله هذه القرّة وتحدّها وأن قال له ثمرة بستان  
 أبدا فله هذه القرّة وثمرته فيما يستقبل ما عاش وأن وصى له  
 بغلة بستانه كان له هذه الغلة القائمة وغلته فيما يستقبل رجل  
 وصى بصوف غنمه أبدا وبأولادها وبألبان ثمرات فله ما في بطونها من الولد  
 وما في ضرعها من اللبن ما على ظهورها من الصوف يوم يموت الموصي

قوله لا يبيع في شيء رجل وصي بعق عبد ثمرات فحق العبد  
 فدفع بالجنابة بطلت الوصية وأن فداء الوثقة كان الفداء  
 في أمواتهم نفدت الوصية رجل وصى بثلاث ماله لرجل فاق  
 الموصي له والوارث أن الميت أعقب هذا العبد فقال الموصي له اعتقه  
 في الصبي وقال الوارث اعتقه في المرض في القول قول الوارث ولا شيء له إلا  
 أن يفضل من الثلث شيء ويقيم الموصي له بينة أن العتق في الصبي رجل له عبد وابنا  
 فقال للوارث اعتقه أبوك في الصبي وقال رجل لي على أهلك ألف مثقال  
 فقال صدقهما فإن العبد يسعي في قيمته وقال لا يعتق ولا يسعي في شيء

باب وصية الذمي ببيعة او كنيسة

محمد بن يعقوب عن أبي حنيفة رضي الله عنهم في يهودي او نصراني صنع

قوله لا يبيع في شيء رجل وصي بعق عبد ثمرات فحق العبد  
 فدفع بالجنابة بطلت الوصية وأن فداء الوثقة كان الفداء  
 في أمواتهم نفدت الوصية رجل وصى بثلاث ماله لرجل فاق  
 الموصي له والوارث أن الميت أعقب هذا العبد فقال الموصي له اعتقه  
 في الصبي وقال الوارث اعتقه في المرض في القول قول الوارث ولا شيء له إلا  
 أن يفضل من الثلث شيء ويقيم الموصي له بينة أن العتق في الصبي رجل له عبد وابنا  
 فقال للوارث اعتقه أبوك في الصبي وقال رجل لي على أهلك ألف مثقال  
 فقال صدقهما فإن العبد يسعي في قيمته وقال لا يعتق ولا يسعي في شيء















باللبن فلا حرم شيئا آخرس قرئ عليه كتاب وصية فقيلا له  
 تشهد عليك فاعلم برأسه أي نعم فاذا جاء من ذلك ما يعرف أنه  
 اقرار فهو جائز ولا يجوز ذلك في الذي يعتقل لسانه آخرس يكتب  
 كتابا ويومى برأسه أي يعرف فانه يجوز نكاحه وطلاقه وعقه  
 وبيعه وشرأوه ويقص منه وله ولا يحد له وأن صمت رجل  
 يوما الى الليل لم يجر شيء من ذلك غنم مذبوحة وفيها ميتة  
 فان كانت المذبوحة اكثر تحرى فيها واكل وأن كانت الميتة اكثر  
 او نصفين لم تؤكل ويكره ان يلبس لذكور من الصبيان الحرير والذهب  
 رجل استأجر بيتا ليتخذ فيه بيتا او بيعة او كنيسة او يباع فيه  
 الخمر بالسواد فلا بأس به وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يكرى  
 شيء من ذلك ولا يعق عن الغلام ولا عن الجارية ويكره التعشير  
 والنقط في المصنف سلطان قال لرجل لتكفرن بالله او لا قتلتك  
 فانه يسعه ذلك ويؤخذ أهل الذمة باظهار  
 الكسيتجات والركوب على السروج التي  
 كهيئة الكف والجماد واحب الا  
 المسلمين في عنت حتى يحتاج اليهم  
 والله اعلم

قوله فلا حرم شيئا

لان حرمه الله تعالى

انما ثبت بالكتاب والسنن

ولا يجوز ذلك في الذي

يعتقل لسانه لان الشاؤ

انما تقوم مقام العادة

اذا صارت مبرورة

وانما يتحقق ذلك في ما

اذا كان العارض أصليا

كالزنا والسرقة

ثم في الزوال

على قوله لم يكره لان

اشارة لا تقوم مقام

العادة لقدرته على

الكلام

ويكون لان ما هو من

قوله

ولا يجوز ذلك

في الذي

يعتقل لسانه

لان الشاؤ

انما تقوم

مقام العادة

اذا صارت

مبرورة

وانما يتحقق

ذلك في ما

اذا كان

العارض

أصليا

كالزنا

والسرقة



# خاتمة المطبع

الحمد لله الذي وجب اركان الاسلام من الصلوة والزكاة والحج والصيام علم الناس علوم الفقه والاصول والكلام وفتح لهم طريق الحلال والحرام سبحانه ما اعظم شأنه جل عن ذلك الافهام تدره عن قياس الاوهام تتعاين الانقسام وتبرز من الخرف والالتيام الصلوة والسلام على خير الانام وآله الكرام صلب العظام الكاشفين للظلام ذكرهم شفاء للاسقام جبري فجاتي للانام ما بعد فلا يخفى على اولي الفهم ان علم الفقه هو المقصد لا قصد لكل مستفيد والمطلب الا على الكل مفيد وقد صنف الفقهاء الخفية فيه زبر اشرفه ودفاتر نفيسة ادرجوا فيها نكات لطيفة وفوائد عجيبة بما فاقوا على معاصريهم وامثالهم وتفوقوا على اسلافهم واخلافهم ومن افضلها رتبة وحسنها عبوة الاصول الستة كالصالح الستة من تصانيف المحدث المير الفقيه المفسر حاوي قول المتقدمين محيط آراء المتأخرين المشتهر بالتحقيق في اطراف المشار والمغارب المعروف بالتدقيق عند ارباب المذاهب شذ لا مذكاة الامام الاعظم الهام الاحقر مولانا وسيدنا محمد بن الحسن الشيباني غبط يوم الحشر بالفضل الرباني وانصرها عبادته وشملها دراية هو الكتاب المسمى بالجامع الصغير فانه صغير بحسب المبنى كبير بحسب المعنى اعقد عليه اجلة الفقهاء واستدب بائمة العلماء قد كان طوائف الفضلاء مشتاقين اليه جاثين بهم ليدله فتوجه العالم العلامة صفوة النبلاء الاعلام مالك واعنة الفضل والكمال قابض مة العلم والافضل حيد الادباء فريد البلغاء رأس الفقهاء والمحدثين ثيس الحكماء والمفسرين قد تعطرت بطيب ثنائه الاسفار واشتهرت محاسنه اشهر الشمس على اربعة انهار تفرد في عصره بنفائس العلوم العقلية والنقلية وتوحد في دهره بلطائف الفنون الاصلية والفرعية فحق ظلام المحل باضواء افادته القمرية وانبسط نور العلم بحسب سيرة العمريه فاق على المعاصرين بحسن التحقيق تفوق على الكاملين بلطف التدقيق تصانيف سارت في البلاد وتاليفه شاعت بين العباد فانفقوا على انه ماهر العلوم كلها مبتكر الفنون جلها كم من طلبه افاض عليهم غيوت كرمه ورافقه واسال اليهم سحاب لطفه ونعمته باي لسان احمده وباي جانب اشكره هو مجمع الكمالات منبع الحسنات المصارف عمرة في التدريس والتاليف والعبادات مولانا الحاج الحافظ ابو الحسنات محمد عبد الحى الكنوي ادام الله ظلاله على تصحيح نسخة مصححة قد نسخت في المائة الثامنة ثم الى تحشية من الكتب العديدة كشرح الجامع الصغير للصدر الشهيد حاشي الهداية الكفاية والبناية والحناية والنهاية وغيرها من الزبر المعتمدة وزينه بلطائف افادته الشريفة التي قد علت على سائر الافادات المنيفة ثم توجه جليل الشأن صاحب الجود والامتنان محمد عبد الواحد خان بن محمد مصطفى خان المرحوم المطبع في المطبع المصطفى بام المبرور عن كل شين المولى محمد خادم حسين العظمى ابادي لا زال مخطوذا بالايادي فجا به محمد الله كما يروق النواظر ويجلو البصائر فلكم البشارة ايها الطلبة والكملة يلزم عليكم ان تبسطوا ايديكم الدعاء والثناء لمن نشر هذا الكتاب المستطاب وكان ذلك في شهر رمضان سنة احدى وتسعين بعد الاف والمائتين من الهجرة على صاحبها



افضل صلوة و تحية و انا العبد اقل الا نام مضيق الايام في الاثام الغارق في بحر الخطاء والعصيان  
 محمد عبد الرحمن بن محمد نعمان بن عثمان الصديقي صاحب كنيته تجاوزه الله عن ذنبه الجبل والخنق

قطعة تاريخ از نتائج افكار مولوي محمد بشارت كرم صاحب اسما قفور	
ز طبع و تحفه جامع صغیر	شده شادمان هر غنی و فقیر
بنوک زبان آمد و سال و	نهی نی بدی نی بدی نی بدی نی بدی
قطعة تاریخ از نتائج افكار مولوي محمد الحی صاحب دار عمو زاد مولوي بشارت كرم صاحب	
چه خوش گشت مطبوع جامع صغیر	بدیگر قصایف ماهر قطب
سن طبع مجموعه نظیر	بگفتا خرد خوب یاد کتب
قطعة تاریخ از نتائج افكار مولوي عبد الرحمن صاحب صاحب كنيته	
محشی چه گردید جامع صغیر	بافاق روشن چو بدینیر
بی سال طبعش ز عاصی خرد	بگفتا چه این آمد و نی نظیر

## استفتا

۷۹

چه میفرمایند علما و دین مفتیان شرع متین اند برین سئوال که رفع یدین بعد از نماز که کرده می شود چنانکه عمول آمده یا درست از احادیث قولیه یا نه  
 ثابت یا نه هر چند که فقها بر این سخن نویسنده احادیث و مطلق رفع یدین را عارض و دارند لیکن درین خصوص هم حدیثی وارد است یا نه بینوا تو جروا

## هو المصوب

درین خصوص نیز حدیثی وارد است چنانچه حافظ ابو بکر احمد بن محمد بن سحن بن السنی در کتاب عمل الیوم و اللیلة می نویسند حدیثی احمد بن الحسن  
 حدیث ابو یسحق یعقوب بن خالد بن یزید الیاسی حدیثا عبد العزیز بن عبد الرحمن القرشی عن جفیف عن انس عن النبی صلی الله علیه  
 و علی آله و سلم انه قال امن عبد بطن کفیه و در کل صلوة ثم یقول اللهم الهی و اله ابراهیم و اسحق و یعقوب و اله جبریل و میکائیل  
 و اسرافیل استک ان یسجد و تعصم فی دینی فان مبتدئ و تنالی برحمتک فانی مذنب و تنفی عنی الفقر فانی متمسک الاکان حقا  
 علی الله عز و جل ان لا یردیده خائبین اگر گفته شود که در سنن ابی داود عبد العزیز بن عبد الرحمن است آن تکذیب است چنانچه در میزان الاعتدال  
 و غیره مصرح گشته خواهد شد که حدیث ضعیف برای اثبات استحباب کفایت چنانچه ابن مایم فتح القدر در کتاب الجواز می نویسند و الا استحباب  
 یثبت بالضعیف غیر الموضوع انتی و الله اعلم حرره الرازی عفو رب القوی ابوالحسنات محمد عبد الحی تجاوزه الله عن ذنبه الجبل و الخنق  
 الجواب صحیح کتبه محمد سعد الله عنی حن

محمد عبد الحی

ابوالحسنات

محمد سعد الله

الجواب صحیح و للرازی نجیح و یؤیده مارواه ابو بکر بن ابی شیبة فی المصنف عن الاسود العامری عن ابیه قال صلیت مع



رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سلم الفجر فلما سلم انحر فرفع يديه ودعا الحديث ثبت بعد الصلوة المفروضة رفع اليدين في الدعاء  
عن سيد الانبيا واسوة الاتقياء صلعم كما لا يخفى على العلماء الاذكياء حرره السيد شريف حسين عفا الله عنه في الدارين

حسین  
سید شریف  
سید محمد  
نذیر حسین

حفظ الله  
حبنا الله  
محمد  
عبد الرب  
حسین  
سید احمد

چنانچه از حدیثی که مذکور در جواب است رفع یدین در دعا بعد صلوة ثابتست همچنین از حدیثی که در ابن ماجه القزوينی مرقومست  
نیز ثابت حدیثنا ابو بکر ابن ابی شیبة ثنا شاذب بن سوار ثنا شعبه حدثني عبد الله بن سعيد عن ابن بن ابي انس عن  
عبد الله بن نافع بن المعيا عن عبد الله بن الحارث عن المطلب يعني بن ابی داعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلوة الليل مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين تبارك وتعالى وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهو خداج قوله  
تقع من باب الافعال اي ترفع يديك بعد الصلوة وقت الدعاء ۱۲ تقریر مولانا و مرشدنا حاجی الحرمین الشریفین المهاجر  
فی سبیل الله تعالی محمد اسحاق المشهور فی الآفاق المحدث الدیوبی مولانا المکی مفتح غفر الله له طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه  
ومنه حدیث الدعاء وتقع يديك اي ترفعها ۱۳ نهاية الجریس ومنه حدیث الدعاء وتقع يديك اي ترفعها الى الله  
بالدعاء ۱۴ مجمع البحار لاکن در ستاد این حدیث عبد الله بن نافع بن المعيا است و او مجبول است چنانچه در تقریب مرقومست  
مجمول من الثالثة لاکن از جملة ردای حدیث موضوع منکر در البتة ضعیف می شود و عمل بحديث ضعیف فضائل الاعمال جائز است  
اتفاقا چنانچه ملا علی قاری در رساله فضل شعبان نوشته است قلت جملة بعض الرواة لا تقضی كون الحديث موضوعا وكذا  
نكاره اللفاظ فينبغي ان يحكم بانه ضعیف ثم يعمل بالضعیف في فضائل الاعمال اتفاقا و در بعض احكام عمل بحديث ضعیف جائز است  
نزد بعضی وقتیکه در ان احتیاط باشد چنانچه در شامی مسطور است قال السيوطی و يعمل به ايضا في الاحكام اذا كان فيه احتیاط  
و چونکه رفع یدین وقت دعا مطلقا از حدیث صحیح ثابتست لهذا عمل کردن بحديث ضعیف مذکور جائز و معتبر است و وقتیکه اعتقاد  
عمل نباشد بلکه استحباب بود نیز عمل کردن بحديث ضعیف جائز و صحیح لاکن شرط است که حدیث ضعیف شدید ضعف نباشد یعنی  
کذاب متهم یا کذب نباشد گو مجبول باشد چنانچه در مختار مذکور است شرط العمل بالحديث الضعیف عدم شدة ضعفه وان  
یدخل تحت اصل عام ان لا يعتقد سنية ذلك الحديث و در شامی مسطور است شدید الضعف هو الذي لا يخلو طريق من طريقه عن  
کذاب او متهم یا کذب قاله ابن حجر و در شامی مرقومست ای سنية العمل به پس این معلوم شد که عمل کردن بحديث ضعیف مذکور از راه  
استحباب جائز زیرا که از حدیث ضعیف استحباب ثابت می شود چنانچه مجیب در جواب خود نوشته است فقط محمد عالم علی عفی عنه

محمد  
عالمه علی



وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ

هذا إعلان الكتاب الذي فيه نصر المجاهدين في العبادة وتطهير أديانهم عن البدعة والضلالة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُطَهَّرُ الْمَصْطَفَى مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين حمد اطيبا مباركا كبح الشاكين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تحشرنا <sup>لحسن</sup> واصلا  
وتدخلنا في دار السلام مع الجاهدين واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله المبعوث على كافة المكلفين حجة للعالمين خاتم انبياء  
الارضين واصلي واسلم عليه صلوة تامة تزاكية دأمة الى يوم الدين وعلى آله وصحبه عظماء مجالس العابدين في رؤساء مناس  
الزاهدين على من تبعهم من ائمة المجتهدين والفقهاء والمحدثين والصالحين والمتعبدين رضي الله عنهم وعنا اجمعين وبعد  
فيقول العبد الراجي عفوره بالقوى بالمستأمن محمد عبد الحى اللكنوى انصار الخلفه تجاوزا لله عن نبيه <sup>الحسن</sup> والحسن  
ابن الحسن الذخار الغيث المدد راحته المعقول المنقول مدق الفروع ولاصول مولانا حافظ الحاج محمد عبد الحليم  
ادخله الله في دار النعيم في من ينطق عن القاهر ورفعت على راسي العمائم كنت متوغلا في مطالعة كتب اسما <sup>مشتغلا</sup> الرجال و  
بعناية زبر مناقب رباب الكمال ارجو من الله ان يوفقني بصلاحه فاطلعت على مجاهدات السلف الذين هم في كل لحظة  
جساما قال قائل احب الصالحين لست منهم لعل الله يرزقني صلاحا فاطلعت على مجاهدات السلف الذين هم في كل لحظة  
من خطاهم في الاجتهاد بالعبادة ورياضات الخلف الذين راوا بكثره العبادة طلبا للحسن والزيادة وكنت اظن ان هذا  
هو الصراط المستقيم به يصل من يعيل الى درجات النعيم فلما ترقى الحال ونفصل على ربي ووجلال تحصيل كتاب الحديث وكشف  
اسرار الاخبار النبوية بالكشف الخفية اطلعت على اخبار تقع عن التشدد والتعبد واثارتهم عن التمدد في الزهد فاخترت في  
خاطري الفارق كيف التطابق بين هذه الاحاديث بين مجاهدات هؤلاء الاكابر الى ان شئت النظر في الاخبار وامعنت الفكر  
في الآثار وتبست ما حققه الشراح المحققون فتبع ما نقله الفقهاء والمحدثون فظهر ان الاخبار في ذلك مختلفة بعضها يحد  
الى الاجتهاد وبعضها يرشد الى الاقتصاد وكلها واردة في محله واقعة في موضعها فاخبار الاجتهاد محمولة على من قل  
على ذلك واخبار الاقتصاد محمولة على من عجز عن ذلك وعلى هذا وجدت كلمات العلماء الاعلام والائمة الكرام فينا اننا  
على ذلك واذا سمعت قائلا يقول الاجتهاد في التعبد كاحياء الليل كراهة وانه يقرأ في ركعة واداء الفركعات فهو ذاك <sup>قل</sup>  
على ائمة الهدى وكل بدعة ضلالة فوقت سماعي قول في الحيرة وقلت له ترى هؤلاء الجاهدين من نعم الصواب والتأني  
وجاعات الحديثين من اهل البدعة فعاد قائلا الاخبار في المنع عن ذلك موجودة وفي كتب الصحاح مروية فقلت هذا كلام







صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم يدعى الاستاذ ثم يذكر الناس في عليه حق كل آخر ولايته فاذن له ان يذكر في يوم الجمعة  
 قبل ان يخرج عمر فاستاذن ثم يدعى عثمان فاذن له ان يذكر يومين في الجمعة فكان غير يفعل ذلك انتهى ومن ذلك الاجتماع في ليالي  
 رمضان العشرين كفة من التراويح حدث ذلك في زمان عمر وقال هو في حقه نعمت البدعة هي سماها بدعة باعتبار المعنى العام <sup>صفا</sup>  
 بالحسن اشعارا بان لا يس كل محدث علم ضلالة ولم ير بالمعنى الشرعي حتى يرد ان كل بدعة ضلالة فكيف توصف بالحسن كما حققته  
 في رسالتي تحفة الاخيار في احياء سنة سيد البراءة ومن ذلك التكبير لقنوت الوتر ورفع اليدين عنده فانه ذكر بعض <sup>الخفية</sup>  
 انها واجبان هو المشهور بين الانام لكن صرح المحققون منهم بعدم جوبه في الوتر الا في جزم المشايخ بوجوب سجود السهو بترك التكبير لقنوت  
 وينبغي ترجيح عدم الوجوب في الاصل لا دليل عليه بخلاف تكبيرات العيدين فان دليل الوجوب الواظية مع قوله تعالى واذكروا الله  
 في ايام معدودات انتهى في فتاوى قاضي خان رفع اليدين عن تكبير القنوت ليس واجب كرفع اليدين عند تكبير الافتتاح فلا يجب السهو  
 بتركه انتهى وبأن بعض العلماء فظنوا كونها من البدعات لعدم ثبوت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فهو  
 فاسد فانه لو ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لمكانه ثبتت عن بعض الصحابة فلا يكون بدعة بل سنة او مستحبا  
 وقد سئلت عن هذا في سنة ثمان ثمانين بعد الالف والمائتين فاعرب به هذا ما قول العلماء فان قيل يقولون رفع اليدين  
 في الركعة الثالثة من الوتر بعد القراءة قبل القنوت التكبير هناك كما هو المروج بدعة سيئة لعدم ثبوت ذلك في هذا الوتر <sup>ضع</sup>  
 في الحديث فهل قبل صحيح ام لا وهل التكبير والرفع سنتان ام استحسان بيدوا تجريوا فاجبت فاعرب به هذا التكبير والرفع عند <sup>القنوت</sup>  
 لم يثبت شيء منه من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وذكر صاحب الهداية في دليل رفع اليدين في صلاة الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن تكبيرة الافتتاح تكبير القنوت تكبير العيدين الاربع في الحج لكن قال العيني في البناية شرح هذا  
 بعد ما ذكر تحريمه من قنات في راياتهم هل تجزئها ذكر رفع اليدين عند القنوت وانما يوجد هذا عند اصحابنا في كتبهم  
 المصنف انتهى كلامه في باب صفة الصلوة وقال ايضا في باب الوتر قد ذكرنا في باب صفة الصلوة انه ليس في الحديث ذكر القنوت في  
 ما رواه البخاري والبخاري والطبراني انتهى قال الفاضل معين في كتاب راساة اللبيب الاسوة الحسنة بالحبيب ومنها الى مسائل  
 لم يوجد لها اصل قولهم بوجوب التكبير قبل قنوت الوتر فاني لم أجده حديثا مرفوعا فضلا عن ان اجده ما يدل على استمرار فعله عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم مواظبه عليه بل وعيده على تركه حتى صحيحهم القول بوجوبه في هذه العملية واواظبه عليه من غير تركه الحسن الظن <sup>الخفية</sup>  
 ولكن لا اعتد بوجوبه ومنها ايضا قول ابن حنيفة بوجوب رفع اليدين عند تكبير القنوت ولم يثبت في ذلك عنك الا ان صحيحهم عن <sup>قائمه</sup>  
 جليل فضلا عن صحاحهم وفيه ايضا ثبت برواية الحافظ ابن بكربن ابو شيبه في مصنفه عن عبد الله بن مسعود انه كان رفع اليدين  
 في قنوت الوتر وثبت بروايته عند ايضا انه كان لا يزيد عند الفراغ من القراءة في الركعة الاخيرة من الوتر على التكبير شيئا وهو المخرج  
 بسند عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابي عبد الله بن مسعود كان اذا فرغ من القراءة يعني في الركعة الاخيرة من الوتر تركه ثم قنوت فاذا فرغ من <sup>القنوت</sup>  
 اكبر تركه ثم القنوت الخفية في الموضوعين فدعوا رفع اليدين في القنوت وزادوا على التكبير رفع اليدين انتهى وفي كتاب الآثار لا امام محمد  
 اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان القنوت في الوتر واجب في شهر رمضان غيره قبل الركوع واذ اخرجت ان قنوت فكلب  
 وفي غاية البيان شرح الهداية للآفاق في الطحاوي في شرح الآثار مسند الى النخعي انه قال رفع الايدي في سبعة مواطن افتتاح <sup>صلوة</sup>

[illegible]



وفي تكبير القنوت وفي العيدين عند استلام الحجر لا يسجد على الصفا والمروة وعند المقام به عند الحزبين ذكر في باب فتح اليمين عند  
روية البيت انتهى في البناية شرح الهداية عن المزني أنه قال أبو حنيفة تكبيرة في القنوت لو ثبت في السنة ولا دل  
قياس قال أبو نصر لا قطع في شرح مختصر القدر من هذا خطأ من ذلك وهو عن علي بن عمر البراء بن عازب والقياس أيضا يدل  
وقال أبو مة في المغني روى عن عمر أنه كان إذا فرغ من القراءة في الركعة قال براهيم أحمل في غنية المستعمل شرح منية المصل  
رفع تكبير القنوت روى عن عمرو بن علي بن مسعود بن عبد بن عمرو البراء بن عازب وكذا رفع تكبيرات العيدين روى عن عمر ذكره الإمام  
والبيهقي في سننه الكبير انتهى والحاصل أن رفع اليدين في التكبير عند القنوت والبراهين من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما  
ذلك عن بعض الصحابة وبعض التابعين جسماء به العيني وأبو حنيفة لا تقان غيرهم كيف يكون بدعيه نعم ثبوت  
وجوب التكبير والرفع على ما شرح به بعض الحنفية مشكل لعدم دليل يدل على الوجوب في باب لو فعل ذا الزنية افتداء الصحابة  
والتابعين يثبت أن لو فعل لا يعاقب ولا يعاتب والله أعلم بالصواب عنده حسن الثواب أعلم أن بعض الصحابة قد حكموا على بعض  
الأفعال حادث في زمانهم بكونه بدعتا كان مع إطلاقهم ذلك شيء من إمارات الإنكار أو فساد ذلك على كونه قبيحا عندهم  
وان لم يكن مع ذلك بل كان مباحا يدل على تحريم ذلك على أنهم أجازوا بالبدعة المحضة العام المحض لا البدعة التي هي ضلالة مثلا  
الاول ما أخرجه أبو داود عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظه والعصر فقال ابن عمر خرج بنا فان هذه بدعة وفي البناية  
شرح الهداية للبيهقي في المبسوط وكان عليا رأي مؤذنا يثوب للعشاء فقال أخرجه هذا المبتدع من المسجد انتهى فان قلت  
كيف يستحسن الفقهاء التشويب في الصلوات كلها مع ورود هذين الاثرين قلت اختلفوا في ذلك على قول ثلاثة الاول انه يكره  
في جميع الصلوات الا صلوة الفجر فانه وقت ثم غفلة فيستحسن للبيوع أن يثوب فيستنبط اصلا ما رواه ابو داود عن عتبة  
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجل قال علي التمار في مرقاة  
المفاتيح شرح مشكاة المصابيح تؤخذ منه مشروعية التشويب في الجملة على ما ظهر في انتهى والثاني قول أبي يوسف انه يجوز للأمر وكل  
من كان مشغولا بالمسلمين وأصل ما روى بطريق متعددة ان بلاه كان يجيء باب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الصلاة  
ويؤذنه بالصلوة والثالث قول المتأخرين انه يستحسن لكل الناس في كل الصلوات الا المغرب وجمعه بانه قد ظهر النوان في  
اموال الصلوات في هذه الاعصار فلا علام بعد الا علام اولي وهم الصد الاول لم يكن فيه هذا النوان فلم يخرج فيه اليه وهذا  
هو العذر عن مخالفة الاثرين المذكورين بعد تسليم اطلاقهم على ما والكلام بعد موضوع نظرو قد حققت المقام  
مع ما لا وما عليه في سائر التحقيق العجيب في التشويب لم تطالع وكذلك ما أخرجه الترمذي في حسنة الناس وابن  
والبيهقي وغيرهم من حديث أبي نعيم الحنفية واسم ميس بن عبيدة عن ابن عبد الله بن المغفل قال سمعت ابن عباس في الصلوة  
أقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي اي مني تحدث يا ابنك واحدثت لم اجد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
بعض اليه من الحديث في السلام وقد صليت مع رسول الله مع أبي بكر وعمر وعثمان فلم يسمع احدا منهم يقولها فلا تعلمها انت  
اذا صليت فقال الحمد لله رب العالمين قل هذا الحديث على أن الحمد بالبسالة في الصلوة محدث استبقه عبد الله بن المغفل  
والمسئلة خلافية بين الأئمة والا حاديث فيه متعارضة والقول الحق هو ثبوت الحمد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وفي كبرى القنوت في العيدين عند سلام الحرام على الصفا والمروة وعند المقام عند الحرمين في كبر في باب في اليدين عند  
روية البيت انتهى في البناية شرح الهداية عن المزي أنه قال أبو حنيفة تكبيرة في القنوت لو ثبت في السنة ولا دل  
قياس قال أبو نصر لا قطع في شرح مختصر القدر من هذا خطأ من أن ذلك روي عن ابن عمر والبراء بن عازب وأبي أيوب  
وقال أبو قدامة في المغني روي عن عمران بن أبي أسود عن القراء في التوركة انتهى وقال إبراهيم بن محمد في غنية المستمل شرح منية المصل  
رفع تكبير القنوت مروي عن عمرو بن دينار عن ابن عمر والبراء بن عازب وكذا رفع تكبيرات العيدين مروي عن عمر ذكره الأثر  
والبيهقي في سننه الكبير انتهى وأما حاصل أن رفع اليدين في تكبير القنوت لم يثبت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا  
ذلك عن بعض الصحابة وبعض التابعين جرحه بالعينين وأما ما قيل من أن الحنابلة لا تقان غيرهم كيف يكون بعد تسيده نعم ثبوت  
وجوب التكبير والرفع على ما جرح به بعض الحنفية مشكل لعدم دليل على الوجوب في باب البناية لو فصل ذلك بنية افتداء الصلاة  
والتابعين يثبت أن لم يفعل لا يعاقب ولا يعاتب والله أعلم بالصواب عنده حسن الثواب أعلم أن بعض الصحابة قد حكموا على بعض  
الأفعال كحادثة في زمانهم بكونه مستغفرا كان مع إطلاقهم ذلك شيء من إمارات التكليف أو فعلا ذلك على كونه قبيحا عندهم  
وان لم يكن مع ذلك بل كان مباحا يدل على تحسينهم ذلك على أنهم أحوال بالعبادة العامة المحذورة لا التثنية في ضلالتهم  
الاول ما أخرجه أبو داود عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر والعصر فقال ابن عمر أخرج بنا فان هذه بنية في البناية  
شرح الهداية للبيهقي في المبسوط وكان عليا رأي مؤذنا يثوب للمعشاء فقال أخرجه هذا المبتدع من المسجد انتهى فان قلت  
كيف يستحسن الفقهاء التثويب في الصلوات كلها مع ورود هذين الاثرين قلت اختلفوا في ذلك على قولين ثلاثة الاول انه يكره  
في جميع الصلوات الا صلوة الفجر فانه وقت نوم غفلة فيستحسن للمؤذن ان يثوب ليستنبط اصلا مائة اباوداود عن بكرة  
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجل قال على القارشي مرقا  
المفاتيح شرح مشكاة المصابيح تؤخذ منه مشروعية التثويب في الجملة على ما ظهر في انتهى والثاني قول أبي يوسف لا يجوز ولا يكره  
كل من مشغولا بالامور المسلمين في صلاة ما روي بطريق متعددة ان بلاه كان يحيى باب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو لا يذنب  
ويؤذنه بالصلوة والثالث قول المتأخرين انه يستحسن لكل الناس في كل الصلوات الا المغرب وجمعه بانه قد ظهر النوان في  
موال الصلوات في هذه الاعصار فلا اعلام بعد الا اعلام اوليهم الصدر الاول لم يكن فيه هذا النوان فلم يخرج فيه اليدين وهذا  
هو العذر عن مخالفة الاثرين المذكورين بعد تسليم اطلاقهم على ما والكلام بعد موضوع نظرو قد حققت المقام  
مع ما لا وسأعليه رسالتا التحقيق العجيب في التثويب على طالع وكذلك ما أخرجه الترمذي في حسنة النساء وابن  
البيهقي وغيرهم من حديث أبي نعيم الحنفية واسحق بن عيسى بن عبيدة عن ابن عمر بن عبد الله بن المغفل قال سمعنا ابن عمر في الصلوة  
قول بسم الله الرحمن الرحيم فقال في اي متى تحدث ايالك واحدث فلما راها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعض اليدين في الحديث في السلام وقد صليت مع رسول الله مع ابى بكر وعمر وعثمان فلما سمع احدا منهم يقولها فلا تقلها انت  
ذا صليت فقال الحمد لله رب العالمين قل هذا الحديث على ان الجهر بالبسالة في الصلوة محدث يستقيح عبد الله بن المغفل  
والمسئلة خلافية بين الامم والا حاديث فيه متعارضة والقول الحق هو ثبوت الجهر من النبي صلى الله عليه وآله وسلم















ناضيل بن عياض عن منصور بن ابراهيم قال كان الاسود يختم القرآن في رمضان في كل ليالتين كان ينام بين المغرب والعشاء وكان  
يختم في غير رمضان في كل سبعا ليل سعيده بن المسيب عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد  
نا عبد الله بن ابي رزين ابيه قال صلى سعيده بن المسيب الغداة بوضوء القعدة خمسين سنة عرفت بن الزبير بن العوام ابو عبد الله  
الاسود المدة قال الذهبي كان يقرأ كل يوم ربع الختم في المصحف ويقوم الليل فتركه الا ليلة قطعت جملته بن شير قال  
ابو نعير حدثنا ابو محمد بن جابر ثنت عن عبد الله اخبرني ابو المبارك حدثني مالك بن معول قال كان بالبصرة ثلثة متعبدين  
بن شير كل يوم بن الاسود رجل آخر وكان صلاة اذا جاء الليل خرج الى ائمة متعبدين الله تكافف طبع رجل فقام في الاجرة فظن ان  
عبادة فاق سبع فاته صلاة وقال قمر فاتب الرخا فذهب ثم قام لعبادة فلما كان وقت السحر قال اللهم صل على اهل بيتك  
الجنة ولكن ستر اهل النار تايت بن اسم البناني قال سمعنا هوم من تابعي البصرة يروي عن ابن عمرو بن الزبير صاحب اربعين سنة  
وكان اهل البصرة مات سنة سبع وعشرين ومائة انتهى في حلية الاولياء حدثنا عثمان بن محمد العثماني نا ايل  
بن علي الكرابي حدثني محمد بن سنان نا سنان عن ابيه قال انا والله دخلت ثابثا حدة ومع حميد الطويل او رجل غيره شاك  
فلما سويانا على التراب سقطت لينة فاذا هو ثم يصلي في قبره فقلت للذي معي لا ترى قال سكت فلما سويانا على التراب اتينا  
ابنته فقلنا ما كان عمل ابيك فقالت وما اريد فاخبرنا ما فقالت كان يقوم الليل خمسين سنة فاذا كان السحر قال اللهم صل على  
اعطيت حدام خلعوا الصلوة في قبره فاعطينها فما كان الله ليرد ذلك الدعاء حدثنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد  
بن حنبل نا ابراهيم نا روح نا شعبة قال كان ثابت يقرأ القرآن في يوم وليلة ويصوم الدهر على بن الحسين بن علي نا طالب الامام  
سري نا عابد بن الهاشمي قال الذهبي في العبر كان يصلي في اليوم واللييلة الف ركعة تا انا مات قاله مالك قال كان يسمى بن العابد  
لعبادته انتهى فتادة برج عامة ابو الخطاب قال ابو نعير حدثنا محمد بن احمد نا محمد بن ابراهيم نا موسى بن اسمعيل نا سلام بن  
ابن مطيع انا فتادة كان يختم القرآن في كل سبع ليال مرة فاذا جاء رمضان ختم في كل ثلث ليال مرة فاذا جاء العشر ختم  
في كل ليلة مرة سعيده بن جبير قال البيهقي في رواية الجنان وى انه قرأ القرآن في ركعة في البيت الحرام قال فاء بن اياس قال  
سعيده بن جبير في رمضان مسك على المصحف فقام من مجلسه حتى ختم القرآن انتهى في اعلام الاخير في طبقات فقهاء مكة  
النعمان المختار لمحمد بن سليمان الكوفي قال اسمعيل بن عبد الملك كان سعيده بن جبير يؤمن في رمضان فيقرأ ليلة بقرأة ابن مسعود  
وليلة بقرأة زيد بن ثابت عن هلال بن يسار قال دخل سعيده بن جبير الكعبة فقرأ القرآن في ركعة وقيل انه كان يختم  
في كل ليالتين هكذا ذكره الذهبي في طبقات القراء انتهى محمد بن اسع ابو عبد الله قال ابو نعير حدثنا عبد الله بن محمد نا احمد  
نا احمد بن كثير نا شابة اخبرني ابو الطيب موسى بن يسار قال صحبت محمد بن اسع من مكة الى البصرة فكان يصلي بالليل اجمع يصلي  
في المحل جالس يؤمن اياه اياما وربع من الليل فينزل فيصلي فاذا اصبح ايقظ اصحابه رجلا رجلا حتى عليه فيقول الصلوة الصلوة  
صالح بن ينا قال ابو نعير حدثنا ابو حامد نا محمد بن اسحق نا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر سمعت المغيرة بن جبير نا  
صالح حن مالك دينا قال صليت العشاء مع مالك و جاء فاكل ثم قام الى الصلوة فاستسبح ثم اخذ بلحيته فجعل يقول اذ  
الاولين والاخرين فحرم شعبة مالك على النار فوالله ما زال كذلك حتى غلبتني عيني ثم انتهت فاذا هو على تلك الحال فما زال كذلك



حتى طلع الفجر سليمان بن طرخان أبو المعتمر قال أبو نعيم حدثنا محمد بن إبراهيم بن عاصم نا محمد بن قاسم الجعفي نا مسيب نا فخرنا راه  
 عن أبي المبارك وغيره قال أقام سليمان التيمي أربعين سنة امام الجامع بالبصرة يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد منصوص  
 بن اذا قال أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن جابر نا أحمد بن الحسين نا أحمد بن إبراهيم نا حذفي نا محمد بن عيينة نا حذفي  
 مخلد بن الحسين عن هشام قال كنت أصلي أنا ومنصور جميعا وكان إذا جاء رمضان ختم القرآن في ما بين المغرب والعشاء  
 ختمين ثم يقرأ إلى الطواشين قبل أن تقوم الصلوة وكانوا إذا كانوا يؤخرون العشاء في رمضان ان يذهب بجمع الليل  
 حدثنا مخلد بن جعفر نا جعفر نا القزافي نا عباس نا يحيى بن أبي بكير نا شعبة عن هشام بن حسان قال صليت في منصوص  
 في ما بين المغرب والعشاء فخر القرآن وبلغ إلى الفحل حدثنا أبو نا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال كان منصوص في ختم القرآن  
 في كل يوم ليلة حدثنا أبو حامد نا محمد بن اسحق نا محمد بن عمر قال نا سعيد بن عامر عن العلامة قال أتيت مسجد  
 واصل فاذا المؤذن للظهر فجاء منصوص فافتح الصلوة وأتته سبعة سجدة قبل أن تقوم الصلوة على بن عبد الله  
 بن عباس بن عبد المطلب المدني قال حافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب كان يكثر السجدة لكثرة صلوة وقال حمزة  
 حذفي علي قال كان علي بن عبد الله يسجد كل يوم الف سجدة وقال ميمون بن زياد العدو كان يصلي في كل يوم الف ركعة انتهى  
 وفي العبد باخبار من غير قال لا وزاعي غيره كان يسجد كل يوم الف سجدة انتهى وفي حلية الاولياء حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم  
 نا أحمد بن علي نا مهمل نا حمزة عن علي بن الحسين نا زاعي قال كان علي بن عبد الله يسجد كل يوم الف سجدة حدثنا محمد بن أحمد  
 بن محمد نا الحسن بن محمد بن كزيب نا علي بن عيسى نا كل يوم الف سجدة يزيد خمسمائة ركعة نا أبو حنيفة نا عثمان بن  
 ثابت الكوفي نا امام لا علم ذكر جمع من المعتبرين اجتهاده في العبادة فقال شمس الائمة الكردري في رسالته نقل عنه انه  
 صلى الفجر بوضوء صلوة العشاء بثلاثين سنة وقيل أربعين سنة وكان يختم القرآن في غير رمضان كل يوم مرتين مرة  
 في النهار ومرة في الليلة وقال أبو المبارك كان أبو حنيفة يجمع القرآن في ركعتين قال ايضا اربعة من الائمة في ركعتين  
 لقول عثمان بن عفان نا غير الدارني سعيد بن جبير نا أبو حنيفة نا في تهذيب الكمال في اللغات للوكوع نا إبراهيم  
 بن عكرمة قال ما رأيت ادور ولا افقه من حنيفة وعن سفيان بن عيينة قال ما قدم مكة في وقتنا رجل اكثر صلوة  
 من أبو حنيفة وعن يحيى بن ايوب نا زاهد قال كان سفيان بن عيينة في ركعتين في ركعتين وعن اسد بن عمرو قال كان أبو حنيفة  
 صلى الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ القرآن في ركعة وكان يجمع بكاه في ركعة حبرانه وحفظ  
 عليه انه ختم في الموضع الذي فيه القرآن خمسة آلاف مرة وعن الحسن بن عمار نا انه غسل ابا حنيفة حين توفي  
 وقال غفر الله له ولم تفر من ثلاثين سنة ولم تؤسدي عينيك بالليل منذ أربعين سنة وعن أبي المبارك نا ابا حنيفة  
 صلى خمسا واربعين سنة الصلوات الخمس بوضوء واحد كان يجمع القرآن في ركعتين وعن أبي يوسف قال بينا انا امشي مع  
 اذ سمع جلا يقول لرجل هذا أبو حنيفة لا ينالم الليل فقال أبو حنيفة لا ينالم الليل فكان يحيى الليل صلوة ودام  
 وتضرعا وعن مسعر بن كدام قال دخلت المسجد ليلة فأتيت جلا يصلي فقرأ سبعا فقلت يركع ثم قرأ الثلث ثم النصف  
 فلم يزالنا نرا حتى ختم كل واحد في ركعة فظرت فاذا هو أبو حنيفة وعنه نا أنه قال صليت مع ابي حنيفة في مسجد العشاء

أبو نعيم نا محمد بن قاسم الجعفي نا مسيب نا فخرنا راه  
 عن أبي المبارك وغيره قال أقام سليمان التيمي أربعين سنة امام الجامع بالبصرة يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد منصوص  
 بن اذا قال أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن جابر نا أحمد بن الحسين نا أحمد بن إبراهيم نا حذفي نا محمد بن عيينة نا حذفي  
 مخلد بن الحسين عن هشام قال كنت أصلي أنا ومنصور جميعا وكان إذا جاء رمضان ختم القرآن في ما بين المغرب والعشاء  
 ختمين ثم يقرأ إلى الطواشين قبل أن تقوم الصلوة وكانوا إذا كانوا يؤخرون العشاء في رمضان ان يذهب بجمع الليل  
 حدثنا مخلد بن جعفر نا جعفر نا القزافي نا عباس نا يحيى بن أبي بكير نا شعبة عن هشام بن حسان قال صليت في منصوص  
 في ما بين المغرب والعشاء فخر القرآن وبلغ إلى الفحل حدثنا أبو نا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال كان منصوص في ختم القرآن  
 في كل يوم ليلة حدثنا أبو حامد نا محمد بن اسحق نا محمد بن عمر قال نا سعيد بن عامر عن العلامة قال أتيت مسجد  
 واصل فاذا المؤذن للظهر فجاء منصوص فافتح الصلوة وأتته سبعة سجدة قبل أن تقوم الصلوة على بن عبد الله  
 بن عباس بن عبد المطلب المدني قال حافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب كان يكثر السجدة لكثرة صلوة وقال حمزة  
 حذفي علي قال كان علي بن عبد الله يسجد كل يوم الف سجدة وقال ميمون بن زياد العدو كان يصلي في كل يوم الف ركعة انتهى  
 وفي العبد باخبار من غير قال لا وزاعي غيره كان يسجد كل يوم الف سجدة انتهى وفي حلية الاولياء حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم  
 نا أحمد بن علي نا مهمل نا حمزة عن علي بن الحسين نا زاعي قال كان علي بن عبد الله يسجد كل يوم الف سجدة حدثنا محمد بن أحمد  
 بن محمد نا الحسن بن محمد بن كزيب نا علي بن عيسى نا كل يوم الف سجدة يزيد خمسمائة ركعة نا أبو حنيفة نا عثمان بن  
 ثابت الكوفي نا امام لا علم ذكر جمع من المعتبرين اجتهاده في العبادة فقال شمس الائمة الكردري في رسالته نقل عنه انه  
 صلى الفجر بوضوء صلوة العشاء بثلاثين سنة وقيل أربعين سنة وكان يختم القرآن في غير رمضان كل يوم مرتين مرة  
 في النهار ومرة في الليلة وقال أبو المبارك كان أبو حنيفة يجمع القرآن في ركعتين قال ايضا اربعة من الائمة في ركعتين  
 لقول عثمان بن عفان نا غير الدارني سعيد بن جبير نا أبو حنيفة نا في تهذيب الكمال في اللغات للوكوع نا إبراهيم  
 بن عكرمة قال ما رأيت ادور ولا افقه من حنيفة وعن سفيان بن عيينة قال ما قدم مكة في وقتنا رجل اكثر صلوة  
 من أبو حنيفة وعن يحيى بن ايوب نا زاهد قال كان سفيان بن عيينة في ركعتين في ركعتين وعن اسد بن عمرو قال كان أبو حنيفة  
 صلى الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ القرآن في ركعة وكان يجمع بكاه في ركعة حبرانه وحفظ  
 عليه انه ختم في الموضع الذي فيه القرآن خمسة آلاف مرة وعن الحسن بن عمار نا انه غسل ابا حنيفة حين توفي  
 وقال غفر الله له ولم تفر من ثلاثين سنة ولم تؤسدي عينيك بالليل منذ أربعين سنة وعن أبي المبارك نا ابا حنيفة  
 صلى خمسا واربعين سنة الصلوات الخمس بوضوء واحد كان يجمع القرآن في ركعتين وعن أبي يوسف قال بينا انا امشي مع  
 اذ سمع جلا يقول لرجل هذا أبو حنيفة لا ينالم الليل فقال أبو حنيفة لا ينالم الليل فكان يحيى الليل صلوة ودام  
 وتضرعا وعن مسعر بن كدام قال دخلت المسجد ليلة فأتيت جلا يصلي فقرأ سبعا فقلت يركع ثم قرأ الثلث ثم النصف  
 فلم يزالنا نرا حتى ختم كل واحد في ركعة فظرت فاذا هو أبو حنيفة وعنه نا أنه قال صليت مع ابي حنيفة في مسجد العشاء



وخرج الناس ولم يعلم ان في المسجد فقام فافتح الصلوة فقرأ حتى بلغ هذه الآية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فلم يزل  
 يردد ما حذرنا من الموت والصلح وعن القاسم بن معمر ان ابا حنيفة قام ليلة بمجدة الآية بل الساعة ادهم امر فلم يزل يردد ما  
 ويكي ويضع وعن مك بن ابراهيم قال جالس الكوفيين فابيت اورع من حنيفة انتم وفي رواية الجنان اليافعي عن يوسف بن  
 انا مشي مع ابي حنيفة اذ سمعت جلا يقول اخر هذا ابو حنيفة يحيى الليل كله فقال الله لا يقدت عنى كالمرا فصل فكان يحيى  
 انتم وفي الميزان الكبرى لعبد الوهاب الشعراني وروى الامام ابو جعفر الشينوارى بسند الى ابراهيم بن عكرمة الحنفي وعنه كان  
 يقول ما رأيته في عصر كله عالما اورع ولا ازهد ولا اعبد ولا اعلم من الامام ابي حنيفة وروى ابو نعيم وغيره انه صلى الصبح  
 بوضوء العشاء اكثر من خمسين سنة ولم يكن يضع جنبه الى الارض في الليل ابدا واما كان بنام لحظة بعد صلوة الظهر وجالس  
 ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا على قيام الليل بالقبولة انتم ملخصا وفي الاثر الجنية في طبقات الحنفية  
 لعلي القاسم الحنفي عن فرة ابان الامام ابو حنيفة عند ليلة فقام كل ليلة بأية واحدة وهي له تكا والساعة ادهم امر  
 وروى عنه انه قام الليل كله بأية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم وروى عنه انه سمع رجلا يقول سورة اذا زلزلت في  
 صلوة العشاء هو خلفه فجلس فخرج الناس الى ان طلع الفجر وهو اخذ بحجته قائما يقول يا من يجزي مشقاخ رقة خيرا خيرا  
 ويا من يجزي مشقاخ رقة شررا اجر عبدك نعمان من النار وعن حفص بن عبد الرحمن كان يحيى الليل كله بقراءة القرآن ثلاثين سنة  
 في ركعة انتم ملخصا وفي معدن اليواقيت الملتمة في مناقب الائمة الاربعة قال الشيخ العطار في التذكرة ان ابا حنيفة كان  
 يصلي في كل ليلة ثلث مائة ركعة وروى ما في بعض الطرق فقالت امرأة لامرأة هذا الرجل يصلي في كل ليلة خمسمائة ركعة  
 فسمع الامام ذلك فجعل يصلي بعد ذلك في كل ليلة خمسمائة ركعة وروى ما على جمع من الصبيان قال بعضهم بل يصلي  
 في كل ليلة الف ركعة ولا ينام بالليل فقال ابو حنيفة نويت ان اصلي في كل ليلة الف ركعة وان انا لم بالليل وقال مسعر بن كدام  
 وكان مشتمرا بالزهد والاجتهاد اتيت ابا حنيفة في مجلسه فابته يصلي الغداة ثم يجلس للناس للعلم ان يصلي الظهر ثم يجلس  
 الى العصر فاذا صلى جلس الى المغرب فاذا صلى الى المغرب جلس الى ان يصلي العشاء فقلت في نفسي هذا الرجل في هذا الشغل متى يفرغ  
 للعبادة لا تعاهد هذه الليلة فتعاهدته فلما خرج الناس اتصبا للصلوة الى ان طلع الفجر ودخل منزله لبس ثيابه  
 وخرج الى المسجد لصلوة الفجر انتم ملخصا وقد ذكر مثل ما نقلنا مع زيادات حالة على شدة ورعه وحمده فالتعب  
 صاحب الهداية في مختارات النوازل الذهبي في العبر يا خبار من غير الكفو في اعلام الاخيار في طبقات فقهاء مذهب  
 النعمان المختار والسيوطي في تبليغ الصحيفة بمناقب الامام ابي حنيفة وابن خلكان في وفيات الاعيان وغيرهم من المتقدمين  
 والمتأخرين بحيث بلغ ذلك حد التواتر المعنوي لم يبق فيه ريب لمن تأمل في الكتب المذكورة وغيرها ولو لا خوف الاطالة لسرد  
 من الكتب المذكورة وغيرها من مسائل مناقبه وفاتر التواريخ المعبرة اضعافا مضاعفة فاني قادر على ذلك بحول الله  
 وقوته ولكن خيرا الكلام ما قل دل ثبلي باختلاف العلماء في كون الامام ابي حنيفة تابعيا بعد ما اتفقوا على ابتداء  
 زمان الصحابة فمنهم من نفاه وجمع من اثباته فقال شيخ الاسلام ابو عبد الله الذهبي في الكاشف النعمان بن ثابت  
 بنوطا الامام ابو حنيفة رأيته في مناسك وسمع عطاء والا عرج وعكرمة وعنه ابو يوسف ومحمد بن ابراهيم في سيرته في جزء

احمد بن محمد بن ابراهيم  
 الادبي الشافعي ولد  
 سنة ست مائة و ثمان  
 كبر العلى و فاضل  
 القضاء بصرى  
 و اشاعه كان في  
 عارفا و خيال  
 بين سنة احدى ثمانين  
 و ست مائة  
 حسن الحاضر  
 اخبره و الله  
 لجلال الدين السيوطي  
 سنة مائة و ثمان



وفي رواية أجماع الليافي في حوادث سنة خمسين ومائة فيها توفي فقيه العراق الإمام أبو حنيفة النعمان بن أبي الكوفية مولده سنة ثمانين أي أنسار وروى عن عطاء بن رباح طبقة اتهم وفيها أيضا بعيد هذا كان قباد راء اربعين من الصحابة هم بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وأبو الطفيل عامر بن ثالة بمكة قال بعض أصحاب التواريخ لم يلق احدا منهم ولا اخذ عنهم واصحابه يقولون لجماعة من الصحابة وروى عنهم وذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه رأى انس بن مالك كما تقدم اتهم وفي طبقات الحنفية على القاري المسمى قسبت رتبة لبعض الصحابة واختلف في رايته عنهم والمعتمد بثبوتها كما بينته في سند الانام شرح مسند الامام حال سنده الى بعض الصحابة الكرام فهو من التابعين الاعلام كما صرح به العلماء الاعيان اخل تحت قوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان في عموم قوله عليه الصلوة والسلام خير القوم فمن غير الذين يلونهم واهل الشنخا لم أعلم ان جملة علماء اصول الحديث على الرجل محمد بن ابي القاسم الروية للصفي يصير تابعيا ولا يشتط ان يتبعه مدة ولا ان يقل عنه رواية بخلاف الصحابة فان بعض الفقهاء يظنون ان يكون صاحبيا طول العتبة او المرافقة في الغزوة او الموافقة في الرواية فمخلصا وفي تبيض الصحيفة بمناقب الامام ابو حنيفة قد الف الامام ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري القوي المشافه جزا وفي ما رواه ابو حنيفة عن الصحابة لكن قال حمزة السهمي سمعت الدارقطني يقول لم يلق ابو حنيفة احدا من الصحابة الا انه رأى أنسا بعينه ولم يسمع منه وقال الخطيب لا يصح لابن حنيفة سماع من انس انتهى فمخلصا وفي تبيض الصحيفة ايضا قد وقفت على فتيا رفعت الى الشيخ والي الدين العراقي هل روى ابو حنيفة عن احد من الصحابة وهل يبعد في التابعين فاجاب بما نصه الامام ابو حنيفة لم يسمع له رواية عن احد من الصحابة وقد رأى أنسا بن مالك فمن يكتفي في التابعين بمحمد روية الصفي يجعله تابعيا اتهم وفيه ايضا رفع هذا السؤال الى الحافظ ابن حجر فاجاب بما نصه ادرك ابو حنيفة جماعة من الصحابة لان مولده بالكوفة سنة ثمانين من الهجرة وبها يؤمن عبد الله بن ابي اوفى فانه مات بعد ذلك وبالبصرة يومئذ انس وقد اورد ابن سعد بسنده بأسج ان ابا حنيفة رأى أنسا وكان غير هذين من الصحابة بعدة من البلاد احياء وقد جمع بعض جزء في ما ورد من رواية ابو حنيفة عن الصحابة ولكن لا يغفل اسناده من ضعف والمعتمد على ادراك ما تقدم وعلى رايته لبعض الصحابة ما اورد ابن سعد في الطبقات فهو هذا الاعتبار من طبقة التابعين وثبت ذلك لاحد من أئمة الاعصار المعاصرين كالأوزاعي والشام والحاظين بالبصرة والثوري بالكوفة ومسلم بن خالد الزنجي بمكة وللشافعي بعد عصر اتهم وفي شرح شرح نخبه الفكر على القاري عند قول ابن حجر في تعريف التابعي هو من لقي الصحابي هذا المختار قال العراقي عليه عمل الاكثر وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة والتابعين بقوله طوبى لمن آمن ولم يأت من أن فكيف محمد الروية قلت به يندرج الامام الاعظم في سلم التابعين فانه قد رأى أنسا وغيره من الصحابة على ما ذكره الشيخ الجزائري في اسماء رجال القراءة والتوريش في نخبة المسترشدين وصاحب كشف الكشاف في سيرة المؤمنين صاحب النجاة وغيرهم من العلماء المتبحرين فمن نفى انه تابعي فاما من يتبع القاصرات والتعصب الفاتري اتهم وقد نقله عنه محمد اكرم بن عبد الرحمن في امعان النظر في توضيح نخبه الفكر واثرة وفي العلل المتناهية في الاحاديث الواهية لابن الجوزي في باب الكفالة برزق المتفقه قال الدارقطني ابو حنيفة لم يسمع من احد من الصحابة وانما رأى أنسا بن مالك بعينه

سلام بر خاندان  
 ابوالفضل  
 عبد الرحمن بن  
 علی الحریز  
 باین الجود  
 البغدادی  
 کان طارئة  
 حضوره و امامت  
 فی انواع  
 العلوم من  
 احمد شمس  
 و التمس التواضع  
 و كانت وفاء  
 شمس  
 نسفین  
 کشف آراء الجان  
 للباغی  
 و فیضه



فهداه العلماء الثقات الدار قطنى وابن سعد والخطيب والذهبي وابن حجر والولي العراقي والسيوطي وعليه القاري اكرم السند  
وابو معشر وجمرة السهمي والياضي والجردي والتوريشي وابن الجوزي والسراج صاحب كشف اليكتاف وقد نصوا على كون الامام ابي حنيفة  
تابعيا وانما انكر من انكر منهم وايته عن الصحابة وقد صرح به جمع آخرون من المحدثين والمؤرخين المعتمدين ايضا تركت عبادتهم  
خوفا من الاطالة الموجبة لللالاة وما نقلته انما نقلته بعد مطالعة الكتب المذكورة لا ليجرد اعتقاد نقل غيري من راجع الكتب  
المذكورة بعد صدق نقلي واما كلمات فقهاءنا في هذا الباب اكثر من ان تحصى فمن انكر كون تابعيا لم يوافق رايي لا يصلح في  
الاعتقاد وقوة الحفظ وسعة النظر الى مرتبة هؤلاء المشتهرين فلا عبرة بقول معارض القوم في هذا الذي هو شيخ الاسلام  
للمعتمد في نقله عند الامام لو صرح وحده بكونه تابعيا لكفى قوله اذ القول النافذ فكيف قد وافقه امام الحفاظ ابن حجر  
رأس الثقات الولي العراقي خاتمة الحفاظ السيوطي عمود المؤرخين الياضي وغيرهم سبق الى ذلك الخطيب وما ادراك  
ما الخطيب والدارقطني وما ادراك ما الدارقطني اما ان جليلين مستندان معتمدان غيرهما فاذن لم يبق المنكر الا ان يكتب  
هؤلاء الثقات فان وقع منه ذلك فلا كلام معه ويقدم اقول مرجعهم على اقوالهم فان فعل ذلك لزم ترجيح المرجوح المرجو  
والعلماء المنصفين بعد مطالعة هذه النصوص ان يبقوا لهم انكار ذكر من بعد التابعين من الزهاد المتعبدين والاعمة  
باعتقاد بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرقي قال ابو نعير حدثنا احمد بن محمد بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن سعد  
يعقوب بن ابراهيم عن ابيه قال قال كاتبة سعد بن ابراهيم اذ كانت ليلة احد وعشرين في خمس وعشرين في سبع وعشرين  
في فطر حتى يختم القرآن في العبر والمرأة قال شعبة كان سعد يصوم الدهر ويختم كل يوم ابراهيم بن ادم قال ابو نعير  
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن اسحق بن احمد بن الحجاج بن حمزة حدثنا ابو يزيد عن ابي اسحق القاري قال كان ابراهيم  
في شهر رمضان يصعد الربيع بالنهار ويصلي بالليل فكلت ثلثين يوما لا ينام بالليل ولا بالنهار شعبة بن الحجاج  
ابو نعير حدثنا احمد بن جعفر بن احمد بن علي بن الحسين البلخي قال قال عمر بن هارون كان شعبة يصوم الدهر كل يوم وكان  
لثوري يصوم في كل شهر ثلثة ايام في العبر في اى سنة ستين ومائة توفي امير المؤمنين في الحديث شعبة بن الحجاج  
الازدي شيخ البصرة قال الهروي كان يصلي حتى ترم قدماه ففتح بن سعيد الموصلي قال ابو نعير حدثنا عمر بن احمد  
بن شاهين نا ابو حاتم نا محمد بن روح حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال صدع فتح الموصلي فخرج فقال ابتليتني بلاء الانبياء  
عليه بشكر هذا ان اصلي الليلة اربع مائة ركعة محمد بن ادريس الامام الشافعي قال ابو نعير حدثنا محمد بن علي  
نا الحسن بن علي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كان محمد بن ادريس الشافعي يختم في كل شهر رمضان ستين ختمه ما منها  
الا في صلوة حدثنا ابي نا ابراهيم بن محمد بن الحسن نا الربيع بن سليمان نا الشافعي يختم القرآن ستين مرة قلت في صلوة  
رمضان قال نعم وفي تهذيب الاسماء واللغات للوك قال الربيع نعمت في منزل الشافعي ليالى فلم يكن ينام الا سيرا من الليل  
وقال الحميد كان الشافعي يختم القرآن كل يوم ختمه احمد بن حنبل قال ابو نعير حدثنا سليمان بن احمد نا عبد الله بن احمد  
بن حنبل قال كان في كل يوم ليلة ثلث مائة ركعة فلما مرض من الاسواط اضعفت فكان يصلي كل يوم ليلة مائة وخمسين ركعة  
كما قرأه الشافعي نا محمد بن عطاء نا العباس نا ابو نعير نا الحسن نا ابراهيم نا محمد بن عيسى نا صاحب المنجد نا محمد



يقول صهبت ابا العباس بن عطاء عدة سنين متاد بابا دابة كان في كل يوم ختمه وفي كل شهر في كل يوم ليلة ثلث  
خقات منصورا بوعتار السلي الكوفي حافظ قال الذهبي في العبر في حوادث سنة مائة واحد وثلثين قال في ثلثة  
صام اربعين سنة وكان بكل الليل كذا واصل بن عبد الرحمن البصري قال في العبر في وقائع سنة مائة واثنين وخمسين  
قال بوداد الطيالسي كان يختم القرآن في كل ليلة محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن الحنج و هب ابو الحارث المدني  
الفقيه الراوي عن نافع وعكرمة وغيرهما قال الذهبي والياضي في حوادث سنة مائة وتسع وخمسين قال الواقدي  
كان يصلي الليل اجمع ويحفظ في العبادة وكيع بن الجراح الكوفي حدثنا مدة الامام ابو حنيفة واساتذة الامام  
احمد قال الكوفي في اعلام الاخبار قال يحيى بن اكرم صحبه في الحضر والسفر كان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة  
وعن محمد بن جرير قال مكث وكيع بعثا اربعين ليلة وختم اربعين مرة وتصدق باربعين الف درهم انتهى  
هذه جملة من الصحابة والتابعين تبعهم من الفقهاء والمحدثين والائمة المجتهدين قد جاهدوا في العبادة حتى  
الجهاد واجتهدوا في التعبد غاية الاجتهاد فجازوا باعلى النصيب نصيبا وصاروا بحيث تنزل ذكرهم الرحمة تنفع  
بسماع اخبارهم الرحمة جعلنا الله ممن اقتدى بهم اهتدى حشرنا معهم الى الدرجات العلى وقد طاعت العبر  
وسير النبلاء على نهج آية الجنان والارشاد والهدى يزدكر فضل الذكر وتلاوة القرآن العزيز وكلها للياضي  
وتحذير الاسماء واللغات للنووي وحلية الاولياء كابن نعيم الاصبغ وكتاب الانساب للسمعاني وغير ذلك من كتب  
التواريخ واسماء الرجال بعضها اكثرها وبعضها بالتمام الكمال فجدت فيه ذكر الجاهدين بكثرة كثيرة لا يمكن حصرها  
ولا يفتقر الانسان من عددها اكفينا على ذكر ما ذكرنا بناء على ان الفاضل المصنف يكفيه ذلك الجاهل المتعسف  
لا ينفعه شيء وان طولنا هنالك فان قال قائل هذه المناقب التي ذكرها في تراجمهم انما ذكرها بغیر سند  
مسلسل فكيف يعتمد عليه اذا العبرة في مثل هذا الباب بالمشاهدة او الاخبار المسلسل قلنا لا اولنا نقلنا  
من الحلية اسانيد متصلة سلسلة فذلك يكفينا وثانيا ان الذاكرين لهذه المناقب ليسوا ممن لا يعتمد عليه او ممن  
لا يكون حجة في النقل بل هم ائمة الاسلام وعمد الانام الذين يرجع الي اقوالهم في المهمات ويجعل اخبارهم من  
القطعيات كابن نعيم وابن كثير والسمعاني وابن حجر المكي وابن حجر العسقلاني والسيوطي والقراري وشمس ائمة  
الذكر ربى النووي عبد الوهاب الشعراي وشيخ الاسلام الذهبي من يخذ وحذوهم افترى هؤلاء قد ادعوا  
في تصانيفهم ما يرى انه كذب واعتقدوا على نقل ما ينقل ما رباب الكذب كلا والله هم ائمة محتاطون  
لا يناقشون في ما يكتبون فان حكمت في ذلك وفارجع الى الطبقات ينكشف لك احوال صدق هؤلاء الثقات ان اعتبر  
مثل هذا الشك ارتفع الامان عن كتب التواريخ واسماء الرجال فانهم غالبا يكتبون ما يكتبون في تراجم العلماء وغير  
سند مسلسل بل بالاختصار والارسل فان شك في ذلك شاكوا علم قطعاه من تعصب خارج عن حد الخطاب  
لا يليق معه الا الزجر والعتاب فان قلت بعض المجاهدات مما لا يعقل وقوعها كثرة خقات في يوم وليلة  
وكاد الف ذكوة في ليلة ونحو ذلك قلت وقوع مثل هذا وان استبعد من العوام لكن لا يستبعد من اهل العلم







عن أبي عبد الله عليه السلام  
 ما كان من أني كنت في  
 الصلاة فأتيتني في جوف  
 مني من أجل الصوم  
 فقلت في نفسي ما هذا  
 وماذا أصابني  
 فقلت يا رسول الله  
 ما هذا الذي أتيتني  
 به فقال يا عبد الله  
 هذا من أجل الصوم  
 فقلت يا رسول الله  
 ما هذا الذي أتيتني  
 به فقال يا عبد الله  
 هذا من أجل الصوم  
 فقلت يا رسول الله  
 ما هذا الذي أتيتني  
 به فقال يا عبد الله  
 هذا من أجل الصوم

ليس بدعة أما الكبرى فظاهرة وأما الصغرى فلم يخرج البخاري عن عيشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم ليصلي  
 حتى ترم قدماه فيقال له يقول أفلا يكون عبد اشكورا وأخرج الترمذي قال حسن صحيح عن المغيرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حتى أتيت قدمايه فقلت له انتكف هذا وقد غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
 قال أفلا يكون عبد اشكورا وأخرج ابن ماجه والنسائي عن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
 تورعت قدمايه فقلت يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا يكون عبد اشكورا وأخرج النسائي  
 عن حمزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل حتى ترلع قدمايه قال القسطلاني في المواهب اللدنية قال ابن  
 بطلان في هذا الحديث اخذوا من أن عليه نفسه بالشدة في العبادة وإن اخذ ذلك ببدنه لأنه صلى الله عليه وسلم لما فعل  
 ذلك مع غيره ما سبق لفكيف عن لم يعلم منه ذلك فضلا عن لم يأم به حتى النار فحمله كما قال الحافظ ابن حجر ما ينقص  
 إلى الملل لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان أكمل الأحوال فكان لا يمل من عبادة ربه وإن اخذ ذلك ببدنه بل صلى الله عليه وسلم  
 قال جعلت قرعة عيني في الصلوة كما أخرجه النسائي من حديث أنس فاما غيره فاذا خشي الملل ينبغي أن لا يكده نفسه ما انتهى  
 فان قلت لم ثبت أنه صلى الله عليه وسلم قام ليلة كلها أو قرأ القرآن في ركعة أو زاد على إحدى عشرة ركعة  
 كما أخرجه أبو داود عن سعد بن هشام عن عيشة قالت لم يرقم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة يتمها حتى الصباح  
 ولم يقرأ القرآن ليلة قط ولم يرقم شهرته في غير رمضان وكان إذا صلى صلوة داوم عليها الحديث فلفظ الدوام في سنة  
 كان رسول الله إذا أخذ خلقا احب اليه ما قام عليه ما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى أصبح ولا قرأ القرآن في ليلة  
 ولا صام شهر اكمل غير رمضان الحديث فلفظ مسلم قالت لسعد بن أبي نعيم كان نبي الله إذا صلى صلوة احب اليه ما قام عليها  
 وكان أغلبه يوم ووجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة  
 إلى أصبح ولا صام شهر اكمل غير رمضان في رواية أخرجه قال ما رايته قام ليلة حتى أصبح وما صام شهر متتابع الا  
 وفي رواية أخرى ما جئت الا أعلم نبي الله قرأ القرآن كله حتى أصبح فأخرج البخاري غيره عنها ما كان يزيد رسول الله  
 في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة الحديث قدل هذا كله على الزيادة على إحدى عشرة ركعة قيام  
 كاملا وختم القرآن في يوم ليلة بدعة قلت لأنه قد ثبت أحيا الليل من النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
 سهر الليل كله للعبادة كما أخرجه مسلم وأبو داود وغيرهما عن عيشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشاء  
 الا وآخر من مضى إلى الليل وايقظ أهله وشد لبيز قال النووي في استغرة بالسهر بالصلوة وغيرها انتهى وقال  
 ابن الأثير الجرجاني في نهاية غريب الحديث أحيا الليل السهر فيم بالعبادة وترك النوم انتهى وأخرج عبد بن حميد وابن  
 أبي الدنيا في كتاب التفكير وابن حبان في صحيحه وابن مردويه والاصمعي في كتاب الترغيب والترهيب وابن عساكر عن عطاء قال  
 قلت لعائشة ما خبريني بأعجب ما رأيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وای شانه لم يكن عجبا انه أتاني ليلة  
 فدخل معي لحافا فخر قال خبريني اتعبد لربى فقام فوضأ ثم قام يصلي فبكي حتى سالت موعدا على صدره ثم ركع فبكي  
 ثم سجد فبكي ثم رفع رأسه فبكي فلم يزل كذلك حتى جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقلت يا رسول الله وما يبكيك



وقد غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فلا تكون عبدا لشكركم ولا تفعل وقد أنزل الله على هذه الليلة  
ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الأبصار الآية قد دل ذلك على ان في عايشة  
قيام الليل كله محمول على غالب وقائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكان ذلك خبر عدم الزيادة على أحد عشر ركعة  
محمول على ما هو الأغلب لا فقد ثبت بروايات متعددة الزيادة على ذلك إلى خمس عشرة ركعة كذا ذكره النووي في شرح  
صحيح مسلم ورحم في بعض الروايات أنه صلى الله عليه وسلم في رمضان في غير جماعة وسننه ضعيف كما ذكره مع ما عليه  
في تحفة الأختيار وتأنيبا بعد تسليم أنه صلى الله عليه وسلم لم يقيم ليلة كلها ولا قرأ القرآن في ليلة ولا زاد على أحد عشر ركعة  
نقول قد ثبت من مثله ما يشبهه التشديد وهو قيام حتى تورمت قدماه وذلك كاف في ارتفاع اسم البتة عن  
هذه الاجتهادات فان البدعة مالا يكون هو ولا مثله في العهد النبوي ليس بشرط ان يثبت كل جزء من جزئيات  
العبادة منه صلى الله عليه وسلم وثالثا انه وان لم يترك هذه الاجتهادات النبي صلى الله عليه وسلم عليه على الله وسلم  
شفقة على امتهم فقد ارتكب من امر ناس رسول الله بالاعتداء بسنتهم والسلو على مسلكهم فكيف يكون بعتة كامر  
ذكر ذلك السادس انهم قد جازوا النبي صلى الله عليه وسلم عليه على الله وسلم العبادات على حسب الطاقة كما اخرج ابو داود  
عن عايشة قالت ان رسول الله قال اكفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حق غلوا فان احب العمل الى الله  
ما كان قل وكان اذا عمل عملا اثبته واخرج البخاري عن عمار فوعا عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى لو  
واخرج ابو نعيم في حلية في ترجمة عبد الرحمن بن مهدي عن عمار فوعا ليتكف احدكم من العمل ما يطيق فان الله لا يمل حتى  
غلوا وقاربوا وسددوا والاخبار في هذا شهيرة وسياتي بعضها في المقصد الثاني انشاء الله تعالى واذا ثبت جواز العمل  
حسب الطاقة الى ان يحصل الاعياء وللمل فقول طاقة الناس مختلفة فكم من جال يطيق شيئا ولا يطيقه آخر وكم من جال يمل  
ولا يمل من آخر وكم من جال اعطى العشرة في القراءة ولم يملها الاخر اما سمعت ان السيد ابا بكر بن احمد بن ابي بكر المتوفى سنة ثلث  
وخمسين الف قرأ الاحياء في عشرة ايام وربما استوعب المجلد الضخم في يوم وليلة بالمطالعة وقرأ محمد الدين الشيرازي  
صاحب القاموس في سفر السعادة صحيح مسلم في ثلاثة ايام وقرأ القسطلاني البخاري في خمسة مجالس وبعض يحفظ ابو بكر  
الخطيب قرأ صحيح البخاري في ثلاثة مجالس وقرأ الحافظ ابن حجر سنن ابن ماجه في اربعة مجالس وكذلك صحيح مسلم وكتاب النسائي  
الكبير في عشرة مجالس كل مجلس أربع ساعات ومجموع الطبراني الصغير في مجلس واحد بين الظهر والعصر كما حكى محمد بن فضال  
المجيب في خلاصتنا لا تروى عيان القرن الحادي عشر حتى عبد الوهاب الشعراني في الواقيت عن نفسه ان طالع الفتوحات  
وهي عشر مجلدات مخفية كل يوم مرتين في كل اليافعي عن بعض العباداته قرأ القرآن كله في مقدار خطبة الخطيب يوم الجمعة  
وهذه وامثالها مما لا يخفى على من طالع كتب احوال الرجال مما لا يطيقه غالب الناس الاصل في كل ذلك ان الله تعالى  
قد خلق النفس انسانية ذواقة شواقة لها تشبه بالنفوس الملكية التي لا تقدر على العبادة ساعة فمن حصل  
التداعب في شيء كان لم يحصل له بكثرته ملال اصلا ومن لم يلبث في شيء حصل له بكثرته ملال وهذه علماء الأمة  
المحمدية اهل التصانيف الشهيرة كالذهبي وابن حجر والسيوطي وامثالهم لم يضيعوا انما من انبات عمرهم ولم يتفرغوا

على ذكر الكفاية  
في اعلام النجاة  
تزيينها بالفضة  
عبد الله بن محمد  
الطوسي والي  
مدرسة النجاة في طهران  
البحر في علم  
كان يقرا القرآن  
ساعة واحدة حتى زاد على  
في التراويح في ثلاث  
ساعات وثلاثين مرة  
بعضه من الذين  
ذكره عبد القادر  
السنه ١٢٠٠



ألا لمطالعة والتصنيف ولم يحصل لهم ملال من ذلك وقد حكى البيهقي أنه سهر في بعض الليالي في مطالعة الكتب الصعبة  
ولم يحصل له ملل وهذا العبد الضعيف جامع كل أرق قد حصل له التذاد بالمطالعة والتصنيف فاطالع المجلدات الضخمة  
في ساعات عديدة واقعد في بعض الليالي اصنف من المغرب إلى نصف الليل من وجع قفصه سوى صلاة العشاء ولا يحصل  
في الملل والله الحمد على ذلك وبالحجاة فالنفوس مختلفة في الطاقة فمن اطاق كثرة العبادة والقراءة وقيام الليل ونحو  
ذلك من وجع حصول ملل يجوز له ذلك بالأحاديث السابقة ومن حصل له ملل أو عرض له خلل لزم له ترك ذلك والحكم  
بان الزيادة على ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقا غير جائزة خطأ فاحش فان قلت كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم افضل الناس ونفسه اكمل النفوس وكان يستطيع ما لا يستطيعه غيره كما قالت عائشة  
ايمكنه يستطيع ما كان رسول الله يستطيع اخرج ابو داود ومع ذلك لم يجتهد في العبادة كما جتهد هؤلاء فدل ذلك  
على انه ليس بمريض عند قلبي هب كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستطيع ما لا يستطيعه الناس لكن كان  
يدرك كثرة العبادات شفقة على امت ورحمة على اتباعه لئلا يفرجوا باتباعهم في ذلك فيدل على هذا قول عائشة  
ان كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلو على الناس في فرض عليهم اخرج البخاري ابو داود وغيرهما  
وقد ترك صلاة التراويح مع الجماعة بعد ما صلاها ليل خشيعة ان يفرض عليهم كما اخرج البخاري وغيره واخرج ابو داود  
وغيره عن عائشة قالت بان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام عمر خلفه بكون من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء توضأ به  
فقال ما امرت كما قلت ان توضحا ولو فعلت لكانت سنة وامثاله كثيرة المقصد الثاني في دفع الشبهات الواردة  
على المجاهدات ذكر عبارات العلماء في جواب التشدد بالشروط العديدة اعلم انه قد ورد بعض الاخبار المنع عن التشدد  
في العبادة فظن منها الظنون انه منهي عنه مطلقا ولم يتاملوا ما هو مورد النهي وما ليس بمورد النهي فذكرها بطريقها  
مع ما لها وعليها فخرج لك حديث الحولاء الاسدية وهو ما اخرج مسلم عن عائشة ان الحولاء بنت تميم بن اسد  
بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تميم زعموا انها لا تنام  
الليل فقال خذوا من العمل ما تطيقون في الله لا يسأم الله حق تساموا وفي رواية له عن ابيها دخل على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعندها امرأة فقال من هذه فقلت امرأة لا تنام تصلي فقال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله  
حتى تملوا وكان حب الدين اليه مادام عليه صاحبه في حديث ابن اسامة انها امرأة من بني اسد واخرج البخاري  
عنها قالت كانت عندك امرأة من بني اسد فدخل على رسول الله فقال من هذه فقلت فلانة لا تنام من الليل فذكر من صلواتها  
فقال عليه الصلاة والسلام عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا واخرج النسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه فقلت فلانة لا تنام فذكرت من صلواتها فقال عليكم ما تطيقون  
فوالله لا يمل الله حتى تملوا ومن ذلك حديث زينب هو ما اخرج مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المسيح وجعل يد ويد بين يديتين فقال ما هذا فقالوا الزيد تصلي فاذا اكسنت وفترت مسكت به فقال حلوة ليصل  
احدكم نشاطا فاذا كسل وفترت وتلفظ النسائي دخل رسول الله المسجد فرأى جلا ممدودا بين يديتين فقال ما هذا



فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فترت تعلقت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد واخرج ابو داود عنه رجل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عدو ديني يا ريتين فقال ما هذا الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم فداك كسله او فترت امسكت به فقال  
حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر فليقعد وفي رواية له من طريق هارون بن عبد الله فقيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لمنعة بنت جحش فصل في ما اعين تعلقت به فقال التصلب ما اطاعت فاذا اعيت فليجلس الظاهر ان هذا وهم من الرواة  
والصحيح هو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك فائدة في هذا الحديث ليل على بطلان صلوة المعكوس فانه اذا منع  
امساك الرجل وقت الكسل عن قيام الليل فصلوة المعكوس بالطريق الاول لا فائدة له لقواعد الشرع ومخالفة لها  
كما قال مولانا حسن علي المحدث الهاشمي الكنتوني هو امش نسخة سنن ابن داود التي كتبت بايدين وحشاها ومصححها حتى  
ومر في ذلك حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وهو المخرج البخاري في كتاب الصوم فحدثه كاهن من اهل الشام وقيل  
عن النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم الرازي ان لا تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني فعلت ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك فمجت  
ونفست نفسك وان نفست حتى ولا عليك حتى تفهم وافطر وفرو هذه النظم في قيام الليل واخرج مسلم في كتاب الصوم عنه  
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا قوم الليل ولا صوم النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت لك تقول ذلك فقلت قد  
يا رسول الله فقال فانك لا تستطيع ذلك ففهم وافطر ونوم ففهم من شهر ثلثة ايام فان الجسنة بعشر مثله او ذاك مثل  
صيام الدهر قلت فانه اطيق افضل من ذلك قال نعم يوما وافطر يومين قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال نعم يوما وافطر يوما  
وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك قال عبد الله بن عمر وكان اكون  
قبلت الثلثة الايام احب الي من اهل وماله وطير وفي رواية له عن قال كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة فماذا ذكر لي  
صلى الله عليه وسلم واما ارسل الى فقال لي الرازي انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا رسول الله ولو ارد  
بدلك الاخير قال فان يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فان اراد عليك  
حقا ولزورك عليك حقاً والجسد عليك حقاً ففهم صوم داود فانه اعبد الناس قال واقرأ القرآن في كل شهر قلت فاني اطيق  
افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرة قلت يا نبي الله  
اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في سبع ولا ترد على ذلك فان لزورك عليك حقاً ولزورك عليك حقاً والجسد عليك  
عليك حقاً قال عبد الله فشددت فشددت على قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بلا عمرك  
فصرت الى الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبرت ددت ان قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية له عنه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم  
وعلى آله وسلم اني اصوم اسبوعاً واصل الليل فاما ارسل الى واما اقيته فقال الرازي انك تصوم ولا تقطع وقصلي الليل ففعل  
فان بعينك حظاً ونفسك حظاً ولا عليك حظاً ففهم وافطر وصل ونوم من كل عشرة ايام يوماً ولواجر تسعة قال لي  
اجتأقوى من ذلك يا نبي الله قال نعم صيام داود قال كيف كان داود يصوم قال كان يصوم يوماً ويصطر يوماً ولا يفر  
اذا لاقى وفي رواية له عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله انك تصوم الدهر وتقوم الليل وانك اذا فعلت ذلك فمجت  
لما عين فحكك لا صام من صام لا بد صوم ثلثة ايام من شهر صوم شهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال نعم



صوم داود وفي رواية له عنه قال رسول الله المرأه انك تقوم الليل وتصوم النهار قال اني افضل ذلك قال فانك  
لما فعلت ذلك مجتهدا لم تقم نفسك بعين حق وتفسد حق ولا تلهي حق فمروهم فافطروا وفي رواية له عنه قال  
رسول الله بلغني يا عبد الله انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لحسدك عليك خطا ولعينك عليك خطا وان  
لزوجك عليك خطا ومن افطروهم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله اني قوتة قال فمهم صوم داودهم  
يوما وافطروا ما كان يقول باليتقى حذرا بالرخصة واخرج ابو نعير في حلية الاولياء عنه ان رسول الله اخبرني ان اول صوم  
النهار ولا قوم الليل ما عشت فقال لانت الذي تقول الا صوم النهار ولا قوم الليل ما عشت فقلت لم قد قلت يا ابن ابي قحافة فانك  
لا تستطيع ذلك وفي رواية له عنه دخل رسول الله بيتي فقال يا عبد الله المرأه انك تكلف قيام الليل وصيام النهار قلت  
اني افضل فقال ان من حسبك ان تصوم من كل جمعة ثلثة ايام فخلطت فخلطت على فقال ان لا جد قوتة على ذلك فقال  
ان لعينك عليك خطا وان لضيغتك عليك خطا وان لاهلك عليك خطا وفي رواية له عنه قال دخل على رسول الله  
فقال المرأه انك تكلف قيام الليل وصيام النهار قال قلت اني افضل ذلك يا رسول الله قال ان من حسبك ان تصوم  
من كل شهر ثلثة ايام فاذا انت صمت الدهر كله فخلطت فخلطت على فقلت اني اجدني اقوى من ذلك يا رسول الله  
فقال ان عدل الصيام صيام داود قال فادركني الكبر والضعف حتى ددت اني قبلت رخصة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من كل شهر ثلثة ايام وفي رواية له عنه قال المرأه انك تصوم النهار ولا تفطر وتصل الليل لا تنام فحسبه  
ان تصوم من كل جمعة يومين قلت يا رسول الله اني اجدني اقوى من ذلك قال انك لعلك ان يبلغ بدنك لوسنا وتضعف  
وقد رآه ابو نعير بطرق اخرى ايضا وابوداود والنسائي وابن ماجه بطرق مختلفة بالفاظ متقاربة وانما اقتضت  
على ما اوردت طلبا للاختصار وما للاختصار ومن في الحديث ان الداء وهو ما اخرج ابو نعير في الحديث  
ان سلمان الفارسي دخل عليه فرأى امرأته رثة الهيئة فقال مالك فقال اني خالو لا تريد النساء انما تصوم النهار وتقوم  
الليل فاقبل على ابن الداء فقال انك لاهلك عليك خطا ففصل ونهروهم فافطروا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم  
فقال القداوقى سلمان من العلم وفي رواية له عن جيفة قال جاء سلمان يزور اباه فاداء فاداء فاداء فاداء فاداء فاداء  
ما شئت فقال اني خالو ليس لي حاجة في شيء من الدنيا يقوم الليل ويصوم النهار فلما جاء ابوا الداء حزينين  
وقربا اليهم فقال سلمان اطعم فقال اني صائم فقال سلمان اقميت عليك الاطعمت ما انا اكل حتى تاكل فاكل معه وبات  
عنده فلما كان من الليل قام ابوا الداء فحسبه سلمان ثم قال يا ابا الداء ان لربك عليك خطا ولا هلك عليك خطا ولحسد  
عليك خطا اعط كل ذي حق حقه فمروهم فافطروا ونهروهم فافطروا واخرج البخاري وابوداود ومثله في ذلك ومن في الحديث  
الصحابة السائلين عن اعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما اخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن عباس  
الرضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانوا يقولون  
فان نحن من رسول الله وقد غفر لنا ما تقدم من ذنوبنا ما نأخر فقال حدثهم ما انا فاصلي الليل ابدوا وقالوا لا  
اصوم الدهر كله ولا افطر وقالوا لا نأخر انا اعزل للنساء لا نزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم



[illegible]



تبتلوا فجلسوا في البيوت واعتزلوا النساء وحرموا طيبات الطعام واللباس وهو بالاختصاص والجموع والقيام الليل وصيام  
فمن لم يتكلم في طيبات ما احل الله لكره في حقهم رسول الله فقال ان انفسكم حقا وان ايديكم حقا وان ارجلكم حقا  
فصلوا وناموا واطفأوا فليس من ترك سنتنا في هذه الاخبار وامثالها نادى باعلى نداء على ان التشدد في العباد  
ايشار الاجتهاد في الطاعة ممنوع عنه في الشرع وليس له من الملة الخفية السهلة البيضاء فهو لا الذين اجتهدوا  
وجاهدوا في العبادات قلوا تركوا ما في النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنه فلا عبرة بفعله من القول ما قال الرسول  
صلى الله عليه وآله وسلم والجواب اما عن حديث الحولا فهو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم ينه عن كبر الصلوة  
بل اجاز العمل بحسب الطاقة والى ان لا يسأم العامل في ترك العمل واما عن حديث زينب فو انما كانت تصلي بحيث تمل وتفتقر  
فتمسك بحبل الحمد ودفعتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك وهذا غير المتنازع فيه واما عن حديث عبد الله  
بن عمر فهو انه صلى الله عليه وآله وسلم قد علم من حاله انه لا يقدر من اليه وام عليه ما التزمه فهداه الى سبيل الرخصة وعلله  
بان نفسه عليه حقا ولا هو عليه حقا وبانه اذا فعل ذلك وضعفت عينه فذلك بدنه فدل ذلك على ان المجاهد بحيث  
يوشى ملال الخاطر وكسله او يخل بشئ من الحقوق الشرعية ممنوع عنه ولا دلالة له على منعه مطلقا واما عن حديث  
ابن لدرء فهو انه قد التزم العبادات بحيث ترك الحقوق الواجبة فيها وسلمان فبما يدل على ان التشدد بحيث يفضي الى الفشل  
في الحقوق فهي مطلقا واما عن حديث رط من الصحابة فهو انهم تقالوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وظنوا انه لا يجتهد لكونه مغفورا وواجبوا على انفسهم ما لم يوجب الله واعرضوا عن الطريقة السهلة فلذلك نهى عنهم النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك وهداهم الى طريقته وقال من غلب عن سننك اي عرض عن غير معتد حسن ما انا عليه  
كما ظنه ذلك والنفر من الصحابة فليس من اى ليس من يسلك مسلكه ويحتكم به ولا دلالة له على انه اذا اجتهد حل  
حسبته غير موجب ما لم يوجب الله غير فضل مسلكه على السبل النبوية يجوز ذلك واما عن حديث عثمان بن مظعون  
وغيره فهو انهم قد كانوا حرموا على انفسهم ما لم يوجب الله وواجبوا على انفسهم ما لم يوجب الله فهو اعرج ذلك ولا دلالة له على  
نفي التشدد مطلقا بل على التزامه بحيث يوشى ابداع امر في الشرع ليس منهم التحقيق في هذا المقام ما اورد به البركلي  
في الطريقة المهدية لدفع المعاوضة بين هذه الاحاديث وبين مجاهدات السلف حيث قال ان المنع عن التشديد في العباد  
معلل بعين لمية وهما الاقضاء الى هلاك النفس واضاعة الحق الواجب للغير وترك العبادات وترك مداومتها وانتهى  
ان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ارسل رحمة للعالمين مؤيد من عند الله فيقوى على ما لا يقوى عليه جاد الامته وانه  
انقضى الناس من الله واتقاهم واعلموا بالله فلا يتصور منه الفشل وترك النعم ولا التواني والتكاسل ولا الجمل في امر الدين  
فلو كان في العبادات والقرب من الله طريق افضل وانفع غير ما هو عليه لفعلا وبينه وحق عليه فيجزم قطعا ما هو عليه  
افضل واقر به معرفة الله فيجمل ما روي عنهم على انهم انما فعلوا ذلك التشديد اما مداواة كرام القلوب ليكون العباد  
عادة لهم وطعنا كالغذاء الصحيح فيتلذذون بها بلا اضاعة حق ولا ترك مداومة ولا اعتقاد انه افضل ما عليه  
البشر وقاله اما نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فقد بلغ له حجة العلياء من الكمال من ان يمنع عن قبح القلب شئ لا التكلم



مع الخلق ولا أكل ولا شراب النوم ولا ملامسة النساء يكون الخلطة والعلة سواء فاقصا على بعض العبادات الظاهرة  
لكنها أفضل ولا ممتة تذكروا على السلام ذكرها يختص بالعبادة الظاهرة وقد بلغ بعض المشايخ إلى حيث كان لمعظم هذه الدنيا  
حتى قال من رأى أن صانها يديقاوم من رأى قبل صار صديقا حيث كان يقتصر في غايته من العبادات الظاهرة على الفرائض والواجبات  
والسنن يأكل ويشرب وينام كالعوام في بدايته ثم يتخذ رتاضا من رأى اجتهدا ثم يتخذ اجتهدا حتى يصير صديقاوم من رأى في  
غايته ينكر الأضحية والطريقة أصلا فينقل عن الكفر فخلو ما نقل عن السلف من التشديد عن العائدين المذكورين في هذا المجل  
الصحيح الحق الصريح فلا تفرط ولا تفرط واتبع بين ذلك سبيل الحق كلامه في الحقيقة للندية جميع ما ورد عن السلف المأثورين  
من التشديدات المذكورة والرافعات والمجاهدة لا تخالف شيئا من الدين المحدث أصلا بل هي واحدة أيضا في الكتاب والسنة في حق  
مريد علي ما وقع لها من غير أن تكون واجبة عليه فما نقلنا نذكر على ما كلفه مثاب عليها كما ورد في الاقتصاد والتوسط في العمل  
أيضا في الكتاب والسنة في حق من قد رآه عاينا وعليه المثل في الدين تسهيل وتصعيب قال الله تعالى اتقوا الله حق تقاته وقال فاتقوا الله  
ما استطعتم وورد عنه صلى الله عليه وسلم يوم الوصال كثرة الجمع حتى كان يطأ الحجر على بطنه وورد عنه قلم الليل حتى مرث قدامه  
وكذلك وورد كثرة الصيام والقيام عن واجبهات المؤمنين كما تقدم في حبل المربوط الزيد والنبى صلى الله عليه وسلم بجملة الشفقة  
عليها ولهذا كان عبد الله بن عمر ولما ناهى رسول الله عن كثرة العبادة لم يفرق في ذلك معصية بل قال المالك ووددت أني قبلت  
رخصة رسول الله فسمي بالمرءة ببخسة وما فعله هو عزيمة ولم يسم بالمرءة باليسير فقط ومن تأمل ما سبق من الآيات والأحاديث  
كلها علم أن ذلك كله حجة من الله بالامتنان من النبي صلى الله عليه وسلم رخص المؤمنين ليكون عليهم حرج في الدين فأنزل الله تعالى ما  
طيبات ما أحل الله لكم أني تعتقدوا آخرتها بانكار الرخصة لكم فيها فلو لم يحرر ما تركوا ما تركوا هذا في الشئ الثاني لا معصية  
في فعلهم وكذلك قوله تعالى من حرج في دين الله التي أخرج لعبادة والطيبات من الرزق وقوله عليه السلام في آخر الحديث فمن غلب  
عن سنن فليس مني من لم يعتقد جواز ما فعلته وخصت فيه فعل شد منه في مقابلة قولهم فلين نحن من رسول الله يري  
بذلك إبطال الترخيص الشرعي فقال لهم ما قال قال السلف الماضين اختاروا العزائم وأنفسهم كرههم أهل العزائم وكانوا معتز  
بعضة الرخص الشرعية يفتون بها العامة ويحرضونهم على فعلها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل إحيانا يأمر بالرخص ويفعل  
بالعزائم كما أخبر في قضية يوم الوصال انتهى كلامه ملخصا وفي إرشاد الساري شرح صحيح البخاري تحت حديث قيام النبي صلى  
عليه وآله وسلم حتى قرئت قدامه في أخذ الناس على أنفسهم بالشدة في العبادة وإن أخذ ذلك بيده لكن ينبغي تقييد  
ذلك بالرفض إلى الملل لأن جلة النبي صلى الله عليه وسلم كانت أكمل الأحوال فكان لا يل من العبادة وإن أخذ ذلك بيده  
بل مع غيره إلى السلام أنه قال جعلت قرعة عني في الصلوة فاما غيره صلى الله عليه وسلم على الله وسلم فاذ اختلى الملل ينبغي لسان  
لا يكدر نفسه حتى يعمل نعم لاخذ بالشدة فافضل لأنه إذا كان هذا فعل الغفلة فكيف من جهل حاله وانقلبت ظمرا ولا يزال  
عذاب النار في مثل هذه المواهب اللدنية كما نقله في المقصد الأول وفي كتاب الأذكار للتو وقد كانت السلف عادات مختلفة  
فولقد الذي يهتمون فيمكن أن جاعته منهم يهتمون في كل شهرين خمسة وأخرون في كل شهر خمسة وأخرون في كل شهرين خمسة وأخرون  
في كل شهرين خمسة وأخرون في كل شهرين خمسة وأخرون في كل شهرين خمسة وأخرون في كل شهرين خمسة وأخرون في كل شهرين خمسة وأخرون



وكل ثلث كل كثير من كل يوم ليلة فتم جماعة في كل يوم وليلة فتمت في كل يوم وليلة فتمت في كل يوم  
 بعضهم في اليوم والليله ثمان ختمات اربع في الليل واربعا في النهار ومن ختم كذلك السيد الجليل ابن الكاظم في هذا  
 اكثر ما بلغنا في اليوم والليله وسرو السيد الجليل احمد في باساده عن منصور بن اذنان بن عباد النخعي كان يقرأ القرآن  
 مائة الف مرة في كل يوم في رمضان ما بين المغرب والعشاء وخمسين شيئا وكان يقرأ في العشاء  
 في رمضان ان يقرأ في الليل خمس مائة الف مرة في رمضان ما بين المغرب والعشاء  
 ولما كان في رمضان في ركة فلا يصحون اكثر من خمسين عثمان بن عفان في كل يوم في رمضان ما بين المغرب والعشاء  
 باختلاف الاشخاص فمن كان لا يقرأ في كل يوم في رمضان ما بين المغرب والعشاء  
 مشغولا بنشر العلم او فصل الحكومات او غير ذلك من مهمات الدين والمصالح العامة للسلم في كل يوم في رمضان ما بين المغرب والعشاء  
 بما هو عليه ولا فوات كماله من لم يكن من هؤلاء المذكورين فليست له ما يمكنه من غير خروج الى الصلاة او الحمد لله في كل يوم  
 انهم وفي النهج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي تحت حديث عبد الله بن عمرو وقد كانت السلف عادات مختلفة في ما يقرأون  
 كل يوم بحسب احوالهم واهتمامهم وظائفهم فكان بعضهم يقرأ القرآن في كل شهر وبعضهم في عشرين يوما وبعضهم في عشرة ايام  
 وبعضهم اكثر من سبعين وكثير منهم في ثلثة وكثير في كل يوم وليلة وبعضهم في كل ليلة وبعضهم في اليوم  
 والليله ثلث ختمات وبعضهم ثمان ختمات هو اكثر ما بلغنا واختار انه يستكثر منه ما يمكنه الدوام عليه ولا يتأدا ما يعجز على  
 نفسه الدوام عليه حال نشاطه وغيرة هذا الركن وظائف عامة وخاصة تعطى اكثر القرآن فان كانت له وظيفة عامة  
 كولاية وتعليم فخذ ذلك فليؤلف نفسه قراءة لا يمكنه المحافظة عليها مع نشاطه وغيرة من غير اخلان بشئ من كل تلك <sup>وظائف</sup>  
 وعلى هذا يحمل ما جاء عن السلف انهم في مثل هذه في علوم القرآن للسيرج وخلاصة المرام في هذا المقام هو الذي  
 اختار له تبع العلماء الكرام ان قيام الليل كله وقراءة القرآن في يوم وليلة مرة او مرات واداء الفركعات وازيد من ذلك ونحو  
 ذلك من المجاهدات والرياضات ليس ببدعة وليس بمغف في الشريعة بل هو امر حسن غويب على كل بشر طاهر لا يحصل  
 من ذلك ملل او ملل او ملل في التذلل والعبادة وحفظ القلب يؤخذ ذلك من حديث ليصل احدكم نشاطه في مدة نشاطه  
 خاطره وسرور طبيعته وثانيهما ان لا يتحمل بذلك على نفسه مشقة لا يمكنه تحملها بل يكون في ذلك مطاقا له في ذلك من  
 حديث عليكم من الاعمال ما تطيقون وثالثهما ان لا يفوت بذلك ما هو من في ذلك مثلا ان كان قيامه بالليل يفوت صلوة  
 الصبح لا يجوز له قيام الليل كله فان جاء الفرض اهم من اداء النوافل فليبدل عليه اخرجه مالك عن ابي بكر سليمان بن ابي خنثة  
 قال ان عمر بن الخطاب قد سئل عن قيام الليل في صلاة الصبح ان عمر بن الخطاب قد سئل عن قيام الليل في صلاة الصبح ان عمر بن الخطاب قد سئل عن قيام الليل في صلاة الصبح  
 ام سليمان فقال له ان سليمان في الصبح فقال له ان سليمان في الصبح فقال له ان سليمان في الصبح فقال له ان سليمان في الصبح فقال له ان سليمان في الصبح  
 اقوم ليلة وكذلك من يقوم الليل في الصوم ان كان في ذلك بحيث يفوت منه خطوب الجاعات صلوة الجنازة ونشر العلم  
 بالتدريس والتصنيف ونحو ذلك لا ينبغي له ذلك ورابعهما ان لا يفوت بذلك حق من الحقوق الشرعية كحق الاصل والاولاد  
 والضيف وغير ذلك يؤخذ ذلك من قصة عبد الله بن عمرو وان الذي دام وخالصها ان لا يكون في ابطال للرخص



بحيث يعد الترخيص الشرعي باطلا والعامل بالرخص عطلا يؤخذ ذلك من حديث الصحابة الذين ساءوا عن رسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم وسادسها ان يكون فيها اجاب باليسوع واجب في الشرع وتحرير ما لم يجرم في الشرع يؤخذ ذلك  
 من حديث عثمان بن مظعون سابعها ان يوفى كل العبادات حظا فلا يجوز ان يكثر من كعت الصلوة وبودها كقراءة القرآن  
 او يكثر قراءة القرآن من غير تدبر وترتيل وتؤخذ ذلك عليه بعمل قوله عليه الصلوة والسلام لا يفقه القرآن من قرأ في اقل  
 من ثلث اخرج ابو داود والترمذي وغيرهما من حديث عبد الله بن عمرو بن عبد مناف فذكره واخر القرآن في اقل منه  
 وحمل الآخرون على انه ليس بفيل للثواب بل لهم قال الترمذي في جامعه قال بعض اهل العلم لا يقرأ القرآن في اقل من ثلث  
 للحديث الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بعض اهل العلم وروى عن عثمان بن عفان انه كان يقرأ القرآن  
 في كعبة يوتر بها وروى عن سعيد بن جبير انه قرأ القرآن في كعتين في الكعبة والترتيل في القرأة اجب اهل العلم انهم  
 وثامسها ان يدوم على ما يختار من العبادة ولا يتركه الا بعد يؤخذ ذلك من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 احب الاعمال الى الله اداومها وان قل اخرجها مسلم من حديث عائشة وخرج البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم عن عبد الله  
 بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فيركب قوام  
 وتاسعها ان يكون اجتهاده موثقا للملال الى احد من المسلمين كان يخفف في قراءة السور الطوال وتعام القرآن في صلوة الجماعة  
 فان ذلك مما يورث ملا لا للتقديس فان فهم الضعيف والسقيم صاحب الحاجة يؤخذ ذلك مما اخرج البخاري ومسلم  
 وغيرهما عن علي بن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فهم الضعيف والسقيم  
 والكبير واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء واخرجا ايضا عن علي بن مسعود الانصاري جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله عليه  
 وعلى آله وسلم فقال يا رسول الله اني اذا دار في الصلوة فليطول بها فلان فما رايك يا رسول الله في موعظة اشد  
 غضبا من مؤذ فقال يا ايها الناس منكم منفر من صلى بالناس فليخفف فان فهم الكبير والضعيف وذو الحاجة واخرجا  
 ايضا عن جابر قال صلى معاذا معاذا معاذا العشاء فطول علي بن مسعود رجل فاجاب معاذا عنه فقال انه منافي فان رجل  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاجاب فقال ان تريد ان تكون ثانيا معاذا اذا امت بالناس فقرأ بالشعر ونحوها  
 اسم بآل على واقرأ باسم ربك الليل اذا غشي والآخار في هذا الباب كثيرة وعاشرها ان يكون اجتهاده موثقا  
 اعتقاده افضل مما كل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخرجه عن علي بن مسعود كراهية من يقلل العمل من حيث فيه  
 هذه الشروط فالشدة في العبادة تهاجن في صاحبها يا صاحب السابقيين كانوا جامعين لهذه الشروط فجاز لهم  
 ذلك ولم ينكر عليهم احد ذلك ومفاتيح شرط منها فلا قصاد في العمل والتوسط بين هذا هو الطريق الوسط الذي  
 يرتضيه كل منصف لا افراط فيه ولا تفريط مما يذهب اليه كل متعسف وكل هذا التحقيق لا ينقح ما لم يفرع سملا  
 احد من السابقين فخذ بقوة وكن من الشاكرين خاتمة قد وقع السؤال كغيره من اهل الناس في زماننا ليلة  
 السابع والعشرين من غير هاتين ليالي رمضان انهم يزعمون المسجود بالفرض يكثر من تعليق القناديل واسراج المسج  
 ويعينون حفاظا سرهم في القراءة حيث الحفظ لخير القرآن كله في ليلة واحدة في صلوة التراويح في يوم واحد



وقيل كل واحد حسب ما أمكنه في ركعتين أو ركعات إلى أن يحصل الختم قريب لصبح الصادق أو وقت الظهر حسب  
 سرعة القادرين وبطءهم ويسمونه ختم شبينه فحل يجوز ذلك أم لا فاجبت بأن نفس ختم القرآن في ليلة أمر مرغوب إليه لكن  
 ضم أمور قريبة معه قبيح وتفصيله أن في ما تداووه وحسبوه أمر احسن أمور بعضها حسنة وبعضها  
 مستقيمة الأول ختم القرآن في ليلة وهو أمر حسن قد فعله كثير من السلف بل منهم من ختمه في كعة واحدة  
 والثاني سرعة القراءة فأنهم يسرعون في القراءة إلى حيث لا يخرج الحروف من مخارجها فضلا عن التبر والترييل وهو أمر  
 قبيح كما أخرج ابن أبي داود عن مسلم بن مخلد قال قلت لعائشة إن جالسا يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثا  
 فقالت قرأوا ولم يفروا كنت أقوم مع رسول الله ليلة فيقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء فلا يمر بآية فيها استبشار  
 الأدعاء ولا بآية فيها تحذير لا دعاء واستعاذ بل منهم من يسرع بحيث يترك آيات ولا يقدر بسبب سرعته  
 سامعها فيفقه بل منهم من يأخذ فحظه ثلاثا يخل بسرعته وإي امرأته من هذا وقد رأيت ما هو أقبح من ذلك  
 وهو أن يذا فرغ الحافظ من القراءة فالسامعون كلهم يبسطون السجدة بالثناء في حقه ويقولون ما يسرع قراءتك  
 وما أحسن صوتك وامثال ذلك ولا يفهمونه على ما ارتكب من ترك الترييل وحذف الآيات والثالث تكاسل  
 السامعين فإن الحافظ إذا قام للقراءة ينتظر من الركوع الركعة الأولى فإذا أراد أن يركع يشذرون معه فحق  
 أن يقال في حقهم وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالا والرابع تنفير المقتدين فإن الحافظ إذا طول في القراءة  
 يشغل ذلك على من يشترك به فهم من يقعد ومنهم من يروح بين القامين ومنهم من ينقص الركعة ويصيح  
 جالسا خارج الصلوة وإي مفسدة أعظم من ذلك ومن حرص الفقهاء على أن لا ينبغي أن يقرأ في التراويح قد ساءل  
 عليهم والخامس سراج القناديل الكثيرة فوق حجرة وهو أمر لهو ولعب ينبغي التفرغ عنه كما نص عليه الفقهاء  
 في مواضع فلهذه وأمثالها مفسدة قد أخرجت ألام الحسنى ودرجت القبح وكر من شئ حسن يصير مع ضم ضميمته  
 قبيحا والله أعلم بالصواب وعند أم الكتاب هذا آخر الكلام في هذا المقام وكان لا ختام يوم الجمعة العشر  
 من الربيع الثاني من شهر سنة الحادية والتسعين بعد الألف والمائتين من هجرة سيدنا ثقلين عليه  
 وعلى آله صلوة رب المشرقين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله وصحبه وسلم

٢٨

### خاتمة المطالب

حامدا ومصليا يقول الراعي عفوديه الكريم محمد بن تكريم بن المولوي محمد هاشم كاشغري صاحب المصنفات  
 العلماء في المجد في العبادة على ما يبعثهم موجب الحسن والزيادة حتى ضلت العلوم كالانعام صنف معدل ميزان المعقول  
 والمتقول ومنقح غصان الفروع والأصول كشاف حقائق المعاني وحلال قائق المباني مولانا في استاذي المجد والمجد السني مولانا  
 الحاج الحافظ محمد عبد الحلي زان مشتهرا بالفضل الجلي والخفي رسالة كافية ومجالة وافية تهدي الضالين  
 وتنفع العالين فطبعها ذو الفضل والأحسن محمد عبد الواحد خان في السنة الحادية والتسعين بعد الألف  
 والمائتين من الهجرة على صاحبها أفضل صلوة وتحية وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله وصحبه وسلم











